

تصدر عن جامعة أكلي محند أولحاج البويرة - الجزائر

Université Akli mohand Oulhadj (UAMOB) Bouira - Algérie



- أثر برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (12 - 15) سنة
- أثر تطبيق تمارين الاسترخاء العقلي العضلي على مستوى الأداء المهاري و خفض قلق المنافسة لدى لاعبي كرة اليد
- أثر استخدام الألعاب الحركية في تطوير التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الذهنية بمدراس الأساس بعنابة جيل أولياء
- تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم (لأقل من 17 سنة).
- دور استخدام برامج التحضير النفسي للرفع من مستوى الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم لفئة الأشبال دراسة ميدانية أجريت على بعض فرق الرابطة الولائية بالبويرة
- اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة زراغ نحو ممارسة الانشطة الرياضية .
- المقاييس النظرية وأثرها في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية .
- صناعة السياحة الرياضية: عامل من عوامل النمو أي إستراتيجية للجزائر؟
- الإدارة بالتحالف والإدارة بالتفويض كاستراتيجيتين من أساليب إدارة الوقت وعلاقتها بالإنتاج الإداري لدى العمال الإداريين بملعبات الرياضة بالمسيلة.
- أثر الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية على السرعة لبونانية القصوى (اللياقة القلبية التنفسية) وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين تكوير في عمر (16 - 18 سنة).
- العتبة الفارقة اللاهوائية كمؤشر للأداء البدني في كرة القدم دراسة مقارنة لختلاف خطوط اللعب .
- واقع ثقافة الألتراس ultras عبر مواقع التواصل الإجتماعي دراسة استطلاعية لعينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بنافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجيلاي بونعامة
- تصميم برنامج حاسوبي لتطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم أصاغر .
- واقع استخدام البيياغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على الفرق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي
- عنف للاعب اتجاه المدرب في كرة القدم دراسة نفسية اجتماعية . القسم الوطني الأول المحترف .
- إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لدى طلاب تخصص كرة السلة . دراسة ميدانية أجريت على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية تخصص كرة السلة بجامعة الجزائر3.
- الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري لدى لاعبي التايكواندو صنف الناشئين 12.9 سنة.
- تقويم محتوى مناهج التربية البدنية للسنة الرابعة متوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

- The effect of a proposed program of motor games in the development of sensory perception of the movement of first-year students at the beginning of the age (6-7) years*
- Les phases relatives comme moyen d'évaluation de la coordination intersegmentaire en karaté
- Article réalisé en mars 2018 par Kara Nadir maitre de conférences a l'université de Batna « L'efficacité aux tirs, comme paramètre distinctif duniveau de pratique du basketball national »

MÂAREF معارف

Revue internationale académique

مجلة علمية دولية محكمة

تصدر عن جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة (UAMOB)

قسم: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Partie : Sciences et Techniques des Activates Physiques et Sportives

Numéro : 25

Décembre 2018

Année 13

العدد : 25

شهر : ديسمبر 2018

السنة : 13

PRÉSIDENT D' HONNEUR:

Pr. BEN ALI CHRIF NOUR EDDIN

الرئيس الشرفي :

أ. د. بن علي شريف نور الدين

DIRECTEUR de Publication:

Dr. MAZARI FATAH

المدير مسؤول النشر :

د. مزارى فاتح

Rédacteur en chef:

Dr. BENABDERRAHMAE SIDALI

رئيس التحرير :

د. بن عبد الرحمان سيد علي

Membres du comité de Rédaction:

Dr. Bouhadj MAZIANE

Dr. SACI AbdELAZIZ

Dr. SAAD TAIB

Pr. SAID YAHIAOUI

Dr. MENSOURI NABIL

أعضاء هيئة التحرير :

د. بوحاج مزيان

د. ساسي عبد العزيز

د. سعد التائب

أ.د. السعيد يحيوي

د. منصورى نبيل

Depot Legal :

1369.2006

الإيداع القانوني :

ISSN :

1112.7007

ر.د. م.د. :

☎ 026 73 10 71:026 73 10 74 :☎

www.univ_bouira.dz

benabdsidali@Gmail.com

www.facebook.com/revue.maaref

موقع الجامعة على الانترنت

البريد الإلكتروني لرئيس التحرير

صفحة المجلة على الفايسبوك :

جامعة أكلي محند أولحاج

البويرة . الجزائر

Université Akli Mohand Oulhadj (UAMOB)

BOUIRA . ALGERIE

معايير النشر في المجلة :

- 1 - أن يكون البحث مبتكراً أو أصيلاً ، ويشكل إضافة نوعية في اختصاصه .
- 2 - أن تتوفر فيه الأصالة والعمق وصحة الأسلوب .
- 3 - أن يلتزم بالقيم الإنسانية وبمعايير البحث العلمي وبخاصة ما يلي :
 - أ - الابتعاد عن التجريح والتعريض بالآخرين .
 - ب - مراعاة المنهجية العلمية .
 - ج - كتابة الهوامش (بخط حجم 12 بالنسبة للعربية وحجم 10 بالنسبة للاتينية) إما أسفل النص في نفس الصفحة ، أو في آخر المقال ، مستقلة عن قائمة المصادر والمراجع .
 - د - إعداد قائمة بمصادر البحث ومراجعته.
- 4 - أن تكون مكملات البحث من خرائط أو جداول في صورتها الأصلية .
- 5 - أن تقدم سيرة ذاتية للباحث في ورقة مستقلة عن البحث .
- 6- المجلة مفتوحة لنشر البحوث لكافة الأساتذة والباحثين من الجزائر وخارجها شريطة ان لا يكون قد سبق نشره.
- 7 - عدد كلمات البحوث النظرية بين 3000 و5000 كلمة حسب المقاييس الدولية ، أي (بين10- 20 صفحة بمعدل 300 كلمة / صفحة) فيرجى التقيد بذلك .
- 8- ترفق بالبحث ملخصات باللغات الثلاث (العربية والفرنسية والانجليزية) بما لا يتجاوز صفحة لكل لغة .
- 9- أن يكون نص المداخلة خالياً من أي خطأ لغوي أو مطبعي ، وأن يكون قد تم إمراره على المدقق اللغوي والنحوي قبل إرساله إلى المجلة.
- 10- تخضع البحوث للتقويم العلمي واللغوي من طرف باحثين من جامعات جزائرية وأجنبية ويعلم الباحث بالنتيجة ، كما أنها تخزن في أرشيف المجلة ، ولا ترجع لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- 11- تعبر البحوث عن آراء كتابها وحدهم ، فهم المسؤولون عن صحة المعلومات وأصالتها ، والتوصيات والآراء التي يعبر عنها الباحثون لا تلزم سوى أصحابها.
- 12- تكتب المقالات بالـ WORD على ورق A4 وبخط Traditional Arabic بحجم 16 باللغة العربية ، وبخط Times New Roman بحجم 12 للمداخلات باللغة الأجنبية ، وبالأبعاد 02 سم على كامل الاتجاهات.
- 13 - أن يقدم لإدارة المجلة مطبوعاً على الورق ومخزناً في قرص مدمج CD أو في وسيلة من وسائل استقباله في جهاز الحاسوب .
- 14- على صاحب المقال متابعة سير عملية نشر مقاله ، ونبه ان كل مقال يخالف شروط النشر لن يقبل.
- 15 - يمكن إرسال البحوث عن طريق بريد رئيس التحرير

الهيئة الاستشارية الدولية :

أ.د. محمد صبحي الحسين (مصر)	أ.د. فيصل قاسم (تبسة)	أ.د. محند أكلي بن عكي (الجزائر3)
أ.د. حسين علي الذواوي (ليبيا)	أ.د. مسعود بورغدة (قسنطينة)	أ.د. أحمد عطا الله (مستغانم)
أ.د. علي الزمالي (العراق)	د. هشام لوح (وهران)	أ.د. بوعجنق كمال (خميس مليانة)
أ.د. محمود يعقوب محمود يعقوب (السودان)	أ.د. عمار رواب (بسكرة)	أ.د. عبد الليمين بوداود (المسيلة)
أ.د. بشير زوجي (فرنسا)	أ.د. نبيل كرفس (الجزائر3)	أ.د. نبيلة ميموني (الجزائر3)
أ.د. أمال بابكر (السودان)	د. رشيد أوباجي (الجللفة)	د. بوعبد الله سبع (الشلف)
أ.د. الصادق الحايك (الأردن)	د. فتح بلغول (الشلف)	أ.د. جمال عباس (البويرة)
أ.د. عبد الكريم بويكر (تونس)	د. الصادق بويكر (بومرداس)	أ.د. حكيم حريتي (الجزائر3)
أ.د. عبد العزيز المصطفى (السعودية)	أ.د. هاني بن جدو (سطيف)	أ.د. بن شرين عبد الحميد (الجزائر3)
أ.د. هشام هندلوي هويلي (العراق)	أ.د. عبد الناصر بن تومي (الجزائر3)	
د. عامر النمر (تركيا)		

اللجنة العلمية (لجنة القراءة) في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :

د. لوئاس عبد الله «أ.م.أ» (البويرة)	د. عبد السلام الرمي «أ.م.أ» (اليمن)
د. سليم زعيمار «أ.م.أ» (بجاية)	د. فتحي يوسفسي «أ.م.أ» (الجزائر3)
د. محمد الأمين واضح «أ.م.أ» (تسميلت)	أ.د. محمد سعد الشريف «أ.ت.أ» (الإمارات)
د. مراد أيت لونيس «أ.م.أ» (بومرداس)	د. فرنان مجيد «أ.م.أ» (البويرة)
د. جعفر بوعروري «أ.م.أ» (بسكرة)	أ.د. السعيد يحيوي «أ.ت.أ» (باتنة)
د. مزيان بوحجاج «أ.م.أ» (البويرة)	أ.د. لعبان كريم «أ.ت.أ» (الجزائر3)
د. بوزيد أوشـنـن «أ.م.أ» (المسيلة)	د. يوسف بن صايبي «أ.م.أ» (الجزائر3)
د. عبد العزيز ساسي «أ.م.أ» (البويرة)	د. عقيل بلعيد عبد القادر «أ.م.أ» (خميس مليانة)
د. سيد علي بن عبد الرحمان «أ.م.أ» (البويرة)	د. سليم حربي «أ.م.أ» (الجللفة)
أ. د. مسعود شريقي «أ.ت.أ» (البويرة)	أ.د. الصادق الحايك «أ.ت.أ» (الأردن)
د. نبيل منصوري «أ.م.أ» (البويرة)	أ.د. تواتي بن قلاوز «أ.ت.أ» (مستغانم)
د. جمال خيرى «أ.م.أ» (البويرة)	د. بشير قاسيمي «أ.م.أ» (وهران)
د. عيسى الهادي «أ.م.أ» (الجللفة)	أ.د. عبد السلام زاوي «أ.ت.أ» (البويرة)
د. موفق الصالح «أ.م.أ» (سوق أهراس)	د. رايح مجادي «أ.ت.أ» (المسيلة)
د. ياسين عوض «أ.م.أ» (السودان)	د. فأتح مزاري «أ.م.أ» (البويرة)
د. محمد بوغربي «أ.م.أ» (البويرة)	د. سليمان لاوسين «أ.م.أ» (البويرة)
د. مراد حاج أحمد «أ.م.أ» (البويرة)	د. محمد مهدي «أ.م.أ» (وهران)
د. عبد الله لوناس «أ.م.أ» (البويرة)	د. محفوظ عمارة «أ.م.أ» (قطر)
	د. رفيق علوان «أ.م.أ» (البويرة)

اصدقاء العدد :

أ.د. أحمد سعد شريف

د. نعمان عبد الغني

الإخراج الفني والتجهيز الطباعي : سهام لهواس

فهرس الموضوعات

- 7..... كلمة هيئة التحرير
- أثر برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات كرة
السلة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (12. 15) سنة
- 9..... أ.د. بن زيدان حسين أ.د. مقراني جمال د. حرباش براهيم.....
- أثر تطبيق تمارين الاسترخاء العقلي العضلي على مستوى الأداء المهاري و
خفض قلق المنافسة لدى لاعبي كرة اليد
- 19..... د. بن رقية عابد د. بو علي لخضر.....
- أثر استخدام الألعاب الحركية في تطوير التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الذهنية
بمدارس الأساس بمحلية جبل أولياء
- 31..... د. عبد العظيم جابر طمبه كوشي د. عوض يس احمد محمود د. معمر آدم بشير شرفي.....
- تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم (لأقل من 17 سنة).
- 44..... د. بو عزيز محمد د. كحلي كمال د. جبوري بن عمر
- دور استخدام برامج التحضير النفسي للرفع من مستوى الأداء الرياضي عند لاعبي كرة
القدم لفئة الأشبال دراسة ميدانية أجريت على بعض فرق الرابطة الولائية بالبويرة
- 59..... أ. زهواني سفيان د. بن عبد الرحمان سيد علي
- اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة زراع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .
- 76..... د. محمد حسين النظاريد. عبد السلام مقبل الريمي أ.د. يحيى صالح يحيى الميتمي.....
- المقاييس النظرية واثرها في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية .
- 97 د. أحمد زيوش د. كمال رعاش.....
- صناعة السياحة الرياضية: عامل من عوامل النمو أي إستراتيجية للجزائر؟
- 114..... د . حاج أحمد مراد د . برجم رضوان د . بعوش خالد
- الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض كأسلوبين من أساليب إدارة الوقت وعلاقتها
بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة.
- 133..... أ. برباخ رابع
- أثر الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية على السرعة لهوائية القصى (اللياقة
القلبية التنفسية) وبعض المتغيرات الأنثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16. 18 سنة).
- 150..... أ. بقشوط أحمد د. بلوفة بوجمة
- العتبة الفارقة اللاهوائية كمؤشر للأداء البدني في كرة القدم دراسة مقارنة لمختلف
خطوط اللعب .
- 168..... د . حجيج مولود د . مزارى فاتح أ.د . أوسماعيل مخلوف
- واقع ثقافة الألتراس ultras عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة استطلاعية لعينة
من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . جامعة البويرة.
- 179..... د . أو شن جميلة
- التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجليلي بونعامة
- 196..... أ . نمرود بشير

- تصميم برنامج حاسوبي لتطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم أصغر.
د. دحون عومري د. عطا الله أحمد أ.د. طاهر طاهر209
واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها
على الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي
أ. عقون حمزة د. سامي عبد القادر225
عنف اللاعب اتجاه المدرب في كرة القدم دراسة نفسية اجتماعية .القسم الوطني الأول المحترف .
أ. سليمان نمر أ.د. بوزيد أو شن237
إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لدى طلاب تخصص كرة السلة . دراسة ميدانية
أجريت على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية تخصص كرة السلة بجامعة الجزائر3.
أ. بوديسة لمياء د. عمروش مصطفى251
الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري لدى لاعبي التايكواندو صنف
الناشئين 12.9 سنة.
د . أرزقي سماعيل271
تقويم محتوى مناهج التربية البدنية للسنة الرابعة متوسط من وجهة نظر أساتذة
التربية البدنية والرياضية
أ . قسيمة سفيان د. بوجليدة حسان285
**The effect of a proposed program of motor games in the development of
sensory perception of the movement of first-year students at the beginning
of the age (6-7) years"**
Professor: Ahmed Emad Eddin Younis.....03
**Les phases relatives comme moyen d'évaluation de la coordination
intersegmentaire en karaté**
BENOSMANE Abdelmalik Bachir.....16
**Article réalisé en mars 2018 par Kara Nadir maitre de conférences a
l'université de Batna « L'efficacité aux tirs, comme paramètre distinctif
duniveau de pratique du basketball national »**
Dr. Kara Nadir33

كلمة التحرير :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخريين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد:

يعتبر إعداد المشاريع المتعلقة بالبحوث العلمية ، التي يقوم بها الباحثون مجالاً خصباً وثرياً لتكوين المعارف وتحصيلها، فتعتبر لها دور كبير في التنمية الاجتماعية والإقتصادية والثقافية ، وهذا ما يتجلى في مجال تخصص المجلة ألا وهو علوم نشاطات التربية الرياضية والبدنية وتحرص هيئة تحرير مجلة المعارف على استمرار نهجها و سياستها في السعي إلى أن تبقى مجلة رائدة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ، لتصبح مصنفة ضمن أشهر القواعد العالمية وهذا ما يترجم حرصها الدائم والمتواصل على رصانة هذا المنبر العلمي بإتباع التقاليد المحكمة في تقويم البحوث علمياً ونشرها ومراعاة الضوابط العلمية المتعارف عليها دون التخلي عن لمسات الإبداع والتطوير ، ونود أن نؤكد لجميع الأساتذة الباحثين والقراء والمهتمين في المجال الرياضي أن المجلة ستكبر وتتطور بجهودكم ومساهماتكم القيمة لأنها ينبوع عطائكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس التحرير

د/بن عبد الرحمان سيدعلي

أثر برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات

كرة السلة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (12-15) سنة

أ.د. بن زيدان حسين*

أ.د. مقراني جمال*

د. حرباش براهيم*

الملخص: يهدف البحث إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الأسلوب التدريبي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (12 - 15) سنة. حيث استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين باستخدام القياسين القبلي والبعدي على عينة تجريبية مكونة من 10 تلاميذ وعينة ضابطة بنفس العدد. خلال الموسم الدراسي 2016/2017. أما الاختبارات المستخدمة فشملت التمرير داخل المربع، التنطيط 10م، التهديف من المناطق، التنطيط السريع. وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى: البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي له تأثير إيجابي في تعلم بعض مهارات كرة السلة لعينة البحث. كما توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي المقترح والمجموعة الضابطة المعتمدة على الطريقة التقليدية في القياس البعدي في الاختبارات قيد البحث لصالح العينة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، الأسلوب التدريبي، مهارات كرة السلة، الإعاقة الفكرية.

Abstract: This study aimed at knowing the effect of a suggested learning program using training style on learning of some skills of basketball for intellectual disability students. The scholar applied the experimental statistical method, a purpose group, consisted of (20) intellectual disability students. Aged (12-15) years for academic years 2016/2017. The sample consisted of two separate groups: The experimental group (n=10). The second one was the control group of the same number, and then the program was applied for 10 weeks for each group. And after statistical treatment of results led to: The use of the training style positive impact on learning the skills in basketball for intellectual disability students. And there are differences between the experimental and

* مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية - جامعة مستغانم - الجزائر،
houcine.benzidane@univ-mosta.dz

* مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية - جامعة مستغانم - الجزائر
* مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية - جامعة مستغانم - الجزائر

the control sample in learning the skills in soccer for the benefit of the sample used training style.

Keywords: Training style, Skills of basketball, Intellectual disability.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية تعددت وتطورت مما أتيح للمدرس استخدام أكثر من أسلوب وطريقة لتوصيل المعلومات إلى الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وإن التنوع في أساليب تدريس التربية الرياضية ساعدت المدرسين في توصيل المعلومة وتوضيح الفكرة للطلاب إكسابهم الطريقة الملائمة للحصول على خبرات وترتقي بعمل المدرس لمستوى أفضل (عبد الكريم، 1999)، ويرى قنديل وآخرون (1998) أنه لتحقيق المؤسسات التعليمية الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية بدرجة من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم، لا بد من التطوير في أساليب التدريس المستخدمة بهدف الوصول بالمتعلم إلى القدرة العالية من التعلم.

ويشير محمد سامي الحجاب (2015) نقلا عن محمد عبد الغني (1993) أن التعلم عبارة عن دخول الجديد على حياة الإنسان وسلوكه، أو حدوث تغيير أو تعديل في هذا السلوك، كما تشكل عملية تعلم المهارات الحركية أهمية كبرى في درس التربية البدنية والرياضية وفي العملية التدريسية بهدف اكتساب الفرد للمهارة الحركية وإتقانها بحيث يمكن استخدامها بصورة جيدة واقتصادية كبيرة، وتعتمد العملية التدريسية أيضا على التعلم الحركي حيث يشكل أهمية خاصة في تدريب وتعليم المبتدئين خصوصا في الرياضات التي يتم فيها التقويم على أساس الأداء (حجاب، 2015، 01).

كما أن تعلم المهارات الرياضية والحركية هو هدف عام للتربية الرياضية وتعرف كيف اكتسابها أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم مهارات الأداء الحركي، ويظهر جليا أن للوقت أهمية كبيرة في مجال تعلم المهارات الحركية وخصوصا درس التربية الرياضية، فلكل مهارة رياضية طريقته المناسبة والاقتصادية التي تحقق الهدف الحركي بأقل وقت وجهد. كما أن بعض المهارات الرياضية تتطلب إتباع أساليب تدريس معينة تمنح الطالب الفرص في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة والمعقدة. ولقد تنوعت أساليب التدريس وهذا يلاحظ بشكل واضح في العملية التعليمية إذ لا يوجد أسلوب أفضل من أسلوب لكن أمرا مهما ورئيسياً من جوانب التعلم هو اختيار أنسب الأساليب وأكثرها اقتصاداً عند التعلم والتعلم الحركي.

ويعتبر الأسلوب التدريبي من أكثر الأساليب السائدة والملائمة لدرس التربية

البدنية والرياضية، فهناك فرص كثيرة لتدريس المهارات لعدد كبير من الطلبة. كما يسمح هذا الأسلوب من التدريس ببعض الحرية أثناء مرحلة التنفيذ للطلاب في حين لا يزال المعلم يتخذ القرارات والأوامر للصف قبل الأداء والممارسة ولكن حين يتجه الطلاب نحو مرحلة التنفيذ أي اعمل والأداء يكون القرار بدء العمل والانتهاء منه بيد الطلاب (عدنان، 1989، 72).

ويشير أحمد مهدي (1995) أن كرة السلة من الأنشطة الجماعية التي تمارس بين فريقين يتنافسان في مساحة صغيرة نسبياً إذا ما قورنت بغيرها من الأنشطة الأخرى فهي تتسم بالتفاعل الإيجابي المستمر للعديد من العمليات الدفاعية والهجومية بنسبة عالية من التهديف، ويذكر مصطفى زيدان وجمال موسى (2004) أنها رياضة جماعية ذات شعبية واسعة، ويمارسها أعداد كبيرة من الرياضيين على مستوى العالم وتعد واحدة من الألعاب الرياضية الأسرع تطوراً ونمواً، ويتطلب الأداء الجيد لها السرعة والتحمل ودرجة عالية من المهارة وهي تمارس على مستوى الهواية والاحتراف (مهدي، 1995، ص5)، (زيدان، 2004، ص18).

وقد لاحظ الباحثون أن الاهتمام الأكبر في الدراسات السابقة كان منصب على الطلاب، اللاعبين وممارسي الألعاب المختلفة من فئة الأسوياء من خلال توظيف الأسلوب التدريبي لتعليم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية كدراسة علي سموم الفرطوسي وياسر خضر عباس (2015) ودراسة احمد حسين احمد ، نبيل عبد الوهاب العزاوي (2014) التي تؤكد أهمية استخدام الأسلوب التدريبي في تعليم مهارات الألعاب الفردية أو الجماعية. في حين هناك نقص كبير في الدراسات التي تهتم بكرة السلة لذوي الإعاقة الفكرية، نذكر كدراسة محمد سامي حجاب (2015). ومن الزيارات الميدانية لحصص التربية البدنية المكيفة لذوي الإعاقة الفكرية لوحظ قلة الاهتمام بهذه اللعبة داخل المراكز الخاصة. ونظراً لأهمية كرة السلة بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من حيث الفوائد البدنية، الحركية والنفسية التي ستعود عليهم من جراء التدريب والممارسة، ومن كون الأنشطة الرياضية والتعليمية ضرورية بالنسبة للعاديين فإنها تمثل أهمية مضاعفة لذوي الإعاقة لأنها تساهم في تحسين القدرات البدنية والمهارات الحركية لديهم لذا تجلت فكرة اقتراح برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي لتعليم بعض مهارات كرة السلة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (12 - 15) سنة. ومنه تم طرح التساؤلات التالية:

1 - هل البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأسلوب التدريبي اثر في تعلم بعض مهارات كرة السلة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (12 - 15) سنة ؟

2 - هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة المعتمدة على الطريقة التقليدية والعينة التجريبية المعتمدة على الأسلوب التدريبي في القياس البعدي للاختبارات قيد البحث؟.

. الأهداف:

- اقتراح برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب التدريبي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (12 - 15) سنة.
- العمل على تعليم مهارات كرة السلة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة
- التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التدريبي في تعليم مهارات كرة السلة لهذه الفئة.

. مصطلحات البحث:

- **التعلم:** يرى الباحثون أن التعلم هو التغيرات الحادثة لدى الفرد كنتيجة مباشرة لتأثير الخبرات الخارجية وهو تغيرات نسبية تطراً على أداء المتعلم.
- **البرنامج التعليمي:** يعرفه الباحثون انه مجموعة من التمرينات ذات الفاعلية الايجابية لتحقيق الهدف منها وتتناسب مع قدرات واستعدادات الممارسين لها لتحقيق الأهداف المسطرة.

التدريب والمران على المهارات الحركية بنوع من الحرية والاستقلالية.

المهارة: يعرفها الباحثون على أنها القدرة على إتقان الأداء الحركي والمهاري بأقل الأخطاء وبأقل جهد ممكن.

ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة: يعرفها الباحثون أنهم الأفراد الذين لديهم قصور في نسبة الذكاء والتي لا تتعدى 70 درجة مقارنة بالعاديين. وهم من فئة القابلين للتعلم.

. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

- **منهج البحث:** استخدم المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة البحث.
- **مجتمع وعينة البحث:** يتمثل مجتمع البحث في التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الذين يبلغ سنهم من (12 - 15) سنة بالمركز البيداغوجي وادي رهيو والمركز البيداغوجي واد الجمعة بولاية غليزان. ولقد تم اختيار عينة متكونة من 20 تلميذاً مقسمة إلى مجموعة تجريبية مكونة من 10 تلميذاً (وادي رهيو) وعينة ضابطة تتكون من 10 تلميذاً (واد الجمعة). هم فئة القابلين للتعلم بدرجة ذكاء (60 - 70) درجة بعد استخدام اختبار الذكاء جودانوف لرسم رجل.

مجالات البحث:

المجال الزمني: لقد تم إجراء الاختبارات والقياسات في الفترة الممتدة من

2017/01/04 إلى غاية 2017/03/15.

المجال المكاني: أجريت الاختبارات بالمركز الطبي البيداغوجي وادي رهيو والمركز البيداغوجي واد الجمعة بولاية غليزان.

المجال البشري: شملت عينة البحث 20 تلميذا موزعين على مجموعة تجريبية من 10 تلاميذ (وادي رهيو) وعينة ضابطة من 10 تلاميذ (واد الجمعة).
الاختبارات المستخدمة: (الأولمبياد الخاص في كرة السلة لذوي الإعاقة الفكرية)

- التمرير داخل المربع.

- التنطيط 10 متر.

- التهديف من المناطق.

- التنطيط السريع.

الدراسة الاستطلاعية:

إتباعا للمنهجية العلمية في إجراء البحوث وقف الباحثون بالتجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية (08 أطفال) من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وتمت يوم 2016/12/06 وأعيدت يوم 2016/12/13 في نفس التوقيت للتأكد من صدق وثبات الاختبارات المستخدمة.

الأسس العلمية للاختبار:

ثبات وصدق الاختبارات: قمنا بتطبيق الاختبارات على عينة تتكون من 08 أطفال وخارج عينة البحث وبعد أسبوع تحت نفس الظروف أعيد نفس الاختبار على نفس العينة. بعد الحصول على النتائج الخام تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط وجد أن قيمة معامل الثبات محصورة بين 0.85 و 0.96 وهي أكبر من R الجدولية المقدره بـ 0.62 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 06 هذا يبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات. أما بالنسبة لمعامل الصدق تم حسابه بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات فجاءت قيمه محصورة بين 0.92 و 0.98 وهي أكبر من R الجدولية 0.62 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 06 وهذا يبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية. كما هو في الجدول (01).

جدول (01) : يبين معامل الثبات والصدق للاختبارات المستخدمة

الاختبارات	المعالجة الإحصائية	معامل الثبات	معامل الصدق	R الجدولية	دلالة الفروق
اختبار النكاء		0.96	0.98	0.62	دال
التمرير داخل المربع		0.86	0.92		دال

التنظيف 10 متر	0.85	0.92	دال
التهدف من المناطق	0.93	0.96	دال
التنظيف السريع	0.96	0.98	دال

. **خطوات إعداد البرنامج:** إن عملية إعداد برنامج تعليمي ليست بالأمر السهل وعليه تم مسح بعض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي لها علاقة بموضوع البحث، لإعداد برنامج تعليمي يساهم في تعليم مهارات كرة السلة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. وتم تطبيق هذا البرنامج المكون من 20 وحدة تعليمية باستخدام الأسلوب التدريبي بمعدل حصتين في الأسبوع الواحد، وقد تضمنت الوحدات على تمارين بدنية ومهارية سهلة التطبيق والأداء لا تحتاج إلى وسائل وأدوات معقدة. وتم تقسيم الوحدة التعليمية إلى مرحلة تمهيدية (10د)، مرحلة رئيسية (30د) والختامية (05د).

. **محتويات البرنامج التعليمي:**

- مهارة تنطيط الكرة (المحاورة) بمختلف أنواعها
- المحاورة بالكرة لمسافات محددة
- المحاورة بين الشواخص لمسافات محددة
- التمير والاستقبال لمسافة محددة
- مهارة التصويب نحو أهداف معينة
- تصويب الكرة نحو السلة من الثبات لمسافة معينة
- التصويب نحو السلة من وضعيات مختلفة
- التصويب لأبعد مسافة ممكنة
- تعلم المحاورة ثم التصويب نحو السلة بطرق مختلفة

. **أسس بناء البرنامج التعليمي:**

- أن يراعي خصائص ومميزات ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة
- أن يراعي التدرج من السهل إلى الصعب بما يتناسب ومستوي كل تلميذ.
- أن يستثير دوافع التلاميذ لتعلم مهارات كرة السلة.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأهداف المحددة له.
- أن يراعي توفير المكان المناسب والإمكانات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة.
- أن يتميز بالتشويق والتنوع في جوانبه ويجذب اهتمام التلاميذ لموضوع التعلم.
- أن يكون بسيط وسهل وبعيد عن التعقيد والملل.
- أن يحقق الشعور بالسعادة عند تنفيذه.
- أن يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ في وقت واحد.

. الدراسة الإحصائية :

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الثبات والصدق -
ت ستودنت (T)
- عرض وتحليل النتائج: عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لعينتي
البحث.

الجدول (02): يوضح فروق نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة التجريبية.

الوسائل الإحصائية الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	دلالة الفروق
	ع	س	ع	س		
التمرير داخل المربع	1.24	10.13	2.06	14.00	*.834	دال
التنظيف 10 متر	.811	12.75	.611	.2510	*.123	دال
التهديف من المناطق	0.92	04.00	.301	06.50	*.714	دال
التنظيف السريع	5.87	.7565	7.95	.1378	*.763	دال

يتبين من الجدول (02) أن جميع قيم T المحسوبة والتي تأرجحت بين 0.921 كأصغر قيمة و 0.806 كأكبر قيمة وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي بلغت 1.83 عند درجة الحرية (ن = 1 - 09) ومستوى الدلالة 0.050، مما تؤكد على وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية وهذا يدل وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية.

الجدول (03) يوضح فروق نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للعينة الضابطة.

الوسائل الإحصائية الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	دلالة الفروق
	ع	س	ع	س		
التمرير داخل المربع	1.28	10.75	.032	11.50	*2.04	دال
التنظيف 10 متر	.811	13.25	1.98	12.25	*1.87	دال
التهديف من المناطق	1.16	03.25	1.03	04.25	1.32	غير دال
التنظيف السريع	5.19	.8864	5.55	.8866	*2.15	دال

يتبين خلال الجدول (03) أن جميع قيم T المحسوبة والتي تأرجحت بين 1.87 و 2.15 وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي بلغت 1.83 عند درجة الحرية (ن = 1 - 09) ومستوى الدلالة 0.050، مما تؤكد على وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية وهذا يدل وجود فروق دالة إحصائية. ما عدا اختبار التهديف من المناطق الذي جاءت نتيجته غير دالة إحصائياً.
عرض نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث.

الجدول (04) : مقارنة نتائج الاختبارات البعدية بين عينتي البحث.

الدراسة الإحصائية	العينة الضابطة	العينة التجريبية	أ المحسوبة	دلالة
-------------------	----------------	------------------	------------	-------

الاختبارات	س	ع	س	ع	الفروق
التمرير داخل المربع	11.50	.032	14.00	2.06	*.305
التنظيف 10 متر	12.25	1.98	.2510	.611	*.443
التهديف من المناطق	04.25	1.03	06.50	.301	*.925
التنظيف السريع	.8866	5.55	.1378	7.95	*.614

يلاحظ في الجدول (04) عند مقارنة نتائج الاختبارات في القياسات البعدية بين عينتي البحث التجريبية والضابطة أن كل القيم المتحصل عليها انحصرت بين 443. كأدنى قيمة و 925. كأعلى قيمة كلها أكبر من القيمة T الجدولية المقدرة بـ 1.73 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18. وهذا يعني أن الفروقات معنوية ودالة إحصائياً وهي لصالح العينة التجريبية التي حققت أعلى قيم في المتوسطات الحسابية في الاختبارات قيد البحث.

. مناقشة النتائج: من خلال الجدول (02) جاءت الفروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدى للعينة التجريبية وهذا نتيجة لاستخدام الأسلوب التدريبي ضمن البرنامج التعليمي المقترح والمتمثل في مجموعة من التمرينات البدنية والألعاب المرتبطة باللعبة التي ساهمت في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث من خلال تكرار الأداء عدة مرات لتثبيت المهارة أو الأداء المهاري بالشكل الصحيح لدى عينة البحث، وهنا يظهر جلياً أن للأسلوب التدريبي الأثر الإيجابي في تطوير المهارات المتعلمة إذ يمنح هذا الأسلوب المتعلم حرية الحركة وإعطائه الوقت الكافي لممارسة المهارة والتدرب عليها ويمكن للمتعلم باختيار المكان بنفسه ليقوم بأداء الحركة من بدايتها حتى نهايتها، وان مشاركة المتعلم في التدريب والتكرار ساهم في تثبيت المهارات المتعلمة. وهذا ما يتماشى مع العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة محمد سامي حجاب (2015) المعتمد على برنامج خاص لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. ودراسة علي سموم الفرطوسي وياسر خضر عباس (2015) ودراسة احمد حسين احمد ، نبيل عبد الوهاب العزاوي (2014) التي أكدت أهمية استخدام الأسلوب التدريبي في تعليم مهارات الألعاب الرياضية.

ويضيف حمص حسن (1997) في هذا الأسلوب يستطيع المدرس أن يجد مخرجاً للمتعلمين لممارسة جوانب الاستقلالية في أعمالهم خلال تنفيذ الدرس وذلك بتحويل بعض الصلاحيات ومنحها للمتعلمين لكي يساعدهم ويمهد لهم اكتساب الخبرات الجديدة بالاعتماد على النفس والتعاون والإبداع ويسمح لهم بالاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات في الجزء التطبيقي للمهارات الحركية. ومن الجدول (03) نلاحظ فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدية

لدى العينة الضابطة المعتمدة على الطريقة التقليدية في التعليم المرتكزة على الشرح اللفظي وأداء النموذج. وهذا يبين أن محتوى الوحدات التعليمية وكذا أداء النموذج الصحيح ساهم في تعلم المهارات قيد البحث. وفي هذا الصدد يشير من محمد سعد زغلول ولمياء فوزى محمد (2002)، إلى أن الأسلوب التقليدي الشرح والنموذج له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية قيد البحث ويرجع ذلك إلى وجود المعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعا في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.

وبالنظر إلى نتائج الجدول (04)، نلاحظ وجود فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث وهي لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات قيد البحث وهذا أن للأسلوب التدريبي المستخدم الأثر الإيجابي في تعلم مهارات كرة السلة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الذي أعطى الحرية أثناء مرحلة التنفيذ والأداء حيث يكون بدء العمل والانهاء منه بيد التلاميذ وذلك حسب إمكاناتهم وقدراتهم الحركية والفكرية مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الأسلوب الأمري فقط. كما يشير عبد القادر محمد (1993) أن استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملا مهما للارتفاع بالمستوى الفني والبدني والنفسي للاعب. ويضيف محمد سعد زغلول ولمياء فوزى محمد (2002) أن الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم لا بد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ومراحل النمو الجسمي والحركي والنفسي وتلبية التزايد الكمي في إعداد التلاميذ. ويؤكد خالد محمد الحشحوش (2012) أن الأسلوب التدريبي يؤدي إلى إيجاد واقع جديد يوفر ظروفًا جيدة في عملية التعلم ويتوصل إلى مجموعة مختلفة من الأهداف مثل أداء المهارات.

وفي الأخير يرى الباحثون أن البرنامج الرياضي التعليمي المقترح باستخدام الأسلوب التدريبي ذو تأثير إيجابي في تعليم بعض المهارات في كرة السلة لدى عينة البحث قيد الدراسة. وهذه النتائج تتفق مع ما جاء في العديد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة.

.الاستنتاجات:

- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأسلوب التدريبي له تأثير إيجابي على تعلم مهارات كرة السلة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- هناك فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للعينة التجريبية وهي لصالح نتائج الاختبارات البعدية.

- تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث.

.التوصيات:

- اعتماد البرنامج التعليمي المقترح في تعليم مهارات كرة السلة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.
- استخدام الأسلوب التدريبي في تعليم مهارات كرة السلة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.
- التنوع في أساليب التدريس لتعليم مهارات الحركية للألعاب الرياضية بما تتناسب مع قدرات وأعمار التلاميذ ذوي الإعاقة.
- إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمختلف الأعمار ولكلا الجنسين.

المصادر والمراجع

1. احمد حسين احمد، نبيل عبد الوهاب العزاوي (2014). تأثير منهج تعليمي بالأسلوب التدريبي في تعليم بعض المهارات الأساسية بلعبة تنس الطاولة. بغداد: الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية الأساسية المجلد 20 (86).
2. احمد محمد مخاطر، على فهمي البيك(1996). القياس في المجال الرياضي. جامعة الإسكندرية: دار الكتاب الحديث.
3. حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. مصر: دار الفكر العربي.
4. حمص محمد حسن (1997). المرشد في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
5. خالد محمد الحشوش (2012). طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
6. زيدان مصطفى، موسى جمال (2004). تعليم ناشئي كرة السلة. ط6، القاهرة: دار الفكر العربي.
7. سهير كامل احمد (1998). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
8. عبد الكريم، عفاف (1999). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة. ط3، الإسكندرية: دار المعارف.
9. علي سموم الفرطوسي، ياسر خضر عباس (2015). استخدام الأسلوب التدريبي وأثره في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة. بغداد: الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية الأساسية المجلد 21(87).
10. محمد سعد زغلول، لمياء فوزي محروس (2002). برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على جوانب التعلم في كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. المجلة العلمية للتربية البدنية، الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنات.
11. محمد كريم جاسم (2012). تأثير استخدام الأسلوب التدريبي ومحطات متباينة المستوى في تعلم بعض المهارات الهجومية بخماسي كرة القلم. ماجستير في التربية (طرائق تدريس التربية الرياضية). العراق: الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
12. مهدي احمد مهدي (1995). كرة السلة. القاهرة: دار المعارف.
13. Krik. S (1989). Education for special needs. London: Houghton comp.
14. Mosston, M (1982). Teaching physical Education, Second edition, Charles E. Merrill pub. Comp.
15. Mosston & Ashworth (2002). Teaching Physical Education, 5th Edi, New York, Benjamin Cummings.

أثر تطبيق تمارين الإسترخاء العقلي العضلي على مستوى الأداء المهاري

وخفض قلق المنافسة لدى لاعبي كرة اليد

د. بن رقية عابد *

د. بو علي لخضر *

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة اثر تطبيق تمارين الإسترخاء العقلي العضلي على الأداء المهاري وخفض قلق المنافسة لدى لاعبي كرة اليد أواسط، وشملت عينة البحث 18، وقد قسمت عينة الدراسة إلى 7 لاعبين للمجموعة التجريبية و 7 لاعبين للمجموعة الضابطة ، كما أستبعد 4 لاعبين قصد الدراسة الإستطلاعية. و قد طبق الباحث برنامج مكون من تمارين الإسترخاء العضلي والإسترخاء العقلي معا، حيث كان ذلك قبل بداية حصة التدريب، إحتوى الإسترخاء العضلي على نوعين هما الإسترخاء التعاقبي والإسترخاء الذاتي، وتكون الإسترخاء العقلي من الحديث الذاتي الإيجابي وإيقاف الأفكار.

و وجدت فروقات معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية فيما يخص مواجهة قلق المنافسة والأداء المهاري، لصالح البعدي وفروقات ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة التجريبية والعينة الضابطة فيما يخص مواجهة قلق المنافسة والأداء المهاري، ولصالح العينة التجريبية التي طبقت تمارين الإسترخاء في حين لم تسجل العينة الضابطة أية فروقات معنوية بين النتائج القبالية والبعدي فيما يخص مواجهة قلق المنافسة والأداء المهاري.

- الكلمات المفتاحية: تمارين إسترخاء - مواجهة قلق المنافسة - أداء مهاري .

Abstract the study aimed to know the effect of the mental muscle relaxation exercise on the skill performance and reducing the competition anxiety among the handball players. The sample study included 18 players, and it was divided into 7 players for the experimental group and 7 players for the witness group. 4 players was eliminated because they participated in the first study.

The researcher applied a program consisting of exercises muscle and mental relaxation together, where before the start of the training science, contained muscle relaxation on two types of relaxation self relaxation and

* جامعة حسنية بن بو علي.

* جامعة حسنية بن بو علي.

alternative relaxation, and mental relaxation with positive self talk and stop ideas. There were significant differences between the first test and post tests of the experimental sample in terms of competition anxiety and skill performance, in favor of the post tests and statistical differences between the results of the experimental sample and the witness sample , in favor of the experimental sample for competition anxiety and skill performance. while the witness sample did not record any significant differences between the first and final results in terms of facing competition anxiety and skill performance.

Key words: Mental muscular relaxation; skill performance; competition anxiety.

مقدمة: التطور الذي طرأ على كرة اليد في أغلب دول العالم في الفترة الأخيرة من حيث أساليب اللعب والخطط وإرتفاع شدة التنافس وتقارب المستويات في حدود قانون اللعبة، فإن ذلك يستدعي توجيه المزيد من الاهتمام إلى جميع جوانب عملية التدريب الرياضي للوصول باللاعب إلى أعلى المستويات الممكنة ، وكل هذا يؤدي باللاعب إلى المزيد من القلق والتوتر وعدم القدرة على الإسترخاء. كما أن كثير من اللاعبين قد يفشلون في تحقيق أفضل مستويات أدائهم المهاري بسبب التوتر العصبي والقلق وسيطرة ردود الأفعال العصبية على الجسم، والعقل المصاحب لإشترائهم في المنافسات الرياضية بدلا من التحكم فيها وتوجيهها لصالح الأداء، ويحتل التدريب الإسترخائي أهمية خاصة ضمن برنامج إعداد لاعبي المستويات الرياضية العالمية. وأصبح من المألوف أن يتضمن برنامج الإعداد برنامجا خاصا لتعليم والتنمية مقدرة اللاعب على الإسترخاء.

أما شمعون فيشير الى أهمية الإسترخاء من حيث أنه يخفض مستوى التوتر العالي الى السيطرة بصورة إيجابية قبل المنافسة مباشرة، وكذلك أثناء وبعد المنافسة. تقديم المزيد من الوعي بالإحساس الحركي. العودة الى النقطة الإتزان. التغلب على حالات القلق لمصاحبة في اليوم السابق للمنافسة وكذلك الفترة الأولى من المنافسة الدخول في النوم في الأيام الأخيرة على الإشتراك في المنافسة العامة. إستخدام الإسترخاء في الفترات النسبية التي تسمح طبيعة التنافس بذلك . (شمعون، 1996، ص 161). من مما سبق نطرح التساؤل التالي: هل يؤثر تطبيق برنامج الإسترخاء العقلي العضلي على الرفع من مستوى الأداء المهاري وخفض قلق

- المنافسة لدى لاعبي كرة اليد :

و يهدف البحث إلى وضع برنامج للتدريب على الإسترخاء بنوعيه وكذا إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح في الرفع من مستوى الأداء المهاري وخفض

قلق المنافسة.

2. تحديد المصطلحات والدراسات السابقة.

- **الاسترخاء:** هو فترة من غياب النشاط والتوتر وإغفال الحواس.

- **الإسترخاء العضلي:** ويتكون من.

- **الإسترخاء التعاقبي:** يطلق عليه كذلك التقدمي والتدريجي كما يعتبر "إدموند جاكوبس" "Edmond jakobson" (1931) أول من إستخدم هذا النوع من الإسترخاء ، ويسمى بهذا الإسم نظرا لتعاقب الإنقباض من مجموعة العضلية لأخرى حتى يغطي جميع المجموعات العضلية. (شمعون، 1996، ص 191). وتعتمد هذه الطريقة على سلسلة من التقلصات العضلية يتبعها إسترخاء ، والغرض من ذلك مساعدة الرياضي في التعرف على الفرق بين الإحساس بالتوتر (عند الإنقباض العضلي) والإحساس بالإسترخاء (عند الإسترخاء العضلي) .
(richard.h.cox, 2005, p. 203)

- **الإسترخاء الذاتي :** يعتبر الإسترخاء الذاتي شكلا من الإسترخاء التعاقبي ، حيث يعتمد بدرجة أساسية على تعرف اللاعب على مواضع التوتر للمجموعات العضلية بالجسم ثم إستخدام التنفس البطيء السهل ، وأثناء ذلك يتصور اللاعب خروج التوتر من الجسم خلال الشهيق والزفير العميقين. (راتب أ.، 2000، ص 278).

- **الإسترخاء العقلي:** ويتكون من إيقاف الأفكار:يعني عندما تتولد لدى الفرد أفكار سلبية فما عليه إلا أن يوجه لهذه الأفكار كلمة (قف) فهو بذلك يعمل على تثبيت تدفق الدافع السلبي وإحلال التفكير البناء محله ، ولا يعني أن طريقة إيقاف الأفكار سهلة،و لكن بعد تعرف اللاعب على هذه الأفكار السلبية تسبب له التوتر الذي يؤدي إلى إنخفاض مستوى الأداء يصبح اللاعب من السهل عليه إستخدامها.(محمود، 2005، ص 126).

- **الحديث الذاتي الإيجابي :** وتهدف هذه الطريقة إلى تحديد مجموعة من المواقف التي تعمل على الإستشارة ،وعلى اللاعب تحديد الأفكار السلبية التي إنتابته عند ممارسة هذه الخبرات، ثم يطلب منه تحديد عبارات ذاتية إيجابية لإستبدالها مع العبارات السلبية. (شمعون، 1996، ص 214)

- **قلق المنافسة:**إنفع المكتسب وإستجابة إنفعالية غير سارة، وحالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر إنفعالي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبها خوف غامض من المجهول، وأعراض نفسية جسمية، ويمكن إعتبار القلق إنفعالا مركبًا من الخوف وتوقع التهديد والخطر. (زهران، 2000، ص 71)

- المهارة: أداء متميز في مجال معين لتحقيق هدف معين بقدر كبير من الإتيقان والثبات.

.دراسة امحمدي أحمد (2015): علاقة المهارات النفسية العقلية بأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات النفسية العقلية والأداء المهاري لدى عينة البحث والعلاقة بين كل مهارة نفسية ونوع من أنواع المهارات ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي وإختار الباحث عينة البحث من لاعبي الرابطة الجهوية البليدة وعددها 100 لاعب أقل من 21 عاما وإستنتج الباحث الأداء المهاري للاعبي كرة اليد مرتبط بالمهارات النفسية وأن المهارات النفسية تسهم في الرفع من الأداء المهاري.

.دراسة محمد حسن حميدي وآخرون (2004) : تأثير تمارينات الإسترخاء (الذاتي - التخيلي) في الإستثارة الإنفعالية وبعض المتغيرات الكينماتيكية من البدء ل110م حواجزهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تمارين الإسترخاء(الذاتي - التخيلي) في الإستثارة الإنفعالية وبعض المتغيرات الكينماتيكية من البدء ل110م حواجز وقد لإستخدم الباحثون المنهج التجريبي في البحث شملت العينة عداءين للبطولة الوطنية للمتقدمين في عدو 110 م حواجز وعددهم (12) شكلو نسبة 80 بالمئة من المجتمع الأصلي قسمت إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى تدرت على الإسترخاء التخيلي والثانية الإسترخاء الذاتي والثالثة ضابطة وإستنتجوا أن إستخدام تدريبات الإسترخاء الذاتي والتخيل له تأثير إيجابي على الإستثارة الإنفعالية وتطوير الشروط الميكانيكية لأداء الخطوة.

3. المنهجية :

- منهج البحث والعينة : المنهج التجريبي وعينة البحث 18 لاعبين فريق كرة اليد أواسط (j.s.m.relizane) الذي ينشط ضمن الرابطة الجهوية غرب ، 4 لاعبين أختيروا بالطريقة العشوائية للدراسة استطلاعية و لاعبين كعينة 7 ضابطة و 7 لاعبين كعينة تجريبية كذلك بالطريقة العشوائية.

الجدول رقم (1)

العدد	مجتمع وعينة البحث	
72	مجتمع البحث	1
18	عينة البحث	2
40	العينة الاستطلاعية	3
70	العينة التجريبية	4
70	العينة الضابطة	5

. مجالات البحث: أجريت الدراسة الميدانية إنداء من : 2017/10/02 إلى

غاية 2017/12/19 وإمتدت التجربة الرئيسية من 2017/10/21 إلى 2017/12/13 بمعدل 03 حصص تدريبية في الأسبوع ، وكان موقع تطبيق تمارين الإسترخاء 30 قبل بداية كل حصة تدريبية عادية للعينتين معا ولمدة 08 أسابيع بمعدل 03 حصص في الأسبوع بقاعة متعددة الرياضات (قصر الرياضة) ببلدية غليزان ، وتم تطبيق تمارين الإسترخاء العضلي بنوعيه الذاتي والتعاقبي والإسترخاء العقلي بنوعيه إيقاف الأفكار والحديث الذاتي الإيجابي موزعين طيلة فترة التجربة من خلال الجدول التالي:الجدول رقم (2)

الحجم الزمني	نوع الإسترخاء
'210	تعاقبي
'150	ذاتي
'120	إيقاف الأفكار
'240	الحديث الذاتي الإيجابي

شملت 18 لاعبا 04 لاعبين للدراسة الإستطلاعية وقد تم إستبعادهم من التجربة الرئيسية وبقي 14 لاعبا لاعبين 07 عينة تجريبية و07 لاعبين عينة ضابطة.

. الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة : للتأكد من صلاحية الإختبارات

ومدى الفهم الجيد لمحتوى الإختبارات العقلية والمهارية للاعبين ، قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية للعينة المختارة بطريقة عشوائية من الفريق وأجريت عليها الإختبارات وحساب الثبات عن طريق إعادة الإختبار وكان ذلك يوم 2017/10/02 وأعيد الإختبار في نفس الظروف يوم 2017/10/09 بفارق ثمانية أيام عن الإختبار الأول، وتميز الإختبار بدرجة عالية من الثبات، وتم حساب الصدق الذاتي للإختبار عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (3)

الإختبارات	معامل الثبات	معامل الصلوق
القدرة على الإسترخاء	0.861	0.927
قلق المنافسة	0.89	0.943
سرعة تمرير الكرة	0.874	0.934
التهديف من الثبات	0.877	0.936

. مواصفات الاختبارات المستخدمة في البحث:

. الإختبار الاول:مقياس القدرة على الإسترخاء. هذا المقياس وضعه في الأصل

"فرانك فيتال" "frank vital" (1971) تحت عنوان "yourability to relax" ، وأعدده للعربية "محمد حسن علاوي، وأحمد مصطفى السويفي" (1981)، ويتكون

المقياس من (15) عبارة تتيح الفرصة للمختبر في التعبير عن قدراته على الإسترخاء العضلي والعقلي الإرادي عن طريق الإستجابات اللفظية لعبارات المقياس، ويعد هذا المقياس صالح لكلا الجنسين ولجميع الأعمار ومتكون من أربعة أبعاد (دائما - أحيانا - نادرا - أبدا) .

وقد قام "أحمد السويفي" (1982) بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين وأوضح النتائج صدق المقياس بنسبة (80%)، كما قام بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الإختبار، وأشارت النتائج إلى ثبات المقياس بنسبة (0.61).

. الاختبار الثاني: مقياس قلق المنافسة.

وتتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة الرياضية وهي:

القلق المعرفي: ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز وتصور الفشل في المنافسة الرياضية.
القلق البدني: وهو إدراك الاستشارة الفسيولوجية ويتضمن أعراضا لتوتر ومتاعب المعدة وغيرها من استجابات الجهاز العصبي الأوتونومي.
الثقة بالنفس: وهو البعد الايجابي في مواجهة القلق.

. تصحيح الإختبار:

- أرقام عبارات بعد القلق المعرفي هي: 22/19/16/13/10/7/4/1/25

- أرقام عبارات بعد القلق البدني هي: 23/20/17/14/11/8/5/2/26

- أرقام عبارات بعد الثقة بالنفس هي: 27/24/21/18/15/12/9/6/3

وجميع عبارات القائمة في اتجاه كل بعد فيما عدا العبارة رقم 14 في بعد القلق البدني فإنها في عكس اتجاه البعد. ويتم تصحيح العبارات التي في اتجاه البعد كما يلي:

- أبدا تقريبا = درجة واحدة، أحيانا = درجتان، غالبا = 3 درجات دائما تقريبا = 4 درجات.

- مقياس من إعداد: مارتنزوفيليو سميت.

- تعريب: محمد حسن علاوي. أبدا تقريبا أحيانا غالبا دائما

. الإختبار الثالث: سرعة تمرير الكرة.

الغرض من الإختبار هو اختبار سرعة تمرير الكرة تمثلت الأدوات في كرة يد كرونوميتر ويكون الأداء بالتمرير والإستلام بين لاعبين إثنين المسافة البينية (7)م وتحسب عدد التمريرات خلال الزمن (30")

- الإختبار الرابع: التهديف من الثبات.

الغرض إختبار دقة التصويب من الثبات لزوايا المرمى الأربعة، يقوم اللاعب بتصويب ثمانية كرات حيث كل كرتين في مربع من زوايا المرمى الأربع من خط 9 امتار ، تحسب عدد الكرات التي مرت خلال المربعات المقسمة للمرمى يصوب اللاعب خلال 3 من الصافرة وتحسب نقطة واحدة لكل كرة دخلت المربع

4. عرض وتحليل النتائج:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الجدول رقم (4)

الدلالة الإحصائية	قيمة الجدولية	قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير دال	1.7 8	0.45	2.42	34.2	2.40	34.6	درجة	القدرة على الإسترخاء
غير دال		0.54	2.00	19.30	2.25	19.8	درجة	قلق معرفي
غير دال		0.57	1.90	19.00	1.85	18.50	درجة	قلق بدني
غير دال		0.25	1.70	18.50	1.49	19.00	درجة	ثقة بالنفس
غير دال		0.92	3.00	44	3.15	42	نقطة	سرعة تمرير الكرة
غير دال		0.65	1.45	5.25	1.5	5.55	نقطة	التهديف من الثبات

قيمة (ت) الجدولية هي (1.78) عند مستوى 0.05 ودرجة الحرية (12).

يبين الجدول أعلاه نتائج القياس القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث وجد الباحث في إختبار القدرة على الإسترخاء متوسط حسابي 34.6 للتجريبية وإنحراف معياري بـ 2.40 في حين أن المتوسط الحسابي للضابطة وجد بـ 34.2 وإنحراف معياري قدر بـ 2.42 وعند درجة الحرية (2ن - 2) التي تساوي 12 ومستوى الدلالة لـ 0.05 وجدنا أن "ت" المحسوبة المحسوبة هي "0.45 والجدولية 1.78 وبالتالي فإن "ت" المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق دالة معنوية بالنسبة لقلق المنافسة فإن أبعاده الثلاثة وجدنا أن متوسطاتها الحسابية تراوحت من (19.8 - 18.50) للتجريبية ومن (19.30 - 18.50) للضابطة وعند حساب "ت" المحسوبة وجدناها من (0.57 - 0.25)، وبالمقارنة مع الجدولية فتعتبر أصغر وبالتالي لا توجد فروق معنوية بين العينتين في هذه الأبعاد

الجانب المهاري وجدنا قيم المتوسطات الحسابية لسرعة تمرير الكرة والتهديف من الثبات للعينتين التجريبية على التوالي (42 - 5.55) وإنحراف معياري عن القيم قدر بـ (3.15 - 1.5)، وللضابطة (44 - 5.25) وإنحراف من (3.00 - 1.45) وجدنا

أن "ت" المحسوبة (0.65 - 0.92) على الترتيب حيث أنها أصغر من الجدولية المقدره بـ 1.78 وبالتالي لا توجد فروق معنوية بين نتائج المجموعتين
-الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس القبلي والبعدي للقدرة على الإسترخاء ومواجهة قلق المنافسة والأداء المهاري للمجموعة الضابطة.

المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (ت)	قيمة الجلولية (ت)	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س			
القدرة على الإسترخاء	درجة	2.42	34.2	2.05	34.8	0.54	0.05	غير دال
قلق معرفي	درجة	2.25	19.30	2.00	20.10	0.57		غير دال
	درجة	1.85	19.00	1.95	19.45	0.57		غير دال
قلق بدني	درجة	1.49	18.50	1.65	19.10	0.25		غير دال
	درجة	3.00	44	3.00	46	0.69		غير دال
ثقة بالنفس	درجة	1.45	5.25	1.45	5.75	0.68		غير دال
سرعة تمرير الكرة	نقطة							
التهديف من الثبات	نقطة							

قيمة (ت) الجدولية هي (1.95) عند مستوى 0.05 ودرجة الحرية (6).

يبين الجدول أعلاه نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث وجد الباحث في إختبار القدرة على الإسترخاء متوسط حسابي 34.2 للقياس القبلي عند درجة الحرية (1 - 1) التي تساوي 6 ومستوى الدلالة ل0.05 وجدنا أن "ت" المحسوبة المحسوبة هي "0.54 والجدولية 1.95 وبالتالي فإن "ت" المحسوبة أصغر من الجدولية وبالتالي لا توجد فروق دالة معنوية

أما بالنسبة لقلق المنافسة فإن أبعاده الثلاثة وجدنا أن متوسطاتها الحسابية تراوحت من (18.50 - 19.30) للقبلي ومن (20.10 - 19.10) للبعدي وعند حساب "ت" المحسوبة وجدناها من (0.25 - 0.57) وبالمقارنة مع الجدولية فتعتبر أصغر وبالتالي لا توجد فروق معنوية بين الإختبارين في هذه الأبعاد الجانب المهاري وجدنا قيم المتوسطات الحسابية لسرعة تمرير الكرة والتهديف من الثبات للقياس القبلي على التوالي (44 - 5.25) وإنحراف معياري عن القيم قدر بـ (3.15 - 1.5) وللإختبار البعدي (46 - 5.75) وإنحراف من (3.00 - 1.45) وجدنا أن "ت" المحسوبة (0.69 - 0.68) على الترتيب حيث أنها أصغر من الجدولية المقدره بـ 1.95 وبالتالي لا توجد فروق معنوية بين نتائج القياسين. وبالتالي تتحقق فرضية الباحث من أن ممارسة تمارين الإسترخاء العضلي والعقلي تؤدي إلى رفع مستوى مواجهة القلق للمنافسة، وكذا رفع مستوى الأداء المهاري للاعبين كرة اليد.

- **الفرضية الثالثة** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للقدرة على الإسترخاء ومواجهة قلق المنافسة والأداء المهاري للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي
الجدول رقم (6)

المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
القدرة على الإسترخاء	درجة	2.40	34.6	2.31	40.6	6.7	دال
قلق المنافسة	قلق معرفي	2.25	19.8	0.99	23.9	6.14	دال
	قلق بدني	1.85	18.50	1.70	22.7	7.15	دال
ثقة بالنفس	درجة	1.49	19.00	1.35	22.5	6.53	دال
سرعة تمرير الكرة	نقطة	3.15	42	3.00	48.5	3.92	دال
التهديف من الثبات	نقطة	1.5	5.55	1.40	7.25	4.20	دال

قيمة (ت) الجدولية هي (1.95) عند مستوى 0.05 ودرجة الحرية (6).

يبين الجدول أعلاه نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث وجدنا بالنسبة لإختبار القدرة على الإسترخاء متوسطه الحسابي 34.6 للقياس القبلي وإنحراف 2.40 والقياس البعدي 40.6 وإنحراف 2.31 عند درجة الحرية (ن - 1) والتي تساوي 6 ومستوى الدلالة ل0.05 وجدنا أن "ت" المحسوبة المحسوبة هي 6.70 والجدولية 1.95 وبالتالي فإن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية وبالتالي توجد فروق دالة معنوية.

أما بالنسبة لقلق المنافسة فإن بالنظر لأبعاده الثلاثة وجدنا أن متوسطاتها الحسابية تراوحت من (18.50 - 19.80) للقبلي ومن (22.5 - 23.9) للبعدي وعند حساب "ت" المحسوبة وجدناها من (7.15 - 6.14)، وبالمقارنة مع الجدولية فتعتبر أكبر وبالتالي توجد فروق معنوية بين الإختبارين في هذه الأبعاد الثلاثة ولصالح الإختبار البعدي. أما بالنسبة للجانب المهاري وجدنا قيم المتوسطات الحسابية لسرعة تمرير الكرة والتهديف من الثبات للقياس القبلي على التوالي (42 - 5.55) وإنحراف معياري عن القيم قدر بـ (3.15 - 1.5)، وللإختبار البعدي (48.5 - 7.25) وإنحراف من (3.00 - 1.40) وجدنا أن "ت" المحسوبة (4.20 - 3.92) على الترتيب حيث أنها أكبر من الجدولية المقدر بـ 1.95، وبالتالي توجد فروق معنوية بين نتائج القياسين لصالح القياس البعدي.

- **الفرضية الرابعة** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي للقدرة على الإسترخاء ومواجهة قلق المنافسة والأداء المهاري بين المجموع التجريبية

والضابطة ولصالح التجريبية.

الجدول رقم (7)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدول	قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
دال	178	5.45	2.42	34.2	2.31	40.6	درجة	القدرة على الإسترخاء
دال		4.21	2.00	19.30	0.99	23.9	درجة	قلق معرفي
دال		3.20	1.90	19.00	1.70	22.7	درجة	قلق بدني
دال		3.90	1.70	18.50	1.35	22.5	درجة	ثقة بالنفس
دال		4.14	3.00	44	3.00	48.5	نقطة	سرعة تمرير الكرة
دال		4.50	1.45	5.25	1.40	7.25	نقطة	التهديف من الثبات

قيمة (ت) الجدولية هي (1.78) عند مستوى 0.05 ودرجة الحرية (12).

يظهر لنا الجدول أعلاه نتائج القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث وجدنا في إختبار القدرة على الإسترخاء متوسط حسابي 40.6 للتجريبية وإنحراف معياري بـ 2.31 في حين أن المتوسط الحسابي للضابطة وجد بـ 34.2، وإنحراف معياري قدر بـ 2.42 وعند درجة الحرية (2-ن) التي تساوي 12 ومستوى الدلالة لـ 0.05 وجدنا أن "ت" المحسوبة المحسوبة هي "5.45" والجدولية 1.78 وبالتالي فإن "ت" المحسوبة أكبر من الجدولية وبالتالي توجد فروق دالة معنوية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

بالنسبة لقلق المنافسة فإن أبعاده الثلاثة وجدنا أن متوسطاتها الحسابية تراوحت من (23.9 - 22.5) للتجريبية ومن (18.50 - 19.30) للضابطة وعند حساب "ت" المحسوبة وجدناها من (0.25 - 0.57) وبالمقارنة مع الجدولية 1.78 فتعتبر أكبر وبالتالي توجد فروق معنوية بين العينتين في هذه الأبعاد ولصالح التجريبية. أما فيما يخص الجانب المهاري وجدنا قيم المتوسطات الحسابية لسرعة تمرير الكرة والتهديف من الثبات للعينتين التجريبية على التوالي (48.5 - 7.25) وإنحراف معياري عن القيم قدر بـ (3.00 - 1.40) وللضابطة (44 - 5.25) وإنحراف من (3.00 - 1.45) وجدنا أن "ت" المحسوبة (4.14 - 4.50) على الترتيب حيث أنها أكبر من الجدولية المقدر بـ 1.78 وبالتالي توجد فروق معنوية بين نتائج المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

5. مناقشة النتائج:

يتبين لنا من الجدول رقم (5) أن المجموعة الضابطة لم تحقق أية فروق

ذات دلالة إحصائية من حيث الجانب العقلي المتمثل في القدرة على الإسترخاء وكذا مواجهة قلق المنافسة وكذلك للجانب المهاري المتمثل في سرعة التمرير للكرة والتهديف من الثبات، على عكس المجموعة التجريبية في الجدول رقم (7) والذي أشار إلى أن التجريبية حققت فروقا دالة إحصائية فيما يتعلق بجانب القدرة على الإسترخاء ومواجهة قلق المنافسة مما إنعكست النتائج على الجانب المهاري المتمثل في سرعة التمرير للكرة والتهديف من الثبات مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما أن المجموعة التجريبية في الجدول رقم (6) قد حققت نتائج ذات فروق معنوية بين الإختبار القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي

و هذا راجع إلى أن المجموعة التجريبية قد إستفادت من تمارين الإسترخاء بجانبه العضلي والعقلي قبل بداية الحصة التدريب المهاري مباشرة، على عكس المجموعة الضابطة التي لم تستفد من تمارين الإسترخاء وبالتالي كانت نتائجها ثابتة ولم يحصل تحسن ويرجع الباحث النتائج المحصل عليها إلى إحتواء الوحدات التدريبية على تمارين الإسترخاء أدى باللاعبين إلى القدرة على التخلص من التوتر ، الذي ينتاب اللاعب في حالات إنفعالية ، وبالتالي تمتع اللاعب بقدر من الإسترخاء العقلي والعضلي.

هذا يتفق مع دراسة (امحمدي أحمد 2015) ودراسة (محمد حسن حميدي 2004) من أن تنمية المهارات العقلية وتنمية مهارة الإسترخاء وممارسة تمارين الإسترخاء تؤدي إلى تحسين الجانب العقلي وكذا الأداء المهاري للاعبين ويتفق مع كل من دراسة (بزيو، 2015) و دراسة (واضح، 2010) وكذلك دراسة (شوية، 2009) من أن برامج التدريب العقلي تساهم بشكل كبير في تنمية كل من مهارة الإسترخاء والبعده عن القلق.

وذكر أسامة راتب (1995) أن مهارة الإسترخاء تجعل الفرد مهياً للضغوط التي تأتي نتيجة العوامل الداخلية أو الخارجية، تمكنه من تعبأة طاقته الجسمية والعقلية والإنفعالية، وتسمح له بخفض التوتر والقلق والإستثارة الزائدة إلى المستوى المناسب (راتب، 1995، ص 271).

وأدرج كذلك أن على المدرب أن يعد اللاعب نفسياً ليتلائم مع حالة القلق قبل أو أثناء المنافسة بإستخدام تمرينات تشبه أحداث اللعب إلى حد ما ، وممارسة التصور العقلي للمهارات التي يؤديها في المباراة والأفكار التي تعزز إدراك الرياضي لذته والقيام بتدريبات الإسترخاء (أسامة، 1998، ص 200).

وذكر الشناوي (1998) أن تمرينات الإسترخاء العضلي أو تمرينات تنفسية، تعطي منها تخفيفاً ويزيد المنبه تدريجياً حتى يستطيع اللاعب مواجهة موقف

الخوف، وهو في حالة إسترخاء دون ظهور علامات القلق ومنه يؤدي إلى إنطفاء الترابط الشرطي المرضي (الشناوي، 1998، ص 247)..

المراجع.

- 01 - أسامة كامل راتب. (2004). النشاط البدني والإسترخاء لمواجهة الضغوط (المجلد ط1). القاهرة: دار الفكر العربي
- 02 - أسامة كامل راتب. (2000). تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي (المجلد ط1). القاهرة: دار الفكر العربي
- 03 - حامد عبد السلام زهران. (2000). علم النفس الإجتماعي (الإصدار 6). القاهرة، مصر: عالم الكتب
- 04 - عماد الدين عباس أبو زيد. (2005). التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الفرقية نظريات -05 تطبيقات (الإصدار 1). الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 06 - فاروق السيد عثمان. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية (الإصدار 1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 07 - محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. (2004). الإختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي
- 08 - محمد العربي شمعون. (1996). التدريب العقلي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 09 - محمد السيد عبدالرحمن ومحمد محروس الشناوي. (1998). العلاج السلوكي الحديث. القاهرة، مصر: دار قباء
- 10 - عبد العزيز محمود. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 11_ richard.h.cox. (2005). psychologie du sportif (1e). bruxelle: edition de boek université.
- 12 _edith perreaut _ pierre. (2000). la gestion mentale de stress pour la performance sportive. paris: edition amphora.

. المجالات والمقالات العلمية:

- 13 - أمين واضح. (2010). تأثير التدريب العقلي على بعض المتغيرات العقلية ودقة توجيه الضرب الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة أقل من 20 سنة أطروحة دكتوراه 0. الجزائر العاصمة: معهد سيدي عبد الله ززالدة.
- 14 - شوية بوجمعة. (2009). تأثير التدريب العقلي على بعض مهارات جهاز الحركات الأرضية، رسالة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: جامعة يوسف بن خلة
- 15 - محمد حسن حميلدي وآخرون، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الخامس المجلد الثاني 2006

أثر استخدام الألعاب الحركية في تطوير التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة

الذهنية بمدارس الأساس بحلقة جبل أولياء

د. عبد العظيم جابر طمبه كوشي

د. عوض يس احمد محمود

د. معمر آدم بشير شرفي

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام الألعاب الحركية في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الأساس بحلقة جبل أولياء، استخدم الباحثون المنهج التجريبي، فا تكونت عينة البحث من (20) تلميذاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها على (15) مشرفين رياضيين بالمدارس، خلصت أهم النتائج إلى أنها أسهمت في تواجد دالة إحصائية لصالح القياس البعدي والتفاعل الاجتماعي، لذوي الإعاقة الذهنية، وقد أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بالألعاب الحركية في المدارس لذوي الإعاقة الذهنية وإشباع رغباتهم.

Abstract: The study aimed to identify the effect of using plays in which Accompanied with motion in developing the socio interaction of mentally impaired students of basic schools of jabel awllia municipality. The two researchers used experimental criterion. (20) student were chosen randomly as a sample for the research - the research used what is called socio - interaction criterion as a tool for collecting data to be used to (15) school supervisors - the study came out That there was no statistical difference in favour of dimensional criterion in solo - interaction criterion - accordingly the plays which accompany motion turn out to be useful in developing the socio - interaction for mentally impaired students. The couple researchers gave their recommendation of importance of plays in which motion is accompanied specially in schools mentally impaired student and for filling their needs.

L'étude visait à identifier les jeux moteurs Athlétiques dans le développement de l'interaction sociale pour les élèves avec les écoles de handicap mental fondent les parents Localité mont utilisent le programme de formation des chercheurs consistait à l'échantillon de recherche fait Q(20) les élèves ont ensuite été manière choisie dans un ordre aléatoire, puis utiliser l'échelle d'interaction sociale comme outil de collecte de données, puis appliquée à (15) superviseurs ont conclu les résultats les plus importants qu'ils ont contribué à la présence d'une fonction de télémétrie faveur statistique et de l'interaction sociale pour les personnes ayant une déficience intellectuelle ont recommandé les chercheurs de catégoriser la nécessité pour les jeux de moteur

d'attention dans les écoles pour les personnes ayant une déficience intellectuelle et de satisfaire leurs désirs

الكلمات المفتاحية: الألعاب الحركية. التفاعل الاجتماعي. الإعاقة الذهنية.

. مقدمة الدراسة: اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، ويعتبر أحد المفردات الرئيسة في عالم الطفل، لذلك ينظر له علماء النفس والتربية بأنه ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة، لذا يعد اللعب مدخلاً أساسياً لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية (المصري 1998م: 5)، فضلاً عن ذلك فإن اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع الأفراد ويمكن أن نفهم عنه الكثير، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والأحداث التي مرت به بحيث نستطيع أن نقول بأن اللعب هو حديث الطفل، وأن اللعب هي كلماته، (عبد الفتاح 1975م: 47) كذلك يسهم اللعب في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل، فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً، مسيطراً، ضيق الأفق، غير محبوب فإذا تعود اللعب مع الآخرين، فإنه يتعلم الأخذ والعطاء، ويتخلص من حال التمرکز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار، ومن خلال الأخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب (شريف 2001م: 29)

وعلى هذا الأساس فإن الاهتمام بالألعاب للطفل في هذه المرحلة تعد من المقومات المهمة والأساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والاجتماعية التي تساهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل، فضلاً عن ذلك مساهمتها الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الاجتماعي من خلال وجوده ضمن مجموعة يعمل معها لمواجهة الخبرات النفسية والانفعالية التي تتفاعل معه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي كما يمكنه من الحكم على المواقف والصعوبات التي تواجهه (الخالق 2001م: 24).

. مشكلة الدراسة: من خلال خبرة الباحثان في مجال التربية الرياضية ومن واقع إشرافهم على طلاب التربية العملية بمدارس الأساس بمحلية جبل أولياء لاحظنا أن هنالك شريحة مهمة من التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية لا يشاركون بشكل فعال ومنظم في حصص التربية الرياضية علي الرغم من تواجدهم بين التلاميذ في حصص التربية الرياضية والتي تعتبر من المواد المحببة لهم، وبما أن المدرسة تعتبر مجال خصب لجميع التلاميذ نسبة لممارستهم للعديد من الأنشطة

والألعاب أو التي من خلالها يشاركون زملائهم في اللعب مما يؤدي إلي التفاعل الاجتماعي وبناء علاقات حميمة بينهم لذلك يري الباحثان أن هذه الشريحة من المعاقين ذهنيا أخرج ما يكونوا إلي ممارسة تلك الأنشطة ذلك نسبة لمعاناتهم من نقص وبطء في نموهم الذهني والذي يؤثر علي مستوي ذكائهم وتكيفهم الاجتماعي، ولتحقيق ذلك كان لابد من تنظيم برامج رياضية علمية مقننة تتضمن مجموعة من الألعاب الموجهة التي تعمل على إشباع حاجات وميول الطفل في هذه المرحلة العمرية.

لكل ذلك رأي الباحثون تصميم برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية ودراسة تأثيره علي التفاعل الاجتماعي لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الأساس بمحلية جبل أولياء.

. هدف الدراسة: التعرف علي اثر استخدام الألعاب الحركية في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الأساس بمحلية جبل أولياء.

. فرض الدراسة: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الأساس بمحلية جبل أولياء.

. مجالات الدراسة:

. المجال الجغرافي: مدارس الأساس بمحلية جبل أولياء.

. المجال البشري: تلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

. المجال الزمني: العام 2016م.

. الإطار النظري والدراسات السابقة:

. الإطار النظري:

- الإعاقة العقلية: الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية هم أشخاص يعانون من نقص، أو تخلف، أو بطء في نموهم العقلي، ويؤدي إلي تدن في مستوي الذكاء، ومستوي تكيفهم الاجتماعي، فلا تتناسب قدراتهم العقلية مع مستوياتهم العمرية، والإعاقة العقلية درجات، بسيطة الإعاقة، وحالات متوسطة الإعاقة، وحالات شديدة وشديدة جداً.

- الشلل الدماغي: وهي الحالة التي تنتج عن إصابة الشخص المعاق بأي عارض، يسبب تلف في الدماغ، أثناء فترة نموه، وهذا التلف يؤدي إلي اختلال في الجهاز الحركي للجسم، والجدير بالذكر أن نسبة عالية من المصابين بالشلل

الدماغية تتمتع بقوة عقلية طبيعية وبممكن التحاقهم بالمدارس العادية، حيث أنه ليس هناك ما يعيق تحصيلهم العلمي. (رأفت غنيم 2007م : 16).

.الألعاب الحركية :

- **المدخل إلى مفهوم الألعاب الحركية :** إن الألعاب الحركية تتطلب من الطفل الحركة عند أدائها أو ممارستها لمدة معينة قد تطول أو تقصر حسب طبيعة اللعبة كما أن الحركة ستتفاوت في السرعة والعدد بالنسبة لكل لعبة . كما أن هذه الألعاب تنقل الطفل من مكان إلى آخر أو تجعله يتحرك في مكانه كأن يدور جسمه وهو في مكان معين أو يحرك جزءاً من جسمه كيديه أو رجليه أو رأسه، وهذه الألعاب تدرّب القوى الحركية لدى الطفل على القيام بوظائفها العامة ونراها أول الألعاب ظهوراً عند الأطفال ، فالطفل يحرك يديه ورأسه ويرفس برجليه وهو مازال في مهده ، وكلما كبر ونما ازدادت حرركاته وانتظمت.

وتؤدي بعض الألعاب الحركية إلى تعويد الطفل على تناسق الحركات وأدائها بشكل خاص يؤدي إلى هدف معين كلعبة الكرة ، أو قد تعود الطفل على القيام بحركات قوية يتوقف نجاحها على كبر وعظم المجهود الذي يبذله الطفل للوصول إلى غايته كالسباقات الرياضية المختلفة مثل التمارين السويدية والركض والقفز والعدو والدرجة والتسلق والتأرجح والموازنة واستعمال الدرجات والسيارات والعربات وغير ذلك من ألعاب الساحة (الطائي 1981م : 13).

فضلاً عن ذلك فمن الممكن ممارسة الألعاب الحركية داخل غرفة الصف مثل لعبة الكراسي المعروفة أو لعبة المنديل، حيث أن مثل هذه الألعاب الحركية البسيطة ممكن أن تقوم بها معلمة المدرسة لتقديمها للأطفال داخل حجرة الصف وذلك من خلال اختيارها مكاناً خالياً وسط الصف تهيئه لهذا الغرض. هذا ومن المهم جداً أن نعرف اللعبة الحركية الواحدة قد تتوافر فيها عدة صفات وتدرّب نواحي متعددة لدى الطفل، كما إنه يتعلم من خلال هذه الألعاب أشياء عديدة مثل تعليم الطفل على القفز من مكان إلى آخر، فضلاً عن تعليمه الانتباه إلى كلام المعلم أو المعلمة، وقوة الملاحظة وكذلك محاولة الفوز وعدم الخسارة كما تقدم له بعض المعلومات عندما تقوم المعلمة بوصف اللعبة الحركية وكيف تكون قبل بدء اللعبة (الطائي 1981م : 14).

. خصائص الألعاب الحركية:

1. أن جميع الأطفال في مواقف الألعاب الحركية يسعون إلى تحقيق هدف واحد.
2. تتسم مواقف الألعاب الحركية بالاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأطفال .
3. أن مواقف الألعاب الحركية تدفع الأطفال على بذل أقصى جهد لديهم مع

- أقرانهم داخل المجموعة .
4. يمارس الأطفال في أثناء الألعاب الحركية كثيراً من المهارات الاجتماعية الايجابية فيما بينهم داخل المجموعة.
5. أن كل الطفل يدرك باقي الأطفال من داخل جماعة الألعاب الحركية بوصفهم امتداداً لذاته ومدعمين ومساندين له . (Bounie 2000م: 36 - 42)

. التفاعل الاجتماعي:

- **مدخل إلى مفهوم التفاعل الاجتماعي:** يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء ، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات، وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي.

إذ التفاعل الاجتماعي يعد بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية ويشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد، لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي، فهو مثلاً يستخدم كعملية (process) لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستشير حاجات معينة عند الإنسان ومنها الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير والنجاح، وهو حالة (state) لأنه يستخدم في الإشارة إلى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الإنسان، وهو مجموعة من الخصائص (Traits) التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة (كرتيش وآخرون 1974م : 220) .

. الدراسات السابقة :

1. **دراسة (المصري 1998م) بعنوان:** دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة، هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة فضلاً عن دراسة أشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي الحديث في عملية اللعب وإبرازه، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات المتخصصة بسيكولوجية اللعب كأسلوب لدراسة عملية اللعب ولحثها عند تلميذ

الصف الأول الابتدائي وكشف إشكال اللعب ومستوياته وخصائصه، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي: أن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم بجميع أبعادها ومقوماتها، أن تركيز المربين والعاملين في هذا المجال وعلى مجمل النشاط الإنساني كشخصية يمكن أن يتمثل في تطور اللعب وفي انتقاله التدريجي إلى العمل والممارسة .

2. دراسة (بخش 2001م) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية ، رياضية ، فنية)، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت العينة من (40) طفلة من الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن بين (6 - 10) سنوات ، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق البرنامج المقترح في (20) جلسة جماعية ، مدة كل منها (50) دقيقة على فترتين تتخللها فترة راحة ، ولقد استمر البرنامج مدة خمسة أسابيع بواقع (4) جلسات أسبوعياً بحيث يتم تخصيص أسبوع لكل نشاط وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي: ساهمت برامج الأنشطة المختلفة في تقدم الأطفال المعاقين عقلياً حيث ساعدتهم بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع ، إذ أسهمت تلك البرامج في الإقلال من اضطراباتهم السلوكية ، وتعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

3. دراسة (السيد 2001م) بعنوان: فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر ، اللعب الجماعي التعاوني ، اللعب الفردي التنافسي) في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد تكونت عينة البحث من (30) طفلاً من أطفال الروضة بلغ عدد الذكور (18) ، في حين بلغ عدد الإناث (12) من الملتحقين بالسنة الثانية في مرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم ما بين (5 - 6) سنوات موزعين على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والإناث، تم تطبيق البرنامج المقترح باستخدام (30) لعبة تعاونية و(30) لعبة فردية تنافسية ، وقد خصص الباحث قاعة خاصة لنشاط مجموعة اللعب الحر والمجهزة بالألعاب اللازمة، استغرقت فترة تطبيق البرنامج ساعة يومياً ولمدة أربعة أسابيع وباستخدام الوسائل

الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يأتي:
أن استخدام برامج مختلفة في اللعب يؤدي إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة وان اللعب الحر يعد أكثر فاعلية في تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة ، ثم يأتي بعده اللعب الجماعي التعاوني ، وأخيراً اللعب الفردي التنافسي

4. دراسة (آل مراد 2003م) بعنوان: أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، هدف البحث إلى: تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ، تكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة بواقع (36) ذكراً (24) أنثى، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات بواقع (20) طفلاً وطفلة لكل مجموعة منهم (12) ذكراً و(8) إناث، وقد استنتج الباحث ما يأتي: أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام، ولدى الذكور والإناث بشكل خاص وتميز برنامج (الألعاب الحركية) « الألعاب الاجتماعية» في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام ، ولدى الذكور والإناث بشكل خاص، ووضع الباحث توصيات ومقترحات عديدة ، أهمها ما يأتي: استخدام البرامج التي وضعها الباحث في رياض الأطفال في القطر لتأثيرها الايجابي الفعال في تنمية التفاعل الاجتماعي والتنوع باستخدام الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية مع استثمار الأدوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم ، واستخدام مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض المعد من قبل الباحث للعاملين والمهتمين في مجال تنشئة الطفل وتربيته للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي للطفل العراقي ، والعمل على إشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برنامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية بما يتناسب مع ميول الطفل واتجاهاته حسب الجنس.

. إجراءات الدراسة:

- . **منهج الدراسة:** استخدم الباحثون المنهج التجريبي، بنظام المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي.
- . **مجتمع الدراسة:** التلاميذ المعاقون ذهنياً بمدارس الأساس بمحلية جبل أولياء بلغ عددهم (46) تلميذاً.
- . **عينه الدراسة:** بلغ أفراد العينة (20) تلميذاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

من التلاميذ المعاقين ذهنياً بمدارس الأساس بمحلية جبل أوليا.

أداة جمع البيانات :

1. البرنامج التعليمي للألعاب الحركية.
2. مقياس التفاعل الاجتماعي، تم تطبيقه على عدد (10) مشرفين رياضيين بالمدارس. نموذج لبعض الألعاب الحركية قيد البحث:

1. الألعاب الحركية: هي تلك الألعاب التي تعمل على تشييط أجهزة الجسم المختلفة وتعمل على تنمية القوة العضلية وزيادة القدرة على الجري والقفز والمراوغة وضبط استخدام اليد والقدم مع العين فضلا عن مردودها الاجتماعي والخلقي مثل:

1. لعبة الزهور والرياح : يقسم الأطفال إلى فريقين يطلق على الفريق الأول (الزهور) ، ويطلق على الفريق الثاني (الرياح) ، يقف كل فريق خلف احد الخطين ، وعندما يقوم المدرس بذكر اسم الزهور، تقوم الزهور بالركض عكس اتجاه الرياح ، وتقوم الرياح بالركض باتجاهها قبل أن تصل إلى خط النهاية وبالعكس عندما يذكر المدرس اسم الرياح .

2. لعبة الأرنب والثعلب: يقف كل فريق خلف الخط المحدد له، تتقدم الأرناب للعب أمام خط هدفهم ، ينادي الثعلب (اجري يا أرنب) تحاول الثعلب مسك الأرناب قبل أن ترجع خلف خطها، الأرناب التي تم مسكها تحول إلى ثعلب، ويستمر اللعب حتى لا يتبقى أي أرنب ، تعاد اللعبة مع تبديل الأطفال .

3. لعبة رئيس الكرة الحمراء: يقف رئيس الكرة الحمراء بين خطي الهدفين، ينتظر جميع الأطفال خلف احد الخطين، ثم ينادي رئيس الكرة الحمراء قائلاً الكرة الحمراء ثلاث مرات، يجري جميع الأطفال في الاتجاه الآخر، بينما يطاردهم الرئيس، والأطفال المقبوض عليهم يصبحون (مساكة) أي طفل يترك الخط بسرعة قبل الوقت المضبوط يعتبر كما لو كان ممسوكا.

4. لعبة الصياد: يختار المدرس احد الأطفال ليقف في وسط الدائرة ويسمى الصياد يعطى لكل طفل على الدائرة رقماً متسلسلاً، ينادي المعلم على رقمين مثل (6 ، 12) يتبادل صاحب الرقمين المنادى عليهما أماكنهم في الدائرة، ويحاول الصياد لمس احدهما والذي يلمس يصبح صيادا وهكذا.

5. لعبة الراعي والذئب: يختار طفل ليكون الذئب والباقي يكونون قاطرة واحدة ويتشابك كل طفل بالطفل الأمامي من وسطه بيديه مكونين الغنم ، الطفل الأول في القاطرة يعتبر الراعي ، يحاول الذئب مسك آخر طفل في القاطرة بينما يتحرك الراعي ومعه القاطرة كلها ويلتوي ويلف محاولا الحفاظ على الغنم.

وعندما ينجح في مسك الطفل الأخير يقف هو في مؤخرة القاطرة، بينما يصبح قائد المجموعة ذئبا ويكرر الأداء.

6. لعبة الثعلب والدجاجة: يجري (الثعلب) خلف (الدجاجة) محاولا مسكها بينما يقف باقي الأطفال في دائرتين متداخلتين، وكل طفل خلف زميل له في الدائرة الداخلية مباشرة ، ويواجه الجميع مركز الدائرة، وبين كل طفل وآخر مسافة حوالي متر، يقف الطفل (الدجاجة) فجأة أمام الطفل الأمامي لأي زوج، وفي تلك اللحظة يترك الطفل الخلفي مكانه ليصبح (الدجاجة) الجديدة بينما يتحرك الطفل الأمامي إلى الدائرة الخارجية ليكون الطفل الخلفي للزميل الجديد، يجري (الثعلب) و(الدجاجة) بحرية داخل الدائرة وخارجها أو حول أية مجموعة من الأزواج مع مراعاة عدم الجري بعيدا عن مكان الدائرة .

الجدول رقم (1) يوضح نموذج لوحة تعليمية تتألف من الألعاب الحركية رقم الدرس: الأول. هدف الدرس: تعليم الجري لمسافات قصيرة بصورة منتظمة.

تعليمات تنظيمية منهجية	التشكيل	المحتوى	+
الاهتمام بالوقفة والوقوف في خط واحد منتظم	↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑	دخول الملعب بصورة منتظمة والاصطفاف والوقوف على خط واحد	التمهيدي الأول 3ق
سرد القصة بأسلوب سهل وشاق اشترك المعلم مع الأطفال في تطبيق وقائع القصة	حر	قصة حركية (إلى المدرسة) - (وقوفا) المشي أماما مع تحريك الذراعين في اتجاهات مختلفة (الاستيقاظ صباحا وتمارين الصباح) - (وقوفا) ثني الجذع أماما أسفل مع تحريك اليدين أمام الوجه والرأس (غسل الوجه). - (وقوفا) ثني الذراعين ومدهما عاليا (ارتداء الملابس) - (وقوفا) المشي أماما (حمل الكتب) - (وقوفا) ثني الجذع أماما أسفل (التقاط النفايات التي في الأرض)	التمهيدي الثاني 5ق

تعليمات تنظيمية منهجية	التشكيل	المحتوى	أجزاء الدرس
لفت انتباه التلاميذ إلى عدم لمس أي طفل عند الجري والمراوغة	الثعلب ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ الأرنب ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↑	- شرح اللعبة الحركية (الأرنب والثعلب) : يقف كل فريق خلف الخط المحدد له . تتقدم الأرنب لعب أمام خط هدفهم . ينادي الثعلب (اجري يا أرنب) تحاول الثعالب مسك الأرنب قبل أن ترجع خلف خطها، الأرنب التي تم مسكها تحول إلى ثعلب . ويستمر اللعب حتى لا يتبقى أي أرنب ، تعاد اللعبة مع تبديل الأطفال . - تطبيق اللعبة الحركية.	الرئيسي 30ق

<p>الاهتمام بأداء اللعبة بصورة سريعة، لكي تزيد من نشاط وحماس الأطفال</p>	<p>الزهور ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ الرياح ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓</p>	<p>- شرح اللعبة الحركية (الزهور والرياح) : يقف كل فريق خلف احد الخطين ، وعندما يقوم المدرس بذكر اسم الزهور تقوم الزهور بالركض عكس اتجاه الرياح ، وتقوم الرياح بالركض حولها قبل أن تصل إلى خط النهاية وبالعكس عندما يذكر المدرس اسم الرياح . - تطبيق اللعبة الحركية .</p>	
<p>التأكيد على الخروج بصورة منتظمة دون ان يعرفوا بعضهم بعضا ، مع ترديد الشعار بصوت عال</p>	<p>↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑</p>	<p>- الاصطفاف بعد نهاية الألعاب - الخروج من الملعب بصورة منتظمة إلى قاعة الدرس مع ترديد شعار "نحن جند للبلاد ... عالينا يوم الجهاد"</p>	<p>الختامي ق7</p>

التجربة الأساسية: تم إجراء تجربة الدراسة في الفترة من يوم الاثنين الموافق (2016/10/3م) حتى يوم الثلاثاء الموافق (2016/12/13م).

القياس القبلي: تم إجراء القياس القبلي في الفترة من يوم الاثنين الموافق (2016/10/3م) حتى الأربعاء (2016/10/5م).

البرنامج التعليمي: تم تنفيذ البرنامج التعليمي في الفترة من الأحد الموافق (2016/10/9م) حتى الأربعاء الموافق (2016/12/7م) وقد استغرق (8) أسابيع بواقع (24) وحدة تعليمية بحيث يتم تنفيذ (3) وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد في أيام (الأحد، الاثنين، الأربعاء) متضمناً (12) لعبة حركية، وكان زمن الوحدة التعليمية (45 دقيقة)، وبلغ إجمالي الوقت (1080) دقيقة. وقد راعى الباحثون مبدأ تكرار الألعاب بعد نهاية الأسبوع الأول حيث أن ممارسة التلاميذ للعبة معروفة يبعث السرور والمرح، كما أن تكرارها لفترة مناسبة يساهم في تحقيق الأهداف التربوية والبيولوجية.

- القياس البعدي : تم إجراء القياس البعدي في الفترة من الأحد الموافق (2016/12/11م) حتى الثلاثاء الموافق (2016/12/13م) وبالأسلوب نفسه الذي تم به إجراء القياس القبلي لمقياس التفاعل الاجتماعي الذي ساعد في تطبيقه عدد (10) مشرفين رياضيين بالمدارس.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

1. الوسط الحسابي
 2. الانحراف المعياري .
 3. معامل الارتباط البسيط .
 4. اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين ومتساويين .
- الجدول رقم (2) يوضح مقياس التفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً

الاسم : المدرسة
تاريخ الاختبار :// 2006 اسم المشرف :

م	الفقرات	يظهر دائما	لا يظهر
1	يتعاون ببراعة مع الآخرين		
2	يتمتلك بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال		
3	ليس لديه القدرة على إبداء الرأي		
4	يشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي		
5	لا يتعاون مع الأطفال في تحقيق الأهداف		
6	فظ وخشن مع الأطفال الآخرين		
7	يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما		
8	يعلم متى يحسن أداء العمل		
9	يتخذ بعض القرارات المتعلقة بت		
10	سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة		
11	يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيدا عن الآخرين		
12	يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرون في لعبهم		
13	شجاع في مواجهة الخطر		
14	يعبر عما يريد بلغة مفهومة		
15	عندما يريد نشاطا ما فإنه يرفض أية مشاركة من احد		
16	يناضل للاحتفاظ بمكانته كقائد للمجموعة		
17	يتعاون مع الآخرين بتقديم المزيد من الآراء		
18	يفضل اللعب وحده		
19	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات		
20	يقف منتصب القامة		
21	يوزع أنواع النشاط المختلفة على أفراد الجماعة		

. عرض ومناقشة النتائج: عرض ومناقشة فرض الدراسة والذي يشير إلي أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الأساس بمحلية جبل أولياء. وللتحقق من نتائج هذه الفرضية فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي وكما يلي:

الجدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار (T - test) لأفراد عينة الدراسة ن=20

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع+	س	ع+	
مقياس التفاعل الاجتماعي (درجة)	113.5	7.81	121.25	7.07	*7.32

معنوية عند نسبة خطأ > 0.05 وأمام درجة حرية (19) قيمة (ت) الجدولية = 2.09
يتبين من الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة للتفاعل الاجتماعي هي أكبر من

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) ونسبة خطأ $> (0,05)$ والبالغة (2,09)، وهذا يعني أن هناك فروقاً دالة معنوياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين ذهنياً بشكل عام الذين نفذوا برنامج الألعاب الحركية ولمصلحة القياس البعدي. وبهذا يتحقق فرض الدراسة الذي يشير إلى وجود فروق دالة معنوياً (إحصائياً) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى التأثير الإيجابي للبرنامج الذي ساهم بشكل فعال وإيجابي في تنمية التفاعل الاجتماعي، إذ أن برنامج الألعاب الحركية الذي تم تنفيذه على الأطفال صمم بأسلوب جمع ما بين المنافسة في الأداء وإكساب المرح والسرور فضلاً عن التعاون فيما بينهم لأداء اللعبة بشكل يهدف إلى تحقيق الفوز على الفريق الآخر بشكل علمي ومبرمج لأن الطفل يحب المنافسة على أن لا تكون من النوع المجهد بل بسيطة وخفيفة ولا يتخللها النداءات الشكلية.

كما أن برنامج الألعاب الحركية الذي نفذ على شكل مسابقات لعب دوراً كبيراً في زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم، كما أن استخدام الألعاب الحركية له دور كبير في خفض التوتر، حيث تتوفر فيها كثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ، وبالتالي تخفف كثيراً من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم، وفاعلية الألعاب الحركية تسهم في علاج كثير من المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، كما أنها ساهمت في خفض سلوك النشاط الزائد وتحسن بعض السلوكيات المصاحبة له مثل قلة الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة، كما يري الباحثان أن المدرسة وسط جيد من خلال تواجد التلاميذ مع أقرانهم والأنشطة الرياضية المختلفة لإشباع ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المصري 1998م) ودراسة (بخشم 2001م) ودراسة (أل مراد 2003م).

.الاستنتاجات:

1. أسهمت الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الأساس بمحلية جبل أولياء.

.التوصيات:

1. ضرورة استخدام الألعاب الحركية في دروس التربية الرياضية لإشباع حاجات الطفل الحركية والنفسية والاجتماعية.
2. استخدام أدوات رياضية متنوعة في تنفيذ درس الألعاب الحركية لإضفاء مزيد من التشويق والتفاعل مع الدرس.

3. استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي للتقويم والمتابعة الدورية.

المراجع:

1. عبد الفتاح، كامليا (1975م): العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب، ط1، مكتبة النهضة القاهرة.
2. عبد الخالق، وفاء محمد (2001م): لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتشئة شخصية طفل الروضة، مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر
3. شريف، نادية محمود (2001م): اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل، مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر.
4. الطائي، فخرية جميل (1981م): اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال، الجامعة المستنصرية، بغداد.
5. كريتش، دافيد، وآخرون (1974م): سيكولوجية الفرد في المجتمع، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، وسيد خير الله
6. رأفت غنيم (2007م): استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لخدمة المعاقين.
7. محمد الحماحمي وأمين أنور الخولي (1990م): أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. Bounie, T. (2000): How to motivate students, Journal of physical education, Vol. (5) , New York.

تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم (لأقل من 17 سنة)

د. بوعزيز محمد*

د. كحلي كمال

د. جبوري بن عمر

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم (لأقل من 17 سنة) وتحديد الفروق حسب خطوط ومراكز اللعب. وتمثلت العينة في 55 لاعبا موزعين على 3 مجموعات بحسب خطوط اللعب دفاع، وسط، هجوم. واستخدمنا استبيان لتحديد مستوى الضغوط النفسية. وعلى ضوء تحليل نتائج الاستبيان تبين أن مستوى الضغوط النفسية لدى اللاعبين الناشئين مرتفعا، وهذا في جميع خطوط اللعب (دفاع وسط هجوم).

- أن هناك فرق دال إحصائيا في الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية تبعا لخطوط اللعب (دفاع وسط هجوم) والتي كانت ظاهرة فقط في المحور الأول والذي يمثل ضغوط قبل أثناء وبعد المنافسة الرياضية بين الناشئين حسب واجباتهم الخططية والتي كانت لصالح لاعبي الدفاع.
- لم توجد هناك فروق دالة إحصائيا في المحاور الأربعة الأخرى والمتمثلة في ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ وضغوط الحمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكرة وفي المحور الخامس ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة .

الكلمات الأساسية: الضغوط النفسية، خطوط ومراكز اللعب.

Abstract: The aim of this study is to determine the psychological stress levels of football players (U17) and to identify differences according to lines and centers of play. The sample consisted of 55 players divided into 3 groups according to defense lines, midfield, attack. We used a questionnaire to determine the level of psychological stress. The results of the questionnaire show that the level of psychological pressure of the players are high, and this in all lines of play (defense, center, attack). There is a statistically significant difference in the psychological pressures associated with sports competition according to the lines of play (defense in the middle of an attack), which was only visible in the first axis, which represents pressure before and during the sport competition between the youth according to their duties, - There were no statistically significant differences in the other four axes, namely the pressure of communication

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة مستغانم

between the trainer and the junior and the pressure of overload and the beginning of sports competition at an early age and in the fifth axis pressures the organization of the time of the youth to participate in the competition.

Key words: Psychological stress, lines and play centers

- **مقدمة:** تعد لعبة كرة القدم حاليا من الأنشطة الرياضية الأكثر تأثيرا على الساحة العالمية، إن لم نقل أنها الرياضة الأولى من حيث الممارسة والمشاهدة عالميا. حيث أصبحت تجلب إليها الأنظار في كل محفل من المحافل الدولية. وبالتالي أصبح من الضروري على النوادي والفرق وحتى اللاعبين أنفسهم الإعداد الجيد إلى أقصى الحدود وهذا لإرضاء المناصرين لهم والعمل المضني من أجل حمل ألوان الفريق المنتمون إليه. الأمر الذي يضع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة لتحقيق النتائج المطلوبة، حيث نجد أن هناك أموالا طائلة تنفق من أجل تكوين لاعبين وفرق تدافع عن حظوظها في تحقيق أفضل النتائج والمراتب. وهذا طبيعة الحال يضع اللاعبين وأعضاء الفرق والنوادي تحت الضغط، وبالأخص اللاعب الذي يعتبر المسؤول عن الأداء فوق أرضية الميدان. كما يعرف Mandler الضغوط بأنها "الظروف المرتبطة بالضغط وبالتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو المتغيرات التي تستلزم نوعا من إعادة توافق الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسدية أو نفسية" (راتب، 1998ص10).

والضغط يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة، وتحدث الضغوط نتيجة لعوامل خارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدي إلى إجهاد انفعالي، وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر، ويؤدي الضغوط إلى تغييرات في العمليات العقلية وتحولات انفعالية وبنية دافعية متحولة للنشاط، وسلوك لفظي وحركي قاصر. ويواجه الفرد بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة في حياته كثيرا من المواقف، التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها أو مهددة له، بحيث تتعرض رفاهية الفرد وتكامله للخطر نتيجة لذلك.

وبالتالي فالضغوط النفسية هي مؤثرات خارجية تؤثر على الفرد الرياضي وتختلف بذلك استجابته لها تبعا لشدتها، وتظهر أعراضها على شكل استجابات جسدية أو نفسية. ولذلك فإن معرفة الضغوط التي تنشأ عن المنافسة الرياضية كمصدر هام والتي يتعرض لها الناشئ الرياضي أمر ضروري في سبيل إعداده للمستقبل بشكل سليم وموجه، ويكون نموا سليما ومتكاملا في جميع الجوانب. ويكون قادرا على مواجهة الضغوطات النفسية التي تواجهه، وتصبح هذه المواجهة مبنية على ما مر من خبرات وتجارب في مرحلة الأولى للممارسة والمنافسة. (D.Gould، 1997p125) وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة وتحديد

مستويات الضغوط النفسية لدى اللاعبين الناشئين.

. الخلفية النظرية: تعد المنافسة الرياضية عاملاً هاماً وضرورياً لأي نشاط رياضي خاصة كرة القدم، إذ يتطلب ضرورة استخدام الفرد لأقصى قواته وقدراته النفسية والبدنية، فالضغط النفسي أحد الأسباب المؤدية إلى نجاح أو فشل المنافسة، حيث هذا الأخير يؤثر على فعالية اللاعبين ومردودهم. ولقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالضغوط النفسية المرتبطة بالمجال الرياضي، إذ أن الضغط النفسي أحد مظاهر الانفعالات السلبية التي لها دور هام في التأثير على مستوى اللاعبين، إما بصورة إيجابية فيكون قوة دافعة إيجابية تساعد الفرد على بذل أقصى ما يمكنه من جهد، أو بصورة سلبية فيكون قوة دافعة سلبية تسهم في إعاقة الأداء وتقليل الثقة بالنفس، وتختلف استجابات القلق في شدتها واتجاهها. (VanShagan، 1993)، وحينما تزداد شدة الضغط النفسي يحدث فقدان التوازن مما يدفع الرياضي لمحاولة استعادة هذا التوازن، وإذا استمرت الضغوط النفسية، وكانت بدرجة كبيرة ينشأ عنها الاحتراق النفسي الذي هو درجة عالية من التعب والإنهاك البدني والنفسي، وكذلك الانسحاب من النشاط البدني الذي يمارسه كنتيجة لتكرار خبرات الفشل. لذا فمتابعة الرياضي من الناحية النفسية تكون عملية مستمرة تبدأ منذ نشأته، فالسنوات الأولى لممارسة الرياضي الناشئ هي الحجر الأساس لتكوين شخصيته، ومبادئه، وقدراته نحو النشاط الرياضي الذي يمارسه، ونحو الآخرين لأنها تعتبر مرحلة اكتساب وتعلم لجميع ما يحتاجه لمواجهة المتنافسين معه. وعلى ضوء ما تقدم نطرح التساؤلات التالية:

- ماهو مستوى الضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين؟
- هل توجد فروق في مستويات الضغط النفسي بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب؟

. الفرضيات:

- 1 - مستوى الضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين مرتفع.
- 2 - توجد فروق في مستويات الضغط النفسي بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

. أهداف الدراسة:

- 1 - تحديد مستوى الضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين.
- 2 - تحديد الفروق في مستويات الضغط النفسي بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **الضغوط النفسية: الضغط** : تعني إدراك الفرد لعدم وجود توازن بين ما هو مطلوب منه انجازه وبين قدرته على الاستجابة بنجاح لتحقيق المطالب وانجازها. (Hardy1986p 15)

- **الضغوط النفسية**: يشير مفهوم الضغط في ابط معانية إلى أي تعبير داخلي أو خارجي من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة فالأحداث الخارجية بما فيها ظروف العمل أو الصراعات الأسرية هي ضغوط مثلها في ذلك مثل الأحداث الداخلية كالأرق أو التغيرات الهرمونية الدورية والأعراض الدالة على تزايد الضغط النفسي في اضطراب النوم واضطراب الهضم، واضطراب التنفس، وخفقات القلب والقلق والاكتئاب والتوتر العضلي والشد لأتفه الأسباب. (الدمرداش، 1990ص95)

الضغط النفسي هو الإحساس الناتج عن فقدان الاتزان بين المطالب والامكانيات ويصاحبها عادة مواقف فشل حيث يصبح هذا الفشل في مواجهة المطالب والامكانيات مؤثرا قويا في إحداث الضغوط النفسية. (راتب، 1998ص10)

ويعني أيضا العبء أو الحمل الذي يقع على أجهزة جسم الإنسان وما يتبعه من استجابات بغير التكيف أو التوافق ومواجهة تلك التعبيرات لاحتفاظ الفرد بحالة التوازن العضوي والكيميائي والانفعالي. (راتب، 2004ص134) وبناء على هذه التعريفات نقول أن الضغوط النفسية هي إدراك الفرد عدم مقدرته على مواجهة الظروف التي تهدده مما ينتج عنها استجابات معينة.

- **تعريف اجرائي للضغط**: اشتراك الناشئ في اللقاءات الرياضية (بطولات أو تدريب تنافسي) ويزبر فيه الناشئ أقصى قدراته واستعداداته البدنية والنفسية لتحقيق أفضل إنجاز رياضي ممكن خلال التنافس مع الآخرين .

- **الدراسات السابقة والمثابة**:

1. دراسة أسامة السيد عبد الظاهر 1999:

- **عنوان الدراسة**: "مصادر الضغوط النفسية لدى النشء الرياضي"
- **هدف الدراسة**: هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى النشء الرياضي.
- **العينة**: أجريت على عينة عددها (430) لاعبا من مختلف الأنشطة الرياضية.
- **أهم النتائج**: أن أهم مصادر الضغوط النفسية لدى النشء الرياضي هي:
- ضغوط نفسية : مرتبطة بواجبات وأعمال التدريب الرياضي.
 - ضغوط نفسية : مرتبطة بالتنافس الرياضي (قبل - أثناء - بعد) المنافسة.
 - ضغوط نفسية : مرتبطة باتجاهات الأسرة نحو الرياضة.
 - ضغوط نفسية مرتبطة بالجهاز الفني والإداري والجمهور وأعضاء الفريق .

- ضغوط نفسية مرتبطة بمتطلبات (الدراسة، إدارة الوقت) متطلبات الحياة الأخرى. (عبد الظاهر، 1999)

2. دراسة حسن أبو عبده 1992:

. **عنوان الدراسة:** "دراسة العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم".

. **هدف الدراسة:** إلى التعرف على العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم.
. **العينة:** أجريت على عينة عددها (26) ناشئا.

. **أهم النتائج:** أن المجموعة ذات سمة القلق المنخفض تميزت عن المجموعة ذات القلق المرتفع في انخفاض درجة الخوف من الفشل - تقبل نتائج الفشل وتأثيراته السلبية المتوقعة الخزي والخجل - توقعها لتقليل النقد السلبي من المدرب والآباء والزملاء انخفاض درجة الخوف من التقييم الخارجي. (عبد، 1993)

3. دراسة د. رمزي رسمي جابر (2008)

. **عنوان الدراسة:** "حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين".
. **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تبعا للمتغيرات الآتية (هجوم ، دفاع) (درجة ممتازة ، درجة أولى).

. **عينة الدراسة:** لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (210) لاعبا من لاعبي الدوري الفلسطيني الممتاز والأول لكرة القدم.

. **المنهج المستخدم:** ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي.

. **أداة القياس:** استخدم الباحث قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية من تصميم راينز مارتنز وآخرون " أعد صورتها العربية علاوي (1998)

. **أهم النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أحتل بعد الثقة بالنفس المرتبة الأولى، تلى ذلك بعد القلق المعرفي ، فيما جاء بعد القلق البدني في المرتبة الثالثة والأخيرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة قلق المنافسة الرياضية تعزى لمتغير المركز هجوم ، دفاع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة قلق المنافسة الرياضية.

تعزى لمتغير الدرجة الممتازة، الأولى. (جابر، 2008).

4. دراسة ستراشن (Stration 1995)

عنوان الدراسة: "مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها اللاعبون بالمنافسة".
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة أهم مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها اللاعبون بالمنافسة.

عينة الدراسة: واشتملت عينة الدراسة على (84) لاعبا من فريق المدرسة العليا في ولاية شامبيون في الولايات المتحدة الأمريكية.

أداة القياس: استخدم الباحث الاستبيان لعرض جميع المعلومات.

أهم نتائج الدراسة: ولقد أظهرت النتائج أن أهم مصادر الضغط النفسي كانت تدور حول عامل الانتقاد من الآخرين، واختلاف وتنوع التقدير والاحترام من قبل المدرب والأهل والزملاء بالفريق والمصورين.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة يتضح أن معظم هذه الدراسات قد حاولت التعرف على القلق لدى اللاعبين. قبل وأثناء المنافسة الرياضية، حيث بينت الدراسات أن اللاعبين لديهم قلق الحالة ويشعرون بالتهديد من مختلف مواقف المنافسة الرياضية، وأن هناك العديد من المصادر لهذا القلق لدى اللاعب كالانتقاد من الآخرين، كالمدرب وحتى الأهل والزملاء وكذلك وسائل الإعلام. وفي نظرنا كباحثين نجد أن القلق يعتبر كأحد مسببات الضغوط النفسية ومن المصادر الرئيسية، وسنتناول في الدراسة الحالية عوامل الضغوط التي يعانيها اللاعب الناشئ من خلال تحديد محاور أساسية والتمثلة في الضغوط المتصلة بالمنافسة، وضغوط متعلقة بطريقة التعامل والاتصال مع المدرب وباقي المسيرين بالفريق، بالإضافة إلى ضغوط توقيت المشاركة في المنافسة، وضغوط حمل التدريب وكذا ضغوط متعلقة بالمكسب والمكانة.

منهجية البحث والإجراءات الميدانية: لكل دراسة علمية أسس علمية ومنهجية يبني عليها الباحث انطلاقاته في عملية البحث والدراسة، وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حين تتسم دراسته بالدقة والموضوعية، وقد استعملنا المنهج الوصفي الذي يتمثل في جمع كل البيانات والمعلومات التي تخص المشكل محل الدراسة.

عينة البحث: العينة هي نموذج البحث الذي يجري الباحث مجمل بحثه وعمله. والعينة تمثلت في 25 لاعبا خط دفاع، 15 وسط و 15 لاعب هجوم. كانت عينة عشوائية طبقية وهذا للأسباب التالية:

- طبيعة الدراسة تفرض علينا أن نختار الطور الهاوي للفرق بحيث أخذنا

لاعبين (U 17).

- البيئة الاجتماعية التي تتواجد بها الفرق بحيث معظم العينة تنحدر من نفس البيئة وهي تقيم بمعسكر .

. مجالات البحث:

. المجال الزمني : بداية من شهر فبراير إلى غاية نهاية شهر أبريل 2016

. المجال البشري: أجري هذا البحث على لاعبين كل الفرق الخمسة المقدر عددهم ب 55 لاعبا(فريق الصحاورية ونجم أمال سيق ونجم أمال معسكر وفريق سيدى عبد المومن وفريق سريع المحمدية. بولاية معسكر.

. المجال مكاني : ملاعب الفرق المختارة.

. أدوات البحث :

- الملاحظة الميدانية : تمثلت في الزيارات الميدانية للملاعب الرياضية وملاحظة حالات الضغط النفسي لدى لاعبين (U17) في الحصص التدريبية.

- الاستبيان: تم استخدام استبيان خاص بالضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين الرياضيين من إعداد الدكتور " بن نعجة محمد" والذي اعتمده في أطروحة الدكتوراه، حيث يتضمن الاستبيان 27 عبارة موزعة على خمسة محاور وهي كالآتي:

. المحور الأول : ضغوط قبل وأثناء وبعد المنافسة .

. المحور الثاني : ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ قبل وأثناء وبهد المنافسة .

. المحور الثالث : ضغوط العمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكر .

. المحور الرابع : ضغوط الاهتمام بالمكسب واتجاهات الأسرة نحو نتائج المنافسة.

. المحور الخامس : ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة .

. طريقة تقييم الاستبيان : نقوم بحساب درجة كل فرد في الاستبيان في كل بعد ،وفي الاستبيان ككل حيث عند الأجابة بناذرا =درجة واحدة، وعند الإجابة بأحيانا «درجتان، وعند الإجابة بغالبا = ثلاث درجات.

الجدول رقم (01) يبين أرقام العبارات في صورتها النهائية للاستبيان :

م	المحاور	أرقام العبارات بالقائمة	عدد
1	ضغوط قبل وأثناء وبعد المنافسة .	21, 15, 10, 1	4
2	ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ قبل وأثناء وبعد المنافسة	16, 12, 7, 5, 2	5
3	ضغوط العمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكر .	27, 26, 25, 24, 22, 19, 17	7
4	ضغوط الاهتمام بالمكسب واتجاهات الأسرة نحو المنافسة .	13, 8, 3	3
5	ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة .	23, 20, 18, 14, 11, 9, 6, 4	8

. المعاملات العلمية للإستبيان:

. معاملات الصدق: استخدم الباحثين الصدق الظاهري، وكذا صدق المحتوى

(المضمون) من أجل معرفة صدق الاستبيان ، حيث ذكر المحكمين أن الاستمارة بصورتها النهائية تتضمن مفردات ترتبط ارتباطا جوهريا بالهدف، كما أن مفردات الاستمارة بحالتها الراهنة صحيحة ودقيقة وشاملة وهذا ما أكد صدق المحتوى، وسيتم كذلك الاعتماد على الصدق الذاتي بعدما يسحب معامل الثبات .

- **ثبات الإستبيان:** يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين . (إبراهيم، 1999، صفحة 70) تم استخدام لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار، ولهذا قمنا بإجراء الاختبار على مرحلتين بفواصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان). حيث يدل الارتباط بين درجات الاختبار الأول والاختبار الثاني على معامل استقرار الاختبار ، حيث كلما اقترب هذا المعامل من الواحد (00 , 01) زاد هذا الاختبار استقرارا وثباتا. استعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة الارتباط لبيرسون كما موضح في الجدول رقم(02) التالي :

الاستبيان	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
القائمة	27	25	01,0	0,95	0,38

بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجد 0,05 وبعدما قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية (ن - 2) وبمستوى دلالة 0,05 تبين لنا أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات عالية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية ، والتي تساوي 0,38.

- **الوسائل الإحصائية:** النسبة المئوية. وبرنامج Spss لدراسة الفروق بين خطوط اللعب الثلاث.

. تحليل النتائج:

1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تحديد مستوى الضغوط النفسية للاعبين الناشئين حسب محاور المقياس.

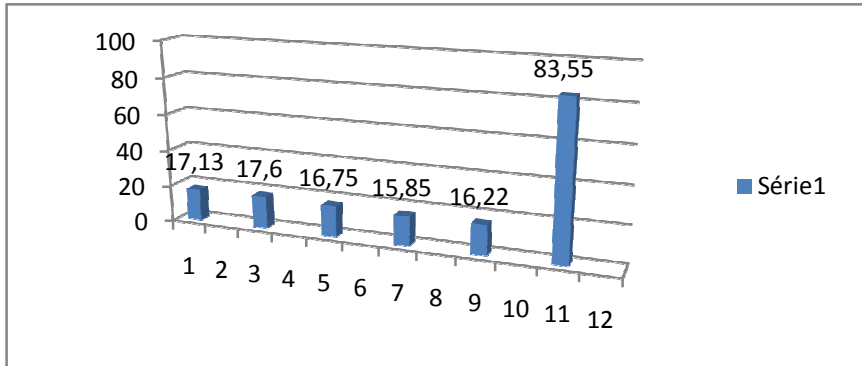
الجدول رقم (03) يبين مستويات الضغوط النفسية لعينة الدراسة ككل حسب كل محور.

المتوسط الحسابي	مستوى الضغوط النفسية			المحاور العينة 55 لاعبا
	عالي	متوسط	منخفض	
17.13	46	09	.	المحور 1
	%83.63	%16.36	.	
17.60	40	15	.	المحور 2
	%72.72	%27.27	.	
16.75	33	22	.	المحور 3
	%60	%40	.	

15.85	32	21	02	المحور4
	%58.18	%38.18	%03.63	
16.22	35	20	.	المحور5
	%63.63	%36.36	.	
83.55	37	18	.	المقياس ككل
	%67.27	%32.72	.	

- **التعليق:** من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتبين أن مستوى الضغوط النفسية لدى اللاعبين الناشئين حسب كل محور كان مرتفعا، أي أن اللاعبين لديهم ضغوطا نفسية عالية. حيث كانت نتائج المقياس ككل تؤكد أن 37 لاعبا ما يمثل نسبة 67.27% لديهم ضغوطا عالية. وكانت النسبة الأعلى في المحور الأول والذي يتضمن ضغوط قبل وأثناء وبعد المنافسة الرياضية حيث بلغت النسبة 46 لاعبا، أي ما يقارب النسبة المئوية 83.63% وهي النسبة الأكبر، ثم يليها المحور الثاني والذي يتضمن ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ قبل وأثناء وبعد المنافسة. حيث كانت نسبته 72.72% وتشمل 40 لاعبا. ثم جاءت نسبة المحور الخامس والمتضمن ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة الرياضية والمقدرة بـ 63.63% وتشمل 32 لاعبا. ثم كانت نتائج المحور الثالث والتي تتضمن العمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكر وهي بنسبة 60% ثم نسبة المحور الرابع التي تشير لضغوط الاهتمام بالمكسب واتجاهات الأسرة نحو مواقف المنافسة والتي قدرت نسبتها 58.18%.

الشكل رقم (01) يبين مستويات الضغوط النفسية لعينة الدراسة ككل حسب كل محور



- **الإستنتاج:** على ضوء النتائج المتوصل إليها في الجدول والشكل البياني أعلاه نجد أن اللاعبين الناشئين لديهم ضغوطا عالية في كافة محاور الإستبيان، وأنهم يعانون ضغوطا قبل وأثناء المنافسة الرياضية، ويرجع ذلك حسب اعتقادنا إلى نقص في التحضير النفسي خلال عمليات التدريب حيث نجد أن أغلب هذه

الفرق ليس لديها محضر نفسي، وهي تعتمد على المدرب في ذلك، وما يعزز هذه النتيجة فإننا نجد مستوى الضغوط المتعلقة بالمحور الثاني وهي ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ قبل وأثناء وبعد المنافسة. بالإضافة إلى أن أغلب المسيرين والمدربين يركزون على تحقيق الفوز والمكسب وأفضل النتائج. ثم جاءت نسبة المحور الخامس والمتضمنة ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة الرياضية، حيث كثافة المنافسة فيها يتطلب تحضيراً دائماً ومستمر من الناشئ، وعليه يكون أكثر انضباطاً دائماً مما يؤدي إلى تشكل الضغوط، حيث على الناشئ تنظيم وقته بين ساعات التدريب ومتطلبات الحياة اليومية كالدراسة مثلاً، وهذا ما يظهر أكثر في موعد الامتحانات المدرسية الأمر الذي يزيد من مستوى الضغوط على اللاعبين الناشئين.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تحديد الفروق في مستوى الضغوط النفسية للاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب (دفاع وسط هجوم).
الجدول رقم (04) بين المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات الناشئين حسب خطوط اللعب لكل محور.

الدالة (0.05)	أقل فرق	" ف " المحسوبة	لاعب خط الهجوم		لاعب خط الوسط		لاعب خط الدفاع		
			ع	س	ع	س	ع	س	
	0.01	8.33	4.47	16.73	2.22	15.60	3.24	20.10	المحور1
	0.76	0.26	5.67	17.33	4.77	17.53	4.24	18.45	المحور2
	0.93	0.68	4.95	16.66	4.92	16.40	4.58	17.00	المحور3
	0.52	0.65	4.42	17.00	5.48	16.26	4.96	15.20	المحور4
	0.28	1.29	4.32	17.00	5.84	17.46	4.47	15.00	المحور5
	0.91	0.88	18.74	84.74	14.97	83.26	16.27	85.65	العام

من خلال نتائج الجدول أعلاه والتي تشير إلى أن هناك فرق دال إحصائياً في الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية تبعا لخطوط اللعب (دفاع وسط هجوم) والتي كانت ظاهرة فقط في المحور الأول. حيث وجد أن هناك فرق دال إحصائياً في المحور الأول ضغوط قبل أثناء وبعد المنافسة الرياضية بين الناشئين حسب واجباتهم الخططية والتي كانت لصالح لاعبي الدفاع.

في حين لم توجد هناك فروق دالة إحصائياً في المحاور الأربعة الأخرى والمتمثلة في ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ وضغوط الحمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكرة لصالح وفي المحور الخامس ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة. كما بينت النتائج العامة للإستبيان ككل عدم وجود

اختلاف في الدرجة الكلية للاستبيان الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

جدول رقم (05) يبين مقارنة بين المجموعات الثلاث في مستوى الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية باستخدام معادلة (أقل فرق معنوي) للمحور الأول

الدالة	أقل فرق معنوي	المقارنة بين المتوسطات	لاعبي خط الهجوم س=16.73	لاعبي خط الوسط س=15.60	لاعبي خط الدفاع س=20.10	
دال لصالح خط الدفاع	0.000	2.1	3.36	4.50	-	لاعبي خط الدفاع س=20.10
دال لصالح خط الدفاع	0.006	3.1	1.13	-	-	لاعبي خط الوسط س=15.60
غير دال	0.36	3.2	-	-	-	لاعبي خط الهجوم س=16.73

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه يوجد فرق بين متوسط لاعبي خط الدفاع، ومتوسط لاعبي الخطوط الأخرى خط الوسط والهجوم في البعد الأول والمتعلق بضغط المنافسة الرياضية سواء قبل أو أثناء المنافسة، وهذا ما يبين أن اللاعبين المدافعين عليهم أعباء وواجبات كبيرة المتمثلة في حماية المنطقة والمرمى والمشاركة الهجومية. في حين بينت النتائج أنه لا يوجد فرق بين متوسطي لاعبي خطي الوسط وخط الهجوم. ومما تقدم نستدل بأنه لا يوجد فروق بين لاعبي الخطوط الثلاثة في محاور الإستبيان ما عدا المحور الأول والذي كان لصالح خط الدفاع.

. مناقشة النتائج: على ضوء تحليل نتائج الإستبيان تبين مايلي:

تبين أن مستوى الضغوط النفسية لدى اللاعبين الناشئين مرتفع، وهذا في جميع خطوط اللعب (دفاع وسط هجوم). أن هناك فرق دال إحصائياً في الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية تبعا لخطوط اللعب (دفاع وسط هجوم) والتي كانت ظاهرة فقط في المحور الأول والذي يمثل ضغوط قبل أثناء وبعد المنافسة الرياضية بين الناشئين حسب واجباتهم الخططية والتي كانت لصالح لاعبي الدفاع. لم توجد هناك فروق دالة إحصائياً في المحاور الأربعة الأخرى والمتمثلة في ضغوط الاتصال بين المدرب والناشئ وضغوط الحمل الزائد وبداية المنافسة الرياضية في سن مبكرة لصالح وفي المحور الخامس ضغوط تنظيم وقت الناشئ للمشاركة في المنافسة .

بينت النتائج العامة للإستبيان ككل عدم وجود اختلاف في الدرجة الكلية للاستبيان الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

مناقشة الفرضية الأولى: مستوى الضغط النفسي لدى لاعبي كرة القدم الناشئين مرتفع. حيث أكدت النتائج في الجداول رقم (03)، أن مستوى الضغط النفسي كان مرتفعاً بنسبة كبيرة لدى اللاعبين الناشئين، وهذا كما بينت العديد من الأبحاث والدراسات أن الرياضيين بصورة عامة ولاعبي كرة القدم خاصة لديهم قلق الحالة ويشعرون بالتهديد من مختلف مواقف المنافسة الرياضية، وأن هناك العديد من المصادر لهذا القلق لدى اللاعب كالانتقاد من الآخرين، كالمدرّب وحتى الأهل والزملاء وكذلك وسائل الإعلام. وفي نظرنا كباحثين نجد أن القلق يعتبر كأحد مسببات الضغوط النفسية ومن المصادر الرئيسية، وكذلك هناك ضغوط متعلقة بطريقة التعامل والاتصال مع المدرّب وباقي المسيرين بالفريق، بالإضافة إلى ضغوط توقيت المشاركة في المنافسة، وضغوط حمل التدريب وكذا ضغوط متعلقة بالمكسب والمكانة. ويؤكد معظم الباحثين أن كل لاعب قبل المنافسة الرياضية لديه مستوى ابتدائي معين من القلق والاستثارة بصورة تختلف عن اللاعب الآخر. وبالتالي يكون كل لاعب في حاجة إلى تدخلات معينة لضبط أو تعديل مستوى قلقه أو استثارته بصورة فردية، أي أن اللاعب قد يحتاج إلى تدخل معين أو ضبط أو تعديل مغاير للاعبين الآخرين. وفي هذا الصدد يؤكد "عبد الحفيظ" 2002 إلى أن العصر الحالي يتميز بأنه عصر الضغوط النفسية والقلق، الأمر الذي يتطلب منا الاهتمام بمواجهة العوامل المسببة لها، والتصدي لها لمساعدة الفرد على التكيف مع الواقع الذي نعيش فيه، ووصولاً به إلى الصحة النفسية السليمة.

كما تؤكد أيضاً "مياسة" 1998 أن من أعراض القلق وجود ضغط أو شدة يشعر بها الشخص القلق ويشعر معها بالكدر، ويظهر هذا الشعور مرافقاً لشعور العجز، وشعور بالعزلة والانفراد والعداوة، فضلاً عن شعور بخوف وتوقع المصائب ويهزه هذا التوقع هزاً قوياً يمس ثقته بنفسه، ويؤدي إلى وجود صعوبة في تركيز الانتباه لديه

- مناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق في مستويات الضغط النفسي بين

اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز اللعب.

أشارت نتائج الجداول رقم (04) أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين الناشئين حسب خطوط ومراكز لعبهم في أغلب أبعاد الإستبيان، ماعدا البعد الأول الذي كان لصالح لاعبي خط الدفاع وهو البعد الذي يتضمن الضغوط المتعلقة بحيثيات المنافسة سواء قبل أو بعد المنافسة. في حين نجد أنه بالنسبة للأبعاد الأربعة الأخرى فلم توجد فروق بين لاعبي الخطوط الثلاثة (دفاع وسط هجوم). وهذه النتيجة تتفق كلياً مع نتيجة دراسة "رمزي رسمي جابر" (2008) والتي تضمنت دراسته موضوع "حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في

فلسطين" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين تبعا للمتغيرات الآتية (هجوم، دفاع) (درجة ممتازة، درجة أولى). حيث أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة قلق المنافسة الرياضية تعزى لمتغير المركز هجوم، دفاع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في حالة قلق

المنافسة الرياضية

تعزى لمتغير الدرجة الممتازة، الأولى. (جابر، 2008) وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن الفرضية الثانية المقترحة كحل للإشكالية لم تتحقق وهذا ما أكدته أيضا دراسة "رمزي جابر".

.الخلاصة العامة: مما لا شك فيه أن العناية الشاملة بمتطلبات العملية

التدريبية والتمثلة في الإعداد الجيد للجوانب البدنية والمهارية والخططية وغيرها يعد من المهام الرئيسية والضرورية، للوصول بالعملية التدريبية إلى أهدافها المرسومة. ونجد أنه من بين المتطلبات التي لا يجب إهمالها أو الإستهانة بها المتطلب النفسي، الذي يعد ركيزة أساسية من خطط الإعداد. فالناشئ الرياضي في نشاط معين وبالأخص لاعب كرة القدم، يمر من الناحية النفسية بعدة مشاعر واضطرابات، ومشاكل وضغوط نفسية حسب طبيعة الموقف الذي يمر به، وهذه الضغوط النفسية تعتبر محور دراستنا، وهذا لعدم الاهتمام بهذه الضغوط من طرف معظم المربين، مما يؤثر على عملهم. وخاصة ما يجري بأنديتنا في الوقت الحالي، حيث الشغل الشاغل هو تحقيق الفوز بأي ثمن. وعليه يجب أن ندرك أن الوصول للمستويات العالية هو هدف بعيد المدى يستلزم سنوات طويلة من الإعداد والتكوين والتحصير، فالتكوين هو عملية مستمرة يكتسب فيها الرياضي خبرات جديدة ومتغيرة نتيجة مروره بمواقف الاشتراك في المنافسة الرياضية، فيحدث فيها تفاعل بينه وبين هذه المواقف ويحاول خلالها الوصول إلى أهدافه والخروج من هذه المواقف بنجاح وعلى الأقل بأخف الأضرار، ويمكن القول أن لاعب المستقبل المتميز هو نتيجة لعمل مسبق مخطط له، ويتجسد في الناشئ الرياضي حيث يعتبر مركز العملية التدريبية التعليمية نظرا لإمكانياته الأولية وقابليته للتطوير من خلال التدريب المقنن، والذي يؤثر في الجوانب البدنية والفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية لهذا الناشئ القادر على التغير والتعلم على مستوى متطلبات النشاط الرياضي الذي يمارسه. وعلى ضوء هذا جاءت هذه الدراسة لتحديد مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم الناشئين، وهذا

حسب مراكزهم وخطوط اللعب(دفاع، وسط، هجوم). وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وفق أساليب إحصائية معينة وتحليلها ومناقشتها توصلنا إلى أن مستوى الضغوط النفسية مرتفع لدى اللاعبين بصورة عامة، وأنه لا توجد هناك فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية بين اللاعبين حسب خطوط ومراكز اللعب، باستثناء المحور الأول والمتضمن ضغوط متعلقة بقبل وأثناء المنافسة.

.التوصيات والاقتراحات: على ضوء النتائج المتوصل إليها نوصي بمايلي :

- 1 - يجب على الأولياء تشجيع أبنائهم على الممارسة الرياضية وجعلها للإستمتاع، وعدم الإهتمام بالمكسب والفوز فقط. وذلك بالمشاركة الوجدانية العاطفية من خلال الاستفسار من أبنائهم عن أدائهم في التدريب والمنافسات وكذلك مشاركتهم خبرة النجاح والفشل معا.
- 2 - يجب الإهتمام بالإعداد النفسي للناشئين الرياضيين وذلك باستخدام الوسائل الحديثة في التدريب وتعليم المهارات، وأن تكون الأهداف الموضوعية متناسبة مع قدرات وإمكانيات الناشئ الرياضي، وعدم التركيز على النتائج فقط .
- 3 - يجب على المدرب والمربي مراعاة ظروف الناشئ من حيث أوقات التدريب والمنافسات بحيث لا تتعارض مع ظروف حياته اليومية والدراسية.
- 4 - الإهتمام بالإعداد النفسي وبصفة خاصة قبل المنافسات واستخدام الأساليب الحديثة في التغلب على مختلف مسببات الضغوط النفسية من بداية البطولة مثل التدريب على الاسترخاء والاسترخاء العقلي والتي تعمل على عزل اللاعب والتركيز على الأداء.

- 5 - ضرورة استخدام استبيان الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين الرياضيين خلال فترات موسم التدريب الرياضي، وقبل المنافسات وبعد المنافسات للتعرف على الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين.

" المراجع والمصادر:

1. أسامة كامل راتب. (1978). المنافسة الرياضية والنمو النفسي للناشئ الرياضي، علم النفس الرياضي بين النظرية والتطبيق . القاهرة: الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي.
2. أسامة كامل راتب. (2004). النشاط البدني والاسترخاء. مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة ط1. القاهرة: دار الفكر العربي .
3. حسن أبو عبده. (1993). دراسة العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم . مصر: المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية جامعة حلوان .
4. عادل الدمرداش. (1990). الإدمان مظاهره وعلاجه،، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
5. محمد عبد العاطي عباس. (1998). مصادر الاحتراق النفسي لدى بعض الأنشطة الرياضية. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية للبنات . مصر: جامعة حلوان.
6. مروان عبد المجيد إبراهيم. (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية

ط.1. عمان: دار الفكر.

7. Hardy .(1986) .Psychological stress and children in compétition .

8. P.s Wienbarg D.Gould .(1997) .Psychologie du sport et l'activité .paris: vigot.

9. VanShagan .(1993) .rôle de l'éducation physique dans le développement de la personnalité .Paris :p.uf paris .

دور استخدام برامج التحضير النفسي للرفع من مستوى الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم لفئة الأشبال دراسة ميدانية أجريت على بعض فرق

الرابطة الولائية بالبويرة

أ. زهواني سفيان*

د. بن عبد الرحمان سيد علي*

المخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على مدى دور استخدام برامج التحضير النفسي من أجل الرفع من مستوى الأداء الرياضي وتنمية المهارات النفسية وتم اختيار هذا الموضوع من أجل إبراز الأهمية البالغة التي تلعبها البرامج الخاصة بالتحضير النفسي المبنية على الأسس العلمية السليمة التي يتم استخدامها خلال مراحل التدريب وخاصة في مرحلة المنافسة للارتقاء بمستوى الأداء الرياضي ويعتبر التحضير النفسي للرياضي من العوامل الجذ هامة للوصول إلى النتائج المرجوة مراعيًا خصائص اللاعبين الذين سيطبق عليهم البرنامج. كما اهتمت هذه الدراسة بإبراز دور الأخصائي النفسي وكذا المدرب في إعداد اللاعبين من الناحية النفسية من خلال البرامج التي يتم إعدادها وتطبيقها في مراحل الإعداد الخاصة بالتدريب وكذا هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن واقع أعداد فئات الأشبال لكرة القدم بولاية البويرة أما من ناحية الجانب المنهجي فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث وتمثل مجتمع البحث في الأندية الناشطة على مستوى الرابطة الولائية بالبويرة لكرة القدم فئة الأشبال وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة تمثلت في 32 لاعب تم اختيارهم من النادي الرياضي الهاوي وفاق واد البردي والنادي الرياضي الهاوي للمزدور وتم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وهذا لمعرفة مدى أهمية ودور استخدام برامج التحضير النفسي في مراحل الإعداد وخاصة خلال مرحلة المنافسة، كما اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية واختبار كاف تريبع.

وبعد عملية جمع البيانات وتحليلها تحليلًا إحصائيًا أسفرت النتائج عن تحقق الفرضيات المقترحة وكشفت عن مدى أهمية التحضير النفسي للرياضي

* جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الإيميل: zahouani.sofiane@yahoo.fr

* جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة.

كذا عن الدور الذي يلعبه في الرفع من مستوى الأداء الرياضي.
 - من خلال هذا توصل الباحث الى مجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية وكانت على النحو التالي:
 - ضرورة إعداد برامج التحضير النفسي المبنية على الأسس العلمية للرفع من مستوى الأداء الرياضي.
 - مراعاة جميع المتغيرات المؤثرة في العملية التدريبية أثناء اعداد برامج التحضير النفسي.
 - الاهتمام بالتكوين القاعدي للمدربين وكذا الأخصائي النفسي في المجال الرياضي.
الكلمات المفتاحية: برامج التحضير النفسي - الأداء الرياضي - لاعب كرة القدم - فئة الأشبال.

Abstract The role of using psychological preparation programs to improve the level of footballers athletic performance of the cubs category.

The current study aimed to identify the role of using psychological preparation programs to increase the level of athletic performance and the development of psychological skills this topic was chosen in order to highlight the importance of these programs that are used in training stages and especially during the competition stage to enhance the level of sports performance.

First the psychological preparation of the athlete is a very important factor in order to reach the desired results taking into account the characteristics of the players to whom the program will be applied on in addition this study focused on emphasizing the role of the programs besides trying to find out the reality of preparing junior football players in the state of Bouira as for the methodological side the researcher relied on the descriptive approach because it suits the nature of the research the research community was of active clubs at the level of Bouira football association junior category and the sample was of active randomly of 32 players from amateur sports clubs of oued el berdi and el mesdour relying on a questionnaire as a tool for collecting data to find out the importance of using psychological preparation programs during training and competition moreover the researcher relied on the statistical means of percentages and a sufficient square test.

After collecting data and analyzing it statistically the results have shown the realization of the hypothesis proposed and revealed the importance of psychological preparation of the athlete in order to raise the level of performance.

Through this the researcher reached a number of suggestions and future

hypothesis as follows:

The importance of planning psychological preparation programs based on scientific foundation to raise the level of sports performance.

Taking into consideration all variables affecting the training process when planning psychological preparation programs.

Paying attention to the basic training of trainers and psychologists in the field of sports.

Key words: Psychological preparation programs athletic performance football player junior category.

- الإشكالية: تعد كرة القدم من الرياضيات الجماعية التي ذاع صيتها في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة واكتسبت شعبية وجمهورا كبير مقارنة بالرياضات الأخرى ولضمان استمرارية مكانة هذه الرياضة لدى محبيها وأملا في تطويرها إلى الأفضل حيث عمد القائمون عليها إلى البحث والتخطيط عن طرق ابتكار وتنمية المهارات وكذا الجوانب الخططية وطرق وأساليب اللعب سواء كانت هجومية أو دفاعية وكذا الحفاظ على القدرات البدنية والمهارية من خلال تطوير وتثبيت الصفات البدنية والمهارية.

والتدريب الرياضي الحديث في كرة القدم يعتبر عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية سليمة تعمل على الوصول باللاعبين الى التكامل في جوانب الإعداد الرياضي أي أن عملية التدريب الرياضي تتميز بالاستمرارية والتخطيط منذ اللحظات الأولى من انخراط اللاعب في الممارسة الرياضية

إن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية العالية في شتى المجالات الرياضية سواء في الألعاب الجماعية أو الفردية يسير متواكبا مع تكنولوجيا علوم التدريب الرياضي، ولعل أن الارتقاء بهذا المستوى لم يكن يأتي من فراغ بل كان وأصبح ومازال العلم هو الأساس، لذلك كانت الجهود متحدة ومستمرة نحو المزيد من الفهم الأعمق لما تتضمنه أسس وقواعد ومفهوم التدريب الرياضي من أجل رفع مستوى الحالة التدريبية وبلوغ المستويات العالية، لذا وجب على كل الباحثين والمهتمين بمجال التدريب الرياضي إلقاء الضوء على كل ما هو جديد ومستحدث في مختلف ميادين التدريب النظرية والتطبيقية، والمدرّب الناجح يستمد نجاحه وقوته من العلم وإذا رغب في المحافظة على ذلك وجب عليه أن يطلع دائما على كل ما هو جديد وأن يتخذ من العلم مرشدا خلال مشواره في عملية التدريب الرياضي. (أمر الله البساطي ، 1998، صفحة 05)

يعتمد علم التدريب الرياضي في العصر الحديث على الأسس العلمية التي تحقق النمو الشامل لمختلف جوانب الإعداد المتمثلة في الجانب البدني والجانب

المهاري والجانب الخططي والجانب النفسي الذي يعتبر من أهم مراحل الإعداد إذ أنه يعتبر قمة التحضير لذلك فإن علماء النفس ينظرون إلى التدريب الرياضي بأنه عملية تربوية مخططة ومنظمة طبقاً لأسس ومبادئ علمية بهدف الإرتقاء بمستوى الأداء الرياضي لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالجانب النفسي والتربوي خلال مراحل الإعداد والتدريب والمنافسة. حيث أصبح للتدريب الرياضي مفهوم نفسي كونه يعتمد على مختلف العلوم الإنسانية النظرية والتطبيقية المتمثلة في علم النفس العام، علم النفس النمو، علم النفس الفسيولوجي، علم النفس التربوي، علم النفس الاجتماعي التحضير النفسي الذي يهدف إلى إبراز الذات للرياضي حتى يتمكن من الوقوف والاعتماد على ما له من إمكانيات وقدرات بدنية وعقلية ونفسية... إلخ، سعياً إلى تحقيق الصحة النفسية وتكوين الميول وتحقيق التوافق الاجتماعي والانعالمي من أجل الوصول إلى مستوى رياضي جيد.

والاعداد النفسي هو احدالمكونات الضرورية الحتمية في الوحدة التدريسية وبدونه يستحيل إحراز النجاحات فيالرياضة، وفي السنوات الأخيرة تكتسب العوامل النفسية للرياضيين أهمية متزايدة فأنممارسة التدريبات الرياضية لا تعني تنمية الصفات الجسمية وتكوين القابليات الحركية فحسب بل تعني تحسين الصفات النفسية وصقل قوة المتدربين نفسياً وهكذا يتطلب النشاط الرياضي من الرياضيين أبعاد صفات نفسية لتحقيق نتائج عالية ومن جهة أخرى يعد هذاالنشاط وسيلة قوية وفعالة لتطوير وبناء هذه الصفات النفسية.

والتحضير النفسي يشتمل على عدة مكونات وتعتبر الشخصية أحد أهم هذه المكونات والاعداد النفسي هو كل الإجراءات والواجبات التي يضعها المدرب أو الاخصائي النفسي بهدف تثبيت السمات الارادية وتنمية القيم الخلقية لدى اللاعبين. (حنفي محمود مختار، 1998، صفحة 66) ويرى الدكتور ناهد رومن سكران التحضير النفسي هو مجموعة من البرامج التي من خلالها إيجاد الحلول الإيجابية لجميع المشاكل النفسية التي يعاني منها الفرد، والتي تتعلق بالشخصية والسلوك خلال التدريب أو المنافسة. (ناهد رسن سكر، 2002، صفحة 280)

. التساؤل العام:

هل لاستخدام برامج التحضير النفسي دور في الرفع من مستوى الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم؟

. التساؤلات الجزئية:

- هل يعتمد المدرب على برامج التحضير النفسي خلال إعداد الرياضي؟
- هل يساهم التحضير النفسي في التقليل من الخوف خلال المنافسة الرياضية؟

- هل يساهم التحضير النفسي في التقليل من القلق خلال المنافسة الرياضية؟

.الفرضيات:

تعرف الفرضية على أنها ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث. (أحمد أمين فوزي، 2003، صفحة 56). كما أن الفرضية هي نقطة التحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي للإجابة على الإشكالية القائمة... إلخ وللفروض العلمية عدة أغراض منها توقع استنتاجات محتملة لمشكلة البحث مما يساعد الباحث على رسم خطوات بحثه، وكذلك الفرضيات تعيننا على اختيار الوسائل الإحصائية التي نستخدمها في التحليل وتفسير البيانات كما تساعدنا على وضع هيكل عام لتقديم نتائج البحث بطريقة تعين القارئ الكريم على فهمها.

1.2. الفرضية العامة: هناك دور بالغ الأهمية لاستخدام برامج التحضير النفسي للرفع من مستوى الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- المدرب يعتمد على برامج التحضير النفسي خلال إعداد الرياضي.
- التحضير النفسي يساهم في التقليل من الخوف خلال المنافسة الرياضية.
- التحضير النفسي يساهم في التقليل من القلق خلال المنافسة الرياضية.
- 2-3. **أهداف البحث:** يمكن توضيح أهداف هذه الدراسة في:
 - إبراز مدى دور برامج التحضير النفسي على تنمية ورفع مستوى الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم.
 - الإلمام بخصائص سن المراهقة من مختلف الجوانب.
 - إبراز الجوانب الإيجابية للتحضير النفسي خلال المنافسة.
 - الرغبة في الاطلاع والوصول الى اكتشاف مدى تأثير ميدان علم النفس في سير المنافسات الرياضية.
 - إبراز مدى أهمية التحضير النفسي في التأثير على الأفكار والمشاعر وتصرفات الرياضي وكذلك تشكيل وتنمية الصفات النفسية

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.4. التحضير النفسي: يعرف التحضير أو الإعداد النفسي على أنه تلك العمليات التي من شأنها اظهار أفضل سلوك للاعب والفريق للوصول به الى قمة وفضل المستويات في الإنجاز الرياضي، حيث يسعى الإعداد النفسي الى تنمية الصفات الارادية والمهارات النفسية للرياضي كالثقة بالنفس والقدرة على التصور والتوقع وكذا التمكن من التحكم في الانفعالات خلال مواقف المنافسة الرياضية، هو كذلك شكل

من أشكال المساعدة النفسية لحل المشكلات الإنسانية المرتبطة بالسلوك يتضمن عدد كبير من الإجراءات التربوية والتدريبية والرعاية والمساعدة التي توجه الى الأفراد في مختلف المراحل العمرية. (مفتي ابراهيم حماد، 2001، صفحة 235)

2.4. الأداء الرياضي: هو عبارة عن إنعكاس لقدرات ودوافع كل فرد نحو سلوك أفضل نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية وغالبا ما يؤدي بصورة فردية وهو أيضا نشاط وسلوك يتم من خلاله الوصول إلى تحقيق النتيجة وهو وسيلة التعبير عن عملية التعليم سلوكيا يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم الواسعة في المجال الرياضي حيث يمكننا أن نعرفه على أنه مدى كفاءة الرياضي على القيام بما هو مطلوب منه ويقصد به أيضا التعبير عن تلك المهارات التي يمكن رؤيتها وملاحظتها والحكم عليها ومصطلح الأداء هنا يربط بين مفاهيم عديدة منها القدرة، الاستعداد، الدافعية... الخ بالإضافة إلى أن الأداء هو الاستعداد زائد المهارات المكتسبة. (أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 195)

3.4. البرامج التدريبية والإرشادية: هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم خدمة ارشادية لجميع الأفراد الذي سيتم تطبيق عليهم البرنامج، هو عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الأفراد في عملية الوصول الى احسن الخيارات المناسبة وهي عملية تعلم ونمو، ومعلومات ذاتية من الممكن أن تترجم الى فهم أفضل لدور الانسان والسلوك بفاعلية إيجابية، ومساعدته على تحقيق التوافق النفسي السليم. (حامد زهران، 1988، صفحة 259)

. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

. الدراسة الأساسية:

الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين أهم الطرق التمهيدية للدراسة الأساسية وذلك من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات والمقاييس التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة، وهي بهذا تعد من الخطوات الهامة والضرورية التي يجب أن يتأسس عليها بحث أو دراسة علمية معينة، لكونها الحجر الأساس والقاعدة الأساسية للبحث الميداني، حيث تعمل هذه الأخيرة على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته والكشف عن جوانبه المختلفة، وبالتالي تحدد الإطار العام الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية.

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قبل بداية العمل الميداني وكذلك، هي عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، صفحة 38)

- أهداف الدراسة الاستطلاعية : تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في النقاط الآتية:

- الوقوف على الصعوبات التي قد تعرقل البحث ومحاولة تدليلها وتجاوزها.
- محاولة إيجاد الكيفيات التي تسمح للباحث بالتقرب من مجتمع الدراسة الأساسية.
- ضبط لغة الاختبار والقياس بحسب المستوى المعرفي للعينة قصد الدراسة.
- اختبار مدى ملائمة مكونات المقياس وصلاحيته.
- الرجوع إلى المراجع والمصادر لضبط إجراءات ومتغيرات الدراسة.
- التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة على العينة الاستطلاعية.

- المنهج المستخدم في الدراسة : إعتد الباحث في هذه الدراسة على المنهج

الوصفي بإعتباره الأنسب إلى الظواهر النفسية والاجتماعية وذلك بهدف تشخيصها وتحديد العلاقة بين عناصرها ثم تحليلها وتفسيرها والمقارنة بينها ومدى تأثير هذه الظواهر على بعضها البعض والتنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل، كما أن المنهج الوصفي ساهم في تكوين العلوم التربوية المختلفة الاجتماعية منها والنفسية عن طريق التحقق من صدق ما يتوفر فيها من أفكار ونظريات. والمنهج الوصفي هو إستقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التربوية أو التعليمية على ما هي عليه وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها وذلك بهدف تشخيص الواقع في بيئة معينة.

- متغيرات الدراسة: غالبا ما يكون عنوان الدراسة على شكل مصطلحات

ومفاهيم إذ يتعلق الأمر هنا على تحديد متغيرات البحث وهناك المتغيرات التي تبحث في قياس النتائج والمتغيرات التابعة التي تحدد الظاهرة التي يدرسها وبناءا بناءا على الفرضيات التي قام الباحث بصياغتها في بداية البحث يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية والمتغيرات الخاصة بهذه الدراسة تمثلت في:

الجدول رقم 01: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل بالدراسة	المتغير المستقل
برامج التحضير النفسي	هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي (المستقل). (عبد القادر محمودة، 1990، صفحة 58)
المتغير التابع بالدراسة	المتغير التابع
الأداء الرياضي	يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيمه المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل سيظهر التأثير على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، صفحة 129)

مجتمع وعينة الدراسة: أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها البحث بياناته

وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستخدمها الباحث لهذا وجب على كل باحث الإلمام بالطرق والأدوات المتعددة لانجاز بحثه، ولعل أول ما يجب على الباحث أن يقوم به هو اختيار عينة البحث المراد تطبيق الدراسة عليها. هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق رياضية، أو أي وحدات أخرى ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي. (عبد القادر محمودة، 1990، صفحة

(58)

. عينة الدراسة وكيفية اختيارها: والعينة هي فئة تمثل مجتمع البحث، أي أنها الفئة التي تمثل كل وجميع مفردات الظاهرة التي هي محل الدراسة أو جميع الأفراد والأشخاص الذين هم موضوع مشكلة البحث.

- وعادة ما يلجأ الباحثون إلى طريقة العينات لعدة أسباب منها:
- أنها أقل كلفة من طريقة الحصر الشامل.
- أنها توصل على معلومات أكثر تفصيلاً ودقة.
- في حالة عدم توافر الوقت للقيام بدراسة شاملة.
- هي عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم أخذها من المجتمع الذي نريد بحثه أو بتعبير آخر إنها جزء من الكل، ويفترض في هذا الجزء أن يكون ممثلاً للكل. (عدنان حسين الجادي، يعقوب عبد الله أبو حلو، 2009، صفحة 93).

الجدول رقم 02: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة
تمثل مجتمع الدراسة في فرق كرة القدم التي تنشط
عينة الدراسة وكيفية اختيارها
تمثلت عينة الدراسة في 32 لاعب : النادي الرياضي الهاوي وفاق واد البردي. 16 لاعب النادي الرياضي الهاوي للمزدور. 16 لاعب طريقة اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة

- أدوات البحث: قصد الوصول إلى حل لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة فرضيات هذا البحث لزم إتباع أنجع الأدوات في مجال البحث، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

. الدراسة النظرية: التي يصطلح عليها بـ "الببليوغرافيا"، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات، ... الخ، التي يدور

محتواها حول موضوع دراستنا وكذلك كمختلف العناصر المشابهة التي تخدم الموضوع ، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

وسائل جمع المعلومات: إعتدنا في هذا البحث على عدة وسائل من أجل إثراء موضوعنا بالمعلومات الكافية في جانبه النظري والتطبيقي تمثلت في جملة من المصادر والمراجع كالتالي:

- الكتب باللغة العربية والأجنبية.

- المجالات.

- الدراسات المرتبطة بالبحث التي تمثلت في المذكرات التي أنجزت من قبل.

- الشبكة الدولية للإنترنت.

وسائل جمع البيانات:

الإستبيان: في هذا البحث تم الإعتماد على تقنية الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الذي يعتبر من أنجح الطرق لجمع البيانات وكذلك التحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها في بداية بحثنا، كما يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الوصول إليها ويتم ذلك من خلال وضع إستمارة الأسئلة حيث قمنا بإستخدام نوعين من الأسئلة:

الأسئلة المفتوحة: تعطي كل الحرية للاعب للإجابة حسب رأيه الشخصي.

الأسئلة المغلقة: في معظم الأحيان تكون الإجابة محددة "بنعم" أو "لا" حيث تضمن الإستبيان الذي تم إستخدامه في بحثنا قائمة تضم محورين للاعبين يتم الإجابة عليها بوضع علامة (X) داخل الخانة المناسبة وهي موجهة إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول المشكلة المراد دراستها.

وجاء الاستبيان في هذه الدراسة اجرائيا كما يلي:

المحور الأول: خاص بالفرضية الجزئية الأولى

المحور الثاني: خاص بالفرضية الجزئية الثانية

المحور الثالث: خاص بالفرضية الجزئية الثالثة

سيكومترية الأداة (الأسس العلمية للأداة المستخدمة) :

الجدول 03: يمثل الأساتذة المحكمين للاستبيان

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
منصوري نبيل	أستاذ محاضر ³	جامعة البويرة
فرنان مجيد	أستاذ محاضر ³	جامعة البويرة
علوان رفيق	أستاذ محاضر ³	جامعة البويرة

الوسائل الإحصائية المستخدمة: لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن

الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع وترجم بموضوعية. استخدم الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الوسائل الإحصائية تمثلت في:

. النسب المئوية: قام الباحث باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها وذلك بعد جمع تكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالتالي:

. اختبار كاف تربيع: يسمى باختبار التوافق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الإستبيان الموجه للاعبين، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية:



. التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.

. التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات.

عندما تكون K_a المحسوبة أكبر من K_c المجدولة تكون هناك دالة إحصائية

وإذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية.

- مستوى الدلالة التي تساوي 0,05.

- درجة الحرية تحسب بالعلاقة التالية: عدد الاحتمالات - 1

- لحساب التكرارات المتوقعة نقوم بإتباع المعادلة التالية:

. عرض وتحليل ومناقشة النتائج: عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول من الإستبيان :

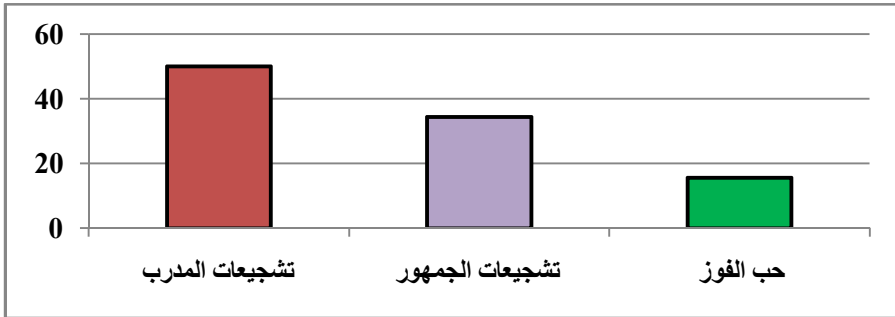
- المحور الأول: المدرب يعتمد على برامج التحضير النفسي خلال إعداد الرياضي.

.السؤال5: اثناء المنافسات الرياضية ما هو الشيء الذي يجعلك اكثر اداء ورغبة في الفوز؟

الجدول 04: يمثل النسب المئوية والتكرارات للسؤال 05

العاملات الاحصائية الإيجابية	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تشجيعات المدرب	16	50%	.8912	.843	0.05	02	هناك دلالة إحصائية
تشجيعات الجمهور	11	34.37%					
حب الفوز	05	15.63%					
المجموع	32	%100					

الشكل 01: يمثل تمثيلات النسب الخاصة بالجدول 04



. تحليل ومناقشة نتائج السؤال 05: من خلال الجدول أعلاه لاحظ الباحث أن 50% من اللاعبين يؤكدون أن تشجيعات المدرب هي التي تجعل أدائهم يزداد وكذلك تزداد رغبتهم في تحقيق الفوز والأداء أكثر وأحسن أما باقي اللاعبين فقد اختلفت آرائهم بين من يقول أن تشجيعات الجمهور هي التي تؤثر على أدائهم وتزيد من رغبتهم في الأداء والفوز أما باقي اللاعبين فقد أرجعوا ذلك لحب الفوز وكانت النسبة تقدر بـ 15.63% وبما أن قيمة ك² المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 إذن يمكن القول أن هناك

اختلاف جوهري في عدد التكرارات لإجابات اللاعبين وعليه يمكن القول:
أن هناك دلالة إحصائية لإختبار كا² أي أن تشجيعات المدرب تزيد من
رغبة اللاعبين في الفوز والأداء.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني من الإستبيان:

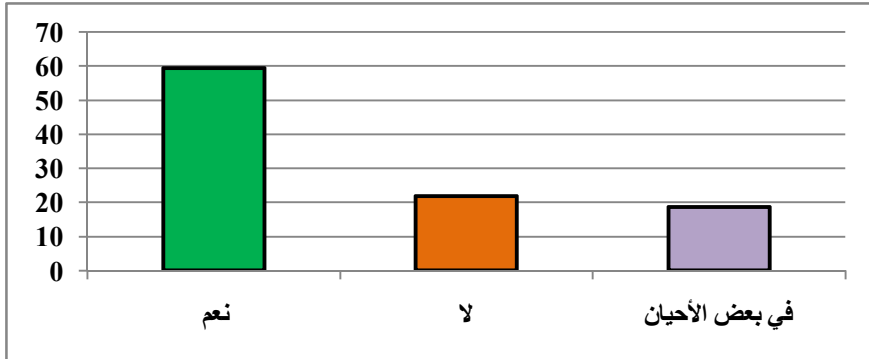
المحور الثاني: التحضير النفسي يساهم في التقليل من الخوف خلال المنافسة الرياضية.

السؤال 3: هل يرتفع أذائك عند سماع هتافات وصيحات الجمهور؟

الجدول 05: يمثل النسب المئوية والتكرارات للسؤال 03

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	العاملات الإحصائية الإجابية
هناك دلالة إحصائية	02	0.05	.995	.3727	.3759	19	نعم
					21.87	07	لا
					18.75	06	في بعض الأحيان
					%100	32	المجموع

الشكل 02: يمثل تمثيلات النسب الخاصة بالجدول 05



تحليل ومناقشة نتائج السؤال 03: من خلال الجدول أعلاه لاحظ الباحث

أن 59.37% من اللاعبين يؤكدون أن التحضير النفسي الرياضي يساهم في التقليل من الخوف خلال المنافسة الرياضية وبالتالي يزيد من نسبة أذائهم وكذلك تزداد دافعيتهم في تحقيق الفوز والأداء أكثر وأحسن أما باقي اللاعبين فقد اختلفت آرائهم بين من يقول أن التحضير النفسي يساهم في التقليل من الخوف وبعض اللاعبين أكدوا على أن التحضير النفسي يساهم في بعض الأحيان في الحد من الخوف والتقليل من الخوف خلال المنافسة والتحضير النفسي يساهم في زيادة نسبة وبما أن قيمة كا² المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 إذن يمكن القول أن هناك اختلاف جوهري في

عدد التكرارات لإجابات اللاعبين وعليه يمكن القول:
أن هناك دلالة إحصائية لإختبار كا² أي التحضير النفسي خلال المنافسة يساهم في التقليل من الخوف لدى اللاعبين.

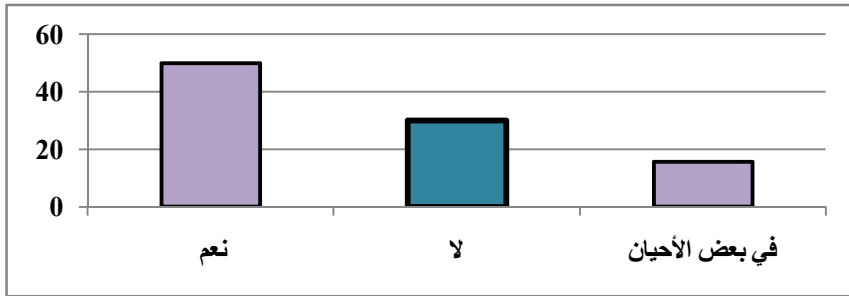
. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث من الإستبيان:

.المحور الثالث: التحضير النفسي يساهم في التقليل من القلق خلال المنافسة الرياضية.
السؤال 18: هل يقوم مدربكم بتقديم ارشادات وتوجيهات تساعد على تخفيف الانفعالات السلبية كالقلق؟

الجدول 06: يمثل النسب المئوية والتكرارات للسؤال 18

العلامات الاحصائية الإجابة	التكرارات	النسبة النئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم	16	50%	.2159	.843	0.05	02	هناك دلالة إحصائية
لا	10	30.12%					
في بعض الأحيان	05	15.63%					
المجموع	32	100%					

الشكل 02: يمثل تمثيلات النسب الخاصة بالجدول 06



من خلال الجدول أعلاه لاحظ الباحث أن 50% من اللاعبين يؤكدون على المدرب يقوم بتقديم توجيهات وارشادات في إطار التحضير النفسي للاعبين خلال المنافسة وهذا ما يساعد على التقليل من الانفعالات السلبية خلال المنافسة الرياضية وبالتالي يزيد من نسبة أدائهم وكذلك تزداد دافعيتهم في تحقيق الفوز والأداء أكثر وأحسن أما باقي اللاعبين فقد اختلفت آرائهم بين من يقول أن المدرب لا يقدم ارشادات ونصائح وهناك من يؤكد أن المدرب يقوم بتقديم الارشادات للتخفيف من الانفعالات السلبية خلال المنافسة وبما أن قيمة كا² المحسوبة كانت أكبر من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 إذن يمكن القول أن هناك اختلاف جوهري في عدد التكرارات لإجابات اللاعبين وعليه يمكن القول:

أن هناك دلالة إحصائية لإختبار كاهن أي أن المدرب في معظم الأحيان يقوم بتقديم إرشادات ونصائح للاعبين بهدف التقليل من الانفعالات السلبية خلال المنافس.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

- الفرضية الأولى: المدرب يعتمد على برامج التحضير النفسي خلال إعداد الرياضي التحضير النفسي مكون من عدة مكونات وقد أثبتت النتائج أنه يعبر عن الانفعالات التي يواجهها اللاعب خلال المنافسة الرياضية والتي تتمثل في التوتر والغضب والخوف والظاهر المشابهة حيث يجب على المدرب والمحضر النفسي إعطاء أهمية لهذه الانفعالات في البرامج الخاصة بالتحضير النفسي وذلك تبعاً للدور السلبي الذي قد تلعبه في شخصية اللاعب في المنافسة الرياضية ومن خلال برامج التحضير النفسي يمكن التغلب على العناصر المسببة لكل الانفعالات التي قد تواجه اللاعب والتي قد تؤثر على أداء اللاعب خلال المنافسات الرياضية وبرامج التحضير النفسي لها تأثير كبير على نفسية اللاعب في تنمية كفاءته وتحسين أدائه ومردوده وهذا من خلال الكشف على عن العوامل النفسية والشخصية لكل رياضي.

ومن خلال هذا توصل الباحث إلى إثبات صحة الفرضية الأولى التي قام بطرحها.

- الفرضية الثانية: التحضير النفسي يساهم في التقليل من الخوف أثناء المنافسة الرياضية ومن خلال النتائج المتوصل إليها تم الوصول إلى أن التحضير النفسي له أهمية كبيرة حيث يعتبر أحد أهم العناصر التي يعتمد عليها التدريب كما أنه يقي اللاعبين من التأثير السلبي للمشكلات النفسية التي يتعرض لها اللاعبين ويساهم في رفع وتنمية الثقة بالنفس لدى اللاعب ويساعد اللاعبين للوصول إلى أحسن إنجاز ممكن ويساعد أيضاً على تجاوز الظروف الصعبة للاعب أثناء المنافسة وهو ما يبين أن التحضير النفسي له أهمية كبيرة للاعب كرة القدم كما تبين إجابات اللاعبين أن إرشادات وتوجيهات ونصائح المدرب تساعد في التقليل من الانفعالات السلبية كالخوف ويساهم في رفع الحالة النفسية للاعبين وكذا إيجاد الحلول الإيجابية لجميع المشاكل النفسية التي يعاني منها الرياضي والمتعلقة بالشخصية والتي تتعلق بالسلوك داخل الملعب خلال المنافسة والتدريب كما أن التحضير النفسي قبل المنافسة يهدف إلى إيجاد التدابير الضرورية لإثارة المزاج المناسب لدى اللاعب.

ومن خلال هذا توصل الباحث إلى إثبات صحة الفرضية الثانية التي قام بطرحها.

الفرضية الثالثة: التحضير النفسي يساهم في التقليل من القلق أثناء المنافسة الرياضية. من خلال النتائج المتوصل إليها بينت النتائج أن التحضير النفسي له أهمية كبيرة للاعب كرة القدم ذلك أنه يساهم في تنمية قدرات اللاعبين ويساعدهم على تجاوز الارتباك والقلق الذي يشعرون به قبل المنافسة وأثناءها كما أنه

سيساعدهم على فهم اللعب وينمي الثقة بالنفس والتي هي من أهم العوامل المهمة في تحسين الأداء والنتائج الإيجابية وبينت النتائج أيضا أن كفاءة المدرب تساعد اللاعبين في رفع الحالة النفسية ويكون ذلك من خلال سهره على الراحة الشخصية للاعب وتفهمه لانشغالاتهم ومساعدتهم كذلك من خلال القرارات والتوجيهات التي يقدمها لهم وتوضيحه لنقاط الضعف والقوة للاعبين وتصحيحه للأخطاء التي يقعون فيها خلال المنافسة.

ومن خلال هذا توصل الباحث إلى إثبات صحة الفرضية الثالثة التي قام بطرحها.

الجدول 07: مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	المدرّب يعتمد على برامج التحضير النفسي خلال إعداد الرياضي.	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	التحضير النفسي يساهم في التقليل من الخوف خلال المنافسة الرياضية.	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	التحضير النفسي يساهم في التقليل من القلق خلال المنافسة الرياضية.	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	هناك دور بالغ الأهمية لاستخدام برامج التحضير النفسي لرفع من مستوى الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم.	الفرضية العامة للدراسة

الاستنتاج العام:

- التحضير النفسي الذي يقوم به المدرب له دور كبير في تنمية قدرات اللاعبين.
- أغلبية اللاعبين تلقون نصائح من طرف المدرب.
- نصائح وتوجيهات وإرشادات المدرب لها دور كبير في إقبال اللاعبين على التدريب.
- التحضير النفسي الجيد ينعكس بالإيجاب على مردود اللاعبين في المنافسة.
- تشجيعات المدرب النفسية تزيد من رغبة اللاعبين على الأداء.
- معظم اللاعبين يزداد حماسهم وأدائهم فوق أرضية الميدان بازدياد تشجيع الجمهور لهم.
- إرشادات وتوجيهات المدرب تساهم في التقليل من الخوف في المنافسة.
- أسلوب تكلم المدرب يزيد حماس اللاعبين.
- نقص التحضير النفسي هو من العوامل التي تزيد من قلقهم وتوترهم.
- أحسن فترة لتحضير اللاعبين نفسيا هي قبل وأثناء المباراة.
- أغلب النتائج السلبية راجعة إلى نقص التحضير النفسي للاعبين.
- أغلب المدربين يؤكدون أن التحضير النفسي يعمل على تنمية الثقة بالنفس للاعبين والتقليل من انفعالاتهم السلبية.

الخاتمة: للإعداد النفسي أهمية كبيرة في إعداد الرياضي فلا نستطيع أن نتصور منافسة أو تدريب رياضي بدونها لأنه يعمل على تعبئة تشييط وتطوير

وشحن قدرات اللاعب واعداده للمنافسة بأعلى ما يملك من إمكانيات خاصة المهارات النفسية لأنه في كثير من الأحيان يتعرض اللاعب خلال المنافسات لمظاهر من الانفعالات المثيرة كالتوتر والقلق الذي يعمل على إعاقة عمل اللاعب مما قد يخفف من مردوده وهذا ما ينقص من أدائه.

لقد أصبح التدريب الرياضي علما كباقي العلوم يستمد قوانينه من معارف ومعالج معينة، ويسعى إلى تكوين الرياضي تكوينا منهجيا من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية هذا ما يمكنه من تحقيق أفضل المستويات الإنجاز الرياضي، ولقد مر التدريب الرياضي في مجال كرة القدم بمراحل عديدة كان الهدف منها دائما هو البحث عن أفضل الطرق والمناهج التي عن طريقها تطوير الحالة التدريبية للرياضي وخاصة الحالة النفسية وذلك من أجل تحضيره لخوض مختلف المنافسات والحصول على أفضل النتائج بأداء رياضي جيد.

في الآونة الأخيرة شهد التدريب الرياضي تطورا كبيرا على الصعيد العالمي في مختلف الفعاليات والأنشطة الفردية والجماعية، وهذا التطور لم يكن ناتج من فراغ وإنما نتيجة اعتماد المختصين في هذا المجال على العلم والتكنولوجيا ومختلف البحوث والدراسات التي أنجزت في المجال الرياضي عامة والتدريب الرياضي بصفة خاصة، وكرة القدم من بين الأنشطة الرياضية التي أخذ فيها التدريب الرياضي أشكالا وأساليب كان لها الأثر الإيجابي في الرفع من مستوى الأداء البدني والمهاري والخططية والنفسية مما أدى إلى تحقيق النتائج الجيدة، ولأن كرة القدم تتميز بالأداء الفني العالي ذو المجهود القصير والشديد والسريع في آن واحد هذا ما ألزم على المدربين استخدام أساليب تدريبية أكثر فعالية والتي تتناسب مع طبيعة هذا النشاط والتي من خلالها تطوير وتنمية الصفات البدنية والمهارية والنفسية الأساسية في هذه الرياضة.

اقتراحات وفروض مستقبلية: لعل أن خير أثر يتركه الباحث في دراسته هو تركه المجال مفتوح للبحث واقتراح بعض النقاط التي تساهم في خدمة البحث العلمي وتدعيمه، وبعد عرض نتائج البحث والخروج ببعض الاستنتاجات قام الباحث بصياغة مجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية التي يأمل من خلالها أن تكون بناء وتعمل على مساعدة العاملين في المجال الرياضي وبالخصوص في ميدان التدريب الرياضي وكذا الرياضات التنافسية وكذا الارتقاء بمستوى البحث العلمي، ويمكن حصر هذه في ما يلي:

- العمل على الإهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعزز مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم في مرحلة المنافسات.

- الإهتمام ببرامج التحضير النفسي خاصة في مرحلة المنافسة عند لاعبي كرة القدم.
- على المدربين الإلمام الكامل بالمعرفة العلمية الخاصة بالتحضير النفسي وكذا مختلف المهارات النفسية التي لها علاقة بالأداء الرياضي في كرة القدم.
- تقترح على الباحثين في ميدان التدريب الرياضي دراسة التحضير النفسي بصفة معمقة.
- ضرورة الإهتمام بالمهارات النفسية والعمل على تنميتها خلال مرحلة المنافسة.
- الإستعانة بالأخصائي النفسي الرياضي ومحاولة التنسيق بينه وبين المدرب وذلك من أجل نجاح العملية التدريبية.
- ضرورة قيام الأخصائي النفسي الرياضي بتنمية وتطوير المهارات النفسية والسمات الشخصية للاعب.
- الإهتمام بالتعرف على نواحي القوة والضعف وملاحظة تطورها ومواصلة تقييمها بصفة مستمرة عند اللاعب.
- ضرورة اختيار المدربين الذين لديهم الشهادات العلمية والكفاءة في كرة القدم.
- على المدرب أن يبادر لإيجاد الحلول للمشاكل النفسية التي تواجه اللاعبين خاصة خلال مرحلة المنافسة.
- ضرورة الإهتمام بالاتجاهات النفسية للاعبين خاصة ما يتعلق بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لديهم لما لها من تأثير كبير على تحديد حالتهم النفسية خاصة في مرحلة المنافسة.
- ضرورة تفعيل العلاقة بين المدرب واللاعبين من أجل إعداد متطلبات المستوى النفسي وذلك بما يخدم رياضة كرة القدم.
- زيادة إهتمام الباحثين والأساتذة بدراسة مختلف المهارات النفسية وأهمية التأكيد على أنه كلما كان التدريب على المهارات النفسية كلما كان ذلك أفضل.

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد أمين فوزي. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. أسامة كامل راتب. (1997). علم النفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات (المجلد ط 02). مصر: دار الفكر أمر الله البساطي. (1998). قواعد وأسس التدريب الرياضي. الإسكندرية: منشأة المعارف.
3. حامد زهران. (1988). الصحة النفسية والعلاج النفسي. مصر: دار عالم الكتب.
4. حنفي محمود مختار. (1998). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم (المجلد ط1). مصر: دار الفكر
5. عبد القادر محمود. (1990). سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
6. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس. مصر: دار الفكر العربي.
7. مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
8. مفتي إبراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث (الإصدار ط1). مصر: دار الفكر العربي.
9. ناهد رسن سكر. (2002). علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداغ نحو ممارسة الانشطة الرياضية

د. محمد حسين النظاري*

د. عبد السلام مقبل الريمي*

أ.د. يحيى صالح يحيى الميتمي*

الملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداغ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من جهة ، واختلاف هذه الاتجاهات تبعاً لمتغيرات: (الصف - المدرسة) من جهة أخرى. استخدم الباحثون مقياس الاتجاهات ل (كليون) ، بلغت عينة الدراسة (100) طالباً. واستخدم الباحث الاساليب الاحصائية لتحليل البيانات (التكرارات ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والمتوسط المرجح، والأهمية النسبية واختبار "ت" وتحليل التباين الاحادي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداغ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية إيجابية وذلك حسب أهميتها النسبية حيث جاءت على النحو التالي: النشاط البدني لخبرة جمالية (78.64%)، النشاط البدني للصحة واللياقة (76.22%)، النشاط البدني كخبرة اجتماعية (72.18%)، النشاط البدني للتفوق الرياضي (71.76%)، النشاط البدني لخفض التوتر (69.92%)، النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة (69.70%). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداغ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغير المدرسة (جمعان - جيد). كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف (الأول - الثاني - الثالث) ولصالح (الصف الثالث ثانوي) في محور النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر. وأوصى الباحثون بإجراء دراسات أخرى لكلا الجنسين البنين والبنات في المدارس الثانوية وأيضاً ترسيخ الثقافة الرياضية بين الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في المدارس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات ، الأنشطة الرياضية ، طلاب المرحلة الثانوية ، مدينة رداغ ، اليمن.

* كلية التربية والعلوم - رداغ، جامعة البيضاء - اليمن.

* كلية التربية والعلوم - رداغ، جامعة البيضاء - اليمن.

* كلية التربية والعلوم - رداغ، جامعة البيضاء - اليمن.

ABSTERACT

The study aims at identifying the orientations of High Secondary School participants at Radda governorate towards practicing the physical activities from one hand and the difference of these orientations according to variables of Grade and School from the other hand. The researchers have used the scale of attitude of Gerlad Kenyon. The sample of study included (100) participants and the researchers used the statistical methods for analyzing the data (frequencies, the arithmetic average, the standard deviations , the probable average , the percentage significance, the T. Test and ANOVA (mono _ contrast).

The results of the study pointed out that the orientations of High Secondary School participants at Radda governorate towards practicing the physical activities were positive according to its percentage importance; the physical activity as ascetic experience was (78.64 %), the physical activity as health and fitness was (76.22 %), the physical activity as social experience was (72.18 %), the physical activity for aesthetic excellency was (71.76 %), the physical activity for reducing strain was (69.92 %), the physical activity as catharsis experience and risk was (69.70 %). Besides, the results of the study revealed that there were no differences with statistical significance with respect to orientations of High Secondary School participants at Radda governorate towards practicing the physical activities which are ascribed to the variable of school (Gam'an and Mas'oud). Also, the results of the study mentioned at that there were differences with statistical significance that are ascribed to the variable of grade (10th, 11th & 12th grade) and in favor of the (12th grade) concerning the center of the physical activity as experience for reducing strain. The researchers recommended conducting another studies for both genders, males and females, at the High Secondary School and cultivating the sport culture among students towards practicing the sport activities within schools.

Key words: Orientation, sport activities, High Secondary School participants, Radda governorate, Yemen.

. مقدمة الدراسة: يتميز عصرنا الحالي الذي نعيشه وما يواكبه من تطور تكنولوجي سريع في مختلف نواحي الحياة ووسائلها الحديثة التي لعبت دوراً أساسياً في تغيير حياة الإنسان بشكل عام، مما قلل فرص ممارسة الأنشطة الرياضية حتى على مستوى المدارس العام والخاص قد أدت إلى ظهور العديد من الأمراض الصحية الخطيرة مما انعكس أيضاً على ظهور اضطرابات جسمية ونفسية لدى بعض الأفراد ملحم (1999) ، وعليه فقد أصبح الفرد في أمس الحاجة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لما لها من أثر كبير على تنمية شخصيته من جميع النواحي البدنية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، والصحية، سواء كانت

هذه الممارسة ترويحوية أو علاجية أو تنافسية. ومن هنا اعتبرت ممارسة الأنشطة الرياضية من أولويات العصر وتحدياته في جميع المجتمعات ، حيث أصبح يعبر عن صحوة حضارية ونهضة تضع الدولة في مصاف الدول المتقدمة ، مما جعل هذه الدول تركز كل اهتمامها لتوفير كل الأدوات المناسبة ضمن معايير وأسس علمية لطرق وأشكال استثمار النشاط الرياضي ، ومن هنا حرصت مؤسسات هذه الدول على تشجيع أفراد المجتمع لممارسة النشاط الرياضي على جميع مستوياته. وأكد رحيم (2006) إلى أن تقدم أي أمة يتأثر إلى حد كبير بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تصل إليه تلك الأمة ، وأن ذلك التطور يعكس مدى كفاءة وفاعلية الأنظمة التدريسية والتربوية فيها .

تعتبر الاتجاهات من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس الرياضي والتي حازت على اهتمام كثير من الباحثين من أجل التعرف إلى اتجاهات الافراد لتساعدهم على فهم خصائصهم المختلفة وتوجيهها لممارسة النشاط الرياضي ، حيث تتولد هذه الاتجاهات من خلال تنشئة الفرد الاجتماعية وفقاً لحاجاته ومتطلباته ، فكلما زاد نموه ازدادت معرفته وعلمه وذلك لتعرضه لمواقف كثيرة حيث تزداد خبرته وتجاربه الشخصية، وهكذا يستمر في النمو مع زيادة حاجاته وتغيرها وفق ميوله ورغباته وبالتالي يستمر تكوين الاتجاهات نحو مواضيع متعددة سواء كانت إيجابية أو سلبية (علاوي وراتب، 1999).

وأشار محمد (2002) إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية غالباً ما تخلق داخل الفرد الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي من خلال فعاليات أنشطتها المختلفة، ويزيد من ذلك أنها تدفع الفرد إلى روح الاستعداد للمنافسة الإيجابية المقرونة بالتفوق مع الطموح للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية، ونظراً لتلك الفوائد والمميزات الإيجابية لممارسة الأنشطة الرياضية، فإنها لا تقتصر على فئة معينة من المجتمع.

. كما اشار : مجاور والديب: (1981) إلى أن الاتجاهات تعتبر بالنسبة للفرد جانباً هاماً من جوانب شخصيته ؛ لأنه عن طريق معرفة تلك الاتجاهات يمكن التنبؤ بالسلوك الذي سوف يسلكه تجاه قضية معينة أو مواقف لها دلالاتها الاجتماعية وبذلك فإنه لا ينظر إلى ذلك الاتجاه على أنه موقف شخصي وهو ما يفرقه عن (الميل) ولكن ارتباط الاتجاه بالمواقف الاجتماعية السائدة يجعل له دلالة خاصة من الناحية التربوية مثل : الاتجاه العلمي والاتجاه نحو التعاون والاتجاه العائلي وما يتصل بذلك ويصطبغ بالصبغة الاجتماعية العامة.

. وذكرت مونیکا (1980. Monica) : إلى أن الاتجاهات غالباً ما تحدد نوع

السلوك المتوقع للفرد كما أن قياس الاتجاهات يعتبر من الأساليب الهامة ؛ لتحديد دوافع القبول والرفض للجوانب المختلفة المرتبطة بالنشاط الذي يقوم الفرد بأدائه. ولقد أوضحت العديد من الدراسات: أن الاتجاهات تتطور في المراحل العمرية الأولى من خلال التعلم بالملاحظة وبواسطة التقليد ومن خلال عمليات الاشراف الكلاسيكي وعمليات الاشراف الإجرائي بالإضافة إلى النواحي المعرفية والمنطقية. (Morris, 1988 p. 622). _ (623 p. Rathus, 1984 p. 44 Parham, 1988 p. 44)

ويرى (علاوي ، 1994) أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دورا هاما في الارتفاع بهذا النوع من النشاط الذي يمارسه الفرد. الأمر الذي يجعلنا نسلط الضوء على دراسة الميول والرغبات والاتجاهات التي يمكن من خلالها وضع البرامج العلمية المناسبة والهادفة التي تحدد اتجاهات الفرد وجوانب شخصيته وسلوكه ونوع الاستجابة التي يتعرض لها في المواقف المختلفة. حيث يولد الإنسان في المجتمع ممتلكا للعديد من الدوافع الفطرية والاتجاهات المختلفة، بيد أن الاتجاهات تحظى بأهمية خاصة، لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا، ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وتملنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف، فضلا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التشئة الاجتماعية، وعليه فإن الاتجاهات ستبقى على مر السنين موضع الدراسة والاهتمام لما لها من فائدة ودلالة اجتماعية كبيرة حفزت على تكوين الكثير من النظريات وإجراء الكثير من البحوث. (وحيد، 2001).

. مشكلة الدراسة: من خلال عمل الباحث في مهنة التعليم واطلاعه على نظام التعليم العام في المدارس الحكومية خلال الأشرف على الطلاب أثناء التطبيق العملي في مدارس مدينة رداق لاحظ أن هناك اختلاف في اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وتعدد رغباتهم وميولهم نحو تلك الممارسة مما دعت الحاجة إلى معرفة تلك الاتجاهات ومدى إيجابياتها على الرغم ما تمر به اليمن من ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية صعبة جدا والتي تنعكس على نفسياتهم جراء تلك التأثيرات السلبية. الأمر الذي جعلني أسلط الضوء على دراسة الاتجاهات والميول والرغبات والتي يمكن من خلالها وضع البرامج العلمية المناسبة والهادفة والبناءة والتي تحدد من خلالها اتجاهات الطلاب وجوانب شخصياتهم وسلوكهم ونوع الاستجابة التي يتعرض لها في المواقف المختلفة، الأمر الذي يدعونا للتفكير بشكل جدي لمعرفة ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس مدينة رداق بمحافظة البيضاء.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أنها:

البحث الأول في حدود علم الباحثين الذي تناول موضوع الاتجاهات لطلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في المدارس الحكومية. أنها مقدمة لإجراء دراسات أخرى في نفس المجال نظراً لخطورة أفعال موضوعاً بالغ الأهمية وهو اتجاهات الطلبة في المدارس كونهم اللبنة الأساسية لبناء المجتمعات. تساعد الجهات المسؤولة في الوزارات ذات الاختصاص بهذا المجال وأصحاب القرار في التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والوقوف عليها للعمل على معالجة البرامج التربوية وتطويرها بما يخدم رغبات وميول الطلبة. تشجيع المربي الرياضي على تحفيز الاتجاهات الايجابية والعمل على تطويرها.

أهداف البحث:

- يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في محاولة التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، والذي ينبثق منه الهدفين الفرعيين:
- محاولة التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
- محاولة التعرف إلى الفروق في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تبعاً للمتغيرات (الصف والمدرسة)

تساؤلات الدراسة:

- س: ما أهم اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة رداق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية؟
- س: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة رداق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغير (الصف، المدرسة)؟

محددات الدراسة:

- الحدود الجغرافية:** أجريت الدراسة على مدارس مدينة رداق - محافظة البيضاء.
- الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة رداق (مدرسة جمعان ومدرسة جيد).
- الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي (2016 - 2017م).

. مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاه:** سير وفريدمان (Sear & Freedman, 1985) فعرفاه بأنه "نظم دائمة من التقييمات الإيجابية أو السلبية والمشاعر الانفعالية وميول الاستجابة مع أو ضد موضوعات اجتماعية معينة". (أبو جادو، 1998).

- **الأنشطة الرياضية:** هي مجموعة من الألعاب الرياضية التي يمارسها الأفراد الممارسين داخل المدينة الرياضية.

. إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة:** استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

- **مجتمع الدراسة:** يشمل مجتمع البحث جميع طلاب الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة رداق، والبالغ عددهم (950) طالب لعام 2016/2017 في مكتب التربية والتعليم، وهما على مدرستين مدرسة ثانوية جمعان، ومدرسة ثانوية جيد، حيث أنها أكثر المدارس من حيث انها المدرستان الوحيدتان في مدينة رداق تظم طلاب الذكور قيد الدراسة.

- **عينة البحث:** يتطلب البحث جمع البيانات من عينة من الطلاب في تلك المدارس حيث تم اختيار عينة من الطلاب، وتم توزيع استمارة الاستبيان على عينة من الطلاب في تلك المدارس، وبلغت نسبة العينة أكثر من (25%).

وتم توزيع الاستبيان بشكل عشوائي على الطلاب في المراحل الثانوية (أول ثانوي، وثاني ثانوي، وثالث ثانوي) عينة البحث، حيث بلغت عدد الاستمارات الموزعة (120) استمارة، تم توزيع الاستمارات على المدارس بواقع (60) لكل مدرسة، استرجع منها (110) استمارة، وألغيت (10) لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك نسبة الاستمارات الصالحة للتحليل بلغت (83%).

والجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الصف والمدرسة كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم(1): توزيع عينة البحث حسب الصف والمدرسة.

المتغير	الخصائص	التكرار	النسبة (%)
الصف	الأول الثانوي	33	33.0
	الثاني الثانوي	33	33.0
	الثالث الثانوي	34	34.0
المدرسة	الإجمالي	100	100.0
	مدرسة جمعان	50	50.0

50.0	50	مدرسة جيد
100.0	100	الاجمالي

إعداد الباحثين استناداً إلى مخرجات الحزمة الإحصائية (SPSS).

- وصف خصائص عينة البحث - حسب متغير الصف: يشير الجدول رقم (1) أعلاه إلى أن عينة الدراسة توزعت بين الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي، بنسبة (34.0%) من عينة الدراسة هم من فئة الثالث الثانوي، في حين حصل الأول الثانوي والثاني الثانوي نسبة متساوية (33.0%)، ويلاحظ هنا أن عدد الثالث الثانوي أكبر وهي نتيجة طبيعية تتماشى مع العديد من الأسباب قد تتمثل في أن المدارس (عينة البحث) متفوقة تعليمياً حيث يقبل الطلاب في الثالث الثانوية على هذه المدارس لكون الاختبارات وزارية، وقد يعود السبب إلى العدد الكبير من الطلاب المتبقين في الثالث الثانوي مما جعل نسبة طلاب الثالث الثانوي أكبر، أو أن عدد المدارس التي يدرس فيها الصف الثالث الثانوي قليلة في مجتمع البحث، وقد تعود تلك النسبة لأكثر من سبب.

- وصف خصائص عينة البحث. حسب متغير المدرسة: وبالنسبة لمتغير المدرسة فقد أظهرت النتائج إلى أن كل من المدرستين (جمعان - جيد) حصلت نفس النسبة من أفراد العينة، إذ بلغ عدد المفردات بكل مدرسة (50) مفردة وهي نسبة جيدة ومبررة نظراً لحرص الباحثين بأن تكون العينة متساوية من المدرستين لكونهما متساوية من حيث عدد الطلبة وعدد المدرسين، وحتى تكون النتائج أكثر واقعية.

- أداة الدراسة: تم استخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط البدني الذي وضعت في الأصل (جيرالد كينيون)، ثم أعد صورته العربية محمد حسن علاوي (1998)، ويتكون المقياس (54) فقرة موزعة على ستة أبعاد للاتجاهات نحو (النشاط البدني) على النحو التالي: النشاط البدني كخبرة اجتماعية، النشاط البدني للصحة واللياقة، النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة، النشاط البدني كخبرة جمالية، النشاط البدني لخفض التوتر، والنشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي.

- التصحيح: يقوم كل فرد بالإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس بما يتناسب مع اتجاهه نحوها، طبقاً لمقياس مدرج من (5) تدرجات: أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جداً. **وأوزان العبارات الإيجابية كما يلي:**

- تمنح (5) درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة كبيرة جداً
- تمنح (4) درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة كبيرة.
- تمنح (3) درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة متوسطة.

- تمنح (درجتان) عند الإجابة: أوافق بدرجة قليلة.
 - تمنح (درجة واحدة) عند الإجابة: أوافق بدرجة قليلة جداً.
 - وأوزان العبارات السلبية كما يلي:
 - تمنح (درجة واحدة) عند الإجابة: أوافق بدرجة كبيرة جداً.
 - تمنح (درجتان) عند الإجابة: أوافق بدرجة كبيرة.
 - تمنح (3) درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة متوسطة.
 - تمنح (4) درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة قليلة.
 - تمنح (5) درجات عند الإجابة: أوافق بدرجة كبيرة جداً
- والجدول رقم (2) يوضح العبارات الايجابية وأرقام العبارات السلبية وعدد الفقرات لكل محور من محاور مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي.
- جدول رقم (2) العبارات الايجابية وأرقام العبارات السلبية وعدد الفقرات لكل محور من محاور مقياس الاتجاهات

م	الابعاد	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد الفقرات
1	النشاط البدني كخبرة اجتماعية	29.25.20.17.11	49.39.19	8
2	النشاط البدني للصحة اللياقة	47.40.32.23.18.10.4	36.27.6	11
3	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	53.50.42.28.7	38.22.13.1	9
4	النشاط البدني جمالية	48.45.41.35.33.30.14.8.3	9
5	النشاط البدني لخفض التوتر	51.44.37.26.21.16.12	31.54	9
6	النشاط البدني للتعرف الرياضي	43.34.9.2	52.46.24.5	8

وتكون سلم الاستجابة في جدول (2) على فقرات المقياس من (5) استجابات حيث تم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) والأهمية النسبية حيث أدخلنا الأوزان فيما يتعلق بفقرات المحور الأول والذي اشتمل على سلم ليكارت الخماسي ثم تم تحديد الاتجاه حيث اعتمدنا الترميز الآتي:

جدول رقم (3) تقسيم المدى الممتد من واحد الى خمس فترات متساوية

مستوى الرأي	الوزن	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية %
تنطبق بدرجة كبيرة جداً	5	من 4.20 الى 5	81% - 100%
تنطبق بدرجة كبيرة	4	من 3.40 الى 4.19	61% - 80%
تنطبق بدرجة متوسطة	3	من 2.60 الى 3.39	41% - 60%
تنطبق بدرجة قليلة	2	من 1.80 الى 2.59	21% - 40%
تنطبق بدرجة قليلة جداً	1	من 1 الى 1.79	أقل من 20%

ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط المرجح، ومن ثم تم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول جدول رقم (3) بعد أن تم تقسيم المدى الممتد من واحد الى خمس فترات متساوية حيث طول كل فترة 0.80

$$0.80 = \frac{\text{عدد الفقرات}}{\text{المدى}} = \frac{1-0}{0} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفقرات}} = \text{طول الفترة}$$

وبناً على هذا التصنيف سيتم التعليق عليها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- الصدق والثبات: لقد تم إيجاد الصدق والثبات في كثير من الدراسات العربية والاجنبية التي اجريت باستخدام نفس الأداة وفي الدراسة الحالية حسب الباحث صدق المقياس وثابته على النحو التالي:

- صدق المقياس: قام الباحث باستخدام صدق المحكمين من خلال عرضة على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من حملة درجة الدكتوراه ومن ذوي الاختصاص في جامعة البيضاء وجامعة ذمار لإبداء الرأي حول صدق المقياس وتم الموافقة عليه وصلاحيته تطبيقه أيضاً في البيئة اليمنية والملحق رقم (1)، ومن الناحية الاحصائية تم حساب معامل الصدق والذي يمثل جذر معامل الثبات والذي يدل على صدق المحتوى حيث بلغ (0.80) وهي قيمة مرتفعة وتؤكد صحة وصلاحيته الاستبيان في هذا البحث.

- معامل الثبات: جرى التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (25) فرداً من ممارسي النشاط الرياضي من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس رداع ومن خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات (الفا كرونباخ) الذي يقيس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان حيث بلغ معامل الثبات (0.80) وهي قيمة مرتفعة تشير الى تجانس عبارات الاستبيان وثباته وصلاحيته للتطبيق، مما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث الى تطبيقه على عينة الدراسة.

- الدراسة الاستطلاعية: تم اختبار عينة استطلاعية (25) فرداً من الممارسين من طلاب الثانوية في مدارس رداع الدراسة وتم اختيارهم من خارج العينة الاساسية وذلك تحقيقاً للأهداف التالية:

- معرفة مدى ملائمة الاستمارة للمستوى الثقافي والتعليمي للعينة الحقيقية.
- التأكد من سهولة ووضوح عبارات الاستبيان.
- تذييل أي عقبات يمكن أن تواجه المفحوصين.
- الوقت المناسب لتوزيع الاستبيان.

وكانت نتيجة الدراسة الاستطلاعية كما يلي:
 ملائمة العبارات المستخدمة في الاستمارة للمستوى التعليمي والثقافي للمفحوصين، كما لا توجد أي مشكلة في فهم عبارات الاستبيان.

- **المعالجات الإحصائية:** استخدم الباحث مجموعة من المعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتمثلت بالتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط المرجح والأهمية النسبية واختبار ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

- **متغيرات الدراسة:**

- **المتغير المستقل:**

- الصف (المرحلة الثانوية: أول ثانوي، ثاني ثانوي وثالث ثانوي).

- المدرسة (مدرسة جمعان ومدرسة جيد).

- **المتغيرات التابعة:** تتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار محاور مقياس (كينون) للاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي.

- **الدراسات السابقة:** بعد المسح والتقصي للمكتبات والانترنت والمصادر الأخرى لجمع الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي، وعلى الرغم من ندرتها إلا أنه تم التوصل للعديد من الدراسات العربية والاجنبية والتي سيتم عرض نتائجها والتعليق عليها وتحديد جوانب الاستفادة منها كالآتي:

دراسة (الميثمي، 2014) بعنوان " اتجاهات مرتادي أب الرياضية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية" هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات مرتادي مدينة أب الرياضية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من جهة، واختلاف هذه الاتجاهات تبعاً لمتغيرات: العمر والمؤهل الأكاديمي والحالة الاجتماعية وعدد مرات ممارسة النشاط الرياضي من جهة أخرى. استخدم الباحث مقياس الاتجاهات ل (كينون)، بلغت عينة الدراسة (76) فردا. واستخدام الباحث الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات (التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والمتوسط المرجح، والأهمية النسبية وتحليل التباين الأحادي وأشارت نتائج الدراسة إلى: إن اتجاهات مرتادي مدينة أب الرياضية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ايجابية وقد حاز النشاط البدني للتفوق الرياضي على المرتبة الأولى والنشاط البدني للصحة واللياقة المرتبة الثانية، في حين احتل النشاط البدني كخبرة اجتماعية المرحلة الثالثة، بينما النشاط البدني لخبرة جمالية احتل المرتبة الرابعة، اما النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة حاز على المرتبة الخامسة واخيرا النشاط البدني لخفض التوتر. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مرتادي مدينة أب الرياضية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزي لمتغيرات: العمر والمؤهل الأكاديمي وعدد مرات الممارسة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية

(متزوج، أعزب) ولصالح (المتزوج) في محور النشاط البدني كخبرة اجتماعية .
 دراسة جابر (2009) بعنوان "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة
 النشاط الرياضي في مدارس محافظات قطاع غزة" والتي هدفت إلى التعرف على
 اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي في مدارس محافظات
 قطاع غزة، وكذلك معرفة الفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس. ولتحقيق
 ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (208) طلاب، وطالبات موزعين كالتالي:
 (104) طلاب و(104) طالبات بالتساوي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، ولجميع
 بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، ثم استخدام مقياس (كينيون) حيث قام باقتباسه،
 (علاوي، 1998)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التالي : يتضح من نتائج الدراسة أن
 اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي في مدارس محافظات
 قطاع غزة كانت ايجابية بدرجة كبيرة جداً، احتل محور النشاط البدني كخبرة جمالية
 المرتبة الأولى، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية محور النشاط البدني لخفض التوتر، ثم
 جاء محور النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة في المرتبة الثالثة، ثم تلا ذلك محور
 النشاط البدني كخبرة اجتماعية بالمرتبة الرابعة، ثم محور النشاط البدني كخبرة للتفوق
 الرياضي وقد احتل المرتبة الخامسة، ثم جاء محور النشاط البدني للصحة واللياقة في
 المرتبة السادسة والأخيرة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في
 جميع الإبعاد لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

دراسة (رحيم، 2006) بعنوان "اتجاهات بعض طلبة السلیمانية نحو النشاط
 الرياضي" هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض طلبة جامعه السلیمانية نحو
 النشاط الرياضي وكذلك على الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لما يلي : الجنس،
 موقف الأسرة، مكان السكن، والمرحلة الأساسية. وأجريت الدراسة على عينة
 قوامها (150) طالباً من طلبة كليات جامعه السلیمانية، واستخدم الباحث أسلوب
 المسح بإطار المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو
 النشاط الرياضي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: ظهر إن المحور الذي
 يمثل التوتر والمخاطرة كان تسلسله الأول على باقي المحاور، إن اتجاه عينة
 البحث لممارسة النشاط الرياضي لفرص الصحة والترويح لم يشكل نسبة كبيرة
 عند عينة البحث، وظهر إن ممارسة النشاط الرياضي لفرص الحصول على خبرة
 توتر ومخاطرة هي أفضل الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى عينة
 البحث، كان اتجاه عينة البحث نحو ممارسة النشاط الرياضي لفرص الجمالية
 يمثل اضعف الاتجاهات نحو ممارسة تلك الأنشطة.

دراسة (الشنباري، 2002) بعنوان "اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة

نحو ممارسة النشاط الرياضي " هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة النشاط الرياضي، وتكونت عينة الدراسة من (404) طالباً ثم اختيارها عشوائياً، وقام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي كأداة الدراسة وكانت نتائج الدراسة ما يلي، أن طلاب الجامعات في قطاع غزة لديهم اتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي حيث تراوحت نسبة الاستجابات ما بين (56,9 % - 75,8 %) مما يدل على الاتجاه الايجابي نحو ممارسة النشاط الرياضي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05,0,01) بين الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين ولصالح الطلاب الممارسين في أبعاد مقياس كينون.

دراسة (سابق، 1999) بعنوان "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة. وكانت عينة الدراسة (1146) بواقع (5 %) من عدد الطلاب المقيدون في المدارس الثانوية العامة الرسمية، وقد قام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط البدني، كما طبق الباحث المقياس كأداة البحث في صورة استمارة مطبوعة ثم توزيعها على الطلبة عينة البحث. وكان من أهم نتائجها بان طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات القاهرة لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو النشاط البدني.

دراسة جيمس (James Athan، 1999) بعنوان "اتجاهات المجتمع نحو التربية البدنية هل ما تقدمه المدارس ما يحتاجه المجتمع" هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المجتمع نحو التربية البدنية، وهل ما تقدمه المدارس هو انعكاس لحاجة المجتمع؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (348) طالباً ثم اختيارهم من مدرسة إعدادية واحدة تقع مركز ولاية (أركتو) وقام الباحث باستخدام مقياس الاتجاهات، لتحديد المظاهر المختلفة نحو ممارسة النشاط الرياضي. وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: إن ذلك الاتجاه كان واضحاً عند الإناث عنه عند الذكور، معظم التصنيفات والتغيرات المصاحبة والمتعلقة بالاتجاهات الايجابية والسلبية نحو التربية البدنية تتضمن: المحتوى الدراسي، أجواء الفصل، سلوك المعلم، والنزى الرياضي، والاتجاهات الشخصية كلها كانت عبارة عن متغيرات ثم دراستها أثناء إجراء الدراسة.

دراسة ماتثي ولانتز Matthy Lantz (1998) بعنوان "اثر الاشتراك في برنامج للنشاط الرياضي على اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي وقد تكونت العينة من طلاب جامعة ترومان الحكومية (Truman state University) وقد طبق عليها

مقياس (كينون) للنشاط الرياضي (ATPA) قبل وبعد الاشتراك في برنامج رياضي مدته ثمانية أسابيع. وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي.

دراسة زومينج (Xuming 1992) بعنوان "اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحو النشاط الرياضي" فقد خلص في دراسة التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الصينية نحو النشاط الرياضي، والتي قام خلالها بتطبيق مقياس (كينون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي على عينة مكونة من (1686) طالباً وطالبة من عشر جامعات صينية، وتوصل إلى النتائج التالية: توجد اتجاهات ايجابية لدى الطلاب الصينيين نحو النشاط الرياضي - توجد فروق ذات دلالة بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالإبعاد الستة لمقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، توجد فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي وفقاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، الطلاب ذوو اللياقة البدنية المرتفعة ثمنوا النشاط الرياضي كخبرة جمالية وكخبرة توتر ومخاطرة أكثر من أقرانهم ذوي اللياقة البدنية المنخفض، توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطلاب علي بعدي الخبرة الجمالية والترويح وخفض التوتر وفقاً لمستوى ممارستهم للأنشطة الرياضية.

دراسة بهجت ابو طامع (2005)، بعنوان "اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية - خضوري نح ممارسة النشاط الرياضي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية - خضوري - نحو ممارسة النشاط الرياضي، إضافة إلى تحديد الاتجاهات والفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيرات: الجنس البرنامج الأكاديمي، نوع الاختصاص، المستوى الدراسي، والممارسة الرياضية، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (135)، طالباً وطالبة، طبق عليها مقياس (كينون)، المعدل لقياس الاتجاهات وقد اظهرت نتائج الدراسة: اتجاهات الطلبة كانت ايجابية حيث وصلت النسبة المؤيدة للاستجابة (76%)، إضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي لتعزي لمتغيرات: الجنس البرنامج الأكاديمي، التخصص، المستوى الدراسي، بينما كانت الفروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الممارسة الرياضية لصالح الممارسين.

ثانياً: التعليق على الدراسات: أن عرض نتائج الدراسات وعدم مناقشتها قد يؤدي إلى عدم الاستفادة منها، ولذا فإنه سيتم مناقشة الدراسات بما انفقت واختلفت عليه من حيث الأهداف والمنهج والأداة وأهم نتائجها، لغرض مقارنتها مع البحث الحالي وعرض أوجه التشابه والاختلاف لتتضح الفجوة البحثية التي حاول البحث

الحالي المساهمة في سردها.

- **من حيث الأهداف:** اتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن كل الدراسات كانت تهدف الى محاولة التعرف على اتجاهات افراد العينة (معظمها ركزت على الطلبة واغلبها طلبة جامعية والاخرى طلبة المدارس)، نحو ممارسة الانشطة الرياضية والتعرف على الفروق في اتجاهات افراد العينة نحو ممارسة الانشطة الرياضية تبعا للمتغيرات الشخصية ومتغيرات اخرى، حيث ليس هناك دراسة يمنية تطبقت هذه الاهداف على طلبة المدارس مما جعل هناك فجوة بحثية حاول هذا البحث الاسهام على سدها حيث هدفت الى محاولة التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداع نحو ممارسة الانشطة الرياضية، من حيث الابعاد المعتمدة في مقياس كانون، والتعرف على الفروق في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مدينة رداع نحو ممارسة الانشطة الرياضية تبعا للمتغيرات (الصف والمدرسة)، نظرا لكون البيئة اليمنية لها خصائص تختلف عن باقي البيئات مما جعل عدم الامكانية تعميم نتائج بيئات مختلفة على البيئة اليمنية.

- **من حيث المنهج:** نظراً لكون المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، والمنهج الأكثر تناسبا مع مثل هذه البحوث وتطبيق مقياس (كنيون)، فقد استخدمت اغلب الدراسات المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، حيث ان الدراسة الحالية استخدمت مقياس المنهج الوصفي بالطريقة الوصفية، باعتباره منهج ملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها، وهذا ما يتفق مع دراسة (الميتمي).

- **من حيث الأداة:** يعد مقياس (كنيون) اكثر المقاييس مناسبة لقياس اتجاهات الأفراد نحو ممارسة الانشطة الرياضية ولذلك اتفقت معظم الدراسات السابقة باستخدام هذا المقياس ، لذلك فإن الدراسة الحالية استخدمت مقياس (كنيون)، لكونه مناسباً لمثل هذه الدراسات، وهذا ما اتفقت به الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

- **من حيث النتائج:** اتفقت دراسات (رمزي جابر ، انور محمد رحيم، سابق، الشنباري، أبو طامع، رحيم، الميتمي، جابر) على ان اتجاهات افراد العينة ايجابي نحو ممارسة الانشطة الرياضية بأبعادها المختلفة، أما بالنسبة لترتيب الأبعاد المختلفة لقياس ممارسة النشاط الرياضي اختلفت كل الدراسات من حيث الترتيب لهذه الابعاد نظرا لاختلاف البيئة التي اجريت فيها الدراسة واختلاف خصائص افراد العينة، بالنسبة للاختلافات فإن الدراسات اختلفت من حيث الخصائص المستخدمة كل دراسة حسب الهدف والعينة، مما جعل هناك تفاوت في وجود الاختلاف من عدم وجود الاختلاف، ولكن كانت نتائج معظم الدراسات تشير الى عدم وجود

فروق او اختلافات لمعظم ابعاد النشاط الرياضي. والدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في ان اتجاهات افراد العينة ايجابي نحو ممارسة الانشطة الرياضية بأبعادها المختلفة، اما من ناحية الترتيب فهي اتفقت مع دراسة (رمزي جابر) على ان محور (النشاط البدني جمالية) قد احتل المرتبة الاولى من بين محاور الدراسة، واختلفت بهذا مع باقي الدراسات، وايضا اتفقت مع دراسة الميتمي على ان النشاط البدني للصحة واللياقة المرتبة الثانية، والنشاط البدني كخبرة اجتماعية المرحلة الثالثة، واختلف مع كل الدراسات في باقي الترتيبات، وبالنسبة لنتائج الفروق فان الدراسة الحالية اختلفت على كل الدراسات من حيث الخصائص المستخدمة في اختبار الفروق حيث استخدمت خاصية (الصف، والمدرسة).

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات: كانت هذه الدراسات الأرضية الأساسية التي انطلق منها الباحثين، وبنو عليها دعائم حقيقة لهذا البحث في موضوعات كثيرة، ومنها الاهتداء إلى الطريق الصحيح في صياغة المنهجية والأهداف الرئيسية لهذا البحث، فضلاً عن الاستفادة منها في إثراء البحث بمصطلحات ومفاهيم ومؤشرات فعالة ومهمة للبحث، وكذلك تم الاستفادة منها في تحديد المجالات التي ركزت عليها الدراسة الحالية والتي حاولت الجمع بين أهداف ومجالات هذه الدراسات، وان الاعتماد على هذه الدراسات بهذا الشكل الكبير كان بسبب أنها اشتملت على جوانب عديدة كانت بمثابة مرشد للباحث، هذا فضلاً على أنها دراسات شبيهة بالدراسة الحالية، وبعضها في مناطق عربية ومنها في مناطق شبيهة بالبيئة اليمنية، الأمر الذي شجع الباحثين على خوض هذا البحث. **عرض النتائج ومناقشتها:** للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص " ما أهم اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس مدينة رداع؟" فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	النشاط البدني كخبرة اجتماعية	3.609	0.425	72.18	3
2	النشاط البدني للصحة واللياقة	3.811	0.451	76.22	2
3	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	3.485	0.468	69.7	6
4	النشاط البدني كخبرة جمالية	3.932	0.587	78.64	1
5	النشاط البدني لخفض التوتر	3.496	0.534	69.92	5
6	النشاط البدني للتحقق الرياضي	3.588	0.512	71.76	4
م	أجمالي الاداة	3.653	0.342	73.06	

يبين الجدول رقم (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل محور من محاور الدراسة ، إذ تشير القيم الواردة في الجدول أعلاه إلى أن محور (النشاط البدني كخبرة جمالية) قد احتل المرتبة الأولى من بين محاور الدراسة بمتوسط حسابي وانحراف معياري مقداره (0.587 ± 3.932) وأهمية نسبية مقدارها (78.64%) ، في حين احتل محور (النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وانحراف معياري مقداره (0.468 ± 3.485) وأهمية نسبية مقدارها (69.7%) في حين بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور كلها (0.342 ± 3.653) وأهمية نسبية مقدارها (73.06) % .

ويعتقد الباحث أن حصول محور النشاط البدني كخبرة جمالية على أعلى نسبة مقدارها (78.64%) ومحور النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة بنسبة مقدارها (76.22%) ، ومحور النشاط البدني كخبرة اجتماعية بنسبة مقدارها (72.18%) على أعلى النسب المئوية من بين محاور الدراسة يعود إلى اهتمام الطلاب الثانوية برداع في جمال الحركات التي يؤديها، والتي تظهر جمالهم، حيث ان الرياضة تتيح الفرصة لإظهار جمال الحركات والتي تشعرهم بالسعادة، بالإضافة الى تركيزهم على القيمة الصحية واكتسابها والاهتمام باللياقة البدنية، في حين تفضلهم للأنشطة الجماعية والتي تمارس مع الآخرين مما تحقق الاتصال الجماعي مع الأفراد.

كما ويعتقد الباحثون أن حب الشباب الى ممارسة النشاط الرياضي والرغبة الأكيدة في تحسين مستوى قدراتهم البدنية والوظيفية هو السبيل الوحيد لتطوير قدراتهم البدنية من اجل الحصول على افضل العقود الجيدة في الاندية مستقبلاً، حيث تحتوي هذه المدينة على عدد كبير من الاندية الرياضية المعتمدة والتي تحتوي فيها أبطال الجمهورية والعرب في بناء الأجسام، أما النشاط البدني كخبره اجتماعية فهناك عدد كبير من الافراد الذين يأتون لممارسة النشاط الرياضي على شكل جماعات الامر الذي يوطد أواصر الالفة والمحبة من خلال العلاقات الاجتماعية اثناء ممارسة هذه الأنشطة التي تعكس على قدراتهم البدنية والصحية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (الميتمي ، 2015)، و(جابر، 2009)، و(أبو طامع ، 2005)، ودراسة (الشنباري، 2002)، (سابق، 1999)، (ماتشي ولانتز، 1998) ، (جيمس، 1999)، (زوينج، 1992)، حيث أشارت نتائج جميع هذه الدراسات أن هناك اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو ممارسة النشاط الرياضي . اما من ناحية الترتيب فهي اتفقت مع دراسة (جابر، 2009) على ان محور (النشاط البدني جمالية) قد احتل المرتبة الاولى من بين محاور الدراسة، واختلفت بهذا مع

باقي الدراسات، وايضا اتفقت مع دراسة (الميتمي، 2014) على ان النشاط البدني للصحة واللياقة المرتبة الثانية، والنشاط البدني كخبرة اجتماعية المرحلة الثالثة، واختلفت مع كل الدراسات في باقي الترتيبات كما في نتائج هذه دراسة (رحيم، 2006) في محاور كلاً من النشاط (كخبرة جمالية، الاجتماعي ، واللياقة والصحة) ويعتقد الباحث أن هذا الاختلاف قد يعود إلى طبيعة أفراد عينة الدراسة الحالية وبيئتهم الرياضية التي تمتاز بكثرة الأندية الرياضية ناهيك أن عينات الدراسات السابقة هي من الذكور والإناث من طلبة المدارس بينما في الدراسة الحالية فهي مقتصرة على الذكور فقط نظراً لطبيعة المنطقة المتعلقة بالعادات الاجتماعية عن ممارسة الإناث.

وللإجابة على التساؤل الدراسة الثاني الذي مفاده " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس مدينة رداع تعزى لمتغير (الصف ، المدرسة)؟ وللإجابة ايضاً على التساؤل الثاني فقد استخدم الباحث اختبار (T.Test) وتحليل التباين الأحادي (Way ANOVA - One) والجداول رقم (5) و(6) توضح ذلك.

جدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الاحادي لجميع محاور الدراسة تبعا لمتغير الصف (ن=100)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	بين المجموعات	.1050	2	.0520	.2850	.7520
	داخل المجموعات	.76017	97	.1830		
	الكلية	.86417	99			
2	بين المجموعات	.0550	2	.0270	.1320	.8770
	داخل المجموعات	.10320	97	.2070		
	الكلية	.15820	99			
3	بين المجموعات	.1490	2	.0750	.3360	.7150
	داخل المجموعات	.54621	97	.2220		
	الكلية	.69521	99			
4	بين المجموعات	.4971	2	.7490	.2262	.1130
	داخل المجموعات	.62332	97	.3360		
	الكلية	.12134	99			
5	بين المجموعات	.2432	2	.1211	*.1854	.018*0
	داخل المجموعات	.99125	97	.2680		
	الكلية	.23328	99			

* يعني وجود دلالة احصائية وقيمة "ف" المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (3.15) مما يعني أنه يوجد فروق حول المحور

.2870	.2641	.3300	2	.6610	بين المجموعات	6
		.2610	97	.34825	داخل المجموعات	
			99	.00926	الكلي	
.1400	.0072	.2310	2	.4610	بين المجموعات	7
		.1150	97	.14811	داخل المجموعات	
			99	.60911	الكلي	

المصدر: اعداد الباحثين استناد الى مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS)

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha) = 3.15$

يشير الجدول رقم (5) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (Way - One ANOVA) والذي يبين مدى الفروق بين اجابات أفراد العينة حول الانشطة الرياضية تبعاً لمتغير الصف، إذ تشير قيمة "ف" المحسوبة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على كل المحاور ما عدى محور النشاط البدني لخفض التوتر، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة لجميع المحاور أقل من القيمة الجدولية (3.15)، باستثناء محور النشاط البدني لخفض التوتر كانت قيمة "ف" المحسوبة (4.185) وهي اكبر من القيمة الجدولية (3.15)، عند دلالة احصائية (0.0180). وهي اقل من (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية حول النشاط البدني لخفض التوتر يعزي لمتغير الصف لصالح ثالث ثانوي، وفقا لاختبار اكتشاف الفروق (Scheffe) واختبار (LSD) بمتوسط (0.342) مقارنة مع أول ثانوي، ومتوسط (0.281) مقارنة مع ثاني ثانوي، وقد يعود وجود الفروق أو الاختلاف في محور النشاط البدني لخفض التوتر كان لصالح ثالث ثانوي قد يكون ناتج عن زيادة الضغوط الدراسية التي يواجهها طلاب ثالث ثانوي كونهم يتخوفون من الاختبارات الوزارية ويرغبون في الحصول على معدلات تمكنهم من الالتحاق بالجامعات، بالإضافة الى الازمة السياسية التي تمر بها البلاد وما خلفته من ازمات اقتصادية وامنية ومعيشية جعلت من فئة ثالث ثانوي يعانون اكثر من غيرهم لتفكيرهم اكثر من غيرهم في مستقبلهم، مما جعلهم يتوجهون لممارسة النشاط الرياضي كوسيلة للتخفيف من حدة الضغوط النفسية وخفض التوتر لديهم. وتتفق مع دراسة (الشنباري، 2002)، ودراسة (زومينج، 1992) أن هناك فروق بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الأنثى، والممارسين وغي الممارسين وذلك لصالح الممارسين. وتختلف مع دراسة (ماتشي، 1998) ودراسة (أبو طالع، 2005) أنها لا توجد فروق ويعزي الباحثون هذا الاختلاف إلى من بيئات أكثر ممارسة للأشطة الرياضية ومن كلا الجنسين لدى الجامعات بينما في هذه الدراسة اقتصر على الطلاب الذكور ضمن المرحلة الثانوية في المدارس والفارق في المستوى الثقافي بين طلاب المدارس وطلبة الجامعات.

اختبار الفروق بين الطلاب وفقاً لمتغير المدرسة (اجابة السؤال الثاني):
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ (في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في المدارس الحكومية لمدينة رداغ تعزي لمتغير المدرسة (جمعان - جيد)؟ وللإجابة على الجزء الثاني من السؤال تبعاً لمتغير المدرسة تم استخدام اختبار (Independent Samples Test) للمجموعات المستقلة والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6) نتائج تحليل (Independent Samples Test) والذي يبين مدى الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير المدرسة

المتغير	المدرسة	المتوسط	الانحراف	قيمة f	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار	النتيجة																																																																		
النشاط الرياضي ككل (اجمالي الاداة)	مدرسة جمعان	3.688	0.331	0.225	1.000	0.636	لا يوجد فروق	-																																																																		
	مدرسة جيد	3.619	0.351						النشاط البدني كخبرة اجتماعية	مدرسة جمعان	3.715	0.390	0.821	2.571	0.367	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.503	0.435	النشاط البدني للصحة واللياقة	مدرسة جمعان	3.814	0.441	0.633	0.066	0.428	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.808	0.466	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	مدرسة جمعان	3.464	0.522	2.213	0.449	0.14	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.507	0.411	النشاط البدني جمالية	مدرسة جمعان	3.991	0.541	0.328	0.031	0.568	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.873	0.630	النشاط البدني لخفض التوتر	مدرسة جمعان	3.529	0.554	0.215	0.601	0.644	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.464	0.517	النشاط البدني للتفوق الرياضي	مدرسة جمعان	3.615	0.465	1.955	0.510
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	مدرسة جمعان	3.715	0.390	0.821	2.571	0.367	لا يوجد فروق	-																																																																		
	مدرسة جيد	3.503	0.435						النشاط البدني للصحة واللياقة	مدرسة جمعان	3.814	0.441	0.633	0.066	0.428	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.808	0.466	النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	مدرسة جمعان	3.464	0.522	2.213	0.449	0.14	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.507	0.411	النشاط البدني جمالية	مدرسة جمعان	3.991	0.541	0.328	0.031	0.568	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.873	0.630	النشاط البدني لخفض التوتر	مدرسة جمعان	3.529	0.554	0.215	0.601	0.644	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.464	0.517	النشاط البدني للتفوق الرياضي	مدرسة جمعان	3.615	0.465	1.955	0.510	0.165	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.563	0.560						
النشاط البدني للصحة واللياقة	مدرسة جمعان	3.814	0.441	0.633	0.066	0.428	لا يوجد فروق	-																																																																		
	مدرسة جيد	3.808	0.466						النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	مدرسة جمعان	3.464	0.522	2.213	0.449	0.14	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.507	0.411	النشاط البدني جمالية	مدرسة جمعان	3.991	0.541	0.328	0.031	0.568	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.873	0.630	النشاط البدني لخفض التوتر	مدرسة جمعان	3.529	0.554	0.215	0.601	0.644	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.464	0.517	النشاط البدني للتفوق الرياضي	مدرسة جمعان	3.615	0.465	1.955	0.510	0.165	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.563	0.560																		
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	مدرسة جمعان	3.464	0.522	2.213	0.449	0.14	لا يوجد فروق	-																																																																		
	مدرسة جيد	3.507	0.411						النشاط البدني جمالية	مدرسة جمعان	3.991	0.541	0.328	0.031	0.568	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.873	0.630	النشاط البدني لخفض التوتر	مدرسة جمعان	3.529	0.554	0.215	0.601	0.644	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.464	0.517	النشاط البدني للتفوق الرياضي	مدرسة جمعان	3.615	0.465	1.955	0.510	0.165	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.563	0.560																														
النشاط البدني جمالية	مدرسة جمعان	3.991	0.541	0.328	0.031	0.568	لا يوجد فروق	-																																																																		
	مدرسة جيد	3.873	0.630						النشاط البدني لخفض التوتر	مدرسة جمعان	3.529	0.554	0.215	0.601	0.644	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.464	0.517	النشاط البدني للتفوق الرياضي	مدرسة جمعان	3.615	0.465	1.955	0.510	0.165	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.563	0.560																																										
النشاط البدني لخفض التوتر	مدرسة جمعان	3.529	0.554	0.215	0.601	0.644	لا يوجد فروق	-																																																																		
	مدرسة جيد	3.464	0.517						النشاط البدني للتفوق الرياضي	مدرسة جمعان	3.615	0.465	1.955	0.510	0.165	لا يوجد فروق	-	مدرسة جيد	3.563	0.560																																																						
النشاط البدني للتفوق الرياضي	مدرسة جمعان	3.615	0.465	1.955	0.510	0.165	لا يوجد فروق	-																																																																		
	مدرسة جيد	3.563	0.560																																																																							

يشير الجدول (6) إلى نتائج تحليل التباين (Independent Samples Test) والذي يبين مدى الفروق بين أفراد العينة حول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية لمدينة رداغ نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزي لمتغير المدرسة (جمعان - جيد)، عند مستوى دلالة ودرجة الحرية (98) لجميع المحاور، بعدد متساوي (50) مفردة من كل مدرسة، حيث أشارت هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي ككل في المدارس الحكومية لمدينة رداغ تعزي لمتغير المدرسة (جمعان - جيد)، حيث بلغت قيم t المحسوبة للنشاط الرياضي ككل

(1.0002) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.98)، وبمستويات غير دالة إحصائياً بلغت (0.636). ويعزى الباحث ذلك إلى كون المدرستان قريبتان من بعض وجميع الطلاب من نفس المدينة وكذلك الأنشطة التي تمارس هي نفسها في كلا المدرستين. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مع دراسة (جابر، 2009) رغم اختلاف العينات حيث كانت في الدراسة الحالية من طلاب المدراس بينما في دراسة (جبر، 2009) على طلبة الجامعات. ولأن الدراسة الحالية اختلفت على كل الدراسات من حيث الخصائص المستخدمة في اختبار الفروق حيث استخدمت خاصية (الصف، والمدرسة).

النتائج والتوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها ، فقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:
- هناك اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدراس مدينة رداع.
- حقق محور النشاط البدني كخبرة جمالية الأكثر أهمية من بين اتجاهات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأهمية نسبية مقدارها (78.64%)، في حين حقق محور النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة الأقل بأهمية نسبية مقدارها (76.22%).
- احتلت جميع محاور الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي على درجة واحدة من سلم ليكرات الخماسي وهي درجة (موافق بدرجة كبيرة) وأهمية نسبية بواقع (69% - 79%).
- جاءت الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي متساوية بين الصفوف الأول والثاني والثالث ثانوي لطلاب مدراس رداع في المجموع الكلي للمحاور ما عدا محور النشاط البدني لخفض التوتر ولصالح الصف الثالث ثانوي.
- جاءت الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي متساوية بين طلاب المرحلة الثانوية في صفة المدرسة (جمعان ، جيد).

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات التالية:
- إجراء مزيد من الدراسات المشابهة على الطلبة من كلا الجنسين في المدارس الثانوية.
- الاستمرار في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل المسؤولين عن تلك الأنشطة.
- ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية الخاصة بأهمية الممارسة الرياضية لمختلف نواحي الحياة الاجتماعية والصحية والنفسية ... عند طلاب المرحلة الثانوية العامة.

- تزويد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بنتائج الدراسة ؛ كي يتمكنوا من التعرف على أهم الاتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو النشاط الرياضي.

- ضرورة العمل على زيادة الإمكانيات الرياضية في المدرسة من أدوات، كرات ... ؛ كي يتمكن الطلاب من ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة.

قائمة المراجع

1. أبو جادو، صالح محمد(1998)، سيكولوجية التشبث الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
2. أبو طامع، بهجت (2005) "اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية - خضوري نحو ممارسة النشاط الرياضي"، مجلة العلوم الانسانية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
3. الشنباري، أزيير (2002) "اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة النشاط الرياضي"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الاقصى، فلسطين.
4. الميمني، يحيى صالح، (2014)، "اتجاهات مرتادي مدينة إب الرياضية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية"، بحث منشور، مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، جامعة صنعاء اليمن
5. رحيم، أنور (2006) "اتجاهات بعض طلبة السليمانية نحو النشاط الرياضي" بحث منشور، مجلة جامعة بابل، المجلد الخامس، العدد الثاني، جامعة السليمانية، العراق.
6. رمزي، جابر (2009)، "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي في مدارس محافظات قطاع غزة، بحث منشور، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد السابع عشر، العدد الثاني، غزة، فلسطين.
7. سابق، وليد (1999) "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.
8. علاوي، محمد، وراتب، اسامة (1999) البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
9. علاوي، محمد حسن، (1998)، موسوعة الاختبارات النفسية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
10. مجاور، محمد، والديب، فتحي، (1981)، المنهج الدراسي، دار القلم، الطبعة الخامسة، الكويت.
11. محمد، مصطفى السايح،(2002)، علم الاجتماع الرياضي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
12. ملحم، فضل عائد،(1999)، الطب الرياضي والفسولوجي، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
13. وحيد، أحمد عبد اللطيف (2001)، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

المراجع الأجنبية:

- 17 _ Monica Gail : attitudes towards physical activity as a fanction Of sex role Orientations W.A.L.pp 138 ,1980 .
- 18 _ Parham, A., Christine. (1988). Psychology: Studying the behavior of people. New _ York. Southwestern publishes Co.
- 19 _ Rathus, A., Spencer. (1984). Psychology. New York. Rinehart & Winston.
- 20 _ Xuming, Chi. (1992). Chinese college students' perceived values of physical activity (physical activity attitudes).Dissertation _ Abstracts International. 1993 Apr; A 53/10, p. 3472.

المقاييس النظرية واثرها في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية

د. أحمد زيوش *

د. كمال رعاش *

الملخص: رغم تنوع المقاييس النظرية على الصعيد العالمي وتنوع الإستراتيجيات التعليمية ذات العلاقة ورغم توفر المعلومات وإتاحة فرص تزويد الطلبة المعلمين بالخبرات ضمن هذه المقاييس إلا أن لدى المعلمين المدرسين نزعة لإفراد توظيف أساليب مختلفة عند تعليمهم لتلاميذهم المنهجية وما يصاحبها من معارف ومعلومات وجوانب سلوكية وهذا ما نلاحظه من خلال تدريس التربية البدنية والرياضية في تنفيذ الجزء الرئيسي من درس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة ونظرا لأهمية هذا الجزء من النشاطين التعليمي والتطبيقي، تولدت فكرة التركيز على هذا الجزء الحيوي في الدراسة وكذلك ومن خلال التواصل مع العديد من المدرسين تكرر لدى الطلبة فكرة البحث عن هذه المقاييس ودورها في نجاح العملية التربوية

Abstraction Despite the diversity of theoretical methods at global levels and the diversity of the relevant educational strategies, and despite availability of information and availability of opportunities to provide students with experience within these methods, teachers have a tendency to employ different methods when teaching their students, the methodology and associated knowledge, information and behavioral aspects. Teaching physical education and sports in the implementation of the main part of the lesson of physical education and sports for students and given the importance of this part of the educational and applied activities, generated the idea of focusing on this vital part of the study as well as from vinegar Communicate with many teachers dedicated to the students the idea of searching for these standards and their role in the success of the educational process

مقدمة واشكالية البحث: شهدت المنظومة التعليمية إصلاحا تربويا بارزا ، وتطورا كبيرا ، بحيث لم تعد تقتصر مهمة الطاقم للمؤسسات التعليمية بل أخذت بعد آخر ديمقراطيا وتربويا يحدث نتيجة التغيير المستمر في المجال التربوي التعليمي .

* جامعة زيان عاشور الجلفة

* جامعة زيان عاشور الجلفة

– لهذا أصبحت التربية البدنية الرياضية في العصر الحديث من أهم المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي الذي من أجلها زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية ، وقد عرفت عدة تطورات وأصبحت كمادة إجبارية داخل المنظومة التربوية .

– فالتربية البدنية والرياضية في صورتها التربوية الحديثة بنمطها ، وقواعدها ، وألوانها ، وأسسها المتعددة تعتبر من أهم الميادين الخاصة بالتربية العامة ، أي أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة بحيث تساهم في إعداد المواطن الإيجابي وتساعد على التأقلم والتكيف مع البيئة التي تحيط به وتجعله قادرا على تشكيل حياته ومسيرتها عبر التطور والنمو كما يرى روبرت رويان الفرنسي في قوله : " أن التربية البدنية والرياضية هي تلك النشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد " (حنفي، 2000، صفحة 620)

فدراسة الاتجاهات يعتبر من بين المواضيع العامة والهامة في تحديد السلوك الإنساني نحو التربية البدنية والرياضية حيث تعمل على تقديم بعض المؤشرات والأبعاد التي تدل على احتمالات النجاح كما تعمل على تنمية القيم والأنماط السلوكية سعيا إلى إعداد الفرد الصالح ، كما يعرفه الباحث (Michael Argyle) في قوله : " أنه يميل إلى الشعور والسلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء جوانب هي الشعور والسلوك والتفكير " (باهر، 2000)

وفي الآونة الأخيرة تم التحاق الشباب بالمعاهد والكليات الخاصة بالتربية البدنية والرياضية لأن في البداية كان مقتصرًا على الذكور فقط وتماشيا مع حاجات المجتمع فتح أبواب أخرى خاصة بالإناث خلال هذه الفترة الوجيهة نظرا ولأهمية هذا التخصص والتي كان هدفها المميز المتمثل في معرفة طبيعة اتجاهات طلاب معهد التربية البدنية والرياضية نحو دراسة التربية البدنية والرياضية ، ز معرفة الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) وبين المستويات التعليمية (الأولى والثاني ، الثالث لسانس ت أولى ماستر وثانية ماستر)تجاه التربية البدنية والرياضية ، أي اتجاهاتهم من الشعبة إلى التخصص وتكمن هذه الدراسة كونها موضوعا بالغ الأهمية في إحدى المعاهد التربوية من أجل إعداد أشخاص ذو قيمة وكفاءة عالية في تربية الجيل الناشئ لذلك تعمل على توفير المعلومات لتكون في متناول الجميع .

ومن خلال ما سبق ارتأينا إلى طرح التساؤل العام:

التساؤل العام :

– هل تساعد المقاييس النظرية في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية ؟

. فرضيات البحث :**. الفرضية العامة:**

- المقاييس النظرية تساعد في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

. الفرضيات الجزئية :

- المقاييس النظرية تساعد في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في حياتهم المهنية المستقبلية .

- يوجد للمقاييس النظرية دور في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية من ناحية مواصلة الدراسات العليا .

- يؤثر عدم الاهتمام بالمقاييس النظرية سلبياً في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية .

. أهداف البحث: وعليه تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى إهتمام الطلبة بالمقاييس النظرية .

- معرفة قيمة المقاييس النظرية في التكوين .

- معرفة محتوى المقاييس النظرية .

. مصطلحات البحث :

. المقاييس النظرية: تعتبر المقاييس النظرية من العوامل الهامة التي تؤدي إلى نجاح المتعلم وإتقانه بطرق التدريس التي تعتبر قواسم مشتركة لمختلف التخصصات وتنفرد بمهارات معينة .

. معهد التربية البدنية والرياضية: يعتبر همزة وصل بين وزارة التعليم العالي ووزارة الشباب والرياضة ، كما يربط أساتذة معهد علاقات علمية بين جامعات الوطن من خلال المشاركة في ملتقيات ومناقشة الرسائل الجامعية .

. الطالب الجامعي: الطالب هو محور العملية التعليمية ، والهدف الأساسي من التعليم في الجامعة هو الإسهام في بناء شخصية الطالب بحيث تصل هذه الشخصية إلى أبعادها المتكاملة في النمو شخصية تتمتع بالاتزان الانفعالي والضبط الذاتي.

. الدراسات السابقة والمثابهة: حسب اطلاعي على مجمل المواضيع وصادفتني بعض المذكرات التي تتحدث على بعض الجوانب الخاصة بالاتجاهات من بينها ما يلي :

. الدراسة الأولى: عنوان رسالة الماجستير تحت عنوان : اتجاهات طلبة كلية التربية بمكة المكرمة محو مهمة التعليم ، ورقة عمل متقدمة إلى حلقة دراسة متطلبات إستراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي ، المنظمة العربية للتربية

والثقافة والعلوم " لخضر على " 1989 بمسقط عمان.

- **استهدفت الدراسة ما يلي:** التعرف على مدى تغير اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس نتيجة للإعداد التربوي والعلمي طوال فترة بقائهم في الكلية .

وتم اختيار التقنية بطريقة عشوائية مكونة من 190 طالب (95 طالب من السنة الأولى و 95 طالب من السنة الرابعة) وقد استخدم المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع المدروس ، وقد استخدم مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس (لעنايات زكي) مكون من 42 عبارة مقسمة إلى 5 أبعاد ومن أهم النتائج التي توصل إليها :

- تحسن اتجاهات طلاب السنة الرابعة عن زملائهم في السنة الأولى .
- وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طلاب سنة الرابعة .

- **الدراسة الثانية: عنوان رسالة الماجستير تحت عنوان:** الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقاته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية - رسالة ماجستير في علم النفس التربوي - جامعة الملك سعود ، " مهدي احمد طاهر " ، المملكة السعودية العربية -1991.

استهدفت هذه الدراسة على مدى اختلاف اتجاهاتها طلاب المستوى الدراسي الأول لكلية التربية عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع بإخلاف تخصصاتهم وتحصيلهم الدراسي . والفرضيات المقترحة قد تمثلت :

- توجد فروق بين طلاب السنة الأولى والسنة الرابعة نحو مهنة التدريس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الأول والمستوى الرابع أدبي والأول والثاني العلمي .

- استخدم المنهج الوصفي نظرا لتلائمه مع طبيعة الموضوع ، واستخدم أداة مقياس اتجاهات معلمين نحو مهنة التدريس من إعداد (العنايات زكي يوسف) مكونة من 42 عبارة والعينة المختارة من 603 طالب من طلاب كلية التربية وقد شملت جميع المستويات الدراسية ضمن التخصصات الأدبية (اللغة العربية - اللغة الانجليزية - التاريخ) والعلمية (أحياء - كيمياء - الحاسوب الآلي).

- **الدراسة الثالثة: عنوان رسالة الماجستير تحت عنوان:** " اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس " قام بها الباحث معيزة المبارك سنة 2001/ 2002 - معهد دالي إبراهيم ، الجزائر .

استهدفت الدراسة ما يلي :

- دراسة الاتجاه وأنواعه وعلاقته التربية البدنية والرياضية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس - التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لقسم السنة الأولى والسنة الرابعة نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية .

- تحديد نوع الاتجاهات السلبية أو الإيجابية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية والفرضيات المقترحة هي :

- توجد فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابع في الاتجاه نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية .

- توجد فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في النظرة الشخصية نحو المهنة.

- يمتلك الطلبة اتجاهات ايجابية نحو ممارسة مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية مما يساعد على اكتساب معلومات خاصة ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث الإجراءات التالية :

قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ حجمها 100 طالب أي 50 طالب من السنة الأولى و50 طالب من السنة الرابعة ، واستخدم المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه وطبيعة الدراسة وقد تمثلت أداة البحث في مقياس الاتجاهات " لعنايات زكي يوسف " حيث يتكون من 42 عبارة مقسمة إلى خمسة أبعاد حيث تم تعديلها لتلاؤمه مع الدراسة .

و من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي :

- لا توجد فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في اتجاه نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية .

- لا توجد فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في النظرة الشخصية نحو المهنة .

- الطلبة يتجهون بإيجاب نحو ممارسة مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية الشيء الذي قد يساعدهم على اكتساب معلومات خاصة بهذا الإطار حتى يتسنى لهم بعد أداء مهمتهم المهنية بكل نجاح .

فيما يخص البحث التي قمت به المقارنة مع الدراسة المعروضة هو معرفة اتجاهات طلاب معهد التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس والمستوى التعليمي) أي أهميتها عن باقي المواد الأخرى .

الدراسة الرابعة : أطروحة دكتوراه تحت عنوان : الاتجاهات النفسية نحو

ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثاني (10 - 18) بحث مسحي شمل بعض الثانويات في المناطق (الساحل - الهضاب - الصحراء) قام بها الباحث " حرشاوي يوسف " 2005/2004 الجزائر .

- **وقد تهدف هذه الدراسة إلى :** معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ ذكور وإناث نحو ممارسة النشاط البدني في المناطق (الساحل ، الهضاب ، الصحراء).

- مقارنة طبيعة أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني للتلاميذ بين مناطق (الساحل - الهضاب - الصحراء).

- تحديد طبيعة التباين في درجات الاتجاه نحو ممارسة النشاط البدني بين المناطق (الساحل - الهضاب - الصحراء).

والفرضيات المقترحة في هذه الدراسة تتمثل فيما يلي :

- طبيعة وشدة الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني تباين بين الأفراد بتباين بيئتهم الاجتماعية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين تلاميذ المناطق الثلاثة نحو ممارسة النشاط البدني .

- استخدم الباحث مقياس الاتجاهات لكينيون نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي والذي يتألف من 54 عبارة ومقسم على ستة أبعاد والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغت 1096 تلميذ بالنسبة للذكور وبالنسبة للإناث 399 تلميذة وأسرفت على النتائج التالية :

- عدم صدق الفرضية الأولى والمتمثلة في طبيعة وشدة الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني بتباين الأفراد وبتباين بيئتهم الاجتماعية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات بين تلاميذ المناطق الثلاث نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي.

المنهج المتبع : مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها ، وذلك قد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره " طريقة الوصف والتحليل والتفسير بصيغة علمية لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكانية" .

وهو كذلك دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع

- **الدراسة الاستطلاعية :** تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس

الجوهري لبناء البحث كله ، وهي الخطوة الأساسية والمهمة في البحث العلمي ، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها .

. الأسس العلمية للأداة : حتى تكون للاختبارات صلاحية في استخدامها وتطبيقها لا بد من مراعاة الشروط والأسس العلمية التالية .

. الثبات : المقصود بثبات الاختبار " درجة الثقة " وذلك أن الاختبار لا يتغير في النتيجة (أي ذو قيمة ثابتة) خلال التكرار أو الإعادة ، وبمعنى آخر إعطاء الثبات للنتائج التي تحصل عليها الباحث إذا ما أعيدت التجربة على نفس المجموعة المشابهة .(الهادي، 1999، صفحة 109)و يتمثل عامل الثبات أهمية في عملية بناء وتقنين الاختبارات ويقصد به أيضاً هو مدى دقة وإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهر التي وضع من أجلها (فرحات، 2005، صفحة 143). و يقول فان دالين (Van Dalin) عن ثبات الاختبارات " إن الاختبار يعتبر ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط (حسانين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، 1995، صفحة 193).

- قمنا بتطبيق الاستبيان على 12 طالب وقد تم الاعتماد على طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test) - retest) ويتمثل مضمون هذه الطريقة أن يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس الأفراد تحت نفس الظروف بقدر الإمكان ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني وفي دراستنا بلغ الفاروق الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني 07 أيام وقد تم حساب معامل الارتباط البسيط " بيرسون " وحساب معاملا الثبات α كرونباخ وهي كالتالي :

$$\alpha = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

و أفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج والجدول رقم (01) يوضح ذلك :

المحاور	حجم العينة	معامل الثبات
المحور الأول	12	0.83
المحور الثاني		0.77
المحور الثالث		0.88

- الجدول رقم (03) : يمثل معمل الثبات للاستبيان الخاص بالطلبة من خلال نتائج الجدول رقم (03) تبين لنا أن الاستبيان الخاص بالطلبة يتمتع بدرجة ثبات عالية .

- الصدق : يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى

تحقيق الاختبار لهدفه الذي وضع من أجله ويقصد بصدق الاختبار " مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه " (الحفيظ، 1993، صفحة 146).

و يذكر كل من (باروومك جي) أن الصدق يعني " المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله حيث يختلف الصدق وفقاً للأغراض التي يود قياسها الاختبار الذي يجري لإثباتها (حسانين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، 1995، صفحة 183).

وزعت أداة البحث (الاستبيان) على مجموعة من الأساتذة المحكمين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي تيسمسيلت وبلغ عددهم 4 أساتذة ، حيث طلب منهم دراسة الصدق الظاهري للاختبار وضوح المفردات ، حيث تم حذف بعض الأسئلة التي لا تناسب عينة الدراسة وتصحيح العبارات التي أشار إليها المحكمين معالجة لغوية كي تنفق وعينة الدراسة ، ولقد اتق الأساتذة في إجاباتهم على أن الاختبار ملائم لما يقيسه مع بعض التعديلات ، وهذا يعني أن الصدق الظاهري للاختبار عالي .

و للتأكد من صدق الاختبار قمنا بحساب الصدق الذاتي ويقصد به صدق نتائج الاختبار وأن هذه النتائج خالية من أخطاء القياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (حسانين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، 1995، صفحة 192).

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل ثبات}}$
بالاعتماد على هذا النوع من الصدق أفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج والجدول رقم (02) يوضح ذلك :

معامل الصدق الذاتي	حجم العينة	المحاور
0.91	12	المحور الأول
0.91		المحور الثاني
0.93		المحور الثالث

الجدول رقم (04) : يمثل معامل الصدق الذاتي للاستبيان الخاص بالطلبة خلال نتائج الجدول رقم (04) تبين لنا أن الاستبيان الخاص بالطلبة يتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي

- المجتمع وعينة البحث (دحوش، 1985، صفحة 54) :

من الناحية الاصطلاحية : مجتمع البحث هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة : مدارس ، فرق ، طلبة ، سكان ، أو وحدات أخرى . وهي كذلك مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو

التقصي . ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل والإحصاء . باعتبار العينة هي حيز الزاوية في أي دراسة ميدانية ، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي فنجد أن مفهومها هو : العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة بمجتمع البحث .

أما الاختيار يعود إلى سببين :

- اختيار الفئة العشوائية : تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تؤخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث .
- اختيار الفئة العشوائية لأنها أبسط طرق اختيار الفئات وقد احتوى بحنا على 100 عينة .

الجدول رقم (01) : يمثل المجتمع الأصلي

النسبة المئوية %	العدد	
100%	611	المجتمع الأصلي
17%	100	عينة البحث

المصدر: إعداد الطالبين على ضوء المعلومات المتوفرة

- العينة : تشكل عينة البحث من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بالمركز الجامعي لولاية تيسمسيلت خلال سنة 2017 وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة 100 طالب (أنظر الجدول رقم واحد).

الجدول رقم (02) : يمثل عينة البحث

العينة المختلطة	المعهد	الدائرة التعليمية
100	المركز الجامعي	تيسمسيلت

ادوات جمع البيانات :

- الاستبيان : يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التعرض على حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق (دحوش، 1985، صفحة 85) حيث تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات يتحصل عليها الباحث والتي لا يمكن إيجادها في الكتب ، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي :

- اختيار العينة التي يتم استجوابها .
- وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال .

- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها .
 - صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة .
 - تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان .
 و يتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة . الاستبيان وجهناه إلى طلبة معاهد ت . ب . ر .
 وكونه تقنية شائعة الاستعمال ، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي ، وكذلك باعتباره مناسباً للطلبة ، والأسئلة هي استجابة المحاور وبالتالي استجابة للفرضيات ، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات (باهر إ، 2000، صفحة 83).

عرض نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى :

السؤال رقم 01 : هل تعتنى بالمقاييس النظرية أثناء تكوينك بشكل كافي ؟

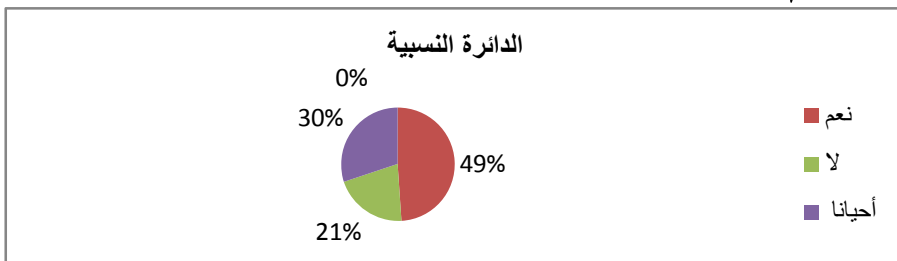
الفرض منه: معرفة مدى الاعتناء بالمقاييس النظرية .

الجدول رقم (01) : معرفة مدى الاعتناء بالمقاييس النظرية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مج	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	49	49%	12.25	5.99	2	0.05	دال
لا	21	21%					
أحيانا	30	30%					
المجموع	100	100%					

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات الاستبيان.

الشكل رقم (01): نسب معرفة مدى الاعتناء بالمقاييس النظرية.



المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات نتائج الجدول رقم (01)

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (01) : أن نسبة 49% من الطلبة يعتنون بالمقاييس النظرية بشكل كاف أثناء تكوينهم ، بينما نجد نسبة 21% منهم لا يعتنون بها في حين أن نسبة 30% فيعتنون بها أحيانا

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستيبيان عن طريق حساب χ^2 والمينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة χ^2 المحسوبة تساوي 12.25 وهي أكبر من قيمة χ^2 المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية .

- السؤال 02 : هل تثري المقاييس النظرية رصيدك المعرفي ؟

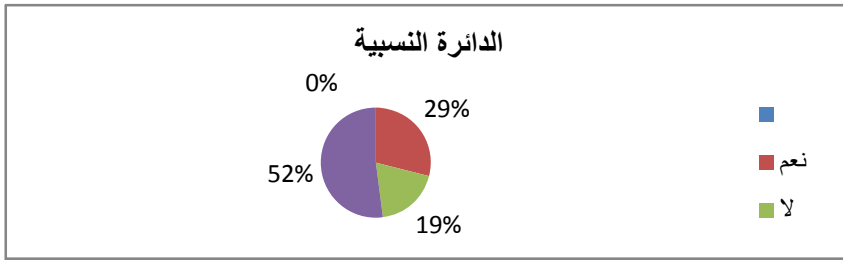
- الفرض منه : معرفة مدى إثراء الرصيد المعرفي للطلاب .

الجدول رقم (02) : معرفة مدى إثراء الرصيد المعرفي للطلاب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا χ^2 مع	كا χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	29	29%	.1717	.995	2	.050	دال
لا	19	19%					
أحيانا	52	52%					
المجموع	100	100%					

المصدر : من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات الاستبيان

الشكل رقم (02) : نسبة معرفة مدى إثراء الرصيد المعرفي للطلاب



- المصدر : من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ من خلال نتائج الجدول (02) : أن نسبة 29% من الطلبة يرون أن المقاييس النظرية تثري رصيدهم المعرفي ، بينما نجد نسبة 19% منهم لا تثري رصيدهم المعرفي في حين أن نسبة 52% منهم يرون ذلك أحيانا .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستيبيان عن طريق حساب χ^2 والمينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة χ^2 المحسوبة تساوي 17.17 وهي أكبر من قيمة χ^2 المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05، إذن توجد هناك دلالة إحصائية .

- الاستنتاج الجزئي الاول : من قرائنتنا للنتائج نلاحظ أن الفرضية القائلة : المقاييس النظرية تساعد في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في حياتهم المهنية المستقبلية هي محققة بناء على نتائج الجداول (1 - 2) وهي دالة إحصائيا وبالتالي نقول الفرضية محققة .

وهذا من خلال نتائج الجدول (01) : أن نسبة 49% من الطلبة يعثنون

بالمقاييس النظرية بشكل كاف أثناء تكوينهم ، بينما نجد نسبة 21% منهم لا يعثون بها في حين أن نسبة 30% فيعتنون بها أحيانا ، ومن خلال نتائج الجدول الثاني أن نسبة 29% من الطلبة يرون أن المقاييس النظرية تثري رصيدهم المعرفي ، بينما نجد نسبة 19% منهم لا تثري رصيدهم المعرفي في حين أن نسبة 52% فهم يرون ذلك أحيانا . مما يؤكد أهمية وقيمة المقاييس النظرية الى جانبي المقاييس التطبيقية في تكوين طلبة كاساتذة تربية بدنية ورياضية في المستقبل فالاستاذ يحتاج الى التشريع المدرسي وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وغيرها من المقاييس النظرية أثناء تدريسه وهذا ما تؤكد نتائج الدراسة " الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقاته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية "

عرض نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية :

السؤال رقم (03): هل تهتم بالمقاييس النظرية من أجل التحصيل العلمي والمعرفي ؟

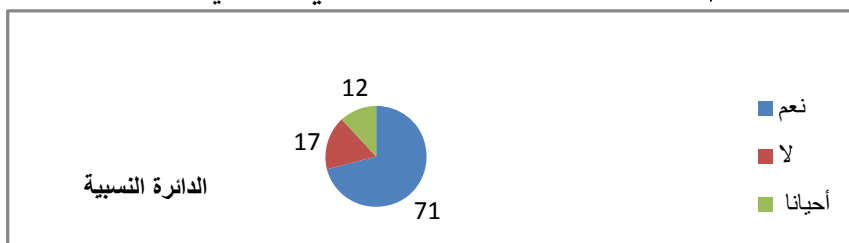
الغرض منه : معرفة التحصيل المعرفي والعلمي لدى الطالب .

الجدول رقم (03): معرفة التحصيل المعرفي والعلمي لدى الطالب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مع	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	71	71%	64.22	5.99	2	0.05	دال
لا	17	17%					
أحيانا	12	12%					
المجموع	100	100%					

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات الاستبيان

الشكل رقم (03): نسب معرفة التحصيل المعرفي والعلمي لدى الطالب.



المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الجدول رقم (07)

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (03) : أن نسبة 71% من الطلبة يهتمون بالمقاييس النظرية من أجل التحصيل العلمي والمعرفي ، بينما نجد نسبة 17% منهم لا يهتمون كعامل للتحصيل العلمي بها في حين أن نسبة 12% فيهتمون بها أحيانا ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا² و المبنية في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 64.22 وهي أكبر من قيمة كا²

المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05 ، إذن توجد هناك دلالة إحصائية .

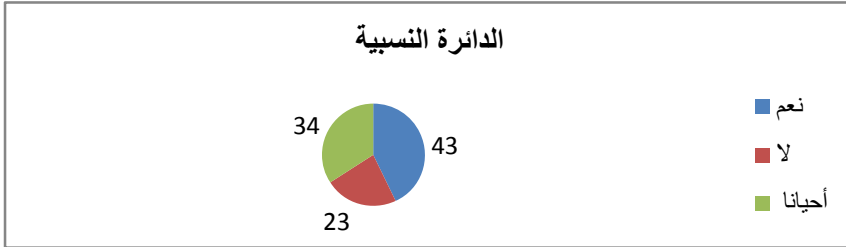
السؤال رقم (04): أثناء دراستك في معهد ت. ب. ر كان طموحك الدراسة العليا ؟
الغرض منه : معرفة طموحات الطالب خلال الدراسة العليا .

الجدول رقم (04): معرفة طموحات الطالب خلال الدراسة العليا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مح	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	43	43%	6.01	5.99	2	0.05	دال
لا	23	23%					
أحيانا	34	34%					
المجموع	100	%100					

- المصدر: ثمن إعداد الطالبين على ضوء مخرجات الإمتحان

الشكل رقم (04): نسب معرفة طموحات الطالب خلال الدراسة العليا



- **نلاحظ من خلال نتائج الجدول (04) :** أن نسبة 43% من الطلبة ت. ب. ر.

كان طموحهم الدراسة العليا ، بينما نجد نسبة 23% منهم لم يكن طموحهم الدراسة العليا في حين أن نسبة 34% فطموحهم متذبذب .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا² و الميمنة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 6.01 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05 ، إذن لا توجد هناك دلالة إحصائية .

- **الاستنتاج الجزئي الثاني :** من قرائتنا للنتائج نلاحظ أن الفرضية القائلة:

يوجد للمقاييس النظرية دور في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية من ناحية مواصلة الدراسات العليا هي محققة بناء على نتائج الجداول (3 - 4) وهي دالة إحصائيا وبالتالي نقول أن الفرضية محققة وهذا يعود للأسباب التالية :

من خلال نتائج الجدول (03) : أن نسبة 60% من الطلبة يستفيدون من المقاييس النظرية ، بينما نجد نسبة 19% منهم لا يستفيدون منها في حين أن نسبة 21% فيستفيدون منها أحيانا .

المحور: ومن خلال نتائج الجدول 04 أن نسبة 40% من الطلبة يرون أنهم يوظفون مكتسباتهم القبلية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، بينما نجد نسبة 22% منهم لا يوظفون مكتسباتهم في حين أن نسبة 38% يوظفونها أحيانا فقط. فالمقاييس النظرية في طور ليسانس والماستر تلعب دورا هاما في تكوين الطالب وتهيأته لاجتياز مسابقة الدراسات العليا ومن ثم تعتبر لبنة صلبة في مواصلة الدراسة من خلال مقاييس منهجية او اخرى مرتبطة بالاختصاص فكلما كان الطالب ملما ومستوعبا لهاته المقاييس كلما كان لذلك الدور الابرز في الدراسات العليا وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة " اتجاهات طلبة كلية التربية بمكة المكرمة نحو مهمة التعليم "

عرض نتائج المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة :

السؤال رقم (05):هل كافة البرامج في المقاييس النظرية يؤدي إلى عدم اهتمامك بها ؟

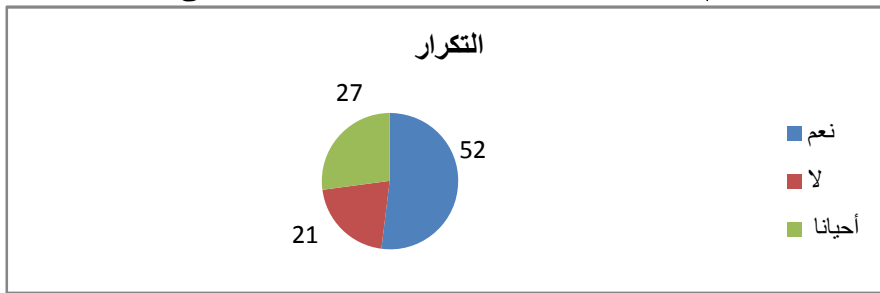
الغرض منه : يوضح الاستفادة من المقاييس النظرية مع الاهتمام بها

الجدول رقم (05): يوضح الاستفادة من المقاييس النظرية مع الاهتمام بها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كامل	كامل	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	52	52%	16.21	5.99	2	0.05	دال
لا	21	21%	16.21	5.99	2	0.05	دال
أحيانا	27	27%	16.21	5.99	2	0.05	دال
المجموع	100	100%	16.21	5.99	2	0.05	دال

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات الإستبيان

الشكل رقم (05): نسبة الاستفادة من المقاييس النظرية مع الاهتمام بها



المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الجدول رقم (05)

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (05) : أن نسبة 27% يرون أن كافة البرامج في المقاييس النظرية يؤدي على عدم اهتمامهم بها ، بينما نجد نسبة 21% منهم لا يرون ذلك في حين أن نسبة 52% فيرون ذلك أحيانا ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب χ^2 والمينة في

الجدول أعلاه نجد أن قيمة x^2 المحسوبة تساوي 16.21 وهي أكبر من قيمة x^2 المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05 ، إذن توجد هناك دلالة إحصائية.

السؤال رقم (06): هل كثر المقاييس النظرية توازي مستواك المعرفي ؟

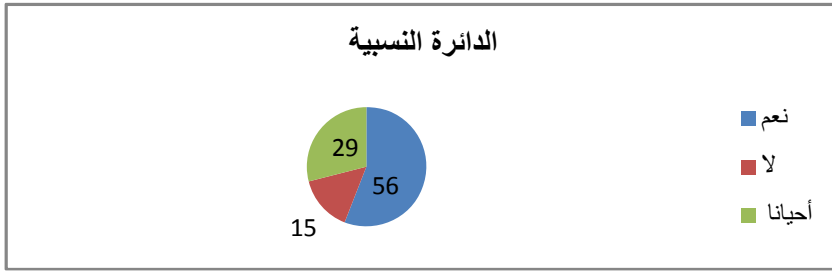
الغرض منه : يوضح المستوى المعرفي بالموازاة مع كثرة المقاييس النظرية .

الجدول رقم (06): يوضح المستوى المعرفي بالموازاة مع كثرة المقاييس النظرية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² مج	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة
نعم	56	56%	26.05	5.99	2	0.05	دال
لا	15	15%					
أحيانا	29	29%					
المجموع	100	%100					

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج مخرجات الإستهان

الشكل رقم (06): نسبة مستوى المعرفة بالموازاة مع كثرة المقاييس النظرية



المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الجدول رقم (06)

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (06) : أن نسبة 56% ترى أن كثرة المقاييس النظرية توازي المستوى المعرفي ، بينما نجد نسبة 15% منهم لا يرون أنها توازي المستوى المعرفي في حين أن نسبة 29% فيرون ذلك أحيانا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستهان عن طريق حساب x^2 و المينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة x^2 المحسوبة تساوي 26.05 وهي أكبر من قيمة x^2 المجدولة 5.99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدالة 0.05 ، إذن توجد هناك دلالة إحصائية .

الاستنتاج الجزئي الثالث : من قرائتنا للنتائج نلاحظ أن الفرضية القائلة:

يؤثر عدم الاهتمام بالمقاييس النظرية سلبياً في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية هي محققة بناء على نتائج الجداول (5 - 6) وهي دالة إحصائياً وبالتالي نقول أن الفرضية محققة وهذا يعود للأسباب التالية :

- من خلال نتائج الجدول (05) : أن نسبة 39% من الطلبة يرون أنهم يحتاجون

للمقاييس النظرية أثناء التدريس ، بينما نجد نسبة 18% منهم لا يعثون بها في حين أن نسبة 43% فيعتون بها أحيانا .

– من خلال نتائج الجدول (06) : أن نسبة 58% من الطلبة يرون أنهم يحتاجون إلى المقاييس النظرية أثناء التدريس ، بينما نجد نسبة 28% منهم لا يحتاجون إليها في حين أن نسبة 14% فيحتاجون إليها أحيانا

وهذا ما يؤكد أهمية وقيمة المقاييس النظرية في تكوين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فإهمالها يعمل على نقص في تكوين الطالب من الناحية العلمية والتربوية مما يصعب عليه الممارسة المهنية بعد التخرج ومحدودية القدرة على مواصلة الدراسات العليا فلا يمكن الاعتماد على المقاييس التطبيقية فقط بالرغم من أهميتها وهذا ما تؤكد نتائج الدراسة " اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس "

الاستنتاج العام : من خلال دراستنا لموضوع المقاييس النظرية وتأثيرها في تكون طلبة معاهد ت.ب.ر. ودراسنا التي أجريناها في كل من جامعتي تيسمسيلت ومستغانم وبعد قراءة الجداول والتحليل الإحصائية المتحصل عليها استطعنا الوصول إلى المعطيات التالية :

ـ بالنسبة للفرضية الأولى التي تقول : المقاييس النظرية تساعد في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول (1 - 2) .

ـ بالنسبة للفرضية الثانية والتي تقول : يوجد للمقاييس النظرية دور في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية من ناحية مواصلة الدراسات العليا فمن خلال أسئلة الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بهذه الفرضية الجداول (3 - 4) تؤكد لنا صحة هذه الفرضية .

ـ بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تقول : يؤثر عدم الاهتمام بالمقاييس النظرية سلباً في تكوين طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية فقد تحققت نسبة كبيرة وهذا ما توضحه الجداول (5 - 6) والخاصة بأسئلة هذا المحور المتعلق بهذه الفرضية . وبتحقق الفرضيات الجزئية يمكننا القول بأن الفرضية العامة القائلة بأن المقاييس النظرية لها أثر في تكون طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية قد تحققت .

الخاتمة: لقد انطلقت هذه الدراسة من مشكلة مطروحة ميدانيا تتعلق بأهمية المقاييس النظرية ومدى تأثيرها في تكون طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية سواء من ناحية حياتهم العملية أو من مواصلتهم لدراساتهم العليا مما يفيدنا في

زيادة الوعي لمعرفة قيمة هذه المقاييس في تحسين المستوى الفكري والعلمي أثناء المسار التكويني لهؤلاء الطلبة ، وتعتبر المقاييس النظرية في علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية ذات اهمية قصوى في تكوين الطلبة على مستوى ليسانس او الماستر لارتباطها بمستقبلهم المهني والعملي بالاطافة الى ارتباطها بالمقاييس التطبيقية خلال سنوات التكوين كما تلعب دورا هاما في التكوين للدراسات العليا في المسار الاكاديمي للطلبة ، ولا يمكن في اي حال من الاحوال الاستغناء واهمال هاته المقاييس سواء كانت منهجية او مرتبطة بالحصص العملية او غيرها.

. اقتراحات :

- على المشرفين في معهد التربية البدنية والرياضية تزويد المكتبة بمراجع خاصة بالمقاييس النظرية
- توعية الطلبة بمدى أهمية المقاييس النظرية خلال مساهم التكويني.
- تدعيم ووعي الطلبة بأهمية هذه المقاييس .
- إعطاء المكانة الحقيقية للتربية البدنية والرياضية .
- يجب التنسيق بين الجامعات وأن تكون لها برامج مكملة للتنسيق بين هذه الجامعات.
- محاولة توجيه سلوك الطلبة إلى الأحسن وذلك بفرض وتطبيق القوانين والأسس التربوية .

المصادر والمراجع :

1. أحمد حنفي ، مشكلات الشباب ، دار التوزيع والنشر الإسلامي ، القاهرة ، ط 1 ، 2000.
2. نبيل عبد الهادي : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريب الصفي ، ط 1 ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 1999
3. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسن باهر : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة - مصر ، 2000 .
4. نبيل عبد الهادي : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريب الصفي ، ط 1 ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 1999 ،
5. ليلبي السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط 2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005 .
6. محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ،
7. عمار دحوش ، مناهج البحث العلمي في طرق إعداد البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، الجزائر ، 1985 ،

صناعة السياحة الرياضية: عامل من عوامل النمو أي إستراتيجية للجزائر؟

د . حاج أحمد مراد*

د . برجم رضوان*

د . بعوش خالد*

الملخص: تعتبر السياحة صناعة مزدهرة من حيث النمو والأهمية الاقتصادية في العالم، خاصة في الدول النامية مثل الجزائر التي يجب أن تعتمد على السياحة باعتبارها رافدا من روافد النمو الاقتصادي والاجتماعي. ومع ذلك، ونظرا للطبيعة الديناميكية للاحتياجات السياحية، فإن المنتجات السياحية لا تزال تنمو وتتطور وتنوع، وواحدة من هذه المنتجات السياحية الجديدة هي السياحة الرياضية، والتي تعتبر واحدة من أسرع المنتجات نموا في قطاع السياحة، كما أنها تحظى باهتمام متزايد بآثارها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية (Hritz et Ross, 2010) وقد تطورت إلى ظاهرة اجتماعية واقتصادية وثقافية هامة في القرن الحادي والعشرين Weed et Woll, 2010; Bull, 2009)، ونظرا لارتفاع الطلب على مختلف أشكال السياحة الرياضية، فقد أصبحت عنصرا هاما في جميع المناطق السياحية تقريبا وجزءا هاما من برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية في العديد من المناطق، ولا سيما في المناطق التي تعتمد على السياحة الرياضية (Tuppen, 2000). السياحة الرياضية هي صناعة عالمية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، وأصبحت القوة المهيمنة والمحددة في حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم (Martin, 2007)، فالرياضة والسياحة هما حدثان اجتماعيان وثقافيان متميزان ولكن مترابطان. هناك أنواع مختلفة من الرياضة، سواء في الهواء الطلق (Outdoor) أو في الداخل (Indoor). وتشمل الغولف والتنس وركوب الأمواج والسباحة وتسلق الجبال والتزلج والصيد وصيد الأسماك والتنزه وألعاب الكرة وألعاب القوى وغيرها (McIntosh et Goeldner, 1990). فالرياضة عامل محفز للتنمية الاقتصادية.

الجزائر اليوم مقصد سياحي فعليا لم يتم استغلاله حتى الآن بما فيه الكفاية على عكس البلدان الأخرى في منطقة البحر الأبيض المتوسط. فالجزائر حباها الله

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية — جامعة البويرة
* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية — جامعة البويرة
* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية — جامعة البويرة

بإمكانات سياحية ضخمة يمكن أن تلد صناعة سياحية كبيرة ومزدهرة، شريط ساحلي بطول 1622 كم، وجبال تكسوها الثلوج شتاء وسهول واسعة وغابات متنوعة ومرتفعات وكذلك صحراء هي الأكبر في العالم. الجزائر بلد مليء بالثروات التاريخية والأثرية التي تستحق اكتشافها، هذه الأصول تمكنها من أن تصبح وجهة رئيسية للسياحة الساحلية، والسياحة الخضراء أو السياحة الثقافية والتاريخية والرياضية، هذا هو التحدي الأكبر الذي يجعل من الجزائر الوجهة السياحية الأولى على الأقل في الحوض الجنوبي للبحر المتوسط.

- فما هي الإستراتيجية الواجب إتباعها من طرف القائمين على قطاع السياحة في الجزائر للنجاح في رفع هذا التحدي؟
- ما هي أهم المنتجات للسياحة الرياضية التي تتلاءم مع إمكانيات الجزائر والتي يمكن الاعتماد عليها؟

هذه الدراسة ستحاول الإجابة على هذه الأسئلة ومن ثم اقتراح أهم المنتجات للسياحة الرياضية في الجزائر وكذا الإستراتيجية المتبعة للرقى بالسياحة الرياضية في الجزائر.

الكلمات الدالة: السياحة الرياضية، النمو الاقتصادي، الإستراتيجية.

Abstract Tourism is a thriving industry in terms of growth and economic importance in the world, especially in developing countries such as Algeria, which must rely on tourism as a tributary of economic and social growth. However, given the dynamic nature of tourism needs, tourism products continue to grow, develop and diversify. One of these new tourism products is sports tourism, which is one of the fastest – growing products in the tourism sector and is increasingly concerned with its social impacts (Witzche & Woll, 2010), and due to the high demand for various forms of sports tourism, it has become an important element in almost all tourist areas and an important part of the regional socio – economic development program in many areas, especially in areas that rely on sports tourism (Tuppen, 2000).

Sport and tourism are distinct but interrelated socio – cultural events of a society. There are different types of sports, both outdoors and indoors. They include golf, tennis, surfing, swimming, mountaineering, skiing, hunting, fishing, hiking, prospecting, ball games and athletics, among others (McIntosh & Goeldner, 1990).

Algeria today is a real tourist destination that has not yet been exploited enough, unlike other countries in the Mediterranean region. Algeria has a huge tourist potential that can give birth to a large and prosperous tourism industry, a 1622 km coastal strip, snow – covered mountains in winter, wide plains, diverse forests and highlands, as well as the largest desert in the world. It is full of

historical and archaeological treasures that are worth discovering. These assets enable it to become a major destination for coastal tourism, green tourism or cultural, historical and sporting tourism. This is the biggest challenge that makes Algeria the first tourist destination in the Mediterranean basin at least.

What strategy should be followed by the tourism sector in Algeria to succeed in raising this challenge?

What are the most important products for sports tourism that are compatible with the potential of Algeria and which can be relied upon?

This study will try to answer these questions and then propose the most important products for sports tourism in Algeria and the strategy used to promote sports tourism in Algeria.

Keywords: sport tourism, economic growth, strategy.

مقدمة: حددت الأمم المتحدة عام 2017 السنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية، وفي سياق الخطة العالمية للتنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، السنة الدولية للتنمية المستدامة والممارسات التجارية 2017 فرصة فريدة لاستكشاف وإبراز إمكانات السياحة للمساعدة في تحويل عالمنا إلى مكان الرخاء والرفاهية للجميع، وباعتبارها واحدة من أكبر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية نموا وأسرعها نموا، يمكنها أن تحفز النمو الاقتصادي، وأن تخلق فرص عمل لائقة وفرص تجارية، وأن تساعد الملايين من الناس على التغلب على الفقر وتحسين سبل عيشهم (unwto.org/fit)، خاصة وأن صناعة السياحة هي الرائدة في أنشطة الخدمات في جميع أنحاء العالم. وهي تمثل الآن 12٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (PIB)، مع حجم أعمال يزيد عن 850 مليار دولار في عام 2009 (منظمة السياحة العالمية، 2010)، وهذا ما يدفعنا إلى التأكيد على الدور الكبير الذي تلعبه السياحة المستدامة

فالمبادئ التوجيهية للتنمية المستدامة وممارسات إدارة السياحة المستدامة تنطبق على جميع أشكال السياحة، بما في ذلك السياحة الجماعية ومختلف المواقع السياحية. وتتعلق مبادئ الاستدامة بالجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية - الثقافية والرياضية للتنمية السياحية. ولضمان استدامة هذه الأخيرة على المدى الطويل، يجب تحقيق التوازن الصحيح بين هذه الجوانب، فالسياحة المستدامة هي السياحة التي تسمح:

- الاستفادة الأمثل من الموارد البيئية والحفاظ على البيئة.
 - احترام التقاليد الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المضيفة.
 - توفير فوائد اجتماعية واقتصادية لجميع الفاعلين في قطاع السياحة. "
- تعتبر السياحة صناعة مزدهرة من حيث النمو والأهمية الاقتصادية في

العالم، خاصة في الدول النامية مثل الجزائر التي يجب أن تعتمد على السياحة باعتبارها رافدا من روافد النمو الاقتصادي والاجتماعي. ومع ذلك، ونظرا للطبيعة الديناميكية للاحتياجات السياحية، فإن المنتجات السياحية لا تزال تنمو وتتطور وتنوع، وواحدة من هذه المنتجات السياحية الجديدة هي السياحة الرياضية، والتي تعتبر واحدة من أسرع المنتجات نموا في قطاع السياحة، كما أنها تحظى باهتمام متزايد بآثارها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية (Hritz et Ross, 2010) وقد تطورت إلى ظاهرة اجتماعية واقتصادية وثقافية هامة في القرن الحادي والعشرين (Weed et al., 2010; Bull, 2009; Wäsche et Woll, 2010)، ونظرا لارتفاع الطلب على مختلف أشكال السياحة الرياضية، فقد أصبحت عنصرا هاما في جميع المناطق السياحية تقريبا وجزءا هاما من برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية في العديد من المناطق، ولا سيما في المناطق التي تعتمد على السياحة الرياضية (Tuppen, 2000). السياحة الرياضية هي صناعة عالمية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، وأصبحت القوة المهيمنة والمحددة في حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم (Martin, 2007). فالرياضة والسياحة حدثان اجتماعيان وثقافيان متميزان ولكن مترابطان. هناك أنواع مختلفة من الرياضة، سواء في الهواء الطلق (Outdoor) أو في الداخل (Indoor). وتشمل الغولف والتنس وركوب الأمواج والسباحة وتسلق الجبال والتزلج والصيد وصيد الأسماك والتنزه وألعاب الكرة وألعاب القوى وغيرها (McIntosh et Goeldner, 1990). فالرياضة عامل محفز للتنمية الاقتصادية.

صناعة الرياضة وتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى خلق فرص العمل، ولذلك فإن السياحة الرياضية هي رحلة خاصة خارج البيئة المعتادة للمشاركة السلبية أو النشطة في الرياضة التنافسية حيث الرياضة هي الدافع الرئيسي للسفر وحيث العنصر السياحي يمكن أن يعزز التجربة الشاملة (tourisme review.com, 2010)، السياحة الرياضية هي شكل جديد من أشكال السياحة التي من شأنها أن تسهم بشكل مباشر في الرخاء الاقتصادي للدولة (Homafar et al., 2011)، ونتيجة لهذه الأنشطة الرياضية، ازداد ميل الأشخاص إلى مغادرة منازلهم للسفر إلى أجزاء أخرى من البلد أو المنطقة التي تجري فيها هذه الألعاب الرياضية زيادة هائلة، مما أدى إلى زيادة السفر في المنطقة.

تبعد الجزائر على المدن الأوروبية الرئيسية ساعتين على الأكثر جوا مما يجعلها وجهة سياحية غير مكلفة بالإضافة إلى تمتعها بمناخ استثنائي وموقع جغرافي مثالي وثروة سياحية غير مستغلة، لكن على عكس جيرانها في حوض البحر المتوسط الجنوبي لم تنبأ المكانة اللازمة نتيجة لعدم وضع قطاع السياحة ضمن أولويات السياسة الإنمائية للدولة، تقدر حصة قطاع السياحة في الناتج

المحلي الإجمالي بأقل من 3٪ مع العلم أن المعدل بين جيراننا المغاربة والتونسيين في المتوسط من 7 إلى 8٪، أما بالنسبة للمداخيل المالية من السياحة، فهي تنمو بالتوازن مع النمو في عدد الزوار. من 184.3 مليون دينار في عام 2005، ارتفعت إلى 215.3 مليون دينار في عام 2006، لتصل إلى 218.9 مليون دينار في عام 2007 لتصل إلى 300 مليون دينار في عام 2008، وفيما يخص عدد السياح فقد بلغ سنة 2013 أكثر من 2700000 سائح، بإحدا مقارنة مع سنة 2016 بلغ عدد السياح الذين استقبلتهم تونس 724.0215. مداخيل قدرت 322.92. مله، دننا، تونس، ف حسب بلغ عدد السياح في المغرب للفترة من جانفي 2017 إلى غاية جوان 2017 أكثر من 4586000 سائح وبلغت الإيرادات لشهر جوان 2017 وحده مبلغ 49,3 مليار درهم (tourisme.gov.ma/ar)، ما يعني عدم توافق بين القدرات السياحية (الطبيعية منها) للجزائر والمستوى الذي وصل إليه قطاع السياحة مقارنة بالجيران، إذن أين يكمن الخلل؟

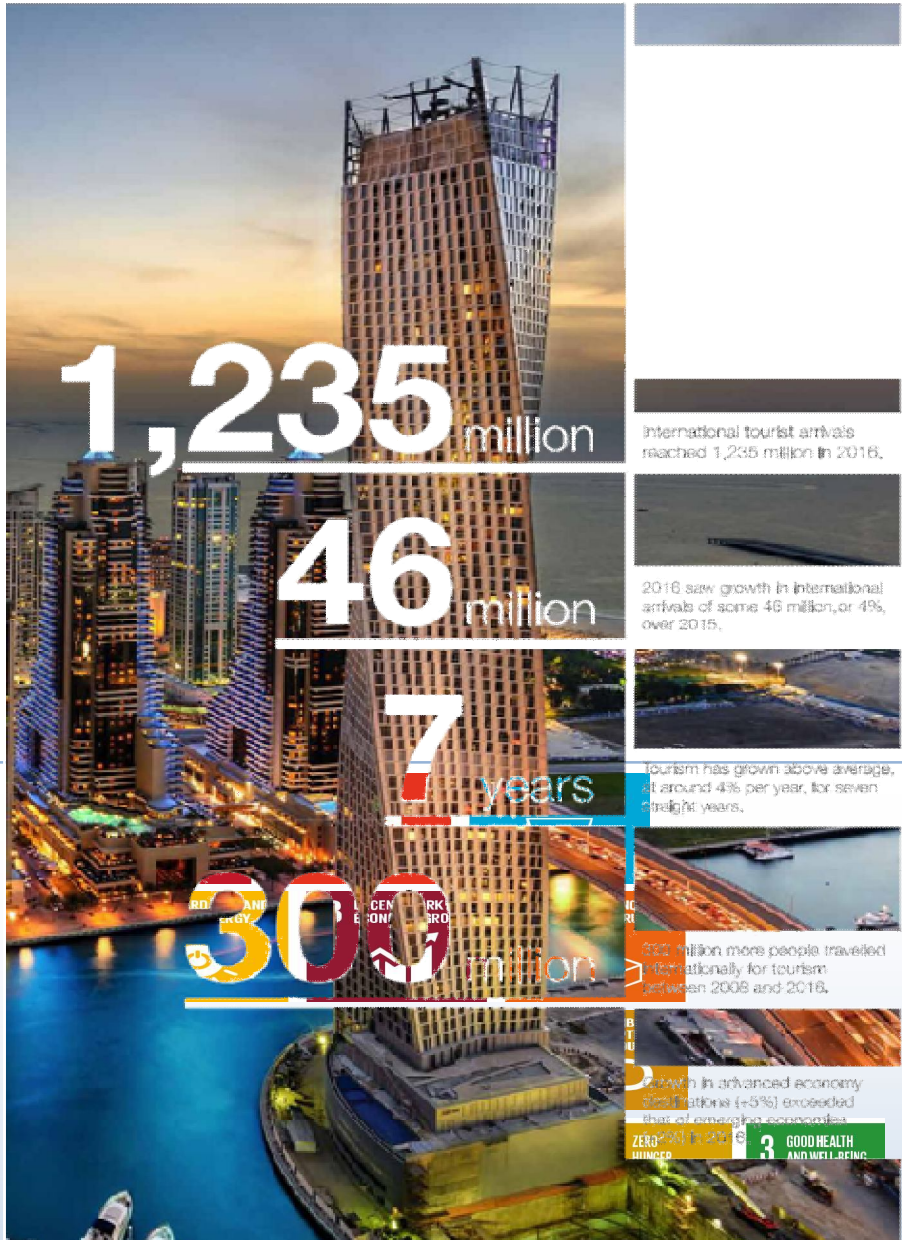
هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على الإستراتيجية المتبعة من طرف الدولة لجعل الجزائر وجهة سياحية رائدة في حوض البحر الأبيض المتوسط من خلال معرفة مكانة السياحة الرياضية كأهم المنتجات السياحية المحركة لقطاع السياحة في الجزائر.

السياحة في العالم: لا يمكن لأحد أن يتجاهل اليوم التطور الكبير الذي شهدته صناعة السياحة في السنوات الأخيرة، إذ يحتل هذا القطاع المرتبة الثالثة في ترتيب القطاعات الرئيسية للتجارة بعد قطاع الميكانيك (السيارات) وقطاع المحروقات ويواصل نموه بمعدل 1.3 مرة أسرع من الناتج العالمي الإجمالي (Cacomo, 2007)، وتوظف صناعة السياحة 250 مليون شخص من خلال فرص العمل التي يولدها نشاط واسع جدا، يمتد من منظمي الرحلات السياحية إلى شركات النقل، من خلال الإقامة (الفنادق)، والمطاعم، وتصنيع معدات الترفيه والصناعة التقليدية والسياحة الرياضية، غير أن هذه الثروة وهذا التطور حسب المنظمة العالمية للسياحة مركزة في عدد محدود من الدول.

وفقا لتوقعات منظمة السياحة العالمية وبحلول عام 2020، سيبلغ عدد السائحين الوافدين في العالم 1561 مليون سائح، وسوف تتجاوز النفقات المقابلة 2000 مليار أورو، وتمثل هذه الأرقام معدل نمو سنوي يتراوح بين 4.1 و 6.7 في المائة، وهو معدل أعلى بكثير من معدل النمو العالمي (<http://unwto.org>).

كان عام 2016 عاما هاما للسياحة العالمية حيث واصل تدفق السياح نسقه التصاعدي ليصل إلى 1.2 مليار سائح (WTO. Annual Report, 2016)، وفي أواخر

عام 2015، اتفق قادة العالم على 17 هدفا من أهداف التنمية المستدامة لتوجيه ترميمنا حتى عام 2030.



13 CLIMATE ACTION



14 LIFE BELOW WATER



15 LIFE ON LAND



16 PEACE, JUSTICE AND STRONG INSTITUTIONS



17 PARTNERSHIPS FOR THE GOALS



SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS

شكل (01): الأهداف 17 للتنمية المستدام حسب قادة دول العالم (المنظمة العالمية للسياحة OMT). وتلتزم السياحة بذلك في هذا المسعى المشترك، في 03 أهداف من أصل 17 هدف، و وضع وتنفيذ سياسات لتعزيز السياحة المستدامة التي تخلق فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية؛ ومع ذلك، يمكن لقطاع السياحة، الذي يمثل 10% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و7% من التجارة العالمية وواحد من كل 10 وظائف، أن يسهم في تحقيق جميع الأهداف السبعة عشر من خلال رفع النمو الاقتصادي للدول النامية وكذا الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية لهذه الدول.

– 2016 عام ممتاز آخر للسياحة الدولية على الرغم من العديد من التحديات، حيث ازداد عدد السياح للسنة السابعة على التوالي ليصل إلى 1.2 مليار، وسجل أقوى نمو في منطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ.

شكل (02): إحصائيات قطاع السياحة لعام 2016 (المنظمة العالمية للسياحة OMT).

ترتيب الجهات الرئيسية حسب تدفق السياح (المنظمة العالمية للسياحة OMT)

المرتبة	1970	1990	2010
01	إيطاليا	فرنسا	فرنسا
02	كندا	الولايات المتحدة	الولايات المتحدة
03	فرنسا	إسبانيا	الصين
04	إسبانيا	إيطاليا	إسبانيا
05	الولايات المتحدة	النمسا	إيطاليا
06	النمسا	المكسيك	المملكة المتحدة
07	ألمانيا	ألمانيا	تركيا
08	سويسرا	المملكة المتحدة	ألمانيا
09	يوغسلافيا	كندا	ماليزيا
10	المملكة المتحدة	الصين	المكسيك

جدول (01): ترتيب الجهات الرئيسية حسب تدفق السياح (المنظمة العالمية للسياحة OMT)

ترتيب الجهات الرئيسية حسب تدفق السياح وحسب المداخيل لسنة 2016



WORLD'S TOP TOURISM SPENDERS

INTERNATIONAL TOURISM EXPENDITURE 2016



شكل (03): ترتيب الجهات الرئيسية حسب تدفق السياح وحسب المداخيل لسنة 2016 (OMT).

. الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة:

- تمثل 10% من الناتج المحلي الخام.
 - تمثل 7% من الصادرات العالمية.
 - تمثل 30% من صادرات الخدمات.
 - تساهم في النمو الاقتصادي.
 - خلق مناصب شغل.
 - الحفاظ على البيئة والإرث الثقافي والتاريخي.
 - المساهمة في إرساء السلام والأمن العالميين.
- ويمكن تلخيص الاتجاهات الرئيسية في قطاع السياحة على الصعيد العالمي في أربع نقاط رئيسية:
- العولمة، - تزايد مكان التكنولوجيات الجديدة - نمو السياحة "المسؤولة" - تنظيم رحلات حول مواضيع وأنشطة معينة.

. العولمة: يعمل الفاعلين في مجال السياحة الآن في عالم تحكمه قوانين العولمة والذي تكون فيه الرؤية والقدرة التنافسية أساسية، كما تجري الآن تحديد الخيارات والشراكات والتحالفات وتقسيمها على الصعيد الدول يتنافس منظمو الرحلات السياحية المحلية مع بقية في العالم من أجل الظفر بمكانة في الأسواق العالمية ولأجل ذلك وجب تطوير سياسات جديدة في مجال السياحة لجذب السياح.

. تزايد مكان التكنولوجيات الجديدة: تسارعت وتيرة ظهور وسرعة في نمو وسائل جديدة للتسويق والاستهلاك من خلال التكنولوجيات الجديدة. الإنترنت يجعل من السهل مقارنة العروض المتاحة في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الترويج والتسويق عبر الإنترنت أصبحا خياراً للجهات عن طريق اللجوء إلى الوسطاء على نطاق عالمي. لقد تغيرت عمق التوازن التقليدي بين مخنات الفاعل، يتم تعميم المهومات في الوقت الحقيقي نشر وتبادل البراءة والسلبية إلى حد سواء عبر الشبكات الاجتماعية التي تستجيب بشكل كبير ومتطورة باستمرار، مثل facebook أو trip advisor، الإنترنت والتكنولوجيات الجديدة هي اليوم ناقلات المعلومات والترويج، إن إدماجهم ضروري الآن لأي تفكير عملي أو استراتيجي.



. تزايد مكان التكنولوجيات الجديدة: تسارعت وتيرة ظهور وسرعة في نمو وسائل جديدة للتسويق والاستهلاك من خلال التكنولوجيات الجديدة. الإنترنت يجعل من السهل مقارنة العروض المتاحة في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الترويج والتسويق عبر الإنترنت أصبحا خياراً للجهات عن طريق اللجوء إلى الوسطاء على نطاق عالمي. لقد تغيرت عمق التوازن التقليدي بين مخنات الفاعل، يتم تعميم المهومات في الوقت الحقيقي نشر وتبادل البراءة والسلبية إلى حد سواء عبر الشبكات الاجتماعية التي تستجيب بشكل كبير ومتطورة باستمرار، مثل facebook أو trip advisor، الإنترنت والتكنولوجيات الجديدة هي اليوم ناقلات المعلومات والترويج، إن إدماجهم ضروري الآن لأي تفكير عملي أو استراتيجي.

- نمو السياحة "المسؤولة": المواطن والبعث البيئي هما الأكثر أهمية في الخيارات الاستهلاكية، أيا كانت، وتكشف الدراسات المتاحة أن القدرة على تقديم المنتجات والخدمات التي تحترم البيئة الطبيعية والبشرية، ذات مغزى أخلاقي قبل كل شيء، هذا الأمر يصبح لا مفر منه لجذب والاحتفاظ بالمستهلك وبشكل ملموس، فإن هذا يترجم إلى أن لقطاع السياحة رغبة قوية في اكتشاف البيئات المحفوظة عالميا والثقافات الأصيلة، سواء كانت تقليدية أو معاصرة وفي هذا الصدد، من الضروري أن نلاحظ أن مفهوم الأصالة يغطي حقيقة أكثر ثراء بكثير من مجرد فكرة التقليد كما يجب أن ينظر إلى التجارب التي يسعى إليها السائح على أنها حقيقية وأصيلة، وهذا ما هو إلا توليد مشاعر شخصية قوية، وتكون جزءا من الإنسان والجودة والبيئة الطبيعية والمعيشة.

وفي النهاية فإن الزائر سيكون أيضا أكثر طلبا واتباعا إلى التأثير الإيجابي أو السلبي الذي يمكن أن يكون على البيئة، وخاصة من حيث البصمة البيئية. وسينظر أيضا في قدرة البلد الذي تمت زيارته ليكون جزءا من هذا البعد "البيئة - المواطن".

- تنظيم رحلات حول مواضيع وأنشطة معينة: يتم تنظيم الرحلات السياحية بشكل متزايد حول تجربة معينة، ومفصلة حول مراكز الاهتمام (المغامرة، العناية بالجسم، والاسترخاء، والثقافة، والطبيعة، وما إلى ذلك) أو الحالات الفردية (الأسرة والزوجين والمتقاعدين).) وليس فقط حول الأماكن السياحية وبالتالي فإن اختيار الوجهة هو أكثر اعتمادا على مجموعة من الأنشطة والمواضيع المقترحة لأن هذا التنوع يسمح للسائح لتخصيص رحلته وفقا لنوع من العواطف والتجارب التي يبحثون عنها، هذا التوجه الجديد للسياح يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في أي تخطيط يواكب التطورات الحاصلة في قطاع السياحة على المستوى العالمي.

- قطاع السياحة في الجزائر: تقع الجزائر في شمال أفريقيا، وتصنف أكبر دولة في القارة الأفريقية و المرتبة 11 عالميا مع مساحة تقدر بأكثر من 382, مليون م²، وتتمتع بقاعدة سياحية غنية ومتنوعة، ولكن للأسف لم يتم استغلالها بما فيه الكفاية، نتيجة لعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية، لهذا جاء المخطط الوطني لتهيئة العمران الذي تم إنشاؤه بموجب القانون رقم 01 - 20 المؤرخ 29 يونيو 2010 الذي يهدف إلى أن تصبح الجزائر وجهة سياحية عالمية لما تحتويه من مؤهلات سياحية مميزة شريط ساحلي بطول أكثر من 1600 كم من الساحل المشمس على مدار السنة والكثير من الشواطئ، وجهة للسياحة الخضراء والجبال مع السهول والغابات، والقمم والمرتفعات، وجهة للسياحة الصحراوية مع ثاني أكبر صحراء في العالم والكثير من الكثبان الرملية (الرياضة الصحراوية)، وبالطبع وجهة للسياحة الثقافية

والتاريخية مع مدنها التي لديها تراث ملحوظ وماضي غني بشكل خاص ومتنوعو مليء بالمناظر التاريخية والأثرية والطبيعية، تعد الجزائر ثاني أغنى بلد في المواقع الأثرية من العصر الروماني بعد إيطاليا، لكن لسوء الحظ، فإن عدد من الشواطئ العذراء والغابات الرائعة والقرى القديمة والأماكن الغارقة في التاريخ لا يتجاهلها السائحون فحسب بل كثيرا ما يجهلها السكان أنفسهم.

إن الموقع الجغرافي للبلاد على مفترق الطرق الجوية، ثروة من المواقع فضلا عن التنوع الفني والثقافي تمثل الأصول الرئيسية التي تجعل البلاد لديها الكثير من القدرات إقليميا ودوليا، ويضاف إلى ذلك بيئة اجتماعية سياسية مواتية على عكس البلدان المجاورة (Isabelle. F, et Patrick. L, 2007).

1.3. تطور تدفق السياح في الجزائر

السنوات	عدد السياح
2005	443 0001
2006	640 0001
2007	741 0001
2008	772 0001
2009	911 5061

جدول (02): تطور تدفق السياح في الجزائر

2009	
المجموع	.911.5061
نسبة النمو (%)	%.897
الأجانب	.810655
نسبة النمو	%.8017
الجزائريين المقيمين بالخارج	.255.6961
نسبة النمو	%.353

جدول (02): تطور تدفق السياح في الجزائر (H. Fatima Zohra, 2012)

هذه الأرقام تدل على ضعف توجه السياح إلى الجزائر كما أن نسبة النمو غير مستقرة من 65,13% بين 2005 و2006 و15,6% بين 2006 و2007 و78,1% بين 2007 و2008 و78,7% بين 2008 و2009.

2.3. المصادر السياحية للجزائر: يتم تحديد الإمكانيات السياحية بمقدار الموارد

المتاحة لوجهة معينة، ويمكن أن يكون للوفرة النسبية لهذه العوامل تأثير حاسم

في تفسير مكانة بلد ما في السياحة الدولية، ويمكن تقسيم الإمكانيات المصاحبة للسياحة الدولية إلى ثلاث فئات رئيسية:

- الموارد الطبيعية؛

- الموارد الثقافية والتراث التاريخي.

- الموارد اللازمة للبنية الأساسية للسياحة.

الجزائر هي بلا شك بلد مليء بالمناطق السياحية الطبيعية والتاريخية والثقافية. والواقع أن الجزائر يمكنها أن تجلب فضول الكثير من هواة السفر والمغامرة نتيجة لبقاء الكثير من المواقع عذراء غير مستغلة وغير مكتشفة، وأصولا سياحية بلا حدود، الجزائر بلد يوفر إمكانيات سياحية من أبرزها، السياحة الساحلية، والمنتجعات الصحية، والثقافية والتاريخية والسياحة الرياضية الصحراوية والجبلية.... إلخ.

1.2.3. المصادر الطبيعية: تزخر الجزائر بالعديد من التناقضات. بلد جميل

يتشكل في العديد من التضاريس الشواطئ البحرية، الجبال التلية والصحراوية والهضاب والسهول والصحراء ... ، من الشمال إلى الجنوب خريطة الجزائر يتم رسمها في تسلسل مميز. في الشمال، تمتد الواجهة البحرية على طول 1600 كم من السواحل يحدها البحر المتوسط، مع الشواطئ الرملية الجميلة، والعديد من المنتجعات الساحلية والشواطئ الاستثنائية، تليها جبال الأطلس التلي هي سلسلة جبال تمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وتشكل مجمعا معقدا من الجبال والسهول والوديان. تمتد سلسلة الجبال التي تتكون من جبال تلمسان، الورشنييس، الطيطري، جرجرة، البابور، البيبان وجبال الشريعة، ثم أدنى هذه الجبال نجد سهول خصبة في كل من متيجة في الوسط والشلف في الغرب وسيبوس في الشرق، ثم نجد الأطلس الصحراوي الذي يفصل بوضوح منطقة الهضاب العليا من الصحراء الجنوبية، وينتشر على مسافة 700 كم، من الحدود المغربية إلى الأوراس شرقا، جنوب الجزائر الكبير ضخم، هو أكبر وأجمل الصحراء في العالم. وهي تحتل ثلاثة أرباع الأراضي الوطنية بأكملها. وهي وجهة رئيسية للسياحة الجزائرية. إنها جنة حقيقية مع تضاريسها التي تتفاوت بين الكثبان الرملية الذهبية وقبابها الغرائبية الضخمة والمناظر البركانية (الهوقار) والطاسيلي، والسهول الحجرية والرملية بالإضافة إلى احتوائها على مجموعة من الحيوانات والنباتات التي لا تقدر بثمن.

المناخ في الجزائر متنوع شمالا متوسطي، في الهضاب العليا قاري وجنوبا مناخ جاف، فالشريط الساحلي يتميز مناخ متوسطي رطب في الشتاء وحار صيفا،

أما في الهضاب العليا وفي قمم الجبال لا ندهش من تواجد الثلوج التي قد تبقى إلى غاية نهاية فصل الربيع، أما جنوبا فنتمتع بدرجات حرارة لطيفة في الشتاء وتكون جد حارة صيفا لتفوق 45 درجة.

. إستراتيجية الدولة في بحث قطاع السياحة:

اختارت الجزائر بحزم إستراتيجية تطوير السياحة كقيمة اقتصادية مأمونة؛ فهي مقتنعة بأنه لكي تكون قادرة على المنافسة في حوض المتوسط، يجب أن تقوم على القيم الإيكولوجية والبيئية، من خلال التركيز بشكل متزايد على أكثر الوجهات "الطبيعية" الممكنة وهنا يدرك القائمين على قطاع السياحة أن حماية السواحل، والحفاظ على نوعية المياه الجيدة وتوفير المناطق الساحلية التي حافظت على خصائصها الأصلية هو ضمان التنمية المستدامة والدائمة للسياحة في الجزائر (Pierre. P, 2002) هذا من جهة ومن جهة أخرى التركيز في هذه الإستراتيجية على خصوصيات الجزائر التي تعطي لها الأفضلية على المستوى الإقليمي والدولي متمثلة في السياحة الصحراوية والعجبية.

تعتزم الجزائر إعطاء قطاع السياحة بعدا يتناسب مع إمكانياته وأصوله، ويتعلق الأمر الآن بتنمية السياحة الوطنية، وهي أحد محركات التنمية المستدامة ودعم النمو الاقتصادي وهذا الهدف هو جزء من سياسة المخطط الوطني لتهيئة العمران التي أسفرت عن اعتماد إطار مرجعي استراتيجي ورؤية لعام 2030، من خلال تنفيذ وضع المخطط الوطني لتهيئة العمران الذي تم إنشاؤه بموجب القانون رقم 01 - 20 المؤرخ 29 يونيو 2010، يهدف هذا المخطط إلى ضمان توازن موقع السكان والأنشطة في جميع أنحاء البلد وجاذبية الأقاليم، كما يعتمد بصفة خاصة على ظهور أقطاب الجاذبية وأعمدة التنمية الصناعية، فضلا عن إنشاء مدن جديدة، سيتم من خلالها تنفيذ الآليات التي ستمكن لنشر النمو في جميع أنحاء البلاد.

1.4. ميكانزمات هذه الإستراتيجية:

1.1.4. المخطط الرئيسي للتخطيط السياحي: SDAT :

جزء لا يتجزأ من مخطط الوطني لتهيئة العمران (SNAT 2030)، فإن SDAT هو الإطار المرجعي الاستراتيجي للسياسة السياحية في الجزائر، والتي تتمثل أهدافها الرئيسية فيما يلي:

- تقييم وجهة الجزائر؛ - تنفيذ خطة جودة السياحة (PQT) تطوير وتأهيل المنتجعات السياحية من خلال الاستثمار في أقطاب السياحة. - خطة الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز السياحة؛ - توفير التمويل.

القطاعات المعنية بمخطط SDAT

- الفنادق والمطاعم، - المنتجعات العلاجية، - السياحة الساحلية، - السياحة الجبلية - السياحة الصحراوية.
- تطوير وتنويع المنتجات السياحية(السياحة الرياضية) - تطوير الجودة / العلامة التجارية / وضع العلامات.

2.1.4. الوكالة الوطنية للسياحة: ANDT

تم إنشاء الوكالة بمرسوم تنفيذي رقم 70 - 98 المؤرخ في 21 فيفري 1998، تتمتع بالشخصية المعنوية المستقلة ماليا، وتعد الأداة الرئيسية المتخصصة والمسؤولة عن التسيير، التنمية، الحفاظ والاستغلال العقلاني للعقار السياحي وعليه فهي العامل الأساسي المكلف بتطبيق السياسة الوطنية للتنمية السياحية المستدامة.

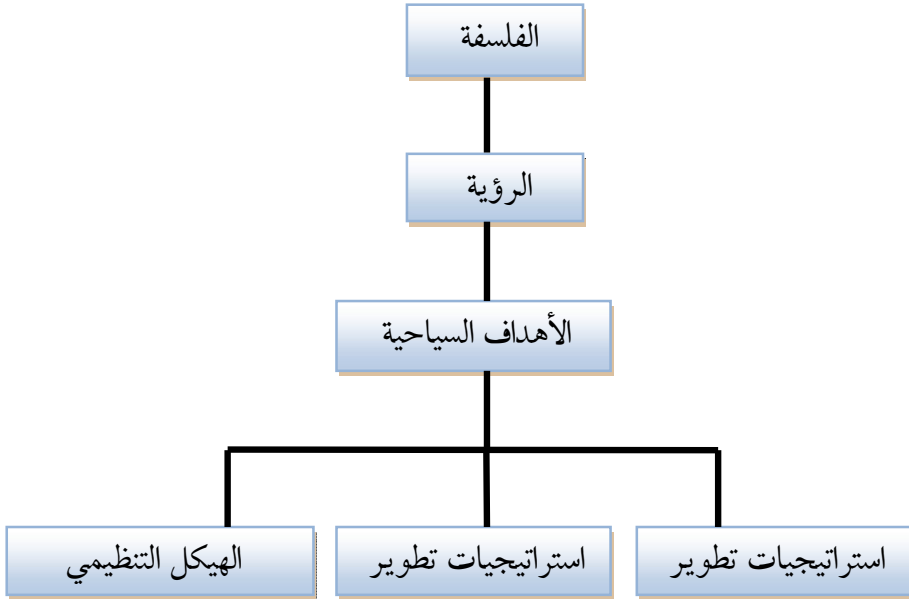
مهام الوكالة :

- تسهر على الحماية والحفاظ على مناطق ومواقع التوسع السياحي، - ترقية وترويج مناطق ومواقع التوسع السياحي، - الحرص على توفير وإشياء المرافق العمومية، - تطبيق حق الشفاعة على كل عقار متواجد داخل مناطق ومواقع التوسع السياحي، - تنجز كل العمليات المرتبطة بموضوعها سواء كانت مالية، تجارية أو صناعية والمتعلقة بالعقار. - تطور التبادلات مع المؤسسات والمنظمات المرتبطة بمجال نشاطها، - تنشئ ملحقات طبقا للتشريع الساري المفعول، - مرافقة إدارة السياحة في تصور وإنجاز إستراتيجية التنمية السياحية. - الحرس على احترام القوانين المتعلقة بالسياحة ومخططات التهيئة السياحية والعمرانية داخل مناطق ومواقع التوسع السياحي بهدف حمايتها وتطويرها، - إنشاء وتعيين ملف وطني للمنشآت القاعدية السياحية، - إنشاء وإدارة وتطوير بنك للمعلومات خاص بالعقار السياحي، - وضع دفتر شروط خاص بكل مناطق ومواقع التوسع السياحية، - تهيئة الأراضي المعتمدة والتي تخدم الاستثمار السياحي، - تحديد مناطق ومواقع التوسع السياحي الجديدة وإعطاها المكانة التي تليق بها(dz.org/ar - andt).

2.4. التخطيط الاستراتيجي لقطاع السياحة على المدى الطويل:

بما أنه أصبح السياحة أهمية في التخطيط الاقتصادي الوطني، يتعين علينا أن ننظر إلى فرص التنمية على المدى الطويل. من خلال التخطيط الاستراتيجي الشامل الضروري لمستقبل القطاع من أجل الحفاظ على الحصص في الأسواق العالمية والقوة التنافسية من خلال ضمان نمو الإنتاجية على الأقل كما هو الحال في القطاعات الأخرى المتنامية. والأمر متروك للسلطات الوطنية لتوجيه التخطيط الاستراتيجي لقطاع السياحة. ويتطلب وضع إستراتيجية طويلة الأمد، بمشاركة

جميع القطاعات الفاعلة في مجال السياحة، وعادة ما تتم عملية وضع إستراتيجية سياحية في عدة مراحل، كما هو مبين في الشكل (03).



الشكل (03) يمثل التخطيط الاستراتيجي طويل المدى للسياحة.

في هذا السياق، تواجه صناعة السياحة عددا من التحديات التي لا تقتصر على تطورها وازدهارها على المدى الطويل، بل أيضا على اتجاهات العمل العام:

- العولمة وتطور الأسواق؛ - أثر السياحة على الاقتصاد ككل؛ - تغير المناخ والتنمية المستدامة؛ - اقتصاد المعرفة؛ - الموارد البشرية؛ والإنتاجية والقدرة التنافسية.

3.4. المقاربة الشاملة لقطاع السياحة: إن الحل للمشاكل الرئيسية المتعددة الأبعاد في قطاع السياحة يكمن في إتباع نهج شامل (مقاربة شاملة) يضم عددا كبيرا من الهيئات الحكومية، ولكي تكون السياسات السياحية فعالة، يجب أن يكون تصميمها وتطبيقها منسقين عبر مختلف مستويات الحكومة ولذلك، أصبحت فكرة "نهج حكومي متكامل" ذات أهمية متزايدة، وتبين أن وضع إستراتيجية سياحية يمكن أن يحفز بقوة السلطات المختصة والمهنيين والسكان المستهدفين وغيرهم من أصحاب المنفعة على وضع رؤية ومسار للعمل من أجل تنمية قطاع السياحة، وتحديد الأولويات لهذا القطاع بشكل ملموس على المدى الطويل، وضمن هذه المقاربة تتضح الأهمية المتزايدة للتعاون بين القطاعين العام والخاص من أجل تطبيق فعال لسياسة الحكومة في قطاع السياحة ضمن

إستراتيجية طويلة الأمد، كما أن البحث عن حد أدنى من الإجماع حول الوضع الحالي للسياحة والوجهات السياحية، وصياغة رؤية أطول أمدا وتعريف المهام والأهداف والنتائج القابلة للقياس يمكن أن يكون مفيدا جدا ليس فقط لتعبئة الفاعلين الرئيسيين، ولكن أيضا لرفع مستوى الوعي، سواء داخل الإدارة أو عند عامة الناس.

وقد ركزت استراتيجيات التخطيط السياحي التقليدي بدلا من ذلك على الطلب والحاجة إلى اجتذاب الزوار إلى وجهات معينة من خلال ترويج التجارة. وعلى الرغم من أن هذه العناصر لا تزال لها مكانة في التخطيط الاستراتيجي للقطاع، فإن هناك ميلا إلى إضافة إدارة وجهات وجوانب مثل الزخم والاتجاه في صناعة السياحة. ونتيجة لذلك، ظهرت أطر عمل عملية جديدة تشمل التكامل والتعاون بين مختلف مستويات الحكومة (النهج الحكومي المتكامل) على جميع المستويات، فضلا عن الشراكة مع المهنيين. ويجب أن تأخذ استراتيجيات التخطيط السياحي في الاعتبار على نحو متزايد الجوانب البيئية وأن تشمل التشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين في القطاع. ولذلك فإن عملية التخطيط تشمل العديد من مكونات الحكومة على مستوى العديد من الوزارات، فضلا عن الشراكة مع القطاع الصناعي والقطاع الخاص، الذين غالبا ما يكون ممثلوهم في وضع أفضل لتحديد مجالات التدخل الحكومي ولذلك فإن الاستراتيجيات السياحية تعتمد اعتمادا متزايدا على الحاجة إلى نهج متكامل لتنمية السياحة يشمل طائفة واسعة من الوزارات.

لكي ينجح هذا النهج، يجب الوفاء بعدة معايير ومعالجة المسائل الهامة، على سبيل المثال، هل تشارك في هذه الإستراتيجية المقترحة جميع الوكالات ذات الصلة في تنفيذ المهام والأهداف، وكذلك في التطبيق؟

من المسؤول عن تنفيذ التدابير الحكومية غير السياحية؟ كيف سيتم تنفيذ وتقييم هذه التدابير؟ وأفضل ما يمكن بالطبع هو أن تكون الاستراتيجيات ملزمة لجميع الوزارات المعنية، وأن تكون منسقة للإدارة بأكملها. وفي كثير من الحالات، تدرج الاستراتيجيات السياحية على المستوى الوطني أو الولائي (oecd.org/fr/cfe/tourisme)

ما هي أهم المنتجات للسياحة الرياضية التي تتلاءم مع إمكانيات الجزائر والتي يمكن الاعتماد عليها؟

تختلف السياحة الرياضية حسب البلد. لكل بلد خصوصياته، من ناحية الثقافة، والموقع الجغرافي، والمناظر الطبيعية، ومصادرها، والإمكانيات المادية

والبنى التحتية، ووفقا لما سبق يمكن للجزائر أن تتبوأ مكانة عالمية مرتبطة بالسياحة الرياضية ومرتبطة بالإمكانات الطبيعية التي تم التطرق إليها وعليه هذه أهم المنتجات السياحية الرياضية وبالترتيب والتي يمكن الاعتماد عليها:

1.5. السياحة الرياضية الصحراوية: تتميز الجزائر عن أهم الدول الرائدة في مجال السياحة (فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، المملكة المتحدة....) بوجود الصحراء وهي أكبر صحراء في العالم تغطي 80% من مساحة البلاد، تشكل من الكثبان الرملية (العرق الغربي الكبير والعرق الشرقي الكبير) والهضاب الصخرية (طاسيلي) والسهول الحجرية تتخللها مساحات الواحة الخصبة، وفي الجنوب الشرقي نجد سلسلة جبال الهوقار بأعلى قمة في الجزائر قمة طاهات 2918م، هذا التنوع يسمح بممارسة العديد من النشاطات الرياضية التي تتميز بطابع المغامرة مثل الراليات (الرياضات الميكانيكية) و الكل يتذكر رالي باريس - الجزائر - دكار ، رياضة التنزه (على الأقدام، الجمال، الدراجات) ورياضة الترحلق على الرمال، اتساع الصحراء، والكثبان الرملية توفر فرصا لا تقدر ولا تحصى لتطوير السياحة الرياضية.

يمكن أن تكون السياحة الصحراوية سلاحا اقتصاديا حقيقيا إذا استغلت مناطق الجذب السياحي التي تخفيها الصحراء استغلالا جيدا لتحويلها إلى قطب حقيقي لجذب السياح (داخليا ودوليا)، كما يمكن أن يسهم في خلق فرص العمل في المناطق التي تنخفض فيها فرص توسيع الأنشطة الأخرى في القطاعات الأخرى. حاليا من بين أهم التظاهرات الرياضية المنظمة في الصحراء الجزائرية، نجد الماراتون الدولي (للهوقار)، أما لهواة الترحلق على الرمال أحسن منطقة لمزاولة هذه الرياضة (توات) بالقرب من بشار وكذلك منطقة (تاغيت) مقصد مهم للترحلوق على الرمال ورياضة المضلات.

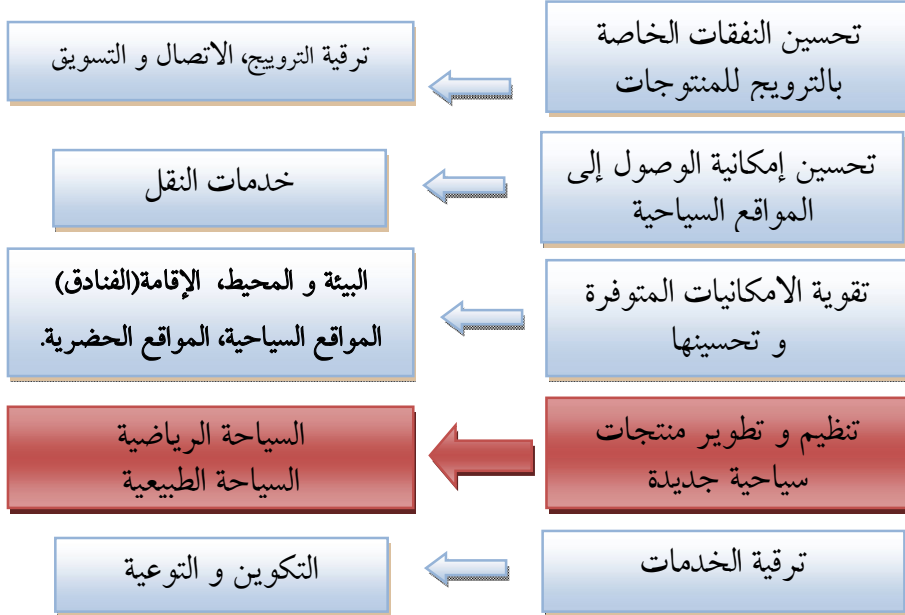
2.5. السياحة الرياضية الساحلية: يمتد الشريط الساحلي في الجزائر لمسافة تزيد على 1 600 كيلومتر، ويتميز بالمناظر الطبيعية الرائعة وجمال مواقعها. وقد شجعت الدولة الجزائرية تطوير المنتجعات البحرية، مثل منتجع تيبازة وزرالدة وسيدي فريدي. كما توجد مواقع أخرى على شاطئ البحر على جميع السواحل الجزائرية من الشرق إلى الغرب، ومن الواضح أن هذه الشواطئ تجذب الكثير من السياح، ومعظمهم يمارسون الرياضات المائية مثل السباحة، الغوص الصيد في البحر، التزلج على الماء، الكرة الطائرة الشاطئية....إلخ.

4.5. السياحة الرياضية الجبلية: تزخر الجزائر بالعديد من السلاسل الجبلية، شمالا نجد جبال جرجرة، الونشريس وجبال الأوراس وجنوبا نجد سلسلتي الهوقار والطاسيلي، ما يسمح للرياضة الجبلية أن تلعب دورا هاما في قطاع

السياحة، من خلال ممارسة رياضات مثل تسلق الجبال فمرتفعات جرجرة والأوراس والهوقار تمنح فرص جد رائعة للممارسة مثل هذا النوع من الرياضة، أما التزحلق على الثلج فيمكن ممارسته في فصل الشتاء في قمة تيكجدة والشؤيعة في الأطلس البلدي كما يمكن ممارسة رياضة التنزه في الكثير من المتنزهات الجبلية، هذا النوع من السياحة ذات الطابع الرياضي، يمكن أن يشكل دعما هاما لتطوير التبادلات وخاصة عند الشباب الولع بالرياضة الجبلية.

التوصيات:

- وضع سياسة متماسكة بشأن تنظيم الأحداث الرياضية الدولية خاصة الصحراوية والجبلية، بغية المساهمة في التأثير الدولي واستهداف أسواق جديدة.
- الدعم اللوجستي والتقني للاتحاديات الرياضية في تنظيم التظاهرات الدولية خاصة منها الرياضات الجبلية والرياضات الميكانيكية.
- تحديد فترات السنة الأكثر ملائمة لتنظيم التظاهرات الرياضية ذات الاهتمام السياحي، لتسهيل وصول الزوار من ناحية، ومن ناحية أخرى للسماح للوكالات السياحية بأن يكون لديهم تدفق مستمر من العملاء في جميع فترات السنة.



شكل (04): يوضح أهم التوصيات لترقية قطاع السياحة.

هذه أهم التوصيات للركي بقطاع السياحة والتي من أهمها حسب هذه الدراسة الاعتماد على السياحة الرياضية، خاصة منها السياحة الرياضية الصحراوية والجبلية.

. **خاتمة:** أصبحت اليوم السياحة الرياضية نشاطا اقتصاديا كاملا بجب

الاعتماد عليه لبعث قطاع السياحة في الجزائر خاصة السياحة الرياضية الصحراوية والساحلية والتي تميز الجزائر عن العديد من الدول الرائدة في مجال السياحة، وبالاعتماد على هذه الخصوصيات يمكن جلب السياح والرفع من مستوى التدفق السياحي ومن ثم الرفع من مساهمة قطاع السياحة في الاقتصاد الوطني من خلال جلب العملة الصعبة، خلق فرص العمل والقضاء التدريجي على البطالة في أوساط الشباب، ولا يمكن أن تتحقق هذه الأهداف إلا من خلال إستراتيجية واضحة المعالم تعتمد على مقارنة شاملة في التشريع والتنفيذ، يكون الفاعلون فيها من جميع الإدارات الوزارية، الاتحاديات الرياضية، اللجنة الأولمبية، الأسلاك الأمنية، وسائل الإعلام والقطاع الخاص، وهذا من خلال تطوير الطرق والطرق السريعة والمطارات والسكك الحديدية والاتصالات، قدرات الاستيعاب (الفنادق) والتي تبقى ضعيفة بالمقارنة مع جيراننا رغم الطفرة التي حدثت في السنوات الأخيرة وكذا تحسين جودة الاستقبال في المطارات، الموانئ والفنادق وتقديم الخدمات الجيدة وكمرحلة أولى تطوير السياحة الداخلية تمهيدا للرفع من مستوى السياحة الخارجية وهذا من خلال التحكم في الأسعار المطبقة على مستوى مختلف الخدمات السياحية وجعلها في متناول المواطن، وتطوير الحرف اليدوية وتوسيع رقعة الممارسة الرياضية الترفيهية.

هذه الدراسة سمحت لنا بمعرفة الإمكانيات السياحية في الجزائر ومستوى تدفق السياح والمداخل المصاحبة لذلك ونسبة النمو ومقارنتها بالبلدان المجاورة، أيضا هذه الدراسة بينت أن الجزائر وضعت إستراتيجية لنهوض القطاع السياحي ووفرت له مجموعة من الميكانيزمات التي تحتاج إلى دعم أكبر من جميع الفاعلين في قطاع السياحة وأخيرا استطعنا أن نوضح دور السياحة الرياضية في دفع عجلة قطاع السياحة وأن الجزائر يمكن أن تعتمد على السياحة الرياضية الصحراوية والساحلية للتميز إقليميا وعالميا.

المراجع:

1. Abdoussalem.B.A. "Etude préparatoire sur l'exploitation des énergies renouvelables en faveur du tourisme au Niger" UNESCO, 2002, page 23.
2. Harouat. Fatima. Zohra. (2012), Comment Promouvoir Le Tourisme En Algérie ? Magister en marketing des services, Université Tlemcen.
3. Homafar, F., Honari, H., Heidary, A., Heidari, T., and Emami, A(2011),. "The role of sport tourism in employment, income and economic development". A journal of Hospitality Management and Tourism vol.2 (3), pp. 3437 . .
4. Hritz, N. and Ross, C. (2010). The perceived Impacts of Sport Tourism. An Urban Host Community Perspective. Journal of Management, 2010, 24,119138 . .
5. Les perspectives offerts par le tourisme électronique dans les pays en

- développement, CNUD, rapport sur l'économie de l'information 2005,page 08.
6. McIntosh and Goeldner. (1990) Tourism: principles, practices, philosophies, (6th Edt). John Wiley & sons, Inc: New York, USA.
 7. Pierre.Py, Droit du tourisme, Editions Dalloz, Paris, 2002, page 02.
 8. Isabelle Frochot et Patrick Legohérel, Le marketing du tourisme, Dunod 2007, page12.
 9. Tuppen, J. (2000). The restructuring of winter sports resorts in the French Alps: problems, processes and policies. International Journal of Tourism Research, 2(5),
 10. Wäsche, H. and Woll, A. (2010). Regional Sport Tourism networks: A conceptual framework . Journal of sport and Tourism 15 (2010), 3, pp. 191214 _ .
 11. Weed, M., & Bull, C. (2009) 2nd. Sports Tourism. Participants, Policy and Providers. Amsterdam: Elsevier Butterworth _ Heinemann.
 12. <http://icr.unwto.org/fr/node/49336>.
 13. [tourisme.gov.ma/ar/lsyh - blrqm/lhsyht - lsyhy](http://tourisme.gov.ma/ar/lsyh-blrqm/lhsyht-lsyhy).

الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض كأسلوبين من أساليب إدارة الوقت وعلاقتهما بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة.

أ. برباخ رابح*

الملخص: هدفنا من خلال دراستنا هذه، والتي تحمل عنوان "علاقة الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض كأسلوبين من أساليب إدارة الوقت بالإبداع الإداري لدى عمال المركبات الرياضية بالمسيلة". إلى التعرف على اثر أساليب إدارة الوقت على الإبداع الإداري في المركبات الرياضية في المسيلة، والى تحديد مستوى أهمية أساليب إدارة الوقت التي يمارسها عمال المركبات الرياضية، وكذا تحديد مستوى الإبداع الإداري لديهم، ومن ثم التعرف على طبيعة العلاقة بين أسلوبى الإدارة بالأهداف، والإدارة بالتفويض باعتبارهما أسلوبين من أساليب إدارة الوقت بالإبداع الإداري لدى عمال المركبات الرياضية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته واستخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية من العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة، بلغت عينة الدراسة 112 من أصل 266، وفي الأخير توصلنا إلى وجود مستوى من الأهمية مرتفع لأساليب إدارة الوقت لدى عمال المركبات الرياضية، ووجود مستوى مرتفع أيضا من الإبداع الإداري لديهم، كما وجدنا أيضا علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين أسلوبى الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض باعتبارهما أسلوبين من أساليب إدارة الوقت والإبداع الإداري لدى عمال المركبات الرياضية

Summary of the study: Our goal from this study intituled "The relation between objectives management method and Administrative Authorization as two methods of time management and administrative creativity

In sport complexes in M'sila".

By knowing the effects of time management on administrative creativity in sport complexes in M'sila and determining the level of importance of time management that sport complexes staff practice and the administrative creativity of them and to know the nature of the relation between objectives management method and Administrative Authorization method as a two methods of time management and administrative creativity in sport complexes in M'sila.

The researcher used the descriptive approach in his study and the survey to gather data from a random sample of administrative employees in sport complexes in M'sila. This study reached 211 out of 266. Finally, we found there

* جامعة المسيلة، الإيميل، rabehsport3@gmail.com

is high level of importance in sport complexes of administrative creativity relatively to the methods of objectives management method and Administrative Authorization as methods of time management and administrative creativity in sport complexes.

. مقدمة: تعد الإدارة الفعالة للوقت وتنظيمه من أهم الأعمال الواجب التعامل معها بنجاح وفعالية ، حيث تعتبر مؤشرا أساسيا لقياس مدى فعالية الإداري في تنظيمه للوقت ، واستثماره ، وتوزيعه بفعالية على المهام المختلفة ، والتي لا تنطلق إلى تغييره ، أو تعديله أو تطويره ، بل استثماره بشكل فعال ، ومحاولة تقليل الضائع منه هدرا ، لتحقيق الأهداف التي تتبناها عملية التطوير الإداري ، بإعطاء الوقت أهمية أكبر وتوجيهه للسلوك نحو انجاز المهام في الوقت المحدد والملائم وتوزيعه، والعمل على التخلص مما يضيعه بحزم.¹

كما تعتبر إدارة الوقت عنصرا أساسيا في جميع نشاطات المنظمة وفي جميع المستويات الإدارية سواء (العليا أو الوسطى أو التنفيذية) وذلك من خلال معالجة العوامل المؤدية إلى سوء إدارة الوقت وتوظيف الإدارة الفعالة للوقت في جميع المستويات بما يمكن المنظمات من تحقيق مهامها وأهدافها.

حيث أن نجاح المديرين في كثير من الأحيان وبالتالي نجاح المنظمات في تحقيقها لأهدافها يعزى في بعض جوانبه إلى مهارة المديرين في إدارتهم لأوقاتهم وبالذات في مجال العمل ، ذلك أن مثل هذا السلوك المتعلق بالوقت لا تقتصر فوائده على المديرين فقط وإنما يمتد ليشمل المرؤوسين كذلك باعتبارهم المتأثرين بتوجيهات وسلوك مديريهم.²

ويجمع كتاب الإدارة والمديرون اليوم على أن المنظمة المعاصرة تعيش في ظروف متغيرة ومعقدة بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في بيئتها الخارجية لهذا ظهرت حاجة الإبداع للتعامل مع هذه الظروف وهذا ما يؤكد بيتر دراكر بقوله " أن على المديرين أن يتعلموا إدارة المنظمات بطريقة إبداعية "¹ فالإبداع ليس إلا رؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة ، لذلك يمكن القول أن الإبداع يتطلب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة تتطلب المعالجة ، ومن ثم

1 يوسف ، ايمن حمد احمد ، ادارة الوقت ومضيعاته لدى مديري ومديرات المدارس الاساسية في محافظة رام الله والبيرة ، جامعة البلبين ، السودان ، سالة دكتوراة ، 2006 ، ص 2 .

2 جهاد ، بن محمد الرشيد ، ادارة الوقت وعلاقتها بضغط العمل دراسة تطبيقية على مديري الادارات ورؤساء الأقسام بحرس الحدود بمدينة الرياض والدمام ، اكااديمية نايف للعلوم الامنية ، قسم العلوم الادارية ، رسالة ماجستير ، 2003 ، ص 3 .

1 فهد ، بن عوض الله زاحم السلمي ، ممارسة ادارة الوقت واثراها في تنمية الإبداع الاداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية ، 2008 ، ص 3

القدرة على التفكير بشكل مختلف ، ومبدع ومن ثم إيجاد الحل المناسب¹ وبناء على ما سبق فإن حقل إدارة الوقت بمفهومه العصري وأساليبه العلمية وتحدياته العالمية يفرض على الكليات والمعاهد الجامعية وبالأخص معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن تقوم بجهد أكبر في هذا المجال، فإدارة الوقت، أصبحت من الأسس التي تبنى عليها الأمم المتقدمة، وهي الشغل الشاغل لخبراء العالم في وقتنا الحاضر من اجل استغلالها في تنمية الإبداع الإداري، وهذا يشكل أكبر تحد للمعاهد، ويفرض عليها أن تحدث نقلة نوعية في إدارة الوقت ، وتبني إستراتيجياتها على هذا الأساس لتنمية الإبداع الإداري وهذا ما أدى بالباحث اقتراح عنوان الدراسة كالتالي:

الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض كأسلوبين من أساليب إدارة الوقت وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية لولاية المسيلة.

ولتحقيق ذلك فإن على معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مراجعة هيكلية وتصميم أساليب لتنمية الإبداع الإداري لديها ، وبناء البرامج التعليمية التي تسهم في تطوير الثقافة المجتمعية نحو إدراك مفهوم إدارة الوقت ، وتفعيل العمليات الخاصة به وتبني الاستراتيجيات والأساليب التي تهتم بالموارد الفكرية والمعلوماتية، وممارسة طرق جديدة لتحسين وتفعيل أساليب إدارة الوقت، من اجل استثمار الموارد المالية والبشرية بالشكل الأمثل في الوقت المناسب. وحسب علم الباحث ، فإنه يوجد العديد من الدراسات العلمية المحلية والعربية التي تناولت موضوع إدارة الوقت ، وكذلك دراسات أخرى مماثلة تناولت موضوع الإبداع الإداري ، من جوانب كثيرة ولكن لا يوجد أي دراسة سابقة تتعلق بأساليب إدارة الوقت وعلاقتها بالإبداع الإداري. فإن الباحث يحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

- التساؤل العام: هل توجد علاقة للإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض كأسلوبين من أساليب إدارة الوقت بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة؟.
- التساؤلات الجزئية : وتتطلب الإجابة على السؤال الرئيسي طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى أهمية أسلوب الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض كأسلوبين من أساليب إدارة الوقت لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة؟.

1 محمد ، سعد فهد المشوط ، اثر بيئة العمل على الابداع الاداري دراسة تطبيقية على اكااديمية سعد العبد الله للعلوم الامنية في دولة الكويت ، رسالة ماجستير ، 2011 ، ص 4

- ما مستوى الإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة؟.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب الإدارة بالتفويض والإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب الإدارة بالأهداف والإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة؟
- .أهداف الدراسة :** إن الهدف الأساسي التي سعت إليه هته الدراسة هو في التعرف على اثر أساليب إدارة الوقت وأثرها على الإبداع الإداري في المركبات الرياضية في الجزائر ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:
- تحديد مستوى أهمية أساليب إدارة الوقت التي يمارسها عمال المركبات الرياضية .
- تحديد مستوى الإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية .
- 3 - التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب إدارة الوقت والإبداع الإداري من وجهة نظر العمال الإداريين بالمركبات الرياضية .
- .أهمية الدراسة :** اكتسبت الدراسة أهمية من خلال تناولها لموضوع أساليب إدارة الوقت وأثرها على الإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية. وهذا ما يعطي للطاقت الإداري في هذه المعاهد فرصة اكتشاف العلاقة بين أساليب إدارة الوقت والإبداع الإداري .
- تحديد مستويات أساليب إدارة الوقت لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية.
- والرياضية مما يفيد المسؤولين في قطاع وزارة الشباب والرياضة في رفع مستوى إدارة الوقت لزيادة كفاءة هذا القطاع وتحسين سير العملية الإدارية وكذلك معرفة مستوى الإبداع الإداري لديهم .
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الجهات المسؤولة عن العمال الإداريين في المركبات الرياضية بواجبات ومهام إدارية تشغلهم عن الدور الأساسي لهم .
- .فرضيات الدراسة :** يوجد مستوى من الأهمية لأساليب إدارة الوقت لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بولاية المسيلة.
- يوجد مستوى من الإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بولاية المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطية بين بعض أساليب إدارة الوقت (الإدارة بالتفويض— الإدارة بالأهداف) والإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بولاية المسيلة.

تحديد المفاهيم الأساسية:

1.6. الوقت: لغة : هو مقدار من الزمن¹.

- اصطلاحا : تعريف " بيتر دراكر " الوقت ه الموارد فإذا لم تتم إدارته لن تتم إدارة أي شيء آخر².

2.6. إدارة الوقت: – تحديد ووضع أولويات لأهدافنا بحيث يمكننا تخصيص وقت اكبر للمهام الهامة و اقل للمهام التافهة³.

- تعريف ملائكة : هي تخطيط استخدام الوقت وأسلوب استغلاله بفاعلية ، لجعل حياتنا منتجة وذات منفعة أخروية و دنيوية لنا وللمن أمكن من حولنا وبالذات من هم تحت رعايتنا⁴.

- تعريف طه : الاستخدام الفعال للوقت والموارد المتاحة الأخرى وذلك بهدف تحقيق الأهداف المتوقعة في المنظمة خلال إطار زمني محدد⁵.

3.6. أسلوب الإدارة بالأهداف : ذكر "شريف 2003" نقلا عن " اوديورن " :هي طريقة يقوم بموجبها كل من الرئيس والمرؤوس معا بتحديد الأهداف العامة للمنظمة التي يعملون فيها ، وتحديد مجالات المسؤولية في شكل نتائج متوقعة واستخدام تلك المقاييس كموجهات في تحريك الوحدات وتشغيلها وفي إسهام كل عضو من أعضاء تلك الوحدات⁶.

4. أسلوب الإدارة بالتفويض : تعتبر الإدارة بالتفويض من انجح الوسائل المستخدمة في مجال العمل الإداري ، حيث تدور الفكرة الأساسية لهذا الأسلوب حول الاستخدام الأمثل لوقت المدير وتركيزه على الأعمال الهامة والمحققة للأهداف المنظمة والتي تتطلب جهدا ووقتا وتفكيراً ، وتفويض النشاطات الثانوية للمرؤوسين حتى يتسنى لهم القيام بها بفعالية⁷.

1 ابن منظور ، لسان العرب ، ج3 ، ط1 ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 1968 ، ص 107.

2 المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، ادارة الوقت ، ص6

3 Helmer, P.E . Teme Managment for engineers and constructors , New York American Societ of civil engineers ,p2

4 جهاد بن محمد الرشيد ، ادارة الوقت وعلاقتها بضغط العمل دراسة تطبيقية على مديري الادارات ورؤساء الاقسام بحرس الحدود بمدينتي الرياض والدمام ، رسالة ماجستير ، ا카데미ة نايف للعلوم الامنية ، 2003 ، ص8.

5 طه نهلة عبد القادر هاشم ، تطوير الادارة المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء مفهوم ادارة الوقت ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، 1996 ، ص32.

6 عصام لعباضي ، بعض اساليب ادارة الوقت وعلاقتها بأداء مديري المركبات الرياضية الجوارية ، رسالة ماجستير ، جامعة مسيلة ، 2014 ، ص61

7 خري حمد ال خريص ، الفروق بين المتغيرات الشخصية و الوظيفية في ادارة الوقت في مديرية الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية ، رسالة ماجستير ، الرياض ، 2006 ، ص28.

5.6. الإبداع: لغة: لقد اتفقت معاجم اللغة على أن الإبداع يعني اختراع الشيء وإنشاؤه على غير مثال سابق وجعله في غاية صفاته ، وأن الإبداعية في الفن والأدب هي استحداث أساليب جديدة بدل الأساليب القديمة أو المتعارف عليها.¹

6.6. الإبداع الإداري: هو جميع العمليات التي يمارسها الفرد داخل المنظمة وتتسم بالأصالة والمرونة والمخاطرة والقدرة على التحليل والخروج عن المألوف سواء للفرد أو المنظمة التي يعمل بها والحساسية للمشكلات التي تنتج عن التعامل مع البيئة²

تعريف "بيرنرد": هو القدرة على توليد الأفكار المبتكرة ، والمفيدة ، وتقديم الحلول للمشاكل ، والتحديات اليومية³.

7.6. السلوك الإبداعي: هو مجموعة التصرفات الايجابية التي تؤدي إلى توليد أفكار جديدة أو أساليب جديدة للعمل

6 - 8 - القدرات الإبداعية: قدرة العاملين وسعيهم بالمنظمة لابتكار أساليب جديدة لانجاز ما يكلفون به من مهام⁴

9.6. القيادة الإدارية: وتعرف بأنها النشاط الذي يمارسه القائد الإداري في مجال اتخاذ وإصدار القرار وإصدار الأوامر والإشراف الإداري على الآخرين باستخدام السلطة الرسمية عن طريق التأثير بقصد تحقيق هدف معين، فالقيادة في هذا المفهوم تجمع بين استخدام السلطة الرسمية وبين التأثير على سلوك الآخرين واستمالتهم للتعاون لتحقيق الهدف.⁵

الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها .

عينة التطبيق: تم توزيع استمارة استبيان إلى بعض المدراء التابعين للمركبات المتعددة الرياضات والمركبات الجوارية وكان عددهم 8.

1 ادريس بن ارجم ، بعض الانماط القيادية وعلاقتها بالإبداع الاداري لدى اطارات مديريات الشباب والرياضية ،رسالة ماجستير ، جامعة مسيلة ، 2014، ص 50.

2 مشعل بن مبارك عايض الحارثي ، واقع تطبيق عناصر الإبداع الاداري وابرز معوقاته لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة جده ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية ، 2012، ص 6 .

3 Bernard , Show , Creative manager , received from,http://www.prm.nau.edu/prm426/Creative_Manager_Lesson.htm

4 صلاح الدين الكبيسي ، ادارة المعرفة واثرها في الإبداع التطبيقي دراسة استطلاعية مقارنة من شركات القطاع الصناعي المختلط ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، العراق ، 2002، ص 14- 17 .

5 - عبوي زيد منير :القيادي وهورها في العملية الإدارية، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان (الأردن). 2008 ، ص 25.

- **منهج الدراسة:** المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية¹ وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وبأسلوب الدراسة الميدانية لأنه يناسب موضوع بحثنا .

أدوات الدراسة وإجراءات بناءها: بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها ، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان حيث يعرفه (البلداوي) " الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي، ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها"² ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا من اجل إعداد الاستبيان والذي اعتمدنا في إعداده على أهم الدراسات والتي تعتبر **دراسة فهد بن محمد بن سعد الغيثي 2001 ودراسة عبد الرحمان محمد جبر 2010** من بين أهم الدراسات التي قمنا باقتباس منها أهم العبارات والتي قمنا بتكييفها مع طبيعة مجتمع الدراسة وكذا إقتباس بعض العبارات من الدراسات السابقة في إدارة الوقت وأساليبها والإبداع الإداري ، قمنا بحصر الأسئلة وإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا . وقد تكون الاستبيان في النهاية من محاورين :

المحور الأول :محور أسلوب إدارة الوقت الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض للوقت : ويتكون من (18) عبارات ، مقسمة على بعدين بعد الإدارة بالأهداف ويتكون من 9 عبارات وبعد الإدارة بالتفويض 9 عبارات.

المحور الثاني : الإبداع الإداري: ويتكون من (14) عبارات. وقد اعتمد الباحث في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس "رينسيس ليكرت"، وقد طلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

1 هاني بن ناصر الراجحي: "التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض، دراسة ميدانية على إدارة جوازات السفر جدة"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (السعودية) ، 2003م، ص 78.
2 - عبد الحميد البلداوي: " أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيطي البحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS " دارالشروق، 2007م، ص 22.

درجات الإستبيان:

يشمل الإستبيان على 05 درجات:

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

"جدول رقم (01) : درجات الإستبيان"

. **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المركبات المتعددة الرياضات والجوارية لولاية المسيلة والبالغ عددهم 266 عاملا إداريا حسب ديواني المركبات المتعددة الرياضات ومدير مؤسسات الشباب بولاية المسيلة ، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

. **عينة البحث:** عينة البحث هي عينة عشوائية، وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة، حيث بلغ مجموع العينة 112 عملا إداريا بالمركبات الرياضية ودواوينها ، والمركبات الجوارية بولاية المسيلة ما يمثل نسبة 42.10% من مجتمع الدراسة.

. الخصائص السيكومترية :

1.14 . **صدق الأداة :** شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها¹.

1.1.14 . **الصدق الظاهري (تقديرات المحكمين) :** قام الباحث بعرض الاستبيان على خمسة محكمين يحملون درجة دكتورا في نظرية ومنهجية التربية البدنية، ولهم أكثر من خمس سنوات خبرة، تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين ابتداء من 09 ديسمبر 2016 إلى 17 ديسمبر 2016 .

كان الاستبيان متكونا في البداية من 32 عبارة، وتقلصت إلى 43 عبارة حيث اعتبر الأساتذة المحكمين 11 عبارة لا تقيس ما أعدت من اجله أو بمعنى لا يمكن لأفراد العينة الإجابة عنها لأنها موجهة إلى عينة أخرى ، أو أن نسبة الاتفاق المتحصل عليها بين المحكمين كانت دون 80 %.

2.1.14 . **صدق الاتساق الداخلي:**

المحور الأول : بعد أسلوب الإدارة بالأهداف لإدارة للوقت.

الرقم	محتوى العبارة	مهام	مستوى
-------	---------------	------	-------

1 - هاني بن ناصر بن حمد أراجحي : مرجع سابق ، ص 81.

الدلالة	الإرتباط		
0.05	0.775	احدد أي من الأهداف يحقق للإدارة التي تعمل فيها فائدة أكبر.	1
0.05	0.813	أضع في اعتبائي قدرات واهتمامات المرؤوسين عند تحقيق الأهداف .	2
0.05	0.797	احدد وارتب الأهداف المراد تحقيقها بمشاركة المرؤوسين.	3
0.05	0.822	احدد الأدوار والمسؤوليات للمرؤوسين لتحقيق أهداف الإدارة.	4
0.01	0.979	أضع في اعتبائي الشروط الواجب توافرها لتحقيق أهداف العمل .	5
0.01	0.987	احدد الطرق والأساليب التي تحقق الأهداف.	6
0.01	0.881	أقوم بتحديد وقت لانجاز الأعمال الكبيرة بصرف النظر عن سيقوم بانجازها.	7
0.01	0.979	هدفي الرئيسي أن استخدم وقتي بحكمة وأنجز أكبر قدر ممكن من الأعمال خلال الوقت المتاح لي.	8
0.05	0.773	التزم بتنفيذ أولويات الأهداف.	9

الجدول رقم (02) يبين معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.773 - 0.987) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01 - 0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الأول : بعد الإدارة بالتفويض للوقت.

الرقم	محتوى العبارة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
10	احدد المهام التي يجب أن أفوض بها أشخاص آخرين.	0.886	0.01
11	احدد المهام التي لا يمكن أن أفوض بها أشخاص آخرين.	0.738	0.05
12	احدد المهارات والقدرات المطلوبة للمهمة قبل أن أفوض بها شخص آخر.	0.897	0.01
13	أطابق بين المهمة وقدرات الأفراد التي يفوضون بها بالشكل الذي يحقق أفضل أداء للمرؤوسين.	0.765	0.05
14	أقدم للمفوضين المعلومات التي يحتاجون معرفتها للقيام بالمهمة المفوضة إليهم .	0.977	0.01
15	أوجه التعليمات بشكل كافٍ لمن تفوض إليه المهمة قبل أن يبدأ عمله .	0.972	0.01
16	عندما أفوض المهمة للمرؤوسين احدد النتائج المتوقعة منها .	0.765	0.05
17	لا أفوض المسائل المتعلقة بالتخطيط وتقييم الأداء والأمور المالية .	0.738	0.05
18	أفوض من ينوب عني في أداء المحامات والمناسبات الاجتماعية .	0.738	0.05
19	أتحمل المسؤولية النهائية للمهمة المفوضة للآخرين .	0.850	0.01

جدول رقم (03): معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (03) يبين معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني، والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.738 - 0.977) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01 - 0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الثاني: الإبداع الإداري

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
20	اعد أسلوب عملي لمواجهة المواقف الطارئة التي تعترض سير العمل .	0.995	0.01
21	احرص على معرفة الرأي المخالف لرأي والاستفادة منه .	0.975	0.01
22	لدي القدرة على رؤية الأشياء من زاوية مختلفة .	0.873	0.01
23	أكون في مقدمة الذين يحاولون تجربة فكرة أو طريقة عمل جديدة.	0.713	0.05
24	أتمتع بقدرة كبيرة على التنبؤ بالمشكلات المتعلقة بالعمل قبل وقوعها.	0.861	0.01
25	أتميز بدرجة عالية من الوعي بمواطن القصور المتعلقة بانظمة العمل.	0.760	0.05
26	امتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل.	0.979	0.01
27	ارغب في تجربة أساليب جديدة في العمل حتى لو كان هناك احتمال لفشلها .	0.861	0.01
28	لدي القدرة على تنظيم أفكارى.	0.760	0.05
29	استطيع المزج بين وجهات النظر المختلفة لتوليد أفكار جديدة.	0.873	0.01
30	لدي القدرة على إدراك العلاقة بين الأشياء وتفسيرها والمقارنة بينها.	0.959	0.01
31	اشعر دائما بأن العمل جزء أصيل من حياتى.	0.738	0.05
32	أصر على تحقيق النجاح والدرجات العليا في الحياة.	0.897	0.01
33	أرى أن العمل هو الدافع الحقيقي للتطور والنجاح.	0.765	0.05

الجدول رقم (04) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.713 - 0.995) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

14 - 2 - ثبات الأداة : معامل الثبات كرونباخ α :

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ α .

معامل α كرونباخ	محاور الاستبيان
0.782	المحور الأول (البعد الأول)
0.797	المحور الأول (البعد الثاني)
0.904	المحور الثاني
0.922	الاستبيان الكلي

جدول رقم (05) : معامل الثبات لاستبيان بعض أساليب إدارة الوقت وعلاقتها بالإبداع الإداري.

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في المحور الثاني بـ 0.904، وحدها الأدنى في المحور الأول

في البعد الأول منه بـ 0.782 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.922 ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة . 0.05 مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان .

حدود الدراسة :

اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

- 1.15 . **الحدود البشرية** : شملت دراستنا عينة من عمال المركبات المتعددة الرياضية وعمال المركبات الجوارية الذين يختصون بالجانب الإداري بولاية المسيلة.
- 2.15 . **الحدود الزمنية** : أجريت هذه الدراسة ابتداء من 10 سبتمبر 2017 إلى غاية 26 أكتوبر 2017.
- 3.15 . **الحدود المكانية** : طبقت هذه الدراسة على مستوى المركبات الرياضية بولاية المسيلة.

أدوات التحليل الإحصائي:

- استعمل الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات .
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفانق وعدم تشتت الإجابات.
- معامل الثبات ألفا كروم باخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان
- معامل الارتباط بيرسون للبحث في طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الإجابة على التساؤلات:

ما مستوى أهمية أساليب إدارة الوقت لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة ؟.

للإجابة على السؤال الأول قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات الممثلة لمقياس بعض أساليب إدارة الوقت ، وقام بترتيب عبارات الاستبيان تنازليا وفقا لدرجة المتوسط الحسابي ، وذلك لمعرفة مستوى أهمية أساليب إدارة الوقت لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة على اساس:

- 1 - إذا كان المتوسط الحسابي اقل من 1.8 تكون أهمية بعض أساليب إدارة الوقت منخفضة منخفض جدا .
- 2 - إذا كان المتوسط الحسابي من 1.8 إلى اقل من 2.6 تكون أهمية بعض أساليب إدارة الوقت منخفض .
- 3 - إذا كان المتوسط الحسابي من 2.6 إلى اقل من 3.4 تكون أهمية بعض أساليب إدارة الوقت بدرجة متوسطة .

- 4 - إذا كان المتوسط الحسابي من 3.4 إلى أقل من 4.2 تكون أهمية بعض أساليب إدارة الوقت مرتفع .
- 5 - إذا كان المتوسط الحسابي 4.2 فأكثر تكون أهمية بعض أساليب إدارة الوقت مرتفع جدا .
- جدول رقم (06) : توزيع عبارات أسلوب الإدارة بالأهداف لعمال المركبات الرياضية بحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	العبارات	البعد
0.633	4.059	1	1- احدد أي من الأهداف يحقق للإدارة التي تعمل فيها فائدة أكبر.	بعد أسلوب الإدارة بالأهداف لإدارة للوقت .
0.742	3.906	3	2- أضع في اعتياري قدرات واهتمامات المرؤوسين عند تحقيق الأهداف	
0.803	2.974	6	3- احدد وارتب الأهداف المراد تحقيقها بمشاركة المرؤوسين.	
1.079	3.683	4	4- احدد الأدوار والمسؤوليات للمرؤوسين لتحقيق أهداف الإدارة.	
1.081	3.675	5	5- أضع في اعتياري الشروط الواجب توافرها لتحقيق أهداف العمل	
0.872	2.880	9	6- احدد الطرق والأساليب التي تحقق الأهداف.	
0.843	2.940	8	7- أقوم بتحديد وقت لانجاز الأعمال الكبيرة بصرف النظر عن سيقوم بانجازها.	
		2	8- هدفي الرئيسي أن استخدم وقتي بحكمة وأنجز أكبر قدر ممكن من الأعمال خلال الوقت المتاح لي.	
0.813	2.957	7	9- التزم بتنفيذ أولويات الأهداف.	
0.752	4.051	2	احدد أي من الأهداف يحقق للإدارة التي تعمل فيها فائدة أكبر.	
المتوسط الحسابي الإجمالي بعد أسلوب الإدارة بالأهداف قدر ب: 3.458 الانحراف المعياري: 0.846				

يلاحظ من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول من الاستبيان الخاص بالإدارة بالأهداف ، وقد تم ترتيب عباراته في الجدول رقم (06) تنازليا من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة . حيث كان أعلى متوسط حسابي هو (4.059) وحصلت عليه العبارة " اعمل على نشر روح الفريق عند أداء العمل " . أما أدنى متوسط حسابي بلغ (2.880) وحصلت عليه العبارة " احرص على أن يقوم الجميع بمتابعة سير العمل لتحقيق أفضل أداء " .

ومما سبق نستدل على أن عمال المركبات الرياضية يتوفر لديهم ، نسبة مرتفعة لأسلوب الإدارة بالأهداف كأسلوب لإدارة الوقت ، بمتوسط حسابي قدره (3.458) ، وانحراف معياري بلغ (0.846) .

جدول رقم (06) : توزيع عبارات أسلوب الإدارة بالتفويض للعمال المركبات الرياضية بحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع

توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات .
 جدول رقم (07) : توزيع عبارات بعد أسلوب الإدارة بالتفويض لعمال
 المركبات الرياضية بحسب قيم المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية مع
 توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	العبارات	البعد
1.125	3.641	5	10- احدد المهام التي يجب أن أفوض بها أشخاص آخرين.	بعد أسلوب الإدارة بالتفويض لإدارة الوقت.
1.290	3.871	2	11- احدد المهام التي لا يمكن أن أفوض بها أشخاص آخرين.	
0.930	2.803	10	12- احدد المهارات والقدرات المطلوبة للمهمة قبل أن أفوض بها شخص آخر.	
1.315	3.265	7	13- أظابق بين المهمة وقدرات الأفراد التي يفوضون بها بالشكل الذي يحقق أفضل أداء للمرؤوسين . .	
1.272	3.615	6	14- أقدم للمفوضين المعلومات التي يحتاجون معرفتها للقيام بالمهمة المفوضة إليهم .	
1.381	3.683	4	15- أوجه التعليمات بشكل كافي لمن تفوض إليه المهمة قبل أن يبدأ عمله.	
0.828	3.111	8	16- عندما أفوض المهمة للمرؤوسين احدد النتائج المتوقعة منها.	
0.729	4.247	1	17- لا أفوض المسائل المتعلقة بالتخطيط وتقييم الأداء والأمور المالية.	
0.982	3.017	9	18- أفوض من ينوب عني في أداء المحادثات والمناسبات الاجتماعية.	
1.338	3.837	3	19- أتحمل المسؤولية النهائية للمهمة المفوضة للآخرين.	
المتوسط الحسابي الإجمالي بعد أسلوب الإدارة بالتفويض قدير : 3.509 الانحراف المعياري : 1.119				

يلاحظ من المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني من الاستبيان الخاص بالإدارة بالتفويض ، وقد تم ترتيب عباراته في الجدول رقم (07) تنازليا من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة .

حيث كان أعلى متوسط حسابي هو (4.247) وحصلت عليه العبارة " أتتحقق من أنني أنجزت الأعمال الموكلة إلي " .

أما أدنى متوسط حسابي بلغ (2.803) وحصلت عليه العبارة " أقوم ذاتي لاستخدام وقتي على أفضل وجه " .

ومما سبق نستدل على أن عمال المركبات الرياضية يتوفر لديهم ، نسبة مرتفعة لأسلوب الإدارة بالذاتية كأسلوب لإدارة الوقت ، بمتوسط حسابي قدره (3.509) ، وانحراف معياري بلغ (1.119) .

ما مستوى الإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة ؟.

للإجابة على السؤال الأول قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات الممثلة لمقياس الإبداع الإداري ، وقام بترتيب عبارات الاستبيان تنازليا وفقا لدرجة

المتوسط الحسابي ، وذلك لمعرفة مستوى الإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة على أساس:

- 1 - إذا كان المتوسط الحسابي اقل من 1.8 تكون مستوى الإبداع الإداري منخفضة منخفض جدا .
- 2 - إذا كان المتوسط الحسابي من 1.8 إلى اقل من 2.6 تكون مستوى الإبداع الإداري منخفض .
- 3 - إذا كان المتوسط الحسابي من 2.6 إلى اقل من 3.4 تكون مستوى الإبداع الإداري بدرجة متوسطة .
- 4 - إذا كان المتوسط الحسابي من 3.4 إلى اقل من 4.2 تكون مستوى الإبداع الإداري مرتفع .
- 5 - إذا كان المتوسط الحسابي 4.2 فأكثر تكون أهمية بعض أساليب إدارة الوقت مرتفع جدا .

جدول رقم (08) : توزيع عبارات الإبداع الإداري لعمال المركبات الرياضية بحسب قيم

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	العبارات	البعد
0.919	3.709	9	20- اعد أسلوب عملي لمواجهة المواقف الطارئة التي تعترض سير العمل .	الإبداع الإداري
1.007	3.786	7	21- احرص على معرفة الرأي المخالف لرأي والاستفادة منه .	
0.977	3.769	8	22- لدي القدرة على رؤية الأشياء من زاوية مختلفة .	
0.979	3.820	3	23- أكون في مقدمة الذين يحاولون تجربة فكرة أو طريقة عمل جديدة .	
0.999	3.837	2	24- أتمتع بقدرة كبيرة على التنبؤ بالمشكلات المتعلقة بالعمل قبل وقوعها .	
0.978	3.794	5	25- أتميز بدرجة عالية من الوعي بمواطن القصور المتعلقة بأنظمة العمل .	
0.967	3.803	4	26- امتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل .	
0.912	3.854	1	27- ارجب في تجربة أساليب جديدة في العمل حتى لو كان هناك احتمال لفشلها .	
1.316	3.359	10	28- لدي القدرة على تنظيم أفكار .	
0.987	3.794	6	29- استطيع المزج بين وجهات النظر المختلفة لتوليد أفكار جديدة .	
1.293	3.333	12	30- لدي القدرة على إدراك العلاقة بين الأشياء وتفسيرها والمقارنة بينها .	
1.308	3.350	11	31- أشعر دائما بان العمل جزء أصيل من حياتي .	
1.308	3.350	11	32- أصر على تحقيق النجاح والدرجات العليا في الحياة .	
1.354	3.307	13	33- أرى أن العمل هو الدافع الحقيقي للتطور والنجاح .	
المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور الإبداع الإداري قارب : 3.633 الانحراف المعياري : 1.093				

يلاحظ من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبيان الخاص بالإبداع الإداري ، وقد تم ترتيب عباراته في الجدول رقم (08) تنازليا من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط

الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة .
حيث كان أعلى متوسط حسابي هو (3.854) وحصلت عليه العبارة " ارغب في تجربة أساليب جديدة في العمل حتى لو كان هناك احتمال لفشلها ". أما أدنى متوسط حسابي بلغ (3.307) وحصلت عليه العبارة " أرى أن العمل هو الدافع الحقيقي للتطور والنجاح ".
ومما سبق نستدل على أن عمال المركبات الرياضية يتوفر لديهم ، نسبة مرتفعة من الإبداع الإداري، بمتوسط حسابي قدره (3.633) ، وانحراف معياري بلغ (1.093) .
هل توجد علاقة ارتباطيه ايجابية بين بعض أساليب إدارة الوقت (الإدارة بالأهداف - الإدارة بالتفويض) والإبداع الإداري ؟
وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب بمعامل الارتباط بيرسون بين أسلوب إدارة الوقت وبين الإبداع الإداري لمعرفة طبيعة العلاقة .
الجدول رقم (09) : معامل الارتباط بين أسلوب إدارة الوقت (الإدارة بالأهداف والإدارة بالتفويض) والإبداع الإداري.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	النتائج
0.01	0.888	أسلوب الإدارة بالأهداف / الإبداع الإداري
0.05	0.727	أسلوب الإدارة بالتفويض / الإبداع الإداري
0.01	0.872	بعض أساليب إدارة الوقت / الإبداع الإداري

الجدول رقم (09) : معامل الارتباط بين بعض أساليب إدارة الوقت وبين الإبداع الإداري. من خلال الجدول رقم (09) نجد أن الارتباط بين أسلوب إدارة الوقت والإبداع الإداري دال عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين محور بعض أساليب إدارة الوقت ومحور الإبداع الإداري 0.872 ، كما يتضح لنا أيضا أن هناك ارتباطا طرديا قويا جدا وموجبا بين أسلوب إدارة الوقت والإبداع الإداري.
.نتائج الدراسة وتفسيرها:

.الفرضية الأولى : يوجد مستوى مرتفع لأهمية أساليب إدارة الوقت لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة .
يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) و الجدول رقم (07) بأننا هناك نسبة مرتفعة لأهمية أساليب إدارة الوقت لدى العمال الإداريين في المركبات الرياضية بالمسيلة ، حيث أكد عمال المركبات الرياضية أن هناك نسبة مرتفعة لأسلوب الإدارة بالأهداف بمتوسط حسابي قدر ب 3.458 وانحراف معياري 0.846 وهذا ما تم ملاحظته من خلال الجدول رقم (06) ليتحصل هذا البعد على الدرجة الأكبر ، ليؤكد عمال المركبات الرياضية على يمارسون الإدارة بالأهداف كأسلوب من أساليب إدارة الوقت أثناء أداء مهامه .

- ثم يليه بعد الإدارة بالتفويض للوقت ، والذي أكد من خلاله عمال المركبات الرياضية ، على أن هناك نسبة مرتفعة من الأهمية لأسلوب الإدارة بالتفويض وهذا تم ملاحظته من خلال الجدول رقم (07) ، بمتوسط حسابي قدر ب 3.196 وانحراف معياري 0.404 ليؤكد عمال المركبات الرياضية على يمارسون الإدارة بالتفويض كأسلوب من أساليب إدارة الوقت ، إثناء أداء مهام الإدارية ومن خلال مما سبق نقول أن الفرضية الأولى محققة.

- الفرضية الثانية : يوجد مستوى الإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة .

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) أن هناك نسبة مرتفعة من الإبداع الإداري لدى العمال الإداريين في المركبات الرياضية بالمسيلة ، حيث أكد عمال المركبات الرياضية أن هناك نسبة مرتفعة من الإبداع الإداري مرتفع بمتوسط حسابي قدر ب 3.458 وانحراف معياري 0.846 وهذا ما تم ملاحظته من خلال الجدول رقم (08) ليتحصل هذا البعد على الدرجة الأكبر ، ليؤكد عمال المركبات الرياضية على يمارسون الإدارة بالأهداف كأسلوب من أساليب إدارة الوقت أثناء أداء مهامهم. توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين أسلوب الإدارة بالأهداف والإبداع الإداري.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين أسلوب الإدارة بالأهداف والإبداع الإداري لدى العمال الإداريين في المركبات الرياضية بالمسيلة ، حيث بلغ معامل الارتباط 0.888 عند مستوى دلالة 0.01 ومنه نقول أن الفرضية محققة توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين أسلوب الإدارة بالتفويض والإبداع الإداري.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين أسلوب الإدارة بالتفويض والإبداع الإداري لدى العمال الإداريين في المركبات الرياضية بالمسيلة ، حيث بلغ معامل الارتباط 0.727 عند مستوى دلالة 0.05 ومنه نقول أن الفرضية محققة. ويمكن الملاحظة من خلال الجدول رقم (09) أيضا أن العلاقة بين الاستبيان الكلي لبعض أساليب إدارة الوقت والإبداع الإداري قوية وإيجابية ، حيث معامل الارتباط للاستبيان الكلي 0.872 وبمستوى دلالة 0.01 ومنه نقول أن الفرضية محققة والتي تنص على أنه " توجد علاقة طردية ايجابية بين بعض أساليب إدارة الوقت والإبداع الإداري لدى العمال الإداريين بالمركبات الرياضية بالمسيلة.

. توصيات الدراسة:

- استثمار طاقات الإداريين في المركبات الرياضية ، وقدراتهم المعرفية وتنميتها، وتحفيزهم لإبداء الرأي والتفكير وإشراكهم في صناعة القرار.
- تعزيز التواصل المشترك بين المدراء في أعلى السلم الوظيفي ، الإداريين التابعين لهم ، وإعادة الثقة بينهم .
- إعادة هيكلة العمليات وتبسيط الإجراءات لتحقيق السرعة في الانجاز وذلك بالتركيز على جودة وسرعة الخدمة كأولوية رئيسية ، دون التقييد بالأنظمة الجامدة والمزاجيات الشخصية.
- بناء صف قيادي متميز ومؤهل لتولي مناصب إدارية عليا داخل المركبات الرياضية ، يمتلكون مخزون معرفي متميز وله تجارب فريدة في العمل الإداري .

الكتب باللغة العربية :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، ج3 ، ط1، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 1968.
2. عبد الحميد البلداوي: " أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيطي البحث وجمع وتحليل البيانات ليوليا وباستخدام برنامج SPSS " دار الشروق، 2007.
3. عويبي زيد منير: "القيادة ودورها في العملية الإدارية"، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان (الأردن). 2008.

الرسائل والأطروحات العلمية :

4. إدريس بن أرحم ، بعض الأنماط القيادية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى إدارات مديريات الشباب والرياضية ،رسالة ماجستير ، جامعة مسيلة ، 2014.
5. جهاد ، بن محمد الرشيد ، إدارة الوقت وعلاقتها بضغوط العمل دراسة تطبيقية على مديري الإدارات ورؤساء الأقسام بحرس الحدود بمدنتي الرياض والدمام ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، قسم العلوم الإدارية ، رسالة ماجستير ، 2003.
6. هاني بن ناصر أراجحي: " التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض،دراسة ميدانية على إدارة جوازات السفر جلة"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (السعودية) ، 2003.
7. طه نهلة عبد القادر هاشم ، تطوير الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء مفهوم إدارة الوقت ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، 1996.
8. يوسف ، أيمن حمد احمد ، إدارة الوقت ومضيقاته لدى مديري ومديرات المدارس الأساسية في محافظة رام الله والبيرة ، جامعة النيلين ، السودان ، رسالة دكتوراة ، 2006.
9. محمد ، سعد فهد المشوط ، اثر بيئة العمل على الإبداع الإداري دراسة تطبيقية على أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية في دولة الكويت ، رسالة ماجستير ، 2011 .
10. مشعل بن مبارك عايض الحارثي ، واقع تطبيق عناصر الإبداع الإداري وإبرز معوقاته لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة جده ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2012.
11. عصام لعباضي ، بعض أساليب إدارة الوقت وعلاقتها بأداء مديري المركبات الرياضية الجوارية ، رسالة ماجستير ، جامعة مسيلة ، 2014 .
12. فهد ، بن عوض الله زاحم السلمي ، ممارسة إدارة الوقت وأثرها في تنمية الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2008 .
13. صلاح الدين الكيسي ، إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي دراسة استطلاعية مقارنة من شركات القطاع الصناعي المختلط ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، العراق ، 2002.
14. خري حمد أل خريص ، الفروق بين المتغيرات الشخصية والوظيفية في إدارة الوقت في مديرية الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية ، رسالة ماجستير ، الرياض ، 2006.

أثر الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية على السرعة لهوائية القصى
(اللياقة القلبية التنفسية) وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في
عمر (18.16 سنة).

أ. بقشوط أحمد*

د. بلوفة بوجمعة*

الملخص: إن هدف هذا البحث الذي يغلب عليه الطابع التجريبي هو تقديم مفصل لأثر الزيادة في حجم درسا التربية البدنية والرياضية على السرعة الهوائية القصى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة) ، لهذا الغرض وافق 71 تلميذ على متابعة نظام بحثنا طيلة ثلاثة أشهر (31 عينة تجريبية و30 عينة شاهدة و10 تلاميذ عينة استطلاعية)، متمدرسين في الطور الثانوي بثانوية شيهان علي ولاية الشلف ، العينة الضابطة لا تمارس نشاطات رياضية بانتظام خارج المدرسة ، العينة التجريبية تمارس درسين في الأسبوع ، أي إضافة إلى الدرس المبرمج في إطار المنظومة التربوية تمارس درس إضافي ممنهج، حيث قسموا إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية بعد قياس مستوى نشاطهم بواسطة استبيان الذي أظهر تقارب في المستوى .قمنا بتقييم بعض المتغيرات الأثروبومترية المتمثلة في القامة ، الوزن ومؤشر كتلة الجسم والمتغير الفسيولوجي المتمثل في السرعة الهوائية القصى VMA إن النتائج التي توصلنا إليها تبين أن الوزن زاد لدى كلتا العينتين وبدرجة أقل لدى العينة التجريبية، (01.34 كلغ) لدى العينة الضابطة و(01.07 كلغ) لدى العينة التجريبية. لاحظنا زيادة في الطول لدى العينتين بلغت 01 سم. لاحظنا أن الزيادة في مؤشر كتلة الجسم (IMC) لدى العينة الضابطة (0.22 كلغ/م²) كانت أكبر مقارنة بالعينة التجريبية (0.14 كلغ/م²). لاحظنا تطور دال في السرعة الهوائية القصى (VMA) لصالح العينة التجريبية يقدر ب (0.55 كلم/سا) مع زيادة طفيفة ب (0.03 كلم/سا) لدى العينة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية ، المراهقين ، السرعة الهوائية القصى، الأثروبومترية.

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - جامعة حسنية بن بوعلي الشلف . الإيميل:

chlef.dz_a.bekachout@univhb

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - جامعة مستغانم الإيميل: rbloufa@yahoo.fr

Résumé L'objectif de cette recherche expérimentale est de déterminer l'impact d'une séance supplémentaire d'éducation physiques et sportives sur la vitesse maximale aérobie (VMA) et certains paramètres anthropométriques chez les adolescents garçons 16-18 ans. Un échantillon de 71 élèves scolarisés au lycée chihaneali wilaya de chlef non dispensé de la séance d'EPS ont acceptés à suivre notre programme de recherche pendant 12 semaines (31 échantillon expérimental et 30 échantillon témoin et 10 échantillon test). L'échantillon témoin ne pratique pas d'activités sportives régulières extra scolaires, l'échantillon expérimental pratique deux séances par semaine, c'est-à-dire en plus de la séance programmée par le ministère de l'éducation national, ils pratiquent une séance supplémentaire méthodique. Ils ont été divisés en deux groupes par la méthode aléatoire après avoir mesuré leur niveau de pratique par un questionnaire qui a montré un niveau rapproché des deux groupes. On a évalué quelques paramètres anthropométriques : le poids, la taille, l'indice de masse corporelle (IMC), et le paramètre physiologique : la vitesse maximale aérobie (VMA). Les résultats qu'on a obtenus montrent que le poids a augmenté chez les deux échantillons et d'un degré moindre chez l'échantillon expérimental, (01.34 kg) chez l'échantillon témoin et (01.07kg) chez l'échantillon expérimental. On a constaté une augmentation de la taille de (01 cm) chez les deux échantillons. On a constaté que l'augmentation de l'IMC chez l'échantillon témoin (0.22 kg/m²) a été supérieure en comparaison avec l'échantillon expérimental (0.14 kg/m²). On a constaté une augmentation significative de la vitesse maximale aérobie VMA chez l'échantillon expérimental (0.55 km/h), avec une légère augmentation chez l'échantillon témoin (0.03 km/h).

Mots clés : Education physiques et sportives, adolescence, vitesse maximale aérobie, anthropométrie

المقدمة: تحتل المدرسة مكانة مميزة في كل المجتمعات، حيث تسعى دائما لإيجاد مختلف الحلول بهدف مساعدة التلميذ على النمو الشامل والمتكامل، أين يجد الطفل والمراهق مجالا واسعا لاكتساب الثقافة الرياضية وتحسين لياقته البدنية عن طريق الجهد البدني الممارس خلال درس التربية البدنية والرياضية. (Philippe TOUSSAINT). إن المراهقين الأكثر نشاطا لهم قدرة أفضل على تحمل الجهد، حيث أن الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية في سن المراهقة ترفع مستوى كفاءة المراهق على المدى القصير والبعيد باعتباره رجل المستقبل. (Hélène THIBAUT, Pascale DUCHÉ, p. 20) وتعتبر ممارسة النشاط البدني والرياضي خلال درس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة بمتوسط ساعتين في الأسبوع وبالنسبة لأعداد غالبا ما تكون كبيرة جدا لا تكفي لتعويض الزمن الطويل الذي يقضيه التلميذ في وضعية الجلوس الذي له علاقة بالهوايات أو الجلوس في القسم بما فيها الواجبات التي تؤدي في المنزل (Fritz et AL1979)، نقلا عن (Weineck,

(1997, p. 356) ومنه ظهرت فكرة الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع كمفتاح لعمل كمي وكيفي للزيادة في مستوى النشاط البدني. وانطلاقاً مما ذكر أعلاه تم حصر مجال الدراسة في محاولة التعرف على أثر الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثرية وبومترية لدى المراهقين ذكور من (16 - 18 سنة) .

1 . إشكالية الدراسة: لقد شهدت الجزائر خلال السنوات الأخيرة تطورات حضارية لا يستهان بها، بما في ذلك تغيرات ملحوظة في نمط الحياة لكافة أفراد المجتمع، فأرتفع مستوى المعيشة وأستوطن معظم السكان المدن المزدهمة، وأزداد الاعتماد كثيراً في معظم جوانب الحياة اليومية على التقنية والميكنة. كل ذلك جعل المراهق مقلداً في حركته، راکناً للخممول البدني، أسيراً لوسائل الترف والرفاهية، فقلة حصص التربية البدنية ، التي يتلقاها المراهق في المدارس ، وتوافر الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية، المحتوية على كميات عالية من الدهون والسكريات البسيطة، وكثرة الاعتماد عليها (الهزاع، محمد الهزاع، 2009) ، قد تؤثر سلباً على بعض المؤشرات الأثرية وبومترية واللياقة القلبية التنفسية.

إن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على مستوى المدارس الجزائرية بالمرحلة الثانوية يتم بمعدل ساعتين في الأسبوع مخصصة للألعاب الفردية والجماعية، حيث يكتفي المراهق الجزائري بهذا القدر الضئيل، في حين يبقى لساعات طويلة في مقاعد الدراسة أو أمام شاشة التلفزيون أو ألعاب الفيديو والانترنت... وينتج عن هذا الوضع الذي تقل فيه الحركة بصفة عامة والحركة الرياضية بصفة خاصة، آثار سلبية على خصائص النمو التي تتطلب قدراً كافياً من الحركة، والتي لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بصورة منتظمة. وعليه نطرح التساؤل الآتي:

- ما مدى تأثير الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثرية وبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة) ؟ و للإجابة على مشكلة البحث توجب على الباحث الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل لدرس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرة في الأسبوع تأثير على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثرية وبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة)؟

2. هل الزيادة في حجم درسات التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع تأثير على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثرية وبومترية

لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة)؟

2. أهداف البحث:

1. تحديد أثر درسات التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرة في الأسبوع على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).

2. تحديد أثر الزيادة في حجم درسات التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).

3. فرضيات البحث:

1.3 الفرض العام: الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع يؤثر على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).

2.3 الفرضيات الفرعية:

1. ممارسة درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرة في الأسبوع لا يؤثر بالقدر الكافي على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).

2. الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع يؤثر على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).

4. المصطلحات الأساسية للبحث:

1.4 التربية البدنية والرياضية: تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الميادين التربوية العامة، نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في تكوين وإعداد للفرد، حين تزوده بمهارات واسعة وخبرات كثيرة، تسمح له بالتكيف مع مجتمعا. ويقصد بها التربية عن طريق النشاط الحركي. وحسب ناش "Nash" التربية البدنية هي جزء من التربية العامة وهي تشمل النشاط الطبيعي للفرد لتنمية النواحي العضوية التوافقية الانفعالية. (رابح، 1989، صفحة 20)

2.4 المراهقة: المرحلة التي تقع بين الطفولة و سن الرشد وهي غير محددة تماما من حيث المدة الزمنية بسبب اختلاف في الجنس، العرق، الظروف الجغرافية، المستوى الاقتصادي والثقافي وغيرهما...و لكن غالبا ما تمتد ما بين 11 إلى 21 من العمر وتتميز بتغيرات سريعة في النمو الجسدي والاجتماعي والانفعالي والعقلي وفيها ينتقل الفرد من طور يكون فيه معتمدا على غيره إلى طور يعتمد فيه على نفسه ويتحمل

مسؤولياته. أو باختصار هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. (عيسوي، 1984، صفحة 87)

3.4. السرعة الهوائية القصوى (VMA) أو (VAM): كلما كانت تحركاتنا سريعة أكثر كلما استعملنا الأكسجين أكثر. هنا نقول أنه إلى حد معين من الجري وبسرعة معينة، استهلاك الأكسجين لا يمكنه أن يزيد، وهذا الحد يدعى؛ السرعة الهوائية القصوى هي السرعة المكتسبة من طرف الرياضي عندما يكون استهلاكه للأكسجين في أقصاه. هي سرعة التي يمكن بلوغها خلال جري رياضي عندما يبلغ الـ Vo2max أقصاه. (دليل المحاضر البدني في الوطن العربي)

4.4. المتغيرات الأنثروبومترية: تشير الأنثروبومترية إلى دراسة كمية من الأشكال والأحجام ونسب مختلف أجزاء من الجسم، هذا العلم يمكن إعتبره الأداة الأساسية لدراسة النمو والنضج (Malina R.M, 1984) إستخدام التقنيات الأنثروبومترية مفيد في مرحلة الطفولة والمراهقة، تنوع أحجام الجسم التي يمكن قياسها غير محدودة تقريبا، ومع ذلك، الوزن، الطول، ومحيط العضلات وتكوين الجسم هي من بين المؤشرات الجسم البشري التي تقاس في أغلب الأحيان. (Dukerty، 1996؛ Malina، 1991. نقلا عن (Mario.L., 2000) .

5. الدراسات المشابهة :

1. 5. دراسة بشير صديق وآخرون سنة 2010: بعنوان ممارسة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على السمعة لدى التلاميذ المراهقين دراسة ميدانية وتحليلية في بعض ثانويات الشلف يهدف البحث إلى توضيح العلاقة بين السمعة وممارسة التربية البدنية والرياضية، و تمثلت مشكلة البحث في مدى تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على السمعة لدى التلاميذ المراهقين؟

أجري البحث على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الشلف عبر مختلف ثانوياتها. تم اختيار العينة بالطريقة العنقودية العشوائية، واعتمدوا في توزيع الاستمارات على التلاميذ المراهقين في صفوف السنة الثانية ثانوي ذكور وإناث دون استثناء، كما اعتمدوا في بحثهم على مقياس الاستبيان، ومؤشر كتلة الجسم وذلك بقياس التلاميذ من حيث الطول والوزن. واهم نتيجة توصلوا إليها أنه لا يوجد تأثير لعدد الحصص الممارسة على السمعة مما يؤكد على عدم وجود برمجة علمية وموضوعية للحصص الممارسة من حيث الحجم والعدد. (بشير صديق و آخرون، 2010) .

2. 5. دراسة هاشم عدنان الكيلاني، 2009: بعنوان اثر النشاط البدني على

مستوى السمنة واللياقة البدنية لدى أطفال الصف الرابع والخامس. تهدف الدراسة الى تحديد أثر النشاط البدني على مستوى السمنة واللياقة البدنية لدى أطفال الصف الرابع والخامس ، و قد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (28) . (12) ذكور و(16) بنات تطوعوا للمشاركة في البرنامج لمدة لا تقل عن ثلاثة أيام في الأسبوع. تم اختبارهم قبل وبعد الاشتراك في برنامج للنشاط البدني لمدة عشرة أسابيع في قياسات: كتلة الجسم ، وتمارين البطن، وتمارين القرفصاء، والصعود والهبوط، ومجموع طيات الجلد (الدهون). أظهرت نتائج اختبار (ت) للأزواج وجود اثر ايجابي للنشاط البدني على المتغيرات قيد الدراسة . (هاشم عدنان الكيلاني، 2009)

3.5 دراسة معلم عبد المالك (2008): بعنوان الخصائص المورفولوجية والوظيفية للأطفال ما بين 13 - 15 سنة بولاية بسكرة. يهدف البحث إلى وصف وتبيان الخصائص المورفولوجية والوظيفية للأطفال ما بين 13 - 15 سنة لولاية بسكرة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث شملت العينة 231 شاب حامل 115 بنات 116 ذكور متمدرسين في الطور المتوسط لولاية بسكرة ويمارسون الرياضة في اطار حصة التربية البدنية والرياضية مرة واحدة في الاسبوع . اهم نتيجة توصل اليها هي الزيادة الملحوظة في كل المؤشرات المورفولوجية خاصة القامة والوزن ، وكذلك زيادة في القدرات اللاهوائية اللبنية والالينية لكن استقرار نسبي في VO_{2max} الذي يتراوح ما بين (47 - 50 ملل/كلغ) . (Mallem ، 2008) .

4.5 دراسة الدكتور هزاع محمد الهزاع وآخرون سنة 1994: بعنوان اللياقة القلبية التنفسية ومستوى النشاط البدني وارتباطهما بمؤشرات النمو الهيكلي والتطور العضلي لدى الأطفال في المملكة العربية السعودية. يهدف البحث الى دراسة ارتباط اللياقة القلبية التنفسية ومستوى النشاط البدني لدى الاطفال السعوديين بمؤشرات النمو الهيكلي والتطور العضلي لديهم. اجري على عينة من اطفال المدارس الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض تتراوح اعمارهم ما بين 7 - 12 سنة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تم تحديد نسبة الشحوم لديهم وقياس استهلاكهم الاقصى للأوكسجين بطريقة مباشرة أثناء الجري على السير المتحرك. أما مستوى النشاط البدني فتم تحديده بواسطة جهاز ضربات القلب عن بعد .
و أهم نتيجة توصل اليها هي ارتباط نسبة الشحوم ارتباطاً سالباً دالاً مع مؤشرات اللياقة القلبية التنفسية

كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أن نسبة الشحوم لدى الأطفال تزداد في الفئات العمرية الكبرى مقارنة بالفئات الصغرى. (الهزاع محمد الهزاع، 1994).

6. منهج البحث: لقد استخدم الطالب الباحث المنهج التجريبي لكونه أنسب وأدق المناهج للوصول إلى أهداف الدراسة.

7. عينة البحث: شملت عينة البحث 71 تلميذاً من تلاميذ ثانوية شيهان علي بمدينة الشلف من بين الممارسين للنشاط الرياضي خلال درس التربية البدنية والرياضية، تتراوح أعمارهم بين 16 - 18 سنة حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم قسمت إلى مجموعتين:

- عينة ضابطة 30 تلميذاً.

- عينة تجريبية 31 تلميذاً.

- عينة استطلاعية 10 تلاميذ.

8. مجالات البحث:

1.8. المجال البشري: تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي ذكور يتراوح سنهم ما بين 16 - 18 سنة.

2. 8. المجال المكاني: العيادة الصحية المدرسية بثانوية شيهان علي بمدينة الشلف.

ملعب ثانوية شيهان علي بمدينة الشلف.

3. 8. المجال الزمني: لقد تمثلت مدة العمل التجريبي في ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: تم تطبيق الاستبيان 2010/12/10 لمعرفة مستوى النشاط البدني لدى عينة البحث.

- المرحلة الثانية: وتمت فيها التجربة الاستطلاعية والتي امتدت من 2011/01/04 إلى 2011/02/12 ولقد شملت هذه المرحلة النقاط التالية:

اعداد الاختبارات حسب متطلبات الدراسة وانجاز الاختبارات القبليّة والبعديّة للتجربة الاستطلاعية

- المرحلة الثالثة: تمثلت هذه المرحلة في تطبيق التجربة الأساسية حيث امتدت من 18 فيفري 2011 إلى 14 ماي 2011

9. الضبط الإجرائي للمتغيرات:

* المتغير المستقل: حجم درس التربية البدنية والرياضية.

* المتغير التابع: السرعة الهوائية القصوى و بعض المتغيرات الأثرية بومترية

* المتغيرات العشوائية: إجراء الاختبارات للمجموعتين في نفس الوقت، الغيابات، النمو، التغذية، ممارسة الأنشطة الرياضية خارج المدرسة. وقد تم ضبطها بالإجراءات التالية.

- اختيار العينة بطريقة عشوائية ، تطبيق الاختبارات في نفس اليوم ، إلغاء التلاميذ الذين لهم غيابات متكررة ، إلغاء التلاميذ المنخرطين في الأندية الرياضية ، يقوم كل تلميذ متخلف عن الحصص باستدراكها من خلال عمل فردي ، تجانس أفراد العينتين ، إشراف الأستاذ على العملية التدريسية .

تم الاستفادة من نتائج الاستبيان ،و التي حاولنا من خلالها التعرف على مستوى النشاط البدني عند كل من العينة الضابطة والتجريبية، حيث تبين أن العينتين لهما نفس نسبة الممارسة تقريبا مع اختلاف في طبيعة هذه الممارسة.

10. أدوات البحث:

1.1.10 المصادر والمراجع: لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية إضافة الى ذلك الاستعانة بالدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث.

10.2. الاستبيان: وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة ترتبط بأهداف وفرضيات البحث، تستعمل في جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم استعمال الأسئلة متعددة الأجوبة.

10.3. القياسات والاختبارات:

10.3.1. قياس مؤشر كتلة الجسم (IMC) بواسطة معادلة كويتليت (Quetelet's index). يستخدم لقياس كتلة الجسم كمؤشر، من حيث مورفولوجيا الفرد وعلى الرغم من اختلافه على نحو غير عادي بالنسبة للرياضيين وكتلهم العضلية. (Fox EL، Matthews DK. In، 1984، صفحة 339)

ويسمى أحيانا مؤشر كويتليت (Quetelet's index) نسبة إلى عالم الرياضيات البلجيكي أدولف كويتليت (Adolphe Quetelet) الذي أول من أشار إليه. ومؤشر كتلة الجسم هو حاصل قسمة وزن الجسم بالكيلو جرام على مربع الطول بالمتر، وذلك على النحو التالي:

$$(IMC) \text{ (كلغ/م}^2\text{)} = \frac{\text{الوزن (كلغ)}}{\text{مربع الطول (متر)}} \text{ (الهزاع محمد الهزاع، 2009)}$$

فإذا كانت مؤشرات كتلة الجسم تنحصر:

- ما بين 18.5 - 25 تعتبر حالة طبيعية في مرحلة البلوغ.
- ما بين 25 - 30 ن تحدث عن زيادة الوزن.
- ما بين 30 - 35 ن تحدث عن السمنة.
- ما بين 35 - 40 سمنة شديدة.
- 40 فما فوق سمنة مفرطة. (أبو العلاء احمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين،

1979، الصفحات 321-322)

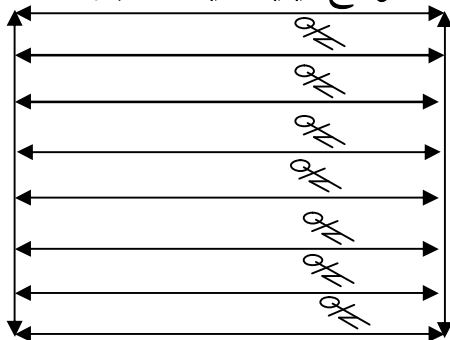
2.3.10. اختبار السرعة الهوائية القصوى:

اختبار الأطوار (Test navette) 20م ذهب إياب (Luc léger) لحساب VMA
تم حساب السرعة الهوائية القصوى بطريقة غير مباشرة بواسطة الاختبار
التدريجي الجري ذهب وإياب 20م (لجيه، كلوتيه، روان) 1985.
الغرض: اختبار السرعة الهوائية القصوى.

أدوات الاختبار: مذياع، شريط تسجيل الاختبار أو مترو نوم وملعب كرة اليد.
مواصفات الأداء: بين خطين متباعدين 20م، الجري ذهب وإياب مع احترام
الريتم وزيادة السرعة كل دقيقة ابتداء من 8 كلم في الساعة (زيادة السرعة ب
0.5 كم/سا كل دقيقة). (الشكل رقم 01)
(وضع شريط لاصق على بعد 2م عن كل خط لتحديد المساحة التي يجب
بلوغها عند كل إشارة)

- المكان: ملعب جمباز أو كرة اليد (ماتيكو).
- إيجابيات الاختبار: تطبيق سهل في تناول
- كل المؤسسات التعليمية الاختبار الوحيد الذي
- تم بناؤه وتطبيقه للأطفال من 6 - 18 سنة.
- الزمن: حوالي 30 دقيقة مع احتساب الشرح.
- السلبات: في ظل ذهب وإياب يجب التوقف والكبح لسرعة الصفر ثم
الانطلاق مجدداً.

الشكل رقم (01) يوضح كيفية تنفيذ الاختبار.



المختبرين ذوي وزن كبير يجدون أكثر صعوبات من خفيفي الوزن. (tests
vma navette، 2010)

10.4 الطرق الإحصائية: لقد اعتمدنا في بحثنا على المعالجة الإحصائية
باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وبواسطته
تم حساب: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" للعينتين المرتبطتين (قبلي

- بعدي) ،اختبار "ت" للعينتين المستقلتين (بعدي - بعدي) ، معامل الارتباط البسيط بيرسون. وقد ارتضى الطالب مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة 05,0

11. التجربة الاستطلاعية:

بعدها تم تحديد القياسات الجسمية والاختبارات الفسيولوجية تم تطبيقها على عينة قوامها 10 تلاميذ وذلك بهدف الاطلاع على ما يلي:

- مدى مناسبة الاختبارات وانسجامها مع مستوى التلاميذ.
- التعرف على طريقة العمل ومدى صلاحية الأجهزة المستخدمة.
- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء القياسات والاختبارات.
- التأكد من مناسبة الترتيب والتسلسل المقترح في تطبيق الاختبارات.
- معرفة الصعوبات التي تواجه الطالب في التجربة الأساسية.

12. الأسس العلمية للاختبارات :

12.1 ثبات الاختبار: ويقصد به درجة الركود على نتائج المقياس ودرجة الثقة في هذه النتائج فضلا عن ثبات هذه النتائج وعدم تغيرها. (ويدار، 2005، صفحة 166).
و بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار (القبلي والبعدي) للتجربة الاستطلاعية قام الطالب الباحث بالمعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

الجدول رقم (01) يوضح ثبات الاختبارات:

المتغيرات	حجم العينة	القيمة المحسوبة لمعامل الثبات	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة الإحصائية
الطول (م)	10	.990	0.60	09	0.05
الوزن (كغ)		0.95			
VMA (كلم/سا)		0.99			

بعد حساب معامل الارتباط لبيرسون قمنا بالكشف في جدول دلالات للارتباط لمعرفة ثبات الاختبارات عند درجة حرية (ن - 1) وعند مستوى الدلالة (0.05) تبين من خلال الجدول رقم (01) أن هذه الاختبارات تتميز بدرجة ثبات عالية ، حيث أن القيم المتحصل عليها كانت عالية حيث تراوحت بين (0.95) و(0.99) هي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (0.60) مما يشير إلى الارتباط القوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

2.12. صدق الاختبار: تم استخدام الصدق الذاتي وهو يساوي الجذر التربيعي للثبات،

حيث تبين أن الاختبارات تتميز بدرجة عالية من الصدق الذاتي كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبارات أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون حيث تراوحت بين (0.90) و(0.98) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (09).

3.12. موضوعية الاختبار: يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية فيما يصدر الطالب الباحث من أحكام (يحيوي، 2003، صفحة 332) وتعني أن الاختبار يعطي نفس النتائج مهما كان القائم ولقد أنجزت في نفس الظروف المكانية والزمانية أما فريق العمل فقد تميز بالتجانس من حيث المؤهلات العلمية بالإضافة إلى ذلك تلقوا شرحا كافيا حول مضمون الاختبار، ولقد استخدم الطالب الباحث نفس الوسائل ، ومما سبق يستخلص الطالب الباحث أن الاختبار المستخدم تتمتع بموضوعية عالية.

13. إجراءات وتصميم التجربة:

تم تسطير دروس التربية البدنية والرياضية تتوزع على 10 أسابيع وفق منهاج التربية البدنية والرياضية حسب مستوى السنة الثانية من التعليم الثانوي كالاتي:
10 دروس تعليمية بالنسبة للعينه الضابطة بمعدل درس واحد في الأسبوع (ساعتين) ، و 20 درسا بالنسبة للعينه التجريبية أي بمعدل درسين في الأسبوع (أربع ساعات)، تشمل الأنشطة التالية: المداومة والسرعة كألعاب فردية وكرة اليد كعبة جماعية . تضمنت الدروس الإضافية نفس الأنشطة الرياضية المذكورة أعلاه. وقد نتج عن ذلك مشاركة الطلبة في التمارين الرياضية بمعدلات عالية.

14. عرض ومناقشة نتائج الاختبارات:

1.14. عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة والتجريبية:

جدول رقم (02) يوضح نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة والتجريبية.

المتغيرات	س1		ع1		ت	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
السن	17.48	0.76	17.60	0.75	0.61	59	الجدولية	.050
الوزن (كغ)	62.86	9.79	61.06	10.57	0.69			
الطول (م)	1.737	0.52	1.728	0.67	0.59			
IMC (كغ/م ²)	.8320	.163	.4320	.363	.480			
VMA (كلم/سا)	11.93	0.87	12.11	0.85	0.79			

نلاحظ من الجدول (02) أن العينتين متجانستين لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات قيم المجموعتين، حيث أن القيمة المحسوبة المنحصرة ما بين (0.48) بالنسبة لمؤشر كتلة الجسم (IMC) كحد أدنى و (0.79) بالنسبة للسرعة الهوائية القصوى VMA كحد أقصى أقل من القيمة الجدولية 1.67 عند درجة حرية 59 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يعني أن العينتان لهما نفس المستوى تقريبا في المتغيرات قيد الدراسة.

2.14. عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينه الضابطة:

جدول رقم (03) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة.

مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية	ت المحسوبة	2ع	2س	1ع	1س	المتغيرات
				البعدي	القبلي	القبلي	القبلي	
			8.44	9.97	64.20	9.79	62.86	الوزن(كغ)
			10.17	0.05	1.747	0.52	1.737	الطول(م)
			3.85	3.18	21.05	.163	.8320	IMC(كغ/م ²)
			0.70	0.80	11.96	0.87	11.93	VMA(كلم/سا)

أولاً: الوزن: نلاحظ من الجدول (03) أن القيمة المحسوبة 8.44 أكبر من القيمة الجدولية 1.69 عند درجة حرية 29، ومستوى دلالة 0.05. وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة إحصائية، وأن هناك زيادة في الوزن بلغت 01.34 كلغ. وعليه يمكن القول أن درس واحد في الاسبوع في مادة التربية البدنية والرياضية لم يؤثر بالقدر الكافي على الوزن، مع الأخذ بعين الاعتبار كل من متغير النمو والتغذية.

ثانياً: الطول: نلاحظ من الجدول (03) أن القيمة المحسوبة 10.17 أكبر من القيمة الجدولية 1.69 عند درجة حرية 29، ومستوى دلالة 0.05. وهذا يعني أن الفرق الإحصائي، وأن هناك زيادة في الطول لدى العينة الضابطة بلغت 01 سم. وعليه يمكن القول أن ممارسة درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرة في الاسبوع قد أثمر في متغير الطول، هذا طبعاً دون اهمال أثر متغير النمو.

ثالثاً: مؤشر كتلة الجسم (IMC): نلاحظ من الجدول (03) أن القيمة المحسوبة 3.85، أكبر من القيمة الجدولية 1.69 عند درجة حرية 29، ومستوى دلالة 0.05. وهذا يعني أن الفرق دال إحصائياً، وأن هناك زيادة في مؤشر كتلة الجسم بلغت 0.22 كلغ/م². وعليه يمكن القول أن ممارسة درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرة في الاسبوع لم يؤثر بالقدر الكافي على مؤشر كتلة الجسم، مع الأخذ بعين الاعتبار كل من متغير النمو والتغذية.

رابعاً: السرعة الهوائية القصوى VMA(كلم/سا): نلاحظ من الجدول (03) أن القيمة المحسوبة 0.70، أقل من القيمة الجدولية 1.69 عند درجة حرية 29، ومستوى دلالة 0.05، وهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين، وأن هناك زيادة طفيفة في السرعة الهوائية القصوى بلغت (0.03 كلم/سا). وعليه يمكن القول أن ممارسة درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرة في الاسبوع لم يؤثر بالقدر الكافي على السرعة الهوائية القصوى.

3.14. عرض ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية:

جدول رقم (04) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية.

مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية	ت المحسوبة	2ع	س2	1ع	س1	المتغيرات
				البعدي		القبلي		
0.05	1.69	30	4.50	10.04	62.13	10.57	61.06	الوزن (كغ)
			08.02	0.06	1.738	0.67	1.728	الطول (م)
			1.61	3.07	20.58	.363	.4320	IMC (كغ/م ²)
			09.38	0.77	12.66	0.84	12.11	VMA (كلم/سا)

أولاً: الوزن: نلاحظ من الجدول (04) أن القيمة المحسوبة 4.50 أكبر من القيمة الجدولية 1.69 عند درجة حرية 30، ومستوى دلالة 0.05، وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين، وأن هناك زيادة في الوزن بلغت 01.07 كلغ. وعليه يمكن القول أن الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الاسبوع لم يؤثر بالقدر الكافي على الوزن.

ثانياً: الطول: نلاحظ من الجدول (04) أن القيمة المحسوبة 08.02، أكبر من القيمة الجدولية 1.69 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يعني أن الفرق دال احصائياً، أي هناك زيادة في الطول بلغت 01 سم .

وعليه يمكن القول أن الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الاسبوع قد أثر في متغير الطول، هذا طبعاً دون اهمال أثر متغير النمو.

ثالثاً: مؤشر كتلة الجسم (IMC): نلاحظ من الجدول (04) أن القيمة المحسوبة 1.61، أقل من القيمة الجدولية 1.69 عند درجة حرية 30، ومستوى دلالة 0.05، وهذا يعني عدم وجود دلالة احصائية للفرق بين المتوسطين، وأن هناك زيادة طفيفة في مؤشر كتلة الجسم بلغت 0.15 كلغ/م².

وعليه يمكن القول أن الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الاسبوع لم يؤثر بالقدر الكافي على مؤشر كتلة الجسم، دون إهمال عامل النمو والتغذية.

رابعاً: السرعة الهوائية القصوى VMA (كلم/سا): نلاحظ من الجدول (04) أن القيمة المحسوبة 09.38 أكبر من القيمة الجدولية 1.69 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين دال احصائياً.

وعليه يمكن القول أن الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الاسبوع قد أثر إيجاباً على السرعة الهوائية القصوى وأحدث تطور ملحوظاً ب (0.55 كلم/سا).

4.14. عرض ومناقشة نتائج الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية.

جدول رقم (05) يوضح نتائج الاختبار البعدي للعينات الضابطة والتجريبية:

المتغيرات	س2	ع2	التجريبية		ت المحسوبة	درجة الحرية	ت الجدولية	مستوى الدلالة
			س2	ع2				
السن	17.71	0.75	17.85	0.76	0.71	59	1.67	0.05
الوزن (كغ)	64.20	9.97	62.13	10.04	0.80			
الطول (م)	1.747	0.05	1.738	0.06	0.48			
IMC (كغ/م ²)	21.05	3.18	20.58	3.07	0.59			
VMA (كلم/سا)	11.69	0.80	12.66	0.77	03.05			

أولاً: الوزن: يتضح من الجدول (05) أن القيمة المحسوبة (0.80) أقل من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يعني عدم وجود دلالة احصائية للفرق بين المتوسطين، أي أن الفرق عشوائي راجع للصدفة. وعليه يمكن القول أن الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الاسبوع لم يحدث فرقا في التأثير على الوزن مقارنة بالحجم المعمول به .

ثانياً: الطول: يتضح من الجدول (05) أن القيمة المحسوبة (0.48) أقل من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود دلالة احصائية للفرق بين المتوسطين، أي أن الفرق عشوائي راجع للصدفة. وعليه يمكن القول أن الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الاسبوع لم يحدث فرقا في التأثير على الطول مقارنة بالحجم المعمول به .

ثالثاً: مؤشر كتلة الجسم (IMC): يتضح من الجدول (05) أن القيمة المحسوبة (0.59) أقل من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يعني عدم وجود دلالة احصائية للفرق بين المتوسطين، أي أن الفرق عشوائي راجع للصدفة. وعليه يمكن القول أن الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الاسبوع لم يحدث فرقا في التأثير على مؤشر كتلة الجسم مقارنة بالحجم المعمول به .

رابعاً: السرعة الهوائية القصوى VMA (كلم/سا): يتضح من الجدول (05) أن القيمة المحسوبة (3.05) أكبر من القيمة الجدولية (1.67) عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يعني وجود دلالة احصائية للفرق بين المتوسطين. وعليه يمكن القول أن الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الاسبوع قد أحدث فرقا في التأثير على السرعة الهوائية القصوى مقارنة بالحجم المعمول به .

15. الإستنتاجات:

1. ممارسة درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرة في الأسبوع لم يؤثر بالقدر الكافي على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).
2. الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع لم يؤثر بالقدر الكافي على الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم كمتغيرات أثروبومترية، في حين كان له تأثيراً إيجابياً دال على السرعة الهوائية القصوى مقارنة بالحجم المعمول به (درس واحد) لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).
16. مناقشة الفرضيات: بعد ترتيب الاستنتاجات من خلال التحليل والمناقشة للنتائج المتحصل عليها قام الطالب بمقارنتها مع فرضيات البحث وبالدراسة النظرية والدراسات المشابهة:

. الفرضية الأولى والثانية.

1. ممارسة درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرة في الأسبوع لا يؤثر بالقدر الكافي على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).
2. الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع يؤثر على السرعة الهوائية القصوى وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى المراهقين ذكور في عمر (16 - 18 سنة).

. المتغيرات الأثروبومترية : عدم أفضلية حجم الممارسة بمعدل درسين في الأسبوع على درس الواحد بصورة واضحة بالنسبة لقياس الوزن ، القامة ، مؤشر كتلة الجسم كما توضحه النتائج في الجداول.

- وبمقارنة ما توصلنا إليه بالدراسة النظرية والدراسات المشابهة يمكن أن نفكر بأن العينة قيد الدراسة هي في مرحلة طفرة النمو حيث تكون الزيادة في وزن الجسم كبيرة جداً، خاصة لدى الذكور، نتيجة لزيادة الكتلة غير الشحمية لديهم في هذه المرحلة، خاصة العضلات الهيكلية. يتبع الوزن في الغالب نمطاً شبيهاً بطول الجسم فهو مرتبط علمياً بالنمو والنضج واللياقة الحركية عموماً وكذا الظروف الاجتماعية والاقتصادية. (أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، 1997)

الزيادة في الوزن له علاقة مباشرة كذلك بالزيادة في نسبة الدهون على وجه الخصوص، نلاحظ من خلال النتائج أن الزيادة الطفيفة في الوزن لدى العينة الضابطة مقارنة بالعينة التجريبية له علاقة بمستوى النشاط البدني الذي كان أقل لدى العينة الضابطة درس واحدة في الأسبوع مقارنة بالعينة التجريبية درسان في الأسبوع، فكلما

قل مستوى النشاط البدني تزداد نسبة الدهون مما يؤدي إلى زيادة في الوزن . بالنسبة للطول، التحليل الإحصائي أظهر زيادة في المستوى لدى العينتين بالتساوي 1سم لدى العينة التجريبية والضابطة. التطور الحاصل في هذا المؤشر له علاقة بالبرنامج الوراثي وبالظروف الاجتماعية والاقتصادية وكذا المحيط الذي يعتبر متغير غير مضبوط والذي يتدخل في الفرد طوال حياته .طفرة النمو في بداية مرحلة المراهقة (14 سنة) تبدأ في التناقص ففي سن السابعة عشر مثلاً يصل النمو إلى 99%، فالتطور الحاصل في الطول ليس له علاقة بمستوى النشاط البدني بل بتأثير الغدد الصماء والجهاز العصبي (الغدة النخامية STH، الغدة الدرقية (تيروكسين))، و الزيادة في المتوسط ب 1سم خلال ثلاثة أشهر تعد طبيعية بالنسبة للمرحلة العمرية 16 - 18 سنة، حيث لاحظنا توقف في نمو القامة لدى بعض الأشخاص الذين تجاوز سنهم 18 سنة (مبكري النضج)، و زيادة معتبرة 2سم لدى الأشخاص متأخري النضج يتراوح سنهم ما بين 16 - 18 سنة والتحاقهم بأقرانهم من مبكري النضج (الهزاع 2010). ومن مقارنة لنتائج المتحصل عليها نلاحظ أن تذهب في نفس سياق نتائج (الهزاع 1994) .

بالنسبة لمؤشر كتلة الجسم، التحليل الإحصائي أظهر زيادة لدى العينتين، يمكن القول أن مؤشر كتلة الجسم يستمر في الزيادة مع التقدم في العمر وله علاقة بالتغيرات الهرمونية التي تحدث بعد عمر 12 سنة والتي تنعكس على تكوين الجسم فتزداد الكتلة العضلية في سن المراهقة، وإذا استرشدنا بالمعايير الدولية للحكم على مدى وجود البدانة أو الزيادة في الوزن لدى عينة البحث (في حدود 21 كلغ/م²)، يمكن القول أنه مناسب ودرجة المخاطرة منخفضة بما أن حدود البدانة المتعارف عليها لدى المراهقين هي ما بين 25 كلغ/م² و 30 كلغ/م² تمثل نقطتي حدود لمن هم في عمر 18 سنة. (الهزاع، 2009)

- نلاحظ أن الزيادة في مؤشر كتلة الجسم لدى العينة الضابطة 0.22 كلغ/م² كان أكبر مقارنة بالعينة التجريبية 0.14 كلغ/م²، يمكن أن نفسر ذلك بحجم ممارسة النشاط البدني الذي كان أقل لدى العينة، ومن مقارنة النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن تذهب في نفس سياق نتائج. (الهزاع محمد الهزاع، 1994)

السرعة الهوائية القصوى: بالنسبة للسرعة الهوائية القصوى VMA، أظهر التحليل الإحصائي تطور ودلالة إحصائية في مستوى المجموعة التجريبية يقدر ب(0.55 كلغ/م² /سا)، مقارنة بالمجموعة الضابطة الذي ازداد مستواها قليلاً ب(0.03 كلغ/م² /سا)، يمكن أن نفكر بأن الزيادة في السرعة الهوائية القصوى له علاقة بمستوى حجم الممارسة (ساعتين مرتين في الأسبوع) وتركيب الجسم الذي له دور مهم في

عملية استهلاك الأكسجين، فالذين يتمتعون بنسبة كبيرة من العضلات ونسبة قليلة من الدهون يحققون مستوى أكبر من الاستهلاك الأقصى للأكسجين VO₂max. إن تحسين السرعة الهوائية القصوى مرتبطة بشكل وثيق بالنمو والتدريب. (Daniels.J، 1971، صفحة 141) المجموعة الضابطة كانت أقل نشاط من المجموعة التجريبية، بسبب نوعية البرامج التعليمية (الكثافة، المدة وتكرار الحصص التعليمية)، فعدم التطور الملحوظ في VMA مرده تراكم الدهون تحت الجلد خلال فترة البلوغ (Brauner, 1986, pp. 337-343) وبسبب عدم احترام معايير الكلية الأمريكية للطب الرياضي (الشدة أكبر أو تساوي 50 ٪ من VO₂max أو 70 ٪ من معدل ضربات القلب النظرية القصوى (220 - السن)، المدة تساوي على الأقل 15 دقيقة تمرين مستمر، التكرار يساوي 3 مرات في الأسبوع أو أكثر. (Kemper, 1995).

النتيجة: يمكننا القول أن الفرضية الأولى تحققت حيث لاحظنا عدم وجود دلالة إحصائية لدى العينة الضابطة فيما يتعلق بالنسبة للسرعة الهوائية القصوى VMA وبعض المتغيرات الأثرية بومترية قيد الدراسة .

يمكننا القول عدم تحقق الفرضية الثانية فيما يتعلق بالنسبة لبعض المتغيرات الأثرية بومترية المتمثلة في الوزن ومؤشر كتلة الجسم، أما بخصوص السرعة الهوائية القصوى يمكننا القول أن الفرضية تحققت.

17.التوصيات: الزيادة في حجم درس التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي بمعدل ساعتين مرتين في الأسبوع لما له من تأثير أفضل على السرعة الهوائية القصوى.

إجراء دراسات مشابهة لمختلف التأثيرات التي تحدثها الزيادة في عدد الحصص التعليمية وانعكاسها على مختلف المتغيرات الأثرية بومترية، الفسيولوجية، البدنية، المهارية، التكتيكية وال نفسية.

الاستفادة من نتائج الدراسة من خلال زيادة حجم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المدرسي في إطار نشاطات لاصفية أو برمجة ساعات إضافية تطوعية.

لاهتمام بإجراء قياسات أثرية بومترية واختبارات فسيولوجية للمراحل الدراسية المختلفة كمؤشر للصحة واللياقة البدنية للتلاميذ.

من الأهمية بما كان وضع برنامج وطني لرفع مستوى اللياقة البدنية لجميع المراحل العمرية .

المراجع بالعربية والأجنبية:

- 1 - أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، م. ص. (1997). فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 2 - العوادي . (2006). أثر برنامج تدريب أوكسيجين مقترح على بعض المتغيرات الفسيولوجية عند مرضى ضغط الدم العالي لمركز محافظة الديوانية العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك أريد.
- 3 - الهزاع، ام.(1994). اللياقة القلبية التنفسية ومستوى النشاط البدني. <http://www.educationrc.ksu.edu.sa>
- 4 - الهزاع، محمد الهزاع. (2009). النشاط البدني في الصحة والمرض. أكاديمية إترناشونال بيروت لبنان : مركز البحرين للدراسات والبحوث المنامة البحرين.
- 5 - بشير صديق وآخرون. (2010). ممارسة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على السمعة لدى التلاميذ المراهقين دراسة ميدانية وتحليلية في بعض ثانويات الشلف. الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
- 6 - دويلار، ع. ا. (2005). المرجع في فنيات كتابة البحث العلمي ومناهج البحث العلمي في علم النفس. دار المعرفة
- 7 - رابح، ت. (1989). أصول التربية والتعليم. الجزائر: الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1989.
- 8 - عيساوي، ع. ا. (1984). معالم علم النفس . دار النهضة العربية بيروت ط 2 .
- 9 - يحيواي، ع. ا. (2003). الاختبارات والمقاييس النفسية الاسكندرية. منشأة المعارف. 09
- 10 - Brauner. (1986). le developpement de la croissance pubertaire normaux. science et sport, 337343 .
- 11 - Daniels.J. (1971). Changes in oxygenconsumption of young boys duringgrowth and running training. medecine and science in sport and exercice.
- 12 - Fox EL, Matthews DK. In.(1984): l'exercice, la composition, corporelle, et le contrôle de poids. paris: vigot. P 339.
- 13 - Kemper, H. e. (1995). Entraînement de la puissance maximale aérobique chez les enfants pré _ pubères et pubères. Science et sport, 2938 . .
- 14 - Mallem Abdelmalek. (2008). Caractéristiques morpho fonctionnelles des enfants sédentaires(1315 .) ans du sud _ est Algérien. mémoire Université Mentouri _ Constantine.
- 15 - Mario.L.(2000). profil anthropométrique et biomoteur des athletes adolescents québécois soumis à un entraînement intensif.aspect transversal et longitudinal .canada: these de doctorat universite de montréal.
- 16 - Malina R.M. (1984). Physical growth and maturation.j.rthomas (ed)in:motordeveloppement during child hood and adolescence . minneapolis: burgess 2.
- 17 - Weineck, J. (1997). BIOLOGIE DU SPORT . France: VIGOT 4ème édition. p 365
- 18 - tests vmanavete:تم الاسترداد من:www.sport _ performance. (2010 - 02 15)
- 19 - Philippe Toussaint. clé pour la forme .la place du sport dans l'éducation physiaque àl'école. <http://www.adepts.be/pdf/Cles%20Forme%2016.pdf>.
- 20 - Hélène THIBAULT, Pascale DUCHÉ. (s.d.). Activité physique et obésité de l'enfant : bases pour une prescription adaptée p20. <http://www.sante.gouv.fr/IMG/pdf/synthese>

العتبة الفارقة اللاهوائية كمؤشر للأداء البدني في كرة القدم دراسة مقارنة

لمختلف خطوط اللعب

* د . حجيج مولود

* د . مزارى فاتح

* أ.د . أوسماعيل مخلوف

الملخص: تناولت دراستنا هذه مشكلة العتبة الفارقة اللاهوائية كمؤشر للأداء البدني حيث تدرس الفروق بين اللاعبين في العتبة اللاهوائية فبذلك فهي هادفة إلى توضيح العتبة اللاهوائية ودراسة الفروق بين لاعبي كرة القدم من حيث العتبة اللاهوائية خلال الأداء البدني، والتعرف على قيمة الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين لدى اللاعبين وذلك باختلاف مناصب اللعب بالإضافة إلى أنها تدرس الفروق في الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين ومعدل ضربات القلب، معرفة أي من المناصب يحتاج إلى العتبة اللاهوائية بصورة أكثر، أن هناك فروق في مؤشر العتبة الفارقة اللاهوائية حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم) بين لاعبي كرة القدم

الكلمات الدالة : العتبة الفارقة اللاهوائية . القدرات الفيسيولوجية. خطوط

اللعب

Résumé Notre étude a abordé le problème de seuil anaérobie distinctif comme un indicateur de la performance physique Où elle enseigne les différences entre les acteurs du seuil anaérobie. Ce faisant, il est utile de préciser le seuil anaérobie et d'étudier les différences entre les joueurs de football en termes de seuil anaérobie au cours de la performance physique, Et de reconnaître la valeur de la consommation maximale d'oxygène des joueurs dans différentes positions de jeu. En outre, elle étudie les différences dans la consommation maximale d'oxygène et la fréquence cardiaque , La connaissance de l'un des postes doit seuil anaérobie plus. Nous avons, en supposant que : Il ya des différences significatives dans la distinction de l'indice seuil anaérobie par des lignes de jeu (défense, milieu, attaque) entre les joueurs de football.

mots clé :seuil anaérobie .capacités physiologique . lignes de jeu

2. إشكالية البحث: تعتبر كرة القدم من الرياضة التي تستهلك مجهودا ووقتا

* معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر3

* معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة البويرة

* معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الشلف

كبيرين فلذلك فهي تتطلب استعدادات بدنية وقدرات فسيولوجية كبيرة وهائلة التي قد تتفاوت بين ممارسي اللعبة. فمن المعروف أن استخدام الوحدات التدريبية اليومية من قبل اللاعبين يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية وكيميائية داخل الخلية من أجل إطلاق الطاقة اللازمة لأداء اللاعب وذلك بسبب زيادة الأنزيمات والهرمونات التي تشارك في عملية التمثيل الغذائي. إن تطور مستوى اللاعب يتوقف بشكل كبير على مستوى قدراته الفسيولوجية الهوائية واللاهوائية وعلى مدى إيجابية التطورات الكيميائية وبما يحقق تكيف أجهزة الجسم المختلفة مما يمكن لاعب كرة 1 القدم من الأداء على أعلى مستوى. وعلى عكس الكثير من الرياضات الأخرى التي يتم فيها أداء الجهد البدني بوتيرة واحدة متواصلة مثل: الماراتون، جري 100 متر،.... الخ، فإن رياضة كرة القدم تجمع في أداءها بين عناصر القوة، السرعة، التحمل والعديد من الصفات الأخرى، الأمر الذي يجعلها رياضة ذات متطلبات فزيولوجية مركبة. وتشير نتائج تحليل شدة الجهد البدني المبذول أثناء كرة القدم إلى أن اللاعبين يقومون بالجري والعدو لمدة تتجاوز 7% من وقت المباراة الكلي. وتشير الدراسات التي أجريت على دوري الدرجة الأولى الإنجليزي إلى أن اللاعبين يغيرون مواقعهم كل 5-6 ثوان، ويحصلون على فترات راحة أثناء اللعب بمتوسط 3 ثوان كل 2 دقيقة من اللعب، ويجري بسرعة عالية أثناء اللعب لمسافة 15 متر لكل 90 ثانية.

و تظهر لنا نتائج قياسات معدل القلب لدى لاعبي كرة القدم في المتوسط تتجاوز 170 نبضة في الدقيقة وهي تختلف في الواقع تبعاً لمراكز اللعب. أما استهلاك فيتراوح متوسطه من 70 إلى 75%. إن معرفة مدرب كرة القدم لحالة ومستوى لاعبيه البدني يفسح له المجال لوضع البرامج التدريبية بأكثر دقة وافادة لكل لاعب على حسب مستواه البدني الذي يتم معرفته من خلال إنجاز اختبارات بدنية وفسيولوجية لمعرفة مستوى اللياقة البدنية والفسيولوجية لدى كل لاعب قبل وأثناء المنافسة ولذلك لتحديد جرعتة التدريبية والمكان الذي يناسبه في اللعب، فهناك اختبارات ميدانية وأخرى مخبرية لاهوائية وهوائية. لقد حظيت العتبة الفارقة اللاهوائية في السنوات الأخيرة باهتمام بالغ حتى أن العديد من مختبرات 1 الفسيولوجيا أصبح يتضمن قياس العتبة اللاهوائية كأحد الاختبارات القياسية الروتينية للأداء البدني. ومن نتائج دراسة أخرى أجريت على عدائي المسافات الطويلة ليمن أدت إلى أن العدائين لا يقدرّون على موازاة المنافسين الآخرين في الأمتار الأخيرة للسباق والمشكلة تكمن من الناحية الوظيفية وذلك في عدم قدرتهم على مقاومة التعب وتأخير ظهوره من خلال تأخير ظهور العتبة الفرقة اللاهوائية

والتي يبدأ ظهورها عندما يزيد معدل انتقال حامض اللاكتيك من العضلات إلى الدم بصورة أكبر لغرض إنتاج الطاقة وبالتالي تأخير ظهور التعب، الأمر الذي يؤدي إلى الانتقال من مرحلة الحصول على مصادر الطاقة من العمليات الأيضية الهوائية إلى الأيضية اللاهوائية مما يؤدي إلى سرعة تراكم مخلفات 2 عملية الأيض مسببا ظهور التعب. فالفوز بالسباقات يكون لمن هو أجدر على تأخير ظهور العتبة اللاهوائية.

فعلى ضوء ما سبق ونظرا لاعتماد المدربين بشكل كبير على القدرات الفسيولوجية والعتبة اللاهوائية بشكل خاص في اختبار اللاعبين ومناصب لعبهم من حيث أن العتبة الفارقة اللاهوائية أفضل مؤشر للياقة البدنية نظرح التساؤل التالي هل هناك فروق دالة إحصائية في مؤشر العتبة الفارقة اللاهوائية بين لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم)؟

.التساؤلات الجزئية: . هل هناك فروق دالة إحصائية في الحد الأقصى لاستهلاك

الأكسجين حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم) بين لاعبي كرة القدم؟

- هل هناك فروق دالة إحصائية في عدد ضربات القلب عند العتبة اللاهوائية

بين لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب؟

- الفرضية العامة : هناك فروق دالة إحصائية في مؤشر العتبة الفارقة اللاهوائية

حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم) بين لاعبي كرة القدم

- الفرضيات الجزئية : هناك فروق دالة إحصائية في الحد الأقصى لاستهلاك

الأكسجين حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم) بين لاعبي كرة القدم.

- هناك فروق دالة إحصائية في عدد ضربات القلب عند العتبة اللاهوائية

بين لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم).

3. تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية

.التعريفات الاصطلاحية :

- العتبة الفارقة اللاهوائية : حالة فسيولوجية يصل إليها اللاعب أثناء الأداء

الرياضي ولهذه الحالة مواصفات خاصة، كما أن لها علاقة بنظم إنتاج الطاقة

وكفاءة الجسم في هذه التعليمات، وبصفة خاصة في العلاقة بين تكوين حامض

اللاكتيك وسرعة التخلص منه والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين وكذا التهوية

الرئوية، حيث يصل اللاعب إلى هذه الحالة عندما تزيد لديه سرعة إنتاج حامض

اللاكتيك أكبر من سرعة التخلص منه في الدم 1.

ويعرفها "لامب" : أنها النقطة العليا لانكسار التهوية الرئوية .

- **الأداء البدني:** يستعمل مصطلح الأداء للدلالة على مقدار الإنتاج الذي أنجز، لذا فإن أغلب التعارف التي أعطيت للأداء كانت ذات صلة بالإنتاج. فيعرف الأداء على أنه كفاءة العامل لعمله ومسلكه فيه، ومدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله وتحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة، وبناءً على هذا المعنى فإن كفاءة الفرد تركز على أمرين اثنين هما: - مدى كفاءة الفرد للقيام بعمله، أي واجباته ومسؤولياته. - تتمثل في الصفات الشخصية للفرد ومدى ارتباطها وأثارها على مستوى أداءه لعمله 2.

- **التعريفات الإجرائية:** العتبة الفارقة اللاهوائية: زيادة تركيز حمض اللاكتيك في العضلة أكبر من سرعة التخلص منه أثناء بذل جهد بدني عالي الشدة، فيتجمع حامض اللاكتيك ويصل تركيزه إلى 4 ميلي مول/ل. الأداء البدني: هو مدى الإنجاز البدني الذي يمكن اللاعب أن ينجزه وإنتاجه خلال عمل ما، وهذا العمل يكون دون الإجهاد. فالأداء البدني هو إنجاز البدن للجهد أو ما ينتجه البدن.

4. **المنهج المتبع:** ومن أجل حل المشكلة المطروحة في بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن، وهذا لكونه ملائم للموضوع الذي قمنا بمعالجته، وهذا لأن الباحث عند دراسته لظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها، ثم جمع البيانات ومعلومات دقيقة عن الظاهرة لمحاولة اختبار الفروض والإجابة عن التساؤلات المتعلقة بحالة أفراد العينة.

5. **مجتمع البحث:** تدور دراستنا حول وصف الظاهرة المدروسة والمتمثلة في اعتبار العتبة الفارقة اللاهوائية كمؤشر للأداء البدني عند لاعبي كرة القدم - دراسة مقارنة حسب خطوط اللعب.

و يتمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة القدم لفريق الذي ينشط في الدوري الجهوي الثاني - صنف أكابر - والذي يمتلك 20 لاعبا من الموسم الرياضي 2016/2017.

نوع العينة: عينة مقصودة مأخوذة حسب مراكز اللعب حيث:

- عينة تمثل الخط الخلفي (الدفاع) وعددهم 06 لاعب.

- عينة تمثل خط الوسط وعددهم: 06 لاعب.

- عينة تمثل خط الهجوم وعددهم: 06 لاعب.

حيث يقول عبد العزيز هيكل "عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع. وهي تمثل 90 من مجتمع البحث الأصلي فهي صادقة.

6. **الأدوات المستعملة في البحث:** استخدمنا عدة أدوات هي:

- جداول لتسجيل النتائج واستمارات للبيانات.

- ساعات توقيت
- صفارة
- صحون ملونة
- ديكا متر شريطي
- ساعة من نوع " topcom " لقياس معدل ضربات القلب
- حزام صدري نوع " top com. " الذي يعطي مؤشر بعدد ضربات القلب
- لقراءة الساعة

كما استعملنا الاختبارات لغرض تطبيق الفرضيات وهي:

- إختبار " فامفال " Vameval 1990
- يتم بمراحل في كل دقيقة وسرعة بزيادة 0.5 كلم/سا في كل مرحلة مع فارق بين الإشارات الصوتية في كل 20م
- سرعة الزيادة 0.5 كلم /سا في كل مرحلة تسمح برتم ملائم وتعود جيد
- وسرعة هوائية قصوى أكثر قربا من الواقع.
- هدفه: قياس أقصى استهلاك للأكسجين والسرعة الهوائية القصوى.

. الأدوات اللازمة للاختبار:

- مضمار 400م مقسم على كل 20م، ساعة إيقاف، ديكا متر شريطي، صفارة.

. كيفية التنفيذ:

- سرعة الجري مدققة بواسطة صفارة تصدر أصوات في كل مرة متباعدة ومحسوبة وفي كل إشارة صوتية على المختبر أن يصحح سرعته بذاته.
- فعلى المختبر التأقلم مع السرعة المفروضة وإكماله لأطول فترة ممكنة .
- يكون التوقف مباشرة بعد الإحساس بعدم إكمال الجري، بحيث يتم حساب كل من المسافة المقطوعة وزمن إنجازه لهذه المسافة.

. اختبار كون كوني لمعدل ضربات القلب:

- الغرض منه: التعرف على مؤشر العتبة اللاهوائية لدى اللاعب.

- أدوات الاختبار:

- جهاز عارض لضربات القلب بالدقيقة من نوع top com.
- ساعة يدوية، مضمار للجري، أقماع، ساعة نوع top com .
- حزام صدري من نوع top com .
- شخص مساعد لقياس زمن مسافة 200م وعدد ضربات القلب.

- خطوات الاختبار:

- القيام بعملية إحماء.

- توضع ساعة قياس النبض على رسغ اليد للاعب قبل البدء باختبار فامفال.
- يتم تثبيت الحزام الصدري على صدر اللاعب بحيث يوضع وسط الحزام تحديدا على اليسار باتجاه قلب اللاعب، والذي يرتبط مع قراءة الساعة بواسطة ذبذبات تعطي إشارات بعدد ضربات القلب في الساعة المثبتة على رسغ يد اللاعب.
- يتم ضبط الساعة لغرض الاستخدام لقياس معدل ضربات القلب والتأكد من أنها تعمل مع الحزام الصدري من خلال استقبالها للإشارات الواردة من الحزام الصدري بعدد ضربات القلب.

- يطلب من اللاعب عند صفارة النهاية أن يقوم بإيقاف الساعة.
- يتم التعرف على الحد الأقصى لمعدل ضربات القلب التي وصل إليها اللاعب من خلال قراءة الساعة.
- يتم تسجيل هذه القراءة في استمارات معدة لذلك، حيث أن ارتفاع الحد الأقصى لمعدل ضربات القلب بعد الجهد دليل على اللياقة العالية لدى اللاعب وأن ظهور العتبة الفارقة اللاهوائية يتأخر ظهورها لديه تبعا للحد الأقصى لضربات القلب.

- طريقة حساب العتبة الفارقة في اختبار لمعدل ضربات القلب:

بعد الاختبار يتم توزيع النقاط وتفرغها على الورقة البيانية على الإحداثيتين الرأس للنبض والأفقي لسرعة ركض مسافات الاختبار المسجلة للرياضي في كل 200م مقطوعة من مسافة الاختبار .

- سوف نشاهد ارتفاعا ملحوظا في المنحنى، ثم يصبح أفقيا قبل أن يرتفع ثانية إلى الأعلى.
إن الخط الأفقي الحاصل يمثل مؤشر العتبة الفارقة اللاهوائية لذلك الرياضي.

7. عرض وتحليل النتائج:

1.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم) في الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.

جدول رقم(01):نتيجة التباين الأحادي ودلالة الفروق بين خطوط اللعب في مؤشر الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.

المؤشر	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجه الحرية	متوسط مربعات الانحرافات	ف الجدوليه عند 0.05	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين	بين المجموعات	32.979	2	16.490	3.68	1.046	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	236.384	15	15.759			
	الكلية	269.363	17				

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة "ف" المحسوبة للفروق في مؤشر الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين بين خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم) لاختبار فامفال والتي قدرت ب: 1.046 أصغر من قيمة "ف" الجدولية والتي قدرت ب: 3.68 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل أن الفروق غير دالة إحصائياً أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين vo_2max بين خطوط اللعب الثلاثة (دفاع، وسط، هجوم).

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خطوط اللعب في الحد الأقصى لمعدل ضربات القلب عند العتبة اللاهوائية. جدول رقم (02): التباين الأحادي للفروق بين خطوط اللعب في الحد الأقصى لمعدل ضربات القلب عند العتبة اللاهوائية.

المؤشر	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية	مستوى الدلالة
معدل ضربات القلب	بين المجموعات	2	728.778	364.38	9.197	3.68	0.05
	داخل المجموعات	15	594.333	39.622			
	المجموع الكلي	17	1323.111				

شكل رقم (01): شكل بياني يوضح الفروق في متوسطات معدل ضربات القلب بين اللاعبين حسب مراكز اللعب. من الجدول نلاحظ أن قيمة "ف" المحسوبة للفروق بين خطوط اللعب الثلاثة (دفاع، وسط، هجوم) للحد الأقصى لمعدل ضربات القلب عند العتبة اللاهوائية والتي قدرت ب 9.197 أكبر من "ف" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 وباللغة 3.68 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه الفرضية الثانية قد تحققت. ويتضح لنا من اختبار ... أن الفروق كانت بنسبة 55% فهي متوسطة تأخذ بعين الاعتبار لمعرفة أي من الخطوط تملك أحسن نتيجة ولتحديد لصالح من الفروق أستخدم اختبار HSD للمقارنة البعدية لمعرفة أدنى فرق معنوي بين الخطوط الثلاثة

جدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار المتابعة البعدية للمقارنة بين خطوط اللعب.

HSD	التهجوم	الوسط	الدفاع	مراكز اللعب	المتغير
10.17	.1715	.336		خط الدفاع	FCsan
	.179			خط الوسط	
				خط الهجوم	

من الجدول رقم (03): يتضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الجلالة (0.05) بين اللاعبين وذلك لصالح الهجوم ليلهم الخط الوسط فالمدافعين.

8. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

2.8. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها وبعد عرض النتائج وتحليلها إحصائيا سنفسر الفرضيات. أبانت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خطوط اللعب في مؤشر الحد الأقصى موضحة في الجدول رقم (01). Vo2 max. لاستهلاك الأكسجين فتساوى اللاعبون في مستوى الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين ويرجع ذلك إلى عمل واهتمامه أكثر على تنمية السعة الهوائية القصوى وأيضا إلى التقدم الذي حدث للفرق وإتباعها برامج تدريبية علمية والتي تعتمد على مبدأ الخصوصية في التدريب حسب مراكز اللعب، حيث أضحى المدرب يستخدم Vo2 max لاعبيه في عدة مناصب وذلك لتكافئهم من حيث نسبة وكذلك راجع إلى انخفاض شدة الأداء عند مثل هذه الأندية التي تنشط في مثل هذا المستوى وأيضا عدم أداء اللاعبين للاختبارات بشكل جيد وعدم اهتمام البعض بالنتائج التي نرجوها منهم. ومنه الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق في الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لم تتحقق. وجاءت هذه الدراسة مخالفة مع النتائج التي توصل إليها الهزاع دراسته التي هدفت إلى تقييم اللياقة الأوكسجينية واللاأكسجينية عند لاعبي كرة القدم النخبة السعوديين حيث أظهرت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خطوط اللعب من حيث أن لاعبي الوسط يمتلكون أفضل نسبة من الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.

وريفيين حيث أظهرت النتائج على وجود Reily et al, 2000 وجاءت مخالفة لنتائج دراسة ريالي فروق في مراكز اللعب، وأظهرت أيضا أن لاعبي الوسط هم الذين يمتلكون كفاءة أعلى من غيرهم في الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين ليلها المهاجمون ثم المدافعين.

2.8. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي نصت على :

هناك فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب في معدل ضربات القلب عند العتبة الفارقة اللاهوائية.

من الجدول رقم (02) يتبين لنا أن هناك فروق بين اللاعبين حسب مراكز اللعب وذلك لصالح الهجوم ثم الوسط فالدفاع، فتفوق لاعبو الهجوم على اللاعبين الآخرين راجع لما يحتاجه لاعبو خط الهجوم من متطلبات، فمثل هذه الفرق وفي مثل هذا المستوى نجدها تلعب لعب قليل الانتظام فاللاعبون يلعبون كرات طويلة ويدافعون أكثر فهذا كله يجعل لاعب خط الهجوم لزاما عليه أن يكون ذو أداء عالي من اللياقة مقارنة بالخطوط الأخرى فنجدهم يرجعون إلى الوراء لمساعدة زملائهم في الدفاع إضافة إلى مهامهم في الهجوم فيقطعون الكرات كون خط الهجوم أول

خط دفاعي، فنجد لاعبي الهجوم دائم الجري وراء الكرة وذلك لان نمط اللعب يكون غير منظم فلا تصلهم كرات كثيرة فيضطر لجلبها والسعي وراءها وراجع إلى استعمال الفريق للهجمات المعاكسة خلال المباريات فالمهاجم يصعد ويعود للقيام بالدفاع فلزاما عليه أن لا يحدث له التعب وضروري تأخير من حيث تأخير ظهور العتبة الفارقة اللاهوائية ما بينه... فلذا وجدنا في دراستنا أن خط الهجوم له أفضلية على الخطوط الأخرى في معدل ضربات القلب بدلالة العتبة اللاهوائية مما سمح بتأخير ظهور التعب وهذا يمثل العتبة اللاهوائية فكلما تأخر ظهورها تأخر ظهور التعب. فجاءت هذه النتائج التي توصلنا إليها مشابهة مع النتائج التي توصل إليها يورازين 1987 والتي أظهرت أن هناك فروق واختلافات دالة إحصائية في النبض بدلالة العتبة الفارقة اللاهوائية بين لاعبي المسافات الطويلة والمتوسطة.

9. الاستنتاجات ومناقشة الفرضيات:

- بعد عرض وتحليل وتفسير النتائج توصلنا إلى استنتاج ما يلي:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بين لاعبي كرة الدم حسب خطوط اللعب موضحة في الدول رقم (01).
 - نتائج اللاعبين في الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين حققت مستويات ضعيفة بالمقارنة مع نتائج المستوى العالي.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العتبة اللاهوائية الفارقة بين اللاعبين حسب مراكز اللعب عندما تم قياسها بالحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.
 - عدم تحقق الفرضية الأولى والتي نصت على وجود فروق في الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بين اللاعبين حسب خطوط اللعب
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين حسب خطوط اللعب في معدل ضربات القلب عند العتبة اللاهوائية موضحة في الجدول رقم (02).
 - تفوق لاعبي خط الهجوم على لاعبي خطي الدفاع والوسط في معدل ضربات القلب مبينة في الجدول رقم (03)، وتفوقهم في تأخير لحظة الوصول إلى التعب من حيث تأخير ظهور العتبة اللاهوائية لديهم.
 - من الجدول رقم (02) والجدول رقم (03) يتبين لنا صحة الفرضية الثانية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب.
 - من مناقشة الفرضية الأولى والثانية يتبين لنا صحة الفرض العام الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العتبة الفارقة اللاهوائية بين لاعبي كرة القدم حسب خطوط اللعب وذلك عند قياسها بمعدل ضربات القلب.

10. خاتمة: إن كرة القدم الحديثة تطورت بشكل كبير في شتى مجالاتها حيث أصبحت تركز على دراسات معمقة تعتمد على الخصائص الفسيولوجية والبدني للاعب في عملية إعداد اللاعب للمنافسات. فقد بات جليا أن العتبة اللاهوائية دورا هاما لتقويم لياقة اللاعبين واختيار مناصب لاعبيهم، فتطويرها من خلال التدريب عليها يساعد اللاعب في تطوير أدائه البدني من حيث بذل جهد بدني أطول فترة كما العتبة اللاهوائية لبد من استعمالها في عملية انتقاء اللاعبين بالإضافة إلى كونها من الاختبارات الفسيولوجية التي يجربها اللاعب والتي تعد ضرورية قبل بدء الموسم مع اختبارات الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين الذي يعبر عن اللياقة الهوائية. فالعتبة اللاهوائية تعبر عن الأداء البدني من حيث معرفة قدرات اللاعبين من حيث علامات ظهور التعب عندهم وإلى متى يمكنهم في الاستمرار ببذل جهد بدني ما، فمعرفة العتبة اللاهوائية تساعد المدرب على معرفة واختيار مراكز لعبهم بما يتطلب كل مركز من اللعب والخطة التكتيكية التي تناسب مع إستعداداته من حيث قدراته البدنية والفسيولوجية ومراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين حيث أثبتنا في دراستنا أن هناك فروق بين اللاعبين في العتبة اللاهوائية تأخذ بالاعتبار من المدرب لتحقيق التكيف مع أجهزة جسم للاعب المختلفة ما يمكنه من الأداء على أعلى مستوى.

فمعرفة المدرب بحالة ومستوى لاعبيه من العتبة الفارقة اللاهوائية يضمن له معرفة أدائه البدني وتتيح له المجال لوضع برامج تدريبية أكثر دقة وإفادة لكل لاعب حسب مستواه البدني وتحديد المنصب المناسب لكل لاعب على حسب متطلبات ذلك المنصب، ففي بحثنا استهدفنا العتبة اللاهوائية كونها تدل على مستوى الأداء البدني.

10. المراجع :

- أبو العلا عبد الفتاح : (1985م)، بيولوجيا الرياضة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة.
- _____ : (1997م)، التدريب الرياضي، الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أبو العلا عبد الفتاح، أحمد نصر الدين سيد : (1993م)، فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد محمد خاطر، علي فهمي بيك، ط4، القياس في المجال الرياضي، دار الكتاب للنشر، مصر، 1996.
- إقبال رسمي محمد، محمد أم محمد سويدان، علم التشريح الرياضي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006
- أمر الله لبساطي، لتدريب البدني في كرة القدم، مركز دالتا للنشر، إسكندرية، 2001
- السيد محمد حسن بسيوني : (2002م)، تأثير تطوير القدرات الهوائية واللاهوائية علي بعض المتغيرات البيوكيميائية والفسيولوجية والمستوي الرقمي لمتسابقى المسافات المتوسطة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية، العدد الرابع، يناير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- بسطويسي أحمد بسطويسي : (1999م)، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حملتي محمد علي محمود : (2004م)، تأثير تنمية التحمل اللاهوائي علي بعض المتغيرات البدنية والفسيولوجية والمستوي الرقمي لمتسابقى 1500متر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببورسعيد،

- جامعة قناة السويس.
- حسين احمد حشمت، فسيولوجيا التعب العضلي، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة مصر، 2003-
 حكمت عبد الكريم فريحات، فسيولوجيا جسم الإنسان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، أردن -
 ريسان خريبط مجيد: علم التشريح، جامعة البصرة، 1982 . -
 سامي الصفار، دليل الحكم في كرة القدم، جامعة بغداد، 1979 -
 طلحة حسام الدين وآخرون، الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة،
 1997.
- عادل عبد البصير علي : (1999م)، التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر.
 عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1992 .
 - علي جلال الدين، الأسس الفسيولوجية للأنشطة الحركية، دار الكتاب، مصر 2006،
 - محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب : - البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر
 العؤبي، القاهرة، 1984 .
 محمد حسن علاوي، أبو العلا احمد الفتاح : - فسيولوجيا التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة،
 2000
- physique et sportif. _ janick. Brisswalter, cristophe hansson : energie et performance _
 Armand colin, paris, 2003.
- Dekkar nouredine et Aut : technique d'évaluation physique des athlètes, lprimered point
 sportif, Alger, 1990.
- jaques. R.poortmans.natalie.boisseau, biochimie des activités physiques préface de _
 c.y.guézemec, 2eme édition, 4ebock.
- Taupin Bernard, préparation et entrainement du footballeur, édition anphora, Paris. _
 Ernest qardnur et autres : anatomie, édition anphora, paris .
 Mohammed the h Humann knee. The farazdk printing, Riyadh, 1986.

واقع ثقافة الألتراس ultras عبر مواقع التواصل الإجتماعي دراسة استطلاعية لعينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . جامعة البويرة .

د . أوشن جميلة

المخلص: تعالج الدراسة واقع ثقافة الألتراس "ultras" لدى الطلبة الجامعيين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت إحدى المنصات الأساسية للتعبير العلني عن الرأي والذات، متجاوزة الحيز المكاني، الفضاء الزمني وحتى الانتماء الاجتماعي للأفراد، نتيجة سهولة الولوج إليها وطبيعة الخدمات التي تتيحها من التفاعلية إلى الشمولية، الفورية وصولاً إلى توفير المال والجهد. إن الطبيعة الميدانية للدراسة استلزم الاعتماد على منهج المسح بالعينة وأداة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة مطبقة على عينة قصدية قوامها 174 طالب من معهد التربية البدنية بجامعة البويرة واستعنا ببرنامج spss لتحليل المعطيات واختيار الفرضيات. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- توجد فروقات في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي لدى الطلبة الجامعيين بناء على السن.
- يتمتع الطلبة الجامعيون بمعرفة وثقافة واسعة حول الألتراس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بالرغم من ندرة الدراسات حول الموضوع.
الكلمات المفتاحية: الألتراس، الطلبة الجامعيين، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract The study deals with the reality of the culture of "Ultras" with the university students through social media, which has become one of the basic platforms of public expression of opinion and self ,overcoming space ,temporal space and even the social belonging to individuals, due to the easy access to social media and the nature of the services offered by interactive to instant inclusiveness till saving money and effort.

The field study necessitated the reliance on the sample survey method and the questionnaire tool as a key tool for the study applied on a targeted 174 students of the institute of physical education at the university of Bouira ,using SPSS program for analysing the data and testing hypotheses .the most **results of the study**

There are statistical differences in the motives and the nature of using social media in the sport field according to variable age.

University students are characterized for their knowledge and their

extensive culture about " Ultras" through social media despite of the scarcity of studies on the topic.

Key words: Ultras University students Social Media

مقدمة: إن الحديث عن الألتراس "ultras" في عالم الرياضة العربية يعتبر حديثا نسبيا مقارنة بالدول الأوروبية والغربية، التي تعتبر معقلا لهذه الظاهرة، وفي الجزائر بوجه خاص أسهم الألتراس بشكل كبير في تعمير مدرجات المستطيل الأخضر وصنع الفرجة داخلها، فالدلالات التي توحى لها الألتراس تقتضي الوقوف عندها وتحليلها والغوص في أعماقها، خاصة وأنها تستقطب قاعدة شبابية فنية تتراوح أعمارها ما بين 15 و25 سنة، وهي مرحلة حساسة يسعى فيها الشباب إلى إثبات الذات والحصول على أكبر قدر ممكن من الحرية وكسر قيود التبعية الأسرية، وفي ظل التغيرات الاجتماعية وتعدد المجتمعات الحديثة وزيادة وتيرة المشكلات الاجتماعية فمثل هذه التنظيمات من شأنها تكوين رأي عام مساند أو معارض لأية قضية، خاصة وأنها في أفق مفتوح لا تحجب عنه المعلومة والصورة، فقد أسهمت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وثقافة الانترنت في إحداث انقلابات في مفهوم المكان، الزمان والفضاء الاجتماعي. مما جعل جيل الشباب ينزاح عن العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي بفعل جاذبيته وقدرته على إتاحة نطاق أوسع من الحرية والاختيار في عالم متغير¹. الأمر الذي يعظم دور هذه المواقع في تشكيل هوية الأجيال وإنغماسهم في عواملها التي تعمق الترابط والتواصل بناء على الاهتمامات والأفكار والاتجاهات، من هذا المنطلق تبحث دراستنا في واقع ثقافة الألتراس عبر العوالم الافتراضية لمواقع التواصل الاجتماعي، ونحاول الإجابة عنها من خلال السؤال التالي: **ما هو واقع ثقافة الألتراس عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟**

ومن التساؤلات الفرعية للدراسة:

- 1 - هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس؟
- 2 - هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نعزى لمتغير السن؟
- 3 - هل يتمتع الطلبة الجامعيين بمعرفة واسعة حول ثقافة الألتراس؟
- 4 - هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للعمر؟
- 5 - هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في دوافع وطبيعة استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للجنس؟

ومن فرضيات الدراسة:

- 1 - لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس؟
- 2 - لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن؟
- 3 - يتمتع الطلبة الجامعيين بمعرفة واسعة حول ثقافة الألتراس؟
- 4 - لا توجد فروق دلالة إحصائية في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للعمر؟
- 5 - لا توجد فروق دلالة إحصائية في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تعزى للجنس؟

1. الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. **نوع الدراسة ومنهجها:** إن المنهج هو إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مسار البحث من حيث نقطة الانطلاقة وخط السير ونقطة الوصول²، ونظرا لطبيعة دراستنا الاستطلاعية اعتمدنا على المنهج المسحي، الذي يمكن الباحث من التعرف على الظاهرة في حيزها الواقعي وضمن ظروفها غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك³، وقد اعتمدنا على المنهج المسح بالعينة بدلا من المسح الشامل، بحيث يعتبر منهج المسح بالعينة من أنسب المناهج العلمية التي تستهدف وصف بناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة⁴.

ب. **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** تحدد مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية staps بجامعة البويرة، حيث اخترنا منه عينة قصدية قوامها 174 طالب، خلال الفترة الممتدة من بداية شهر أفريل إلى أواخر شهر جوان وهي الفترة التي قمنا فيها بتوزيع الاستبيان واسترجاعه واستعنا بطريقة الكرة الثلجية أثناء التوزيع.

ج. **أدوات الدراسة:** اعتمدنا على أداة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة حيث تم بناء استبيان خاص بموضوع الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة والمراجع المنشورة وإن كانت نادرة (نقصد الخاصة بالألتراس) وقد تم هيكلية استبيان الدراسة كما يلي:

جدول رقم (01): يوضح هيكلية استمارة استبيان الدراسة.

رقم محور الاستبيان	عنوان المحور	عدد أسئلة المحور
01	البيانات الشخصية	02

07	عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	02
06	دوافع وطبيعة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي	03
08	استطلاع ثقافة الأتراس عبر مواقع التواصل الاجتماعي	04

د. هيكل الأبعاد الميدانية للدراسة: تم هيكل الأبعاد الميدانية للدراسة كما يلي:
جدول رقم (02): يوضح هيكل الأبعاد الميدانية للدراسة.

رقم الجزء	أجزاء الدراسة	المحاور المتناولة
01	استطلاع عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	- استطلاع الفضاء المادي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. - استطلاع الفضاء الزمني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. - استطلاع الفضاء الإلكتروني لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
02	دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي	- استطلاع دوافع الاستخدام في المجال الرياضي "استطلاع الاتجاهات والاهتمامات الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
03	تقييم ثقافة الأتراس لدى الطلبة الجامعيين	- استطلاع معارف الطلبة حول الأتراس. - اختبار وعي الطلبة بأهمية الأتراس.

2. البناء النظري للدراسة:

أ. مواقع التواصل الاجتماعي: "من الاستخدام إلى الإدمان إلى العزلة":

نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي تلك المنصات التي تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد والمجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر⁵.

وتعرف موسوعة ويكيبيديا البريطانية التواصل الاجتماعي بأنه استخدام شبكة الإنترنت وتكنولوجيا الهواتف المحمولة التحول عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي interactive dialogue. إن مواقع التواصل الاجتماعي نتاج البيئة الرقمية الجديدة ومرتبطة بتقنية الويب web2.0 والتي ظهرت أول مرة سنة 2004 وتتيح المشاركة والتشارك، المحادثة والتواصل والانفتاح الذي أزاح الحدود ووسع نطاق أدوار المستخدمين ليكون مرسل، مستقبل متأثر ومؤثر في نفس الوقت، ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي نذكر: تويتر twitter، أنستغرام instagram، فيسبوك facebook، لينكد إن linkedin، ماي سبيس myspace، والمواقع المتخصصة مثل يوتيوب youtube. ويعتبر موقع الفايسبوك من أكثر المواقع استخداما وشعبية، والذي يتم عن طريقه وضع صفحة شخصية لتحديد هوية الشخص، ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشاركين في هذا الموقع لنقل الأخبار والمعارف، وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود، وقد قام مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg بتأسيس الفايسبوك بالاشتراك مع⁶ رفيقه في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد وقد كانت عضوية الموقع مقتصرة في

بداية الأمر على طلبة جامعة هارفاد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي لينج وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر⁷.

ومن خصائص الفيسبوك:

- **خاصية Pokes أو نكزة** : تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

- **خاصة Notes أو التعليقات**: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات.

- **خاصية Gifis أو إرسال الهدايا**: والتي تتيح للمستخدمين إرسال الهدايا الافتراضية إلى أحد أصدقائهم.

- **خاصية photos أو الصور**: التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى المواقع.

- **خاصية wall أو لوحة الحائط**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.

- **خاصية status أو الحالة**: يتم إمكانية إبلاغ الأصدقاء بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي. إن هذه المواقع خلقت بيئات اتصالية جديدة وعوالم افتراضية تغطي على العوالم الواقعية وشخصيات رمزية وهويات مستعارة حتى أنها خلقت مشاعراً إلكترونية.

يرى أن المجتمع الافتراضي كشبكة من العلاقات يقدم الدعم، المعلومات والشعور بالانتماء والهوية الاجتماعية فلم يعد البعد الجغرافي يمثل عائقاً أمام الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتقويتها، فمثل هذه المواقع مفيدة للذين يحسون بقلق اجتماعي من خلال تواصلهم وجها لوجه، في حين تشير بعض الدراسات أن الانترنت دور كبير في عزلة الأفراد اجتماعياً، ويرى بوشليبي أن وسائل التواصل الاجتماعي قد اقترحت الحياة العائلية بحيث قزمت من فرص التفاعل والتواصل⁹.

من خلال ما سبق نستنتج أن التطورات التقنية والرقمية غيرت طبيعة المجتمعات المعاصرة، وغيرت المعادلة الكلاسيكية للتواصل وعدلت أطراف العملية الاتصالية وقزمت أدوار المرسل والمستقبل، قديماً يقول سقراط " تكلم حتى

أراك" وفي مجتمعاتنا أقول: ضع تعليقا لأتعرف عليك، هي حال المجتمعات الفايبوكية، صورة، منشور، تعليق، فتواصل، فاستخدام، ثم إدمان وأخيراً عزلة واغتراباً.

ب. الطلبة الجامعيين:

عرف "إسماعيل سعد" الطلبة على أساس أنهم شباب وأن الشباب "فئة عمرية تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته"¹⁰. يمثل الطلبة الجامعيين مرحلة عمرية في غاية الأهمية والتي يرى فيها أنها ظاهرة اجتماعية أساساً تشير إلى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي واضحة، والطلبة الجامعيون من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون "جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات العمومية.

ج. المقاربة المعرفية للألتراس: " بين الثابت والمتغير"

الألتراس **ultras**: كلمة لاتينية تعني الشيء الفائق أو الزائد عن الحد، ويعرفها "بير تراند فنكور" أنها الرغبة في دفع المناصرة إلى ذروة الفعالية والتأثير، وهي إستراتيجيات ينتهجها أفراد هذه المجموعات في البحث عن خلق السبل الكفيلة بتحقيق أكبر فرجة ممكنة، التي من شأنها أن ترفع من قيمة المناصرة في محاولة دعم الفريق الرياضي الموالي له، داخل الديار وخارجها في جو مفعم بالحماس والنشاط بمختلف السلوكيات الجماعية المميزة، والتي تفصح عن حقيقة الهوية المشتركة المعبر عنها، من خلال الطابع الفلكلوري الموحد لأفراد المجموعة والمميز لكيانها ونمطها.

يتضح لنا أن للبنية الأساسية التي تقوم عليها فكرة الألتراس هي الانتماء الشديد للناديو الولاء له دون قيد أو شرط إلى درجة المجازفة بالنفس لأجله، إذ يسعى فرد الألتراس إلى المساهمة في دعم تقدم ناديه بكل ما أتي من جهد فكري وبدني، إذ يشعر الباحث وهو يتمعن سلوكه بأنه مناصر أقل ما يقال عنه أنه خرج عن المألوف ليصبح غير عادي، همه العمل لأجل ألوان فريقه، وتبدو ملامح الانتماء إلى المجتمع حاضرة بقوة في نشاط مجموعة الألتراس من خلال تفعيل استراتيجيات الانتماء الجغرافي والثقافي الذي يمثل أبرز الخصوصيات التي تقوم عليها مثل هذه المجموعات.

إن ولوج الألتراس إلى الجزائر كان نتيجة التغيرات والتحولات التي مست الأقطار العربية، والتي تزامنت والحركات الشبانية المكثفة الساعية إلى التجديد والتغيير التي طرأت في المجتمع الجزائري في مطلع القرن الجاري وهو ما أشار

إليه الباحث السوسيولوجي "nadjisafi" 1985، حسب توقعه في حد تعبيره أن أفاق سنوات 2001 تعد مرحلة ترقب هامة لمختلف التحولات الاجتماعية الجديدة، قد تعم مستقبل الشباب، أين تتجلى مؤشرات هامة لدخول بعض المستحدثات التي قد تتوج بتمثلات اجتماعية، قد تبدو واضحة على هذه الفئة من المجتمع¹¹.
- لقد توالى ظهور مجموعات الألتراس في الجزائر بحيث عمت هذه الممارسة الجديدة كسلوك جديد لدى المناصرين الجزائريين .

3. أبعاد الدراسة الميدانية:

3 1. : الإختبارات المرتبطة بأداة ومتغيرات الدراسة : وقد إستعنا بإختباري كرونباخ والتوزيع الطبيعي
أ. إختبار ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة : تحصلنا على نتائج الإختبار الميينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) : يبين نتائج إختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ

مستوى القياس	إختبار ألفا كرونباخ	المتغير
ممتاز	74,80	المحور الأول : أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
ممتاز	0.874	المحور الثاني : دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الرياضة
ممتاز	79,80	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول رقم 3 بأن معاملات الثبات حققت نتائج ممتازة في كل المحورين ، حيث بلغت قيم إختبار 0.874 ، أما ثبات الأداة ككل فقد قدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.879، وهي تدل على ثبات ممتاز لنتائج الدراسة حسب المقاييس المحددة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية .

ب. إختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات الأساسية :

الجدول رقم (4) : نتائج إختبار التوزيع الطبيعي

مستوى الدلالة	إختبار Smirnov ■ Kolmogorov	المحور
0.07	1.985	المحور الأول
0.065	1.635	المحور الثاني

يوضح الجدول رقم 4 أن إختبار التوزيع الطبيعي غير معنوية في كل المحورين الرئيسيين ما يجعلنا نستنتج خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي من ثم يمكن إستخدام الإختبارات المعلمية في إختبار الفرضيات

3_2: المعالجة الإحصائية للدراسة : تم إستخدام مقياس الثلاثي (نادرا أو أطلاقا - أحيانا - غالبا) في قياس آراء الطلبة حول متغيرات الدراسة سنقوم بوصف

إجابات عينة الدراسة من خلال إستخدام بعض المقاييس الإحصائية كالتكرار، النسبة المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول رقم (05): يبين توزيع مفردات العينة حسب متغيري الجنس والسنة

النسبة المئوية	التكرار	البيانات	
19.5%	34	أنثى	الجنس
80.5%	140	ذكر	
100%	174	المجموع	
39.1%	68	من 17 إلى 21 سنة	السنة
46.6%	81	من 22 إلى 26 سنة	
14.4%	25	من 27 سنة فأكثر	
100%	174	المجموع	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة أغلبهم ذكور بنسبة 80.5%، في حين بلغت نسبة الإناث 19.5% و يعود ذلك إلى طبيعة المعهد الذي يحوي علوم التربية البدنية والرياضية والتي يكون فيها إقبال الذكور أكثر من الإناث، أما بالنسبة للسنة فقد بلغت الفئات العمرية 22 - 26 سنة أعلى نسبة وهي مرحلة عمرية حرجة إذ تكون مرحلة جانحة تكون فيها التغيرات والحاجات النفسية والاجتماعية للشباب في ذروتها، كما أن أغلب طلبة الجامعة ينتمون إلى هذه الفئة ففي عينة دراستنا إستئبنا طلبة الدكتوراه نظرا لعدم تمكننا من الوصول إليهم، تلتها بعد ذلك الفئة 17 - 21 سنة بنسبة 39.1% هذه الفئة أغلبهم طلبة ليسانس، كما إحتلت فئة أكثر من 27 أدنى نسبة بقيمة 14.4%

إن الثورة المعلوماتية والطفرة التقنية التي نعيش تجلياتها في حياتنا اليومية، أكسبت الأفراد عادات تواصلية وإتصالية جديدة لم تكن نعهد لها، وغيرت سلوكياتها الإستهلاكية بحيث يقبل على شراء أحدث المنتجات التقنية، ومن خلال الجدول رقم 6 يتبين أن قناة الهاتف النقال تعتبر الأكثر تفضيلا واستخداما من طرف أفراد العينة حيث إحتلت أعلى متوسط حسابي بقيمة 2.44، والتي وقعت في مجال الوزن النسبي غالبا وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.631 ما يعكس الإتفاق النسبي بين الطلبة على درجة الإستخدام العالية، تلتها بعد ذلك اللوحة الإلكترونية بوسط حسابي 2.26 والواقعة في مجال الوزن النسبي المتوسط، وهذا يرجع أساسا لسهولة إستخدام هاتين الوسيلتين الناتجة على إمكانية وجودهما الدائم مع الطلبة، كما حققت قناة الحاسب المكتبي أقل متوسط حسابي بقيمة 1.17 حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادرا ما يبين المستوى المتدني لإستخدام هذه القناة، أما الحاسب المحمول فهي الأخرى لم تعرف إستخدام واسع حيث حققت متوسط حسابي قدر ب 1.39 الواقعة في مجال

الوزن النسبي نادرا. في حين لو نظرنا إلى الوسط الحسابي الكلي لدرجة استخدام هذه القنوات فنلاحظ أنها قدرت ب 1.82 ما يبين أن الاستخدام العام حقق درجة متوسطة بإنحراف معياري متلني قدر ب 0.133 ما يوضح الإتفاق العام للطلبة حول درجة استخدام الأدوات الإلكترونية في الوصول لمواقع التواصل الإجتماعي .

بالنسبة لدرجة استخدام مواقع التواصل نلاحظ أن الفيسبوك احتل أعلى درجة بمتوسط حسابي قدر ب 2.55 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالبا وهذا ما يتوافق مع قيمة الإنحراف المعياري البالغة 0.57.

ويحتل الأنستقرام المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 2.07 والواقعة في مجال الوزن النسبي المتوسط تعتبر هتين المنصتين من الأكثر إستخدما في الوطن العربي إلى جانب الواتس أب . وفاحتل موقع ماي سبايس المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي قدرت قيمته ب 1.17 حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادرا ما يبين المستوى المتلني لإستخدام هذا الموقع، وتستخدم هذه المواقع أكثر في مكان الإقامة الذي حصرناه في المنزل العائلي والحي الجامعي حيث إحتل المكان الأفضل للإستخدام بمتوسط حسابي قدر ب 2.71 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالبا وهذا ما يتوافق مع قيمة الإنحراف المعياري البالغة 0.492 في حين إحتلت الجامعة المركز الثاني كمكان مفضل للولوج إلى العالم الافتراضي نظرا للحرية والراحة التامة التي يجدها الطلبة بعيدا عن الرقابة خاصة وأن أغلب الجامعات مزودة بالإنترنت.

بلغ متوسط التصفح أكثر من ساعتين يوميا عند أغلب الطلبة بمتوسط حسابي قدر ب 2.69 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالبا ويعود ذلك إلى كثرة إهتمامات الطلبة بكل جديد والفضول فالمرحلة العمرية لأفراد العينة مرحلة حرجة يود فيها معرفة كل شئوتخطي الحواجز والولوج إلى كل العوالم ، في حين إحتلت مدة أقل من نصف ساعة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب 1.18 حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادرا وهذا ما يتوافق مع قيمة الإنحراف المعياري البالغة 0.417

تعتبر فترة من منتصف الليل إلى الفجر الفترة المفضلة لأفراد العينة لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي حيث إحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 2.25 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالبا وهذا ما يتوافق مع قيمة الإنحراف المعياري البالغة 0.754 وهي الفترة التي تقل فيها الحركة الإزعاج، في حين إحتلت فترة من المغرب إلى العشاء المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب 2.15 وهذا ما يتوافق مع قيمة الإنحراف المعياري البالغة 0.559، لتكون المرتبة الأخيرة لفترة الفجر بأقل متوسط حسابي قدر ب 1.02 حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادرا، وغالبا ما ينشر الطلبة أفراد العينة معلومات إجتماعية بالدرجة الأولى بمتوسط حسابي قدر

ب2،72 والواقعة في مجال الوزن النسبي غالبا وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.83 وتحتل المعلومات الرياضية امرتبة الثانية في إهتمامات الطلبة بمتوسط حسابي قدر ب2،14 والواقعة في مجال الوزن النسبي أحيانا وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة0،312، لتحتل المعلومات الثقافية المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي قدرت قيمته ب 1.03 حيث وقعت في مجال الوزن النسبي نادرا، فالطلبة أفراد العينة بحكم تخصصهم يميلون إلى المواضيع والإهتمامات الرياضية أما الإهتمامات الاجتماعية إحتلالها الصدارة يعود إلى طبيعة مواقع التواصل الإجتماعي التي تكون إجتماعية بالدرجة الأولى .

جدول رقم (7): يبين دوافع وطبيعة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي

أسباب استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الرياضي									
الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي	نشر وتقاسم الوحدات الإلكترونية		للتواصل (الدردشة)		للإطلاع			
		إم	وح	إم	وح	إم	وح	إم	وح
0.675	1.92	0.765	1.46	0.521	2.45	0.938	1.85		
طبيعة المنشورات عبر مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الرياضي									
الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي	صور		تعليقات		أخبار		فيديوهات	
		إم	وح	إم	وح	إم	وح	إم	وح
0.401	1.96	0.766	1.6	0.77	2.09	0.483	2.33	0.486	1.83
طبيعة الأصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الرياضي									
الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي	أشخاص عاديين		إعلاميين		مناصرين		رياضيين	
		إم	وح	إم	وح	إم	وح	إم	وح
0.237	2.33	0.501	2.49	0.756	2.26	0.756	2.28	0.451	2.28
الإتصال والتعامل مع هيئات رياضية باستمرار عبر مواقع التواصل الإجتماعي									
الانحراف المعياري الكلي	الوسط الحسابي الكلي	تجمعات رياضية		منظمات رياضية		نادي رياضي			
		إم	وح	إم	وح	إم	وح	إم	وح
0.383	1.97	0.433	2.25	0.870	1.62	0.799	2.05		
0.298	2.05	متغير دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي							

من خلال الجدول رقم 7 يتبين لنا أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بالدرجة الأولى بدافع التواصل والدردشة وذلك بمتوسط حسابي قدر ب2.45 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.521 ويحتل دافع الإطلاع على المعلومات والأخبار المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب1.85 في حين أقل نسبة سجلها دافع نشر وتقاسم الوحدات الإلكترونية أقل متوسط حسابي بقيمة 1,46 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.765 هذا ما إنعكس على طبيعة منشوراتهم حيث كان أغلبها أخبارا بمتوسط حسابي قدر ب 2.33 وهذا ما

يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.483، في المرتبة الثانية تعليقات وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 2.09 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0,77 وأقل نسبة لطبيعة المنشورات سجلتها الفيديوها بمتوسط حسابي قدر ب 1,83 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.48. وعن طبيعة وأنماط الأشخاص الذين يتواصل معهم أفراد العينة تبين النتائج أن أغلبهم أشخاص عاديين بمتوسط حسابي قدر ب 2.49 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0,50، ثم مناصرين ورياضيين بالدرجة الثانية وأقل نسبة كانت لفئة الإعلاميين بمتوسط حسابي قدر ب 2.26 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0,756، مما جعل أفراد العينة يتواصلون ويتعاملون أكثر مع التجمعات الرياضية بالدرجة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب 2.25 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0,433 ثم التعامل مع المنظمات الرياضية بمتوسط حسابي قدر ب 1,62 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0,870، لنسجل أقل نسبة في التعامل لفئة النوادي الرياضية بمتوسط حسابي قدر ب 2,05 وهذا ما يتوافق مع قيمة الانحراف المعياري البالغة 0,799.

جدول رقم (8) يبين إستطلاع معنى الأتراس ومبادئها لدى الطلبة الجامعيين

ماذا تعني كلمة أتراس = ultras ؟				
البيانات	نادي رياضي	مناصري كرة القدم	مجموعة المناصرة المنظمة	المجموع
العدد	71	8	95	174
النسبة	40.8%	4.6%	54.6%	100%
متى ظهرت أول مجموعة أتراس = ultras في الجزائر؟				
البيانات	سنة 2007	سنة 2009	لا أعلم	المجموع
العدد	89	20	65	174
النسبة	51.1%	11.5%	37.4%	100%
من مبادئ الأتراس = ultras				
البيانات	عدم الجلوس أثناء المباريات	الغناء	العنف أثناء التشجيع	المجموع
العدد	16	25	133	174
النسبة	9.2%	14.4%	76.4%	100%
من عقلية الأتراس = ultras				
البيانات	نبذ العنف	عدم التعامل مع وسائل الإعلام	الروح القيادية	المجموع
العدد	2	172	0	174
النسبة	1,1%	98,9%	0%	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر من نصف الطلبة يعرفون معنى كلمة الأتراس، حيث قدر عددهم ب 95 طالب أي ما يمثل نسبة 54.6%، أما الباقي فهم يجهلون ذلك، وهذا ما انعكس على سنة ظهورها، حيث نجد ما يقدر ب 89 طالب من المهتمين يعرف سنة التأسيس، إلا أن أغلبهم يجهلون المبادئ

التي أتت بها حيث نجد 16 طال فقط يعرف أن من مبدئها هو عدم الجلوس أثناء المبارات ، أما عقلية الألتراس فهي معروفة لدى كل العينة تقريبا حيث قدر عدد الطلبة ب 172 طالب أي ما يمثل 98.9% ، وهذا ما يفسر إدراك المبحوثين لثقافة الألتراس التي تجتاح مدرجات المستطيل الأخضر في الجزائر.

2.3. جدول رقم 9 يبين إستطلاع آراء الطلبة حول المعاني المرتبطة بالألتراس:

■ tifo ■ ماذا تعني كلمة التيفو؟				
البيانات	أ. حكم	ب. لاعب	ج. مشجع	المجموع
العدد	16	25	133	174
النسبة	9,2%	14,4%	76,4%	100%
■ capo ■ ماذا تعني كلمة كابو ؟				
البيانات	أ. اللاعب المفضل	ب. العناصر العنيد	ج. القائد الأعلى	المجموع
العدد	33	46	95	174
النسبة	19,0%	26,4%	54,6%	100%
■ hooligans ■ ماذا تعني كلمة هوليجانز ؟				
البيانات	أ. المشجع الوفي	ب. المشجع العنيف	المجموع	
العدد	4	170	174	
النسبة	2,3%	97,7%	100%	

من خلال الجدول رقم 6 يتبين أن أفراد العينة يمتلكون معرفة واسعة بالمعاني المرتبطة بالألتراس بحيث أدرك 76% منهم معنى كلمة التيفو والتي تهني المشجع ، وأدرك نصف أفراد العينة والمقدرة ب 54,6% معنى كلمة كابو والتي نقصد بها القائد الأعلى ، في حين الأغلبية الساحقة بنسبة 97,7% توصلوا إلى المعنى الصحيح للهوليجانز والتي تعني المشجع العنيف.

ثالثا: إختبار فرضيات الدراسة :

1 - إختبار الفرضية الأولى :

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أنماط وعادات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي تعزى لمتغير جنس الطلبة
جدول رقم (10) : إختبار الفرضية الأولى: تمّ إختبار الفرضية من خلال الجدول الآتي:

إختبار آ للمتوسطات			إختبار Levene's لتجانس التباين		الإختبار
SIG	DT	T	SIG	F	البيان
.4870	172	.6970 ■	.3710	.8050	تساوي التباينين
.3960	.36568	.8530 ■			عدم تساوي التباينين

تبرز نتائج الجدول أعلاه قيمة إختبار فيشر البالغة 0.805 والتي نلاحظ أنها غير معنوية بمعنى أن مستوى دلالتها البالغ 0.371 أكبر من 0.05، ما يؤكد على أن التباين متجانس بين جنس الذكور والإناث في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، وهذا

يجعلنا نعتد نتائج اختبار ستودنت في حالة تساوي التباينين والبالغة قيمة - 0.697، حيث نلاحظ أنها غير دالة إحصائياً بالنظر إلى مستوى دلالتها البالغ 0.487 حيث أنه أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 ما ينتج عنه قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين المتوسطات في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى جنس الطالب.

2. إختبار الفرضية الثانية : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للعمر: جدول رقم(11): إختبار ANOVA للفرضية الثانية: تم إختبار الفرضية من خلال الجدول الآتي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	إختبار F	مستوى الدلالة	متوسط المربعات
بين الفئات	.5293	2	43.752	0.00	1.764
داخل الفئات	.8966	171			0.04
الكلية	.42510	173			

نلاحظ من خلال الجدول أن إختبار فيشر لتبيين الفروقات قد بلغ قيمة 43.752، حيث أنه دال إحصائياً من خلال مستوى دلالاته البالغ قيمة 0.000، حيث أنه أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ما يجعلنا نرفض الفرض الصفرية ونقبل البديل الذي يتضمن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في أنماط وعادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للعمر بهدف تحديد مصدر الاختلاف نعرض الجدول التالي :

جدول رقم(12): تحديد مصدر الاختلاف بين الفئات العمرية في استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي

الفئات العمرية (أ)	الفئات العمرية (ب)	الفروقات في المتوسطات (ل) - (ج)	الخطأ المعياري	SIG
من 17-21 سنة	من 22-26 سنة	0,307*	0,033	0,00
	أكثر من 27 سنة	0,209*	0,047	0,00
من 22-26 سنة	من 17-21 سنة	0,307*	0,033	0,00
	أكثر من 27 سنة	0,098*	0,046	0,034
أكثر من 27 سنة	من 17-21 سنة	0,209*	0,047	0,00
	من 22-26 سنة	0,098*	0,046	0,034

يتضح من خلال الجدول أنه توجد فروقات ما بين مختلف الفئات في عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يتضح من خلال بلوغ مستوى الدلالة قيم أقل من 0.05 كما يبينها الجدول بين كل الفئات .

3. إختبار الفرضية الثالثة :

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الرياضي تعزى للجنس .
جدول رقم (13) : إختبار الفرضية الثالثة : تم إختبار الفرضية من خلال الجدول الآتي:

إختبار T للمتوسطات			إختبار Levene's لتجانس التباين		الإختبار
SIG	DT	T	SIG	F	البيان
0.162	172	1.404 ■	0.00	72.171	تساوي التباينين
0.007	163.126	2.71 ■			عدم تساوي التباينين

تبرز نتائج الجدول أعلاه قيمة إختبار فيشر البالغة 0.72.171 والتي نلاحظ أنها معنوية بمعنى أن مستوى دلالتها البالغ 0.00 أقل من 0.05، ما يؤكد على أن التباين غير متجانس بين جنس الذكور والإناث في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الرياضي ، وهذا يجعلنا نعلم نتائج إختبارستودنت في حالة عدم تساوي التباينين والبالغة قيمة - 2.71، حيث نلاحظ أنها دالة إحصائيا بالنظر إلى مستوى دلالتها البالغ 0.007 حيث أنه أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، ما ينتج عنه رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين ، وقبول البديلة التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين المتوسطات في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الرياضي تعزى إلى جنس الطالب، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي البالغة 2.11 نستنتج أنها لصالح الذكور.

4. إختبار الفرضية الرابعة : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الرياضي تعزى للعمر

جدول رقم (14) : إختبار ANOVA للفرضية الثانية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	إختبار F	مستوى الدلالة	متوسط المربعات
بين الفئات	8.628	2	109.245	0.00	4.314
داخل الفئات	6.752	171			0.039
الكلي	15.38	173			

نلاحظ من خلال الجدول أن إختبار فيشر لتبيين الفروقات قد بلغ قيمة 109.245 ، حيث أنه دال إحصائيا من خلال مستوى دلالتها البالغ قيمة 0.000 ، حيث أنه أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) ما يجعلنا نرفض الفرض الصفرية ونقبل البديل الذي يتضمن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الرياضي تعزى

للعمر بهدف تحديد مصدر الاختلاف نعرض الجدول التالي :
جدول رقم(15): تحديد مصدر الاختلاف ما بين الفئات العمرية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

SIG	الخطا المعياري	الفروقات في المتوسطات (J) =	الفئات العمرية (J)	الفئات العمرية (I)
,000	,033	,483	من 22 سنة 26 سنة	من 17 سنة 21 سنة
,000	,046	,276	أكثر من 27 سنة	
,000	,033	,483	من 17 سنة 21 سنة	من 22 سنة 26 سنة
,000	,045	,206	أكثر من 27 سنة	
,000	,046	,276	من 17 سنة 21 سنة	أكثر من 27 سنة
,000	,045	,206	من 22 سنة 26 سنة	

يتضح من خلال الجدول أنه توجد فروقات ما بين مختلف الفئات في دوافع وطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي وهذا يتضح من خلال بلوغ مستوى الدلالة قيم أقل من 0.05 كما يبينها الجدول بين كل الفئات.

5. إختبار الفرضية الخامسة :

يتمتع الطلبة الجامعيين بمعرفة واسعة حول ثقافة الأتراس .
جدول رقم(16): نتائج إختبارستودنتلإختبار الفرضية الخامسة: الجدول التالي يبين نتائج إختبار الفرضية

البيان	الوسط الحسابي لنسبة الإجابات	مستوى الدلالة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	الإختبار T
النتائج	63.2714%	303.0	50%	6	1.125

يوضح الجدول أعلاه قيمة إختبارستودنت البالغة 1.125 ، إذ نلاحظ أنها غير دالة بالنظر إلى مستوى دلالتها البالغ قيمة 0.303 هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية بمعنى أن متوسط الإجابات تختلف عن 50% ، وهذا ما تؤكد قيمة الوسط الحسابي البالغة 63.27%، حيث نلاحظ أنها تفوق النصف، ما يجعلنا نستنتج أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بمعرفة واسعة حول ثقافة الأتراس.

خاتمة :

- نتائج الدراسة وتوصيات: من خلال دراستنا يمكن إسخلاص النتائج العامة التالية:

- إحتلال الفاييسبوك الصدارة من حيث المواقع الأكثر إستخداما في مواقع التواصل الاجتماعي وهي طبيعة المجتمعات العربية ، مجتمعات فاييسبوكية. ثم الأنستقرام ، فالتويتير وباقي المواقع.
- إعتداد افراد العينة على الهاتف النقال كوسيلة أساسية للتواصل فتليه على

التوالي: الحاسب اللوحي، الحاسب المحمول، الحاسب المكتبي.

- يعتبر مكان الإقامة ونقصه به المنزل العائلي والحي الجامعي كون أفراد العينة من الطلبة الجامعيين المكان المفضل للولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الثانية الجامعة وأخيرا وسائل النقل.

- بالنسبة للوقت المستغرق في التصفح إنفق أغلب أفراد العينة على معدل أكثر من ساعتين، وبالدرجة الثانية من ساعة إلى ساعتين، وأخير نسبة قليلة تستغرق أقل من نصف ساعة وهذا ما يؤكد ولع الطلبة الجامعيين وإدمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- تعتبر الفترة من منتصف الليل إلى الفجر الفترة المفضلة لدى أفراد العينة للولوج إلى العالم الافتراضي، وهي الفترة التي لا يكون فيها الإنزعاج والإنقطاع، وتكون مساحة الحرية غير محدودة والرقابة تقل.

- المعلومات والأخبار الاجتماعية تتصدر منشورات أفراد العينة، لتليها الرياضية فالسياسية وفي الأخير المنشورات الثقافية.

- يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل والردشة من الدرجة الأولى، وبعدها الإطلاع على الأخبار وإشباع الفضول وهي ميزة مرحلة الشباب.

- يتواصل أفراد العينة مع زملائهم وأصدقائهم العاديين ثم التواصل مع المناصرين والرياضيين والإعلاميين

- أغلب أفراد العينة يعرفون معنى كلمة الأتراس والتي نقصد بها مجموعة المناصرة المنظمة.

- لا يدرك أغلب أفراد العينة مبادئ الأتراس.

- إدراك أفراد العينة لعقلية الأتراس والمتمثلة في عدم التعامل مع وسائل الإعلام بحيث 98% أجابوا إجابة صحيحة.

مما سبق الأتراس مصطلح جديد في عالم الرياضة الجزائرية فهو كيان متحول يساير التغيرات السوسيوثقافية وتنظيم تبرز فيه ملامح الانتماء إلى الأقليات وتفاعل فيه علاقات وستارات الخصوصية، استقطب فئات وشرائح واسعة من المجتمع الجزائري نظرا لارتباطه الوثيق بأفيون الشعوب: كرة القدم. لهذا نأمل مستقبلا أن تفاعل مثل هذه التنظيمات وتستغل لنشر ثقافة الأخي الروح الرياضية البناءة كما يحدث في مدرجات الملاعب الأوروبية، مع ضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في هذا المجال.

قائمة المراجع الهوامش:

1. وجدي محمد بركات، توفيق عبد المنعم توفيق، الأطفال والعوامل الافتراضية أمال وأخطار، ورقة مقدمة للمؤتمر 2 الدولي: الطفولة في عالم متغير، 18 - 19 ماي 2009.
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 283.
3. مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 286.
4. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص 122.
5. إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص 42.
6. عبد الرحمن بن براهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
7. سامي أحمد شناوي، محمد خليل عباس، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفايبيوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، جامعة، المجلد 18، العدد 02، الأردن، 2014، ص 76.
8. حسين شفيق، سيكولوجية الإعلام الجديد، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص 185 - 186.
9. هناء السيد علي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جودة الحياة الأسرية لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.
10. خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006 - 2007، ص 97.

قائمة المراجع المعتمدة:

الكتب:

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
3. إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
4. خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006 - 2007.
5. عبد الرحمن بن براهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
6. حسين شفيق، سيكولوجية الإعلام الجديد، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2013.
7. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993.

ب - الدوريات:

- 1 - سامي أحمد شناوي، محمد خليل عباس، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفايبيوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، جامعة، المجلد 18، العدد 02، الأردن، 2014.

ج - الملتقيات:

1. وجدي محمد بركات، توفيق عبد المنعم توفيق، الأطفال والعوامل الافتراضية أمال وأخطار، ورقة مقدمة للمؤتمر 2 الدولي: الطفولة في عالم متغير، 18 - 19 ماي 2009.

التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس
بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجليلي بونعامة
أ . نمرود بشير*

المستخلص: يعالج موضوع الدراسة ثلاثة أبعاد متمثلة في التوافق النفسي الاجتماعي وبعد دافعية التعلم والبعء الثالث طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية السنة الثالثة ليسانس، ويحاول الباحث أن يدرس العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية في الجامعة، استخدم الباحث خلفية معرفية نظرية، ودراسة ميدانية شملت ثلاثة فرضيات تم اختبارها باختبار كاف² وقانون التناسب.
الكلمات الدالة: التوافق النفسي الاجتماعي . دافعية التعلم . حصة التربية البدنية والرياضية

Abstract :

The subject of the study deals with three factors the first one is social psychological compatibility and the sccond one is motivation of learning and the third one is students of science and technology sports physical activity third year Bachelor's, our research tries to study the relationship between psycho social compatibility and motivation to learn in the share of physical education and sports at the university, And a field study involving three hypotheses tested with K 2 and the law of proportionality.

Key words: social psychological compatibility. motivation of learning

الإشكالية: إن ظاهرة التوافق تعد ظاهرة تربوية، اجتماعية، اقتصادية وسياسية وثقافية وهي محل اهتمام الجميع نظرا لشموليتها من جهة ونظرا لخطورتها على المستوى التعليمي من جهة أخرى حيث يعتبر التوافق النفسي من المفاهيم الأساسية والملمة في مجال علم النفس حيث أنه علم دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه مع متطلبات حياته التي تملئها عليه طبيعة الإنسانية وهذا العلم يهتم بتوافق الفرد مع بيئته باعتبار أن السلوك الإنساني عبارة عن توافقات مع ضغوطاتها. فهو القدرة على توافق الفرد مع نفسه وبيئته والشعور بالسعادة وتحديد

* جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أهداف وفلسفة سليمة في حياة يسعى إلى تحقيقها ومن خلال تفاعل الفرد مع أسرته وأقاربه يتعلم أنماط سلوكية تحدد ما سوف يكسبه في ما بعد في علاقاته وتفاعله مع الآخرين.

فيما يقابله التوافق الاجتماعي الذي يشمل علاقة الفرد مع الآخرين في إطار التعامل الإنساني والتبادل الفكري والمعايير الاجتماعية، القيم والعادات والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة، وكذلك الوسط الاجتماعي الذي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية المادية والاجتماعية والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية وعادة مثل وسائل المواصلات والأجهزة والآلات، والطالب الجامعي من ضمن فئات المجتمع لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار التوافق النفسي الاجتماعي الذي له أهمية في تحديد المسار الدراسي للطالب وزيادة دافعيته للتعلم ومن ثم التحصيل الجيد والنجاح.

وتعتبر دافعية التعلم في المجال الرياضي حالة داخلية لدى الطالب تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على توجيهه أي الحصول على أعلى النتائج التي تؤدي إلى النجاح وذلك ضمن جو نفسي اجتماعي مريح وجيد، كما تعتبر من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لأنها من العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم ودفع الطالب إلى العطاء والاستكشاف، وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في أداء مستوى الطلبة مستوى دافعتهم للتعلم مما انعكس سلبا على نتاج امتحاناتهم هذا ما أثار اهتمامنا للبحث والسعي للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة من وراء هذا الموضوع.

على ضوء ما سبق تم طرح هذه المشكلة التي تحمل الصيغة التالية: :
التساؤل العام: هل للتوافق النفسي الاجتماعي أثر على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

.التساؤلات الفرعية:

- ما هي أهم العناصر التي تحدد لنا إمكانية استثارة دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
- هل لعناصر التوافق النفسي الاجتماعي دور في رفع من دافعية التعلم لدي طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
- هل لأسلوب التدريس المنتهج من طرف أساتذة المعهد اثر على دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

. 2. الفرضيات:

.الفرضية العامة: هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى

طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
.الفرضيات الفرعية: توجد عناصر التي تحدد لنا إمكانية استشارة دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عامل مهم في رفع من دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 لأسلوب التدريس المنتهج من طرف أساتذة المعهد أثر على دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

.أهداف البحث:

- الرغبة في معرفة الدور الذي يلعبه تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لرفع دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- البحث عن الأسباب التي خلقت هذه المشكلة.
- الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

.تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم:

.التعريف الإجرائي للتوافق: التوافق هو القدرة الفرد على تغيير في سلوكه وفق الظروف البيئية أن يكون راضيا عن نفسه، ولديه القدرة على مواجهة المواقف بشكل إيجابي وتغيير سلوكه تغييرا يناسب المواقف الجديدة.

.التعريف الإجرائي للتوافق النفسي: هو شعور الطالب الجامعي في المرحلة الجامعية بوجود علاقة جديدة بينه وبين ذاته وهو ما يقيسه أبعاد المقياس المتمثل في: اعتماده على النفس، وإحساسه بقيمة الذاتية، الشعور بالحرية والانتماء إلى البيئة، والتحرر من الميل إلى الإنفراد.

.التعريف الإجرائي للتوافق الاجتماعي: هو شعور الفرد بالسعادة مع الآخرين وقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب.

.التعريف الإجرائي للتوافق النفسي الاجتماعي: يتمثل التوافق النفسي الاجتماعي في قدرة الفرد على تجاوز مشكلات وأحداث توازن بين رغباته ومطالبه والمجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تحقيق التوافق العام.

وفي دراستنا هو قدرة الطالب الجامعي في تحقيق بين دوافعه ورغباته الذاتية وفقا لقواعد اجتماعية أي توافق بين رغباته وطموحاته وظروف البيئة التي يعيش فيها وكذا مواجهة مختلف المواقف الجديدة من أجل تحقيق أهدافه المرغوبة بما فيها التعليمية.

.التعريف الإجرائي لدافعية التعلم: دافعية التعلم في دراستنا هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال فوجود الدافع عند المتعلم شيء أساسي للنجاح في العملية التعليمية/التعلمية كما تتمثل دافعية التعلم في

الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في الجامعة عند تطبيق مقياس دافعية التعلم.
• **منهج الدراسة:** اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأننا نبحت في العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم والذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدوا وأنها في طريق النمو والتطور.
- **يعرفه جودت عزت عطوي:** نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية الراهنة، دراسة توضح خصائص الظاهرة، ودراسة توضح كمية، حجمها، تغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.
• **ضبط متغيرات الدراسة:**

المتغير المستقل: التوافق النفسي الاجتماعي

المتغير التابع: دافعية التعلم.

• **عينة الدراسة:** طلبة السنة الثالثة ليسانس لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة
لقد قمنا باختيار عينة الدراسة من جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة - من ضمن جامعات الجزائر وقمنا باختيار معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من ضمن مجموعة المعاهد الأخرى الموجودة في الجامعة، واخترنا طلبة قسم السنة الثالثة ليسانس من ضمن كل طلبة المعهد، كما اعتمدنا على الذكور بدلا من الإناث لتوفر العدد المطلوب.

4. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
المجال الزمني: وهي الفترة التي يتم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات، حيث كان المجال الزمني الذي قمنا فيه بهذه الدراسة ينقسم إلى قسمين:

5. **وسائل جمع البيانات:** اعتمد على استمارة استبائية قمنا بتوزيعها على طلبة السنة الثالثة ليسانس معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي يتراوح عددهم 132 طالب (ذكور)، حيث كان العدد الموزع عليهم 129 طالب وتم استرجاع فقط 108 حيث فقدت 21 استمارة لأسباب نجهلها.

6. الأدوات الإحصائية المستعملة:

قمنا بتوزيع 132 استمارة تم استرجاع 108 كما قمنا بإلغاء الاستمارات التي لا تصلح قانون التناسب:

- **إختبار حسن المطابقة:** مربع كاي (كا²)

7. محاور الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد عناصر التي تحدد لنا إمكانية استشارة دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - الأسئلة من 01 إلى 13 سؤال.

الفرضية الثانية: يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عامل مهم في رفع من دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - الأسئلة من 14 إلى 26 سؤال.

الفرضية الثالثة: لأسلوب التدريس المنتهج من طرف أستاذة المعهد أثر على دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - الأسئلة من 27 إلى 39 سؤال.

نموذج عن الدراسة الميدانية للفرضية الأولى: توجد عناصر التي تحدد لنا إمكانية استشارة دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التحفيز المقدم من طرف المعهد يزيد من دافعية للتعلم.

الجدول رقم (08): يبين لنا رغبة الطلبة في الحصول على تحفيز من طرف المعهد لزيادة دافعيتهم للتعلم.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	تك	تك	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	R
					مش- تك مت ²	مش - تك مت					
+	01	0.05	03.84	17.92	484	22	54	70.37%	76	نعم	01
					484	-22	54	29.62%	32	لا	02
					968		108	100%	108	الاجموع	

تحليل الجدول رقم (08): من خلال الجدول نلاحظ ان ما نسبته 70.37% من الطلبة المبحوثين يرون أن التحفيز المقدم من طرف المعهد يزيد من دافعيتهم للتعلم، بينما النجد النسبة المتبقية والتي تكاد أن تكون مهملة أمام النسبة الأولى والتي تقدر ب: 29.62% تمثل فئة الطلبة الذين يرون بأن التحفيز المقدمة من طرف المعهد لا يزيد من دافعيتهم للتعلم.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 17.92 أكبر من كا² المجولة 8403، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ما إذا كان التحفيز المقدمة من طرف المعهد يزيد من دافعيتهم للتعلم.

تفسير نتائج الجدول رقم (08): حسب ما توصلنا إليه من نتائج أنه التحفيز المقدمة من طرف المعهد تزيد من دافعية الطلبة للتعلم إذ تعتبر عنصرا مهما من عناصر استشارة دافعية التعلم وزيادتها ونشر ما يسمى بالمناقشة بين الطلبة

للحصول على التحفيز وزيادة دافعتهم للتعلم.
السؤال الثالث: ما هي لغة الأستاذ التي تزيد من دافعتك للتعلم؟
الغرض من السؤال: معرفة نوع اللغة التي يستعملها الأستاذ لزيادة دافعية الطلبة للتعلم.

الجدول رقم (10): يبين لنا نوع اللغة التي يستعملها الأستاذ خلال الحصة.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	تك	تك	النسبة المتوقعة	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة
					مش- تك مت ²	مش- تك مت				
+	02	0.05	05.99	38.21	900	30	36	55.55%	60	العربية
					16	4	36	37.03%	40	الدارجة
					784	-28	36	7.41%	08	الفرنسية
					1700		108	100%	108	المجموع

تحليل الجدول رقم (10): نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 55.55% من المبحوثين يرون طريقة تلقين الأستاذ باللغة العربية يزيد من دافعتهم للتعلم، بينما ترى النسبة الثانية والتي تقدر ب: 37.03% من المبحوثين أن الدارجة اللغة المفضلة لديهم، بينما تمثل نسبة 7.41% فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن اللغة الفرنسية هي اللغة الأنسب لديهم.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 38.21 أكبر من كا² الجدولة 9905، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص نوع اللغة التي يستعملها الأستاذ والتي تزيد من دافعية الطلبة للتعلم.
تفسير نتائج الجدول رقم (10): تعتبر العربية اللغة الأنسب التي يستعملها الأستاذ خلال الحصة باعتبارها اللغة الأسهل والمفهومة، وكذلك تعتبر الدارجة لغة قد تكون مفهومة بطريقة جيدة وبسيطة، إلا أنها قد تجعل الطالب يقلل من قيمة الأستاذ والمادة، بينما تعتبر الفرنسية كحاجز لدي البعض في فهم واستيعاب الدروس وخاصة لدى الأساتذة التي تفرض عليهم طبيعة المادة شرح باللغة الفرنسية.

الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى: يعتبر التحفيز بمختلف جوانبه المادي والنفسي من بين أهم العوامل الأساسية في استثارة دافعية التعلم لدي طلبة المعهد حيث لا يمكن للطلاب الدراسة على أكمل وجه ما لم يكن مرتاح، فالطالب الذي لا يقدم له التحفيز من طرف المعهد يكون نجاحه أقل من الطالب الذي يقدم له تحفيز، فتوفير التحفيز اللائق للطلاب أمر ضروري ولا بد منه، كما يجب الإشارة أيضا إلى لغة الأستاذ التي لها دور كبير في رفع من دافعية للتعلم لدى طلبة حيث

تعتبر اللغة العربية هي اللغة الأنسب والأسهل التي من خلالها يستطيع الطالب الفهم والاستيعاب أكثر لدروس، كذلك استعمال الأستاذ للوسائل التكنولوجية الحديثة يزيد من دافعية الطلبة للتعلم وعطاء أكثر بالإضافة إلى شعور الطالب بالمضايقة والانزعاج عند تأخر في استلام المنحة الجامعية حيث يعتبر من متطلبات الدراسة من اقتناء الكتب والمجلات؛ من خلال ما سبق سرده نصل إلى الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى التي ترى بأن هناك عناصر تحدد لنا إمكانية استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلبة قد تحققت.

- نموذج عن الدراسة الميدانية للفرضية الثانية: يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عامل مهم في رفع من دافعية التعلم لدى طالبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- السؤال الرابع عشر: الحالة النفسية الجيدة للطلاب تلعب دورا في تحقيق نتائج ايجابية.

- الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الحالة النفسية الجيدة للطلاب تلعب دور في تحقيق نتائج ايجابية.

الجدول رقم (21): بين الحالة النفسية للطلاب لما دور في تحقيق نتائج ايجابية.

R	DF	α	كا ² مح	كا ² مح	تك	مش-	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
					مش-	تك					
+	01	0.05	03.84	78.36	2116	-	54	92.59%	100	نعم	01
					2116	-	54	07.40%	08	لا	02
					4232		108	100%	108	افصوح	

- تحليل الجدول رقم (21): من خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبته 92.59% من الطلبة المبحوثين يرون أن الحالة النفسية الجيدة لطلاب تلعب دورا في تحقيق نتائج ايجابية، بينما نجد النسبة الثانية والتي تقدر ب: 07.40% تكاد أن تكون شبه معلومة أمام النسبة الأولى الذين يرون أن الحالة النفسية لا تلعب دورا في تحقيق نتائج ايجابية.

- القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 78.36 أكبر من كا² المجدولة 5.99، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك الحالة النفسية الجيدة للطلاب تلعب دورا في تحقيق نتائج ايجابية.

- تفسير نتائج الجدول رقم (21): حسب ما توصلنا إليه من نتائج نرى أن الحالة النفسية الجيدة للطلاب تلعب دورا مهما في تحقيق نتائج ايجابية حيث يعتبر الاستقرار والهدوء وسيلة من وسائل نجاح الطالب في الدراسة حيث يعتبر عدم

الاستقرار النفسي سبب في تحقيق نتائج سلبية.
السؤال الثاني والعشرون: ألا تعتقد أن استعمال أساتذة المعهد لأسلوب التشويق والإثارة يدفعك للإنجاز أكثر.

الجدول رقم (29): يبين لاستعمال أساتذة المعهد لأسلوب التشويق والإثارة وتأثيره على دافعية الإنجاز أكثر.

R	DF	α	عامة مع	عامة مع	(ك م - ك م) ²	ك م - ك م	التكرار المشويق	النسبة % التنبؤية	التكرار	الإجابة
+	01	0.05	03.84	17.92		22	54	٪70.37	76	أوافق
						-22	54	٪29.62	32	لا أوافق
							108	٪100	108	المجموع

تحليل الجدول رقم (29): نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبته **70.37%** من فئة المبحوثين يرون أن أسلوب التشويق والإثارة هو الأسلوب الأمثل الذي يجب أن ينتهجه أساتذة المعهد حيث يؤثر كثيرا على دافعية الإنجاز لديهم، بينما ترى فئة من الطلبة تقدر نسبتها ب: **29.62%** أن أسلوب التشويق والإثارة يؤثر قليلا على دافعية الإنجاز لديهم.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن K^2 المحسوبة **17.92** أكبر من K^2 الجدولة **8403**، عند مستوى دلالة **0.05** وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص استعمال أساتذة المعهد لأسلوب التشويق والإثارة وتأثيره على دافعية التعلم.

تفسير نتائج الجدول رقم (29): حسب ما توصلنا إليه من نتائج نرى أن أسلوب التشويق والإثارة هو الأسلوب الذي يراه الطلبة على أنه الأسلوب الأمثل الذي من خلاله يسمح للطلاب بالوصول إلى أعلى مستوى من دافعية الإنجاز كما يعتبر إحدى الطرق التي يعتبرها الأساتذة لجعل الطالب مهتما بالدراسة وعدم الملل.

الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية: يعتبر الاستقرار والهدوء من بين أهم العوامل الأساسية في حياة الإنسان عامة والطلاب الجامعي خاصة، حيث يعتبر كل من الاستقرار والهدوء وسيلة من وسائل نجاح الطالب في الدراسة لأن عدم الاستقرار يؤدي إلى نتائج سلبية وبالتالي تدني دافعية التعلم، فالحالة النفسية الحيدة للطلاب ضرورة لا بد منها، كما يجب الإشارة أيضا إلى أن وجود علاقة مودة وتعاون بين الطلبة وبين غالبية الأساتذة أمر ضروري ومهم لأن الطالب يستطيع الاتصال بأستاذه والاستفسار عن بعض الأمور الغامضة وكل يساهم في رفع من

دافعية التعلم لديه، وكذلك استعمال الأستاذ أسلوب التشويق والإثارة يدفع الطالب للعمل أكثر وبالتالي زيادة دافعية التعلم لديه.

من خلال ما سبق سرده نصل إلى الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية التي ترى بأن لعناصر التوافق النفسي الاجتماعي دور في الرفع من دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد تحققت.

نموذج عن الدراسة الميدانية للفرضية الثالثة: لأسلوب التدريس المنتهج من طرف أستاذة المعهد أثر على دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

السؤال الثامن والعشرون: ألا تعتقد أن استعمال أساتذة المعهد لأسلوب التشويق والإثارة يدفعك للإنجاز أكثر.

الغرض من السؤال: معرفة استعمال أساتذة المعهد لأسلوب التشويق والإثارة يدفع الطالب للإنجاز أكثر.

الجدول رقم (35): يبين استعمال أساتذة المعهد لأسلوب التشويق والإثارة وتأثيره على دافعية الإنجاز أكثر.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	(تت مظهر - تت مت) ²	تت مظهر - تت مت	التكرار المتوقع	%النسبة المئوية	التكرار	الإيجابية	
±	02	0.05	05.99	18.66	-400	20-	36	%51.85	56	كثيرا	01
					1600	40	36	%29.62	32	قليل	02
					-400	20-	36	%18.51	20	غير كافي	03
					800		108	%100	108	المجموع	

تحليل الجدول رقم (35): نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبته **51.85%** من فئة المبحوثين يرون أن أسلوب التشويق والإثارة هو الأسلوب الأمثل الذي يجب أن ينتهجه أساتذة المعهد حيث يؤثر كثيرا على دافعية الإنجاز لديهم، بينما ترى فئة من الطلبة تقدر نسبتها ب: **29.62%** أن أسلوب التشويق والإثارة يؤثر قليلا على دافعية الإنجاز لديهم، بينما ترى نسبة تقدر **14.81%** تمثل أن أسلوب التشويق والإثارة غير كافي لزيادة دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة **18.66** أكبر من كا² الجدولة **05.99**، عند مستوى دلالة **0.05** وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص استعمال أساتذة المعهد لأسلوب التشويق والإثارة وتأثيره على دافعية التعلم.

تفسير نتائج الجدول رقم (35): حسب ما توصلنا إليه من نتائج نرى أن

أسلوب التشويق والإثارة هو الأسلوب الذي يراه الطلبة على أنه الأسلوب الأمثل الذي من خلاله يسمح للطلاب بالوصول إلى أعلى مستوى من دافعية الإنجاز كما يعتبر إحدى الطرق التي يعتبرها الأساتذة لجعل الطالب مهتما بالدراسة وعدم الملل. **السؤال ثلاثون:** هل التوقيت الزمني المبرمج من طرف إدارة المعهد الخاص بالدروس النظرية يؤثر على دافعيته.

الغرض من السؤال: معرفة تأثير توقيت الدروس النظرية المبرمجة من طرف المعهد على دافعية التعلم.

الجدول رقم (37): يبين لنا تأثير الدروس النظرية المبرمجة من طرف المعهد على دافعية التعلم لدى الطلبة.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	تلك	تلك	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
					مت ²	مت ²				
+	01	0.05	03.84	25.02	-400	20-	54	74.07%	80	نعم
					1600	40	54	25.92%	28	لا
					1200		108	100%	108	اجموع

تحليل الجدول رقم (37): نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبته **74.07%** من فئة المبحوثين يرون بأنه نعم برمجة التوقيت الزمني للدروس النظرية من طرف الإدارة يؤثر على دافعية تعلم الطلبة، بينما ترى فئة من الطلبة تقدر نسبتها ب: **25.92%** أنه لا يؤثر التوقيت الزمني للدروس النظرية المبرمج من طرف إدارة المعهد على دافعية التعلم.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة **25.02** أكبر من كا² المجدولة **05.99**، عند مستوى دلالة **0.05** وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص التوقيت الزمني المبرمج من طرف إدارة المعهد الخاص بالدروس النظرية يؤثر على دافعيته.

تفسير نتائج الجدول رقم (37): حسب ما توصلنا إليه من نتائج نرى أن التوقيت الزمني المبرمج من طرف إدارة المعهد الخاص بالدروس النظرية يؤثر على دافعية التعلم لدى طلبة المعهد حيث يعتبر أن الدروس النظرية يجب أن تبرمج حسب أيام الأسبوع وحسب عدد الحصص في اليوم وذلك لأنه يساعد على زيادة دافعية التعلم.

الاستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة: تعتبر طريقة التدريس المنتهجة من طرف أساتذة المعهد من أهم عوامل في رفع من دافعية التعلم لدى الطلبة، حيث أن أسلوب المعاملة الذي يتبعه أي أستاذ يمكن أن يؤثر على دافعية الطالب للتعلم، بالإضافة إلى استعمال الأستاذ لأسلوب الإثارة والتشويق يدفع الطالب للإنجاز،

والاهتمام أكثر بالحصّة لأن هذا الأسلوب يبعد الطالب على الانطواء نحو الذات وتحرر أكثر كما يعتبر إحدى الطرق التي يتبعها الأستاذ لجعل الطالب مهتم بالدراسة وعدم الملل، كما يجب الإشارة أيضا إلى اختلاف في أساليب التدريس قد يؤثر على دافعية الطالب للتعلم وهذا راجع إلى اختلاف السلبي بين الأساتذة، حيث يتعامل أحد الأساتذة بأسلوب معين يجعل الطالب مهتم أكثر بينما يتعامل أستاذ آخر بأسلوب يجعل الطالب غير مبالي وبتالي تدني دافعية التعلم، كما نجد أيضا إعطاء الأستاذ لحرية التعبير والمناقشة للطلبة في الدروس النظرية والتطبيقية يؤثر على دافعية التعلم حيث إعطاء الطالب فرصة المشاركة في الحصّة يدفعه إلى الوصول إلى أعلى مستوى من دافعية التعلم.

من خلال ما سبق سرده نصل إلى الاستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة التي ترى أن لأسلوب التدريس المنتهج من طرف أساتذة المعهد أثر على دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد تحققت.

.الاستنتاج العام للدراسة: من خلال الدراسة السابقة وبعد تحليل النتائج الخاصة بكل فرضية يتبين لنا أن العملية التعليمية تخضع لمقياس دافعية التعلم وأنه توجد علاقة طردية بينهما وهذه هي طبيعة العلاقة التي كنا نبحت عليها في بداية الدراسة حيث أنه كلما كانت دافعية مرتفعة كلما زادت العملية التعليمية؛ هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى فإنه توجد علاقة طردية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم فكلما كان هناك مستوى مقبول من التوافق كان هناك مستوى دافعية أعلى. تتحكم في العملية عدة عناصر منها التحفيز بمختلف جوانبه المادية والنفسية والذي يعتبر من أهم العوامل الأساسية في استثارة دافعية التعلم لدى طلبة المعهد حيث لا يمكن للطالب الدراسة على أكمل وجه ما لم يكن مرتاح، فالطالب الذي لا يقدم له التحفيز من طرف المعهد يكون نجاحه أقل من الطالب الذي يقدم له تحفيز، فتوفير التحفيز اللائق للطالب أمر ضروري ولا بد منه، كما يجب الإشارة أيضا إلى لغة الأستاذ التي لها دور كبير في رفع من دافعية للتعلم لدى طلبة حيث تعتبر اللغة العربية هي اللغة الأنسب والأسهل التي من خلالها يستطيع الطالب الفهم والاستيعاب أكثر لدروس، كذلك استعمال الأستاذ للوسائل التكنولوجية الحديثة يزيد من دافعية الطلبة للتعلم وعطاء أكثر بالإضافة إلى شعور الطالب بالمشاققة والانزعاج عند تأخر في استلام المنحة الجامعية حيث يعتبر من متطلبات الدراسة من اقتناء الكتب والمجلات.

كل العوامل السالفة الذكر من لغة، وسائل تكنولوجية، تحفيز تؤدي على ترسيخ حالة الاستقرار والهدوء التي تعتبر من بين أهم العوامل الأساسية في حياة

الطالب الجامعي، حيث يعتبر هذا الأخير وسيلة من وسائل نجاح الطالب في الدراسة؛ وانعدامه يؤدي إلى نتائج سلبية وبالتالي تدني دافعية التعلم، كما يجب الإشارة أيضا إلى أنه لا يمكن تجاهل ضرورة وجود علاقة مودة وتعاون بين الطلبة وبين الأساتذة حيث يتمكن الطالب الاتصال بأستاذه والاستفسار عن بعض الأمور الغامضة وكل هذا يساهم في رفع دافعية التعلم لديه.

الرابط بين الطالب والأساتذ هي طريقة التدريس المنتهجة من طرفه حيث تعتبر من أهم عوامل التي ترفع دافعية التعلم لدى الطلبة، وكذا أسلوب المعاملة الذي يتبعه الأستاذ الذي يمكن أن يؤثر على دافعية الطالب للتعلم بالسلب أو الإيجاب، فالأسلوب الجيد يبعد الطالب على الانطواء على الذات والتحرر أكثر؛ من خلال ماسبق وبعد تحقق الفرضيات الثلاث للدراسة بشكل فردي نخلص إلى القول بأن الفرضية العامة التي تزعم وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد تحققت.

قائمة المراجع:

1. أحمد زكي البلوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت، 1987.
2. أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط12، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1966.
3. أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، ط10، مطبعة النهضة المصرية، مصر، 1976.
4. أحمد عزت راجح، علم نفس ودراسة التوافق، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1976.
5. أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان، 2001.
6. أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور، دار الفكر العربي، 1997.
7. أنس محمد، أحمد قاسم، علم النفس التعلم، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999.
8. إبراهيم قشقوش، سيكولوجية المراهق، ط4، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة، 1974.
9. إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، دافعية التعلم وقياسها، مكتبة الانجلو المصرية، 1989.
10. إبراهيم وجيه محمود، التعلم وأسس ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية زارطة، مصر، بدون تاريخ.
11. إدوارد موراي، الدافعية والانفعالات، دار الشروق، القاهرة، 1988.
12. تيسير مفلح كوافحه، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط4، دار المبسر للنشر، الأردن، 2004.
13. نائل أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
14. جابر عبد الحميد جابر، سليمان الخضري الشبح، دراسات نفسية في الشخصية العربية، القاهرة، 1978.
15. جورت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، ط2، الأردن، 2007.
16. رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي التربوي، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1970.
17. زهران حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1988.
18. سعد جلال، الصحة النفسية، دار المطبوعات الحديثة، القاهرة، 1970.
19. السيد خير الدين، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981.
20. السيد علي شتا، هموم الشباب في المجتمع العربي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.
21. صلاح حسين الداخري، مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
22. عباس محمد عوض، الموجز في الصحة النفسية، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.
23. عبد العزيز القوجي، أسس الصحة النفسية، ط12، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة، 1981.
24. عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، مدخل إلى التربية، ط2، والشروق للنشر والتوزيع، عمان بيروت، 2006.
25. عبد المنعم الملبجي، النمو النفسي، دار النهضة، بيروت، 1971.
26. على أحمد على، الصحة النفسية، دار المعارف، القاهرة، 1977.

27. فاخر عاقل، علم النفس دراسة التكيف البشري، ط6، دار العلم، بيروت، 1999.
28. فايز علي الحاج، الصحة النفسية، المكتب الإسلامي، بيروت، 1979.
29. كمال الدسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، ط 2، دار النهضة العربية، بيروت، 1972.
30. محمد الزعبلاوي، المراهقة المسلمة، مؤسسة الكتب الثقافية، الرياض، 1989.
31. محمد خليفه عبد اللطيف، الدافعية للإنجاز، دار غريب لطباعة ونشر، القاهرة، 2001.
32. محمد شفيق، العلوم السلوكية، دار الهناء، مصر، 2002.
33. محمد علي محمد، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، بلون نشر، 1987.
34. محمد مصطفى زيدان، نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية، دار النشر والتوزيع، الجزائر، 1983.
35. محمود عطية، هنا الشخصية والصحة النفسية، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة، 1978.
36. محمد محمود عودة ومورسي، الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، ط3، دار القلم، الكويت، 1994.
37. محمود منسي، علم النفس التربوي للمتعلمين، دار المعرفة الجامعية الأزليطة، القاهرة، 1989.
38. مختار حمزة، المجتمع في علم النفس، ط12، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
39. مصطفى فهمي، التكيف النفسي، دار نهضة مصر، القاهرة، 1987، ص15.
40. المنجد الأبيدي لطلاب، ط2، دار الشروق، بيروت، 1967.
41. نادر الفهمي الزبود، ودياب هندي صالح، التعلم والتعليم الصحي، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1989.
42. نبيل محمد زايد، الدافعية للتعلم، مكتبة النهضة المصرية، مصر 2003.
43. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التكيف، ط2، مطبعة الطربين، دمشق، 1996.

تصميم برنامج حاسوبي لتطوير بعض المهارات الاساسية لدى لاعبي كرة

القدم أصاغر .

د. دحون عومري

د. عطا الله أحمد

أ.د. طاهر طاهر

الملخص: يهدف البحث إلى تصميم برنامج حاسوبي لتطوير بعض المهارات الاساسية (تمرير الكرة، ترويض الكرة، الجري بالكرة، السيطرة على الكرة) لدى لاعبي كرة القدم أصاغر، ولتحقيق ذلك اجري البحث على عينة اختيارية بالطريقة المقصودة بلغ عدد أفرادها 18 لاعبا ناشئا بسن (13 - 15) سنة من فريق ميثالية تيغنيف ولاية معسكر، واستخدم الباحثون التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي. حيث تم عرض البرنامج الحاسوبي أثناء الحصص التدريبية بواقع 3 مرات في الأسبوع لمدة 6 أسابيع، وذلك قبل بداية اجراء الوحدة التدريبية مباشرة . قبل وبعد استخدام البرنامج تم تطبيق بطارية اختبار مكونة من أربعة اختبارات.

أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الاساسية لكرة القدم قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي. أوصى الباحثون على ضوء ما تم استخلاصه من نتائج، بضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تدريب الناشئين في كرة القدم، كذلك استخدام البرنامج الحاسوبي المقترح في العمليات التدريبية خاصة مع الفئات العمرية الصغرى من أجل تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم.

الكلمات الدالة: برنامج حاسوبي ، المهارات الاساسية ، كرة القدم

Abstract :

The aim of the research is to design a computer program to develop some basic skills among soccer players. The research has been conducted over an 18 member sample of young soccer players aged 13 – 15 years belonging to Tighennif Football Club, Mascara. The researchers have used the one group experimental design using prior and posterior measurements.

The program has been exposed during the training sessions, 3 times a week, right before the unit had been launched. A four – test battery was applied before and after the program was used.

The results indicated that there are significant statistical differences between the prior and posterior indices in the basic skills of football under study.

In the light of the findings, the researchers recommended the use of modern techniques in the training of young soccer players, as well as the use of the computer program suggested in the training processes, in order to develop their basic skills

Keywords: Computer program, basic skills, football.

مقدمة: ان تحقيق التفوق الرياضي في أي تخصص من التخصصات الرياضية ومنها كرة القدم هدف يسعى لتحقيقه القائمون على العملية التدريبية، كما أن الوصول بمستوى لاعب كرة القدم الى الدرجة التي تمكنه من تحقيق متطلبات اللعب الحديثة بعناصرها المختلفة والوصول الى صناعة اللاعب الشامل الذي يمتلك كل مقومات اللاعب الحديث في ميدان اللعبيستلزم تكوين اللاعب في الفئات العمرية الصغرى وفق برامج تدريبية تعتمد على الأسس العلمية للارتقاء بمختلف الجوانب وخاصة الجانب المهاري الذي أصبح يشغل حيزا زمنيا كبيرا في برامج إعداد وتدريب الناشئين وفي هذا يذكر شوقي والبساطي 2000 أن الأداء في لعبة كرة القدم يتميز باحتوائه على كثير من الأداءات المهارية المتنوعة، وينبغي على لاعب كرة القدم أن يتقنها سواء كانت بالكرة أم بدونها لتحقيق التميز والتفوق على منافسه، حيث أن التدريب على تلك الأداءات في برامج إعداد وتدريب الناشئين، والكبار يشغل حيزا زمنيا ملموسا من تدريبات لاعبي كرة القدم. (محمد شوقي ، أحمد البساطي، 2000، صفحة 58) .

وقد ساهم الاهتمام الكبير بالتدريب الرياضي في كرة القدم من قبل الدول المتطورة كروسيا على غرار ألمانيا وإسبانيا في تعدد وتنوع أساليب التدريب وأصبح العديد من هذه الأساليب يرتبط وبشكل كبير بالتقنية الحديثة (الكمبيوتر، الفيديو... الخ) الأمر الذي ساهم وبشكل كبير في رفع مستوى اللاعب البدني، المهاري، التكتيكي والنفسي.

لذا أصبح من الضروري ادخال التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الحاسوب في تصميم العمليات التدريبية حتى يتسنى للمدرب الاستفادة من خلال استخدامها داخل الوحدات التدريبية لترسيخ المهارات والارتقاء بمختلف القدرات البدنية والمهارية والخططية للاعبين الى المستويات العالية ولتكوين منظومة تدريبية حديثة تتماشى مع متطلبات كرة القدم الحديثة، وفي هذا الصدد يرى على أحمد المبروك بأن الحاسب الآلي وتطبيقاته أصبح يمثل ثورة تكنولوجية هائلة استطاعت أن تنقل العاملين في المجال الرياضي بقفزات سريعة لحل المشكلات المعقدة التي تواجههم في التحكم والتدريب والتعليم وإدارة التدريب الرياضي وتنظيم المسابقات وتحليل وتقييم مستوى اللاعبين (علي احمد المبروك، 2006).

. مشكلة البحث: قدمت الادييات المتخصصة في مجال التقنية في التدريب الرياضي أساليب وطرائق مختلفة لتطوير الأداء المهارى في كرة القدم من خلال تصميم العديد من البرامج الخاصة بتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، وكانت الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال هي دراسات إما عربية أو أجنبية أما الدراسات المحلية التي تناولت مجال التقنية في التدريب الرياضي وخاصة في كرة القدم للأسف فهي قليلة، فبالرغم من التطور الحاصل في طرق وأساليب التدريب الرياضي في كرة القدم إلا أن واقع الاستفادة منها في الجزائر وخاصة لدى الفئات الصغرى لازال محدودا، فالكثير من المدربين يعتمدون على الأساليب التقليدية التي تركز على الشرح اللفظي واستخدام الوسائل المساعدة البسيطة التي أثبتت الدراسات العلمية على أنها غير كافية لخلق تصور واضح للمهارة الحركية لدى المتعلمين.

كما أن الأخطاء المرتكبة في المراحل الأولى منالتدريب وخاصة على مستوى المهارات قد تعطي تأثيرها السلبي حين بلوغ اللاعب مستويات عالية ولهذا يستلزم اتباع أنجع الطرق التدريبية وأنسبها في سن مبكرة وعلى هذا الأساس قام الباحثون بإجراء هذا البحث الذي تجلى في تصميم برنامج حاسوبي يساهم في تطوير بعض المهارات الاساسية لدى أصاغر لاعبي كرة القدم وعلى ضوء ما سبق تجلت مشكلة بحثنا في السؤال التالي:

ما أثر البرنامج الحاسوبي المصمم على بعض المهارات الاساسية لدى لاعبي كرة القدم أصاغر؟

3. أهداف البحث:

- اقتراح أداة متمثلة في البرنامج الحاسوبي لتطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي كرة القدم أصاغر.
- اكتشاف مدى فاعلية البرنامج الحاسوبي في ترسيخ بعض المهارات الاساسية لدى لاعبي كرة القدم أصاغر.

4. فرضيات البحث:

- البرنامج الحاسوبي المصمم يؤثر ايجابيا في تنمية بعض المهارات الاساسية لدى لاعبي كرة القدم اصاغر.

5. أهمية البحث:

- تزويد العاملين في مجال التدريب الرياضي بهذا البحث والذي يتضمن توضيح فاعلية البرامج الحاسوبية في الارتقاء بمستوى بعض المهارات الاساسية للاعبي كرة القدم.

6. الكلمات الدالة في البحث:

1.6. البرنامج الحاسوبي: هو عبارة عن نوع من البرمجيات يوفر للمستخدم أشكالاً متعددة من آليات تكنولوجيا العرض والتخزين والاسترجاع والبث والمعالجة، لنسيج من المرئيات والسمعيات الرقمية والتفاعلية. (أمين، زينب محمد، 2000، صفحة 199)

2.6. المهارات الأساسية: هي كل الحركات الضرورية والهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها (مختار، 1994، صفحة 21)

3.6. كرة القدم: هي لعبة جماعية تلعب بين فريقين يتكون كل منهما من 11 لاعبا بما فيهم حارس المرمى ويديرها 4 حكام، الحكم الرئيسي وحكمين على خط التماس وحكم رابع كمساعد كما أنها تعد الرياضة الأكثر شعبية في العالم. (فيصل عياش وآخرون، 1997)

7. الدراسات السابقة:

1.7. دراسة على أحمد المبروك (2006). بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للناشئين في كرة القدم تحت 14 سنة بليبيا. يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للناشئين في كرة القدم تحت 14 سنة بليبيا، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت عينة البحث على ناشئي كرة القدم بنادي المستقبل بالجميل شعبية النقاط الخمس، بلغت 32 تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما 16 ناشئ. استخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية كوسيلة لجمع المعلومات، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي له تأثير إيجابي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (التمرير - السيطرة على الكرة - الركلات - رمية التماس - الجري بالكرة - التصويب) لناشئي كرة القدم، كما أن البرنامج التعليمي المتبع مع المجموعة الضابطة (التقليدي) له تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، كما وجدت دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لصالح المجموعة التجريبية.

2.7. دراسة محمد بدرالدين صالح الجندي 2006 بعنوان تصميم برنامج

بالحاسب الآلي (الكمبيوتر) لتعليم بعض مهارات منهاج التربية الرياضية. يهدف البحث الى تصميم برنامج بالحاسب الآلي (الكمبيوتر) لتعليم بعض مهارات منهاج التربية الرياضية والتعرف على الفروق في المستوى المهارى بين كل من المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي المصمم بالحاسب الآلي والمجموعة الضابطة التي طبق عليها البرنامج التعليمي التقليدي. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين لمناسبتهم لطبيعة هذه الدراسة. وقد توصل الباحث الى عدة استنتاجات أهمها أن التعليم يؤثر باستخدام برامج الكمبيوتر التعليمية تأثيراً إيجابياً في تدريس أجزاء منهاج التربية الرياضية وفي تعلم مهارات هذا المنهاج من حيث تقدم مستوى الأداء المهارى واستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية سمعية وبصرية أثبتت فاعلية مع تلاميذ المرحلة الاعدادية في التعلم وفي زيادة دافعيتهم ومشاركتهم الايجابية.

واوصى الباحث باستخدام البرنامج التعليمي قيد الدراسة والمصمم بالكمبيوتر في تدريس مهارات منهاج التربية الرياضية. كذلك العمل على تصميم برامج بالكمبيوتر تتضمن النواحي التعليمية لمنهاج التربية الرياضية وطرق تقويم مستوى الأداء يستفيد منها المدرس في الاكتشاف الدوري للموهوبين وأيضاً يستفيد منها التلميذ في تقويم أداء نفسه.

3.7 دراسة خالد فريد عزت 2002 بعنوان تأثير برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر على

تعلم بعض مهارات الجودو لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة. هدف البحث إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح باستخدام الكمبيوتر على تعلم بعض مهارات الجودو لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة وذلك من خلال تصميم برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر ومعرفة تأثيره على تعلم بعض مهارات الجودو لطلاب كلية التربية الرياضية "جامعة المنصورة".

كذلك مقارنة تأثير كل من البرنامج المقترح باستخدام الكمبيوتر والبرنامج المتبع على تعلم بعض مهارات الجودو ولطلاب كلية التربية الرياضية "جامعة المنصورة". وقد توصل الباحث إلى عدة استنتاجات تمثلت في:

1. أثر البرنامج المقترح باستخدام الكمبيوتر تأثيراً إيجابياً على تعلم طلاب المجموعة التجريبية للمتغيرات المهارية لرياضة الجودو.
2. البرنامج التقليدي يساهم بطريقة إيجابية في تعلم طلاب المجموعة الضابطة للمتغيرات المهارية لرياضة الجودو.
3. البرنامج المقترح باستخدام الكمبيوتر كان أكثر تأثيراً على تعلم المتغيرات

المهارية لرياضة الجودو (قيد البحث) من البرنامج التقليدي مما يؤكد على قوة فاعليته. وبناءً على النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بتطبيق البرنامج المقترح باستخدام الكمبيوتر في تدريس مادة الجودو لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، كذلك الاستفادة من خبرات المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم من خلال عقد الندوات لمعاوني أعضاء هيئة التدريس لإنتاج البرامج التعليمية للأنشطة المختلفة.

8. التعليق على الدراسات السابقة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة (الاختبارات والبرامج الحاسوبية)، فضلاً عن الاتفاق معها من حيث المنهج التجريبي للبحث، كذلك أسفرت نتائج جميع الدراسات عن نتائج إيجابية عند استخدام البرامج الحاسوبية، إلا أن اللغات البرمجية المستخدمة في تصميم البرامج الحاسوبية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فهو مختلف، كما أننا لم نعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لأن هدف البحث هو اقتراح أداة عملية متمثلة في البرنامج الحاسوبي وليس عمل مقارنة بين الطرق الحديثة والتقليدية هذه الأخيرة أثبتت الدراسات العلمية على أنها غير مجدية للارتقاء بمستوى الأداء المهاري في كرة القدم.

9. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1.9. منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وهذا لملاءمته مع طبيعة البحث.

2.9. مجتمع وعينة البحث:

. **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة القدم اصغر 13 - 15 سنة
. **عينة البحث:** تمثلت عينة البحث في لاعبي كرة القدم اصغر 13 - 15 سنة ذكور من فريق ميثالية تيغيف ولاية معسكروتم اختيارها بالطريقة المقصودة وذلك بسبب كون فريق الميثالية يتوفر على الظروف المناسبة لتطبيق البرنامج، وبلغ عددها (18) لاعبا.

3.9. متغيرات البحث:

. **المتغير المستقل:** الوحدات التدريبية المدعمة بالبرنامج الحاسوبي.
. **المتغير التابع:** المتغيرات المهارية وتشمل (تمرير الكرة، ترويض الكرة، الجري بالكرة، السيطرة على الكرة).

10. أدوات البحث:

- . المراجع والمصادر.
- . الاختبارات والقياسات.
- . جهاز حاسوب محمول من نوع Toshiba

. برنامج 8 AutoPlay Media Studio، لتصميم البرنامج.

. برنامج KINOVEA

. تحديد المهارات الأساسية في كرة القدم واختباراتها:

من اجل تحديد المهارات الأساسية في كرة القدم واختباراتها قام الباحثون بعملية مسح للعديد من المصادر والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، ثم بعد ذلك تم وضع استمارة استطلاع رأي الخبراء في مجال كرة القدم، وعرضها على مجموعة من أساتذة ومدربين في كرة القدم.

. مواصفات الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

بعد تفريغ البيانات تم استبعاد المهارات الأساسية التي حصلت على نسب اتفاق أقل من 60 ٪، بحيث أصبح العدد الكلي للمهارات الأساسية المرشحة للتطبيق النهائي هي 4 مهارات (تمرير الكرة، ترويض الكرة، الجري بالكرة، السيطرة على الكرة)، وفيما يلي وصف لمفردات الاختبارات المهارية:

. الاختبار الاول: اختبار التمرير في أربعة أهداف

. الغرض من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس سرعة ودقة التمرير

الخاصة باللاعب.

. الادوات : أربعة أهداف صغيرة طولها 1 متر وارتفاعها 0.5 متر، 4 كرات قدم،

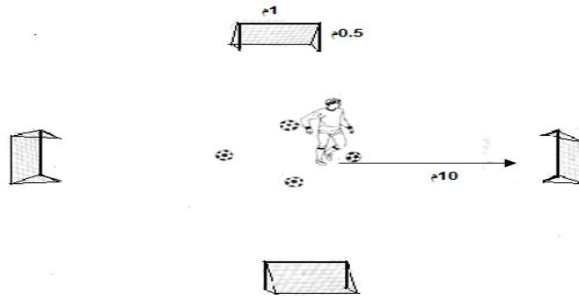
شريط قياس صافرة.

. طريقة الاداء: يقف اللاعب مصحوب بأربع كرات بين أربع أهداف،

المسافة بينه وبين الأهداف 10 متر كما هو موضح بالشكل (1). وعند سماع الإشارة يقوم اللاعب بتمرير الكرات كل واحدة بالهدف الخاص بها دون توقف وبسرعة.

. التسجيل: تحتسب للاعب درجة واحدة عند تسجيل الهدف. وتحتسب 4

درجات عند تسجيل 4 أهداف. (عبدالرحمان، 2011، صفحة 54).



الشكل (1) يمثل اختبار التمرير في أربع أهداف

. الاختبار الثاني باختبار إيقاف حركة الكرة (ترويض)

الغرض من الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها بالقدم او الركبة او الصدر او الرأس.

- الأدوات: 5 كرات، شريط قياس، صافرة.

- طريقة الأداء: يقف اللاعب خلف منطقة الاختبار المحددة وعند سماع الإشارة يمرر المدرب الكرة للاعب الذي يقوم بإيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار. تعطى لكل لاعب 5 محاولات.

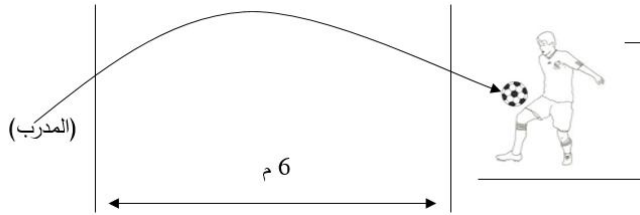
- الشروط: لا يتم احتساب المحاولة إذا اجتاز أي خط من المنطقة بأكثر من قدم.

- لا يتم احتساب المحاولة إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.

- التسجيل: تعطى 2 درجة لكل محاولة صحيحة.

تحتسب 10 درجات لمجموع المحاولات الخمسة (أسعد موفق محمود، 2009،

صفحة 55)



الشكل (2) يمثل اختبار ترويض الكرة

الاختبار الثالث: اختبار الجري المتعرج بالكرة بين الشواخص

الغرض من الاختبار: الجري السريع بالكرة.

الأدوات: كرة قدم، ميقاتي، 5 شواخص.

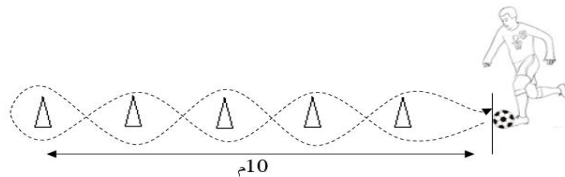
طريقة الأداء: تثبت (5) شواخص في الأرض بخط مستقيم المسافة بين كل

شاخص واخر 2 م ويقف اللاعب خلف خط البداية وعندما تعطى إشارة البدء يقوم

اللاعب بالجري بالكرة بين الشواخص ويمكنه استخدام الرجل اليمنى او اليسرى

او كليهما حتى يصل الى اخر شاخص ثم يعود بنفس الطريق الى اول شاخص.

التسجيل: يحتسب الزمن الذي يستغرقه اللاعب ذهابا وايابا.



الشكل (3) يمثل اختبار الجري المتعرج بالكرة

.الاختبار الرابع : اختبار التحكم بالكرة.

الغرض من الاختبار: الإحساس بالكرة والسيطرة عليها.

الأدوات: كرة قدم، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: يقوم اللاعب برفع الكرة بإحدى قدميه عن الأرض والتحكم بها في الهواء بأجزاء قانونية من الجسم والاحتفاظ بها لأطول وقت ممكن.

الشروط: يحتسب الزمن عندما يبدأ اللاعب برفع الكرة في الهواء وينتهي عندما تلمس الكرة الأرض.

يعطى للاعب ثلاث محاولات متتالية.

التسجيل: درجة اللاعب هي الزمن الكلي الذي يستغرقه في أداء

المحاولات. (أسعد موفق محمود، 2009، صفحة 49).



الشكل (4) يمثل اختبار السيطرة على الكرة.

11. الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

. الثبات: قام الباحثون بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره سبعة أيام بين التطبيقين على نفس العينة الاستطلاعية الأولى وعددها (10 لاعبين) وهي عينة من خارج عينة البحث الأساسية وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول رقم (1) يوضح معاملات الثبات للاختبارات المهارية قيد البحث. **الجدول رقم (1)** يوضح قيمة معامل الثبات والصدق للاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث.

درجة الارتباط	الصدق	الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المهارات
			±ع	س	±ع	س		
ارتباط قوي	.800	0.65	1.12	2.7	1.37	2.6	درجة	التمرير
ارتباط قوي	.920	0.86	5.73	06.2	8.88	06	درجة	ترويض الكرة
ارتباط قوي	.860	0.75	1.19	19.99	1.96	19.8	ثانية	الجري بالكرة
ارتباط قوي	.870	0.77	0.27	2.46	0.48	2.55	دقيقة	السيطرة على الكرة

كما هو موضح في الجدول رقم (1) ظهر أن قيم معامل الثبات عالية مما

يدل على ان الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة ثبات عالية.

- **الصدق:** هو العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحاكات جودة الاختبارات. فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها. (حسن علاوي ونصر الدين رضوان، 2008، صفحة 254).

لذا قام الباحثون بإيجاد معامل الصدق الذاتي للاختبارات عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما هو موضح بالجدول رقم(1).

- **الموضوعية:** هي مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به. والموضوعية العالية للاختبار تظهر عندما يطبق الاختبار على مجموعة معينة من الأفراد، ثم يحصلون على نفس النتائج، وذلك مع التسليم بأن المحكمين مؤهلون للقيام بهذه المهمة بدرجة عالية ومتكافئة. (حسن علاوي ونصر الدين رضوان، 2008، صفحة 299).

فالاختبارات المستخدمة في هذا البحث سهلة وواضحة الفهموغير قابلة للتأويل إذ إن الاختبارات الجيدة هي التي تبعد الشك وعدم الاتفاق من قبل المختبرين عند تطبيقها.

12. البرنامج الحاسوبي المقترح:

تم تصميم البرنامج الحاسوبي المقترح ليعمل تحت انظمة التشغيل (Windows7، Windows 8، Windows10)، وباستخدام اللغة البرمجية (LUA 5.1)، وقد تم تصميم واجهة البرنامج باستخدام برنامج (8 AutoPlay MediaStudio).

- **خطوات تصميم البرنامج الحاسوبي:** لقد تم التقييد عند تصميم البرنامج بالخطوات الرئيسية للبرمجة وهي:

تحديد المشكلة موضع الدراسة عن طريق تحديد الهدف من البرنامج، والفئة المقدم لها، ثم اعداد خريطة سير العمليات عن طريق رسم صورة عامة للبرنامج وكيفية تنفيذه وتحديد متطلبات المدخلات والمخرجات ومحتويات نوافذ البرنامج، وفي هذا الصدد يشير مصطفى الشتيحي أن خريطة سير العمليات تمثل جميع الخطوات المطلوب برمجتها قبل الكتابة الفعلية لمجموعة الأوامر (التعليمات). (عمرو مصطفى الشتيحي، 2005).

. أهداف البرنامج الحاسوبي:

- تزويد الناشئ بمعلومات ومعارف عن كرة القدم عامة والمهارات الأساسية خاصة.
- تعليم الناشئ الأداء المهاري الصحيح.
- تزويد العاملين في مجال التدريب الرياضي بهذا البرنامج الحاسوبي

لارتقاء بمستوى المهارات الأساسية للاعب كرة القدم الناشئين.

. الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم عرض البرنامج بواقع 3 مرات في الأسبوع لمدة 6 أسابيع، علماً أن مشاهدة البرنامج الحاسوبي (المهارة الحركية المراد تطويرها) يكون قبل بداية اجراء الوحدة التدريبية مباشرة، كما أن مكان عرض البرنامج الحاسوبي كان في الملعب الذي يتم به تطبيق الوحدات التدريبية لكي تكون لدى اللاعب الفرصة لإعادة مشاهدة المهارة في أي وقت.

وفيما يلي سوف يتم عرض لأهم نوافذ البرنامج الحاسوبي المقترح:

. **النافذة الرئيسية للبرنامج:** تتكون النافذة الرئيسية للبرنامج من خمسة مفاتيح شكل رقم (5) وفيما يلي شرح مبسط لهذه المفاتيح:
شكل رقم (5) يمثل النافذة الرئيسية للبرنامج.



المفتاح رقم (1): عند الضغط على المفتاح رقم (1) تظهر نافذة التعريف بالدليل لشكل رقم (6). شكل رقم (6) يمثل نافذة التعريف بالدليل.



عند الضغط على أحد المفاتيح الممثلة للمهارات الأساسية تظهر نافذة توضح شرح المهارة بالفيديو، طريقة الأداء والخطوات التعليمية شكل رقم (8). شكل رقم (8) نافذة توضح شرح المهارة بالفيديو، طريقة الأداء والخطوات التعليمية.



يفيئة

حساب معدل ضربات القلب المستهدفة.

شكل رقم (9) نافذة توضح كيفية حساب معدل ضربات القلب المستهدفة.



المفتاح رقم (4): عند الضغط على المفتاح رقم (4) تظهر نافذة تبين التمارين المستخدمة في الوحدات التدريبية بالفيديو شكل (10). شكل رقم (10) يبين التمارين المهارية بالفيديو.

الوحدات التدريبية		المهارات الأساسية في كرة القدم	
الوحدة التدريبية رقم 01	الوحدة التدريبية رقم 02	الوحدة التدريبية رقم 03	الوحدة التدريبية رقم 04
الوحدة التدريبية رقم 05	الوحدة التدريبية رقم 06	الوحدة التدريبية رقم 07	الوحدة التدريبية رقم 08
هدف الوحدة: تنمية مهارة التمويه القصيرة زمن وحدة التدريب: 90-			
المرحلة	الأهداف	التمارين	وصف التمرين بالفيديو
المرحلة التمهيدية	التحضير النفسي التسخين البدني	جري حول الملعب لم التمام بعشرين ثانية تمارين المرونة المفصلة والعضلة للجسم. تبريرات قصيرة بين اللاعبين	-15
المرحلة الرئيسية	التمرين الأول التمرين الثاني التمرين الثالث التمرين الرابع	اللاعبان 2 و3 ثابتان يقوم اللاعب 1 بتسيير الكرة إلى اللاعب 2 الذي يهينها له ثم ويجري يمررها للاعب 4 ليأخذ مكانه وراء اللاعب 5 يقوم اللاعب 4 بنفس العملية	-10
المرحلة الختامية	تهنئة مختلف أجهزة الوظيفية والعودة بها إلى مستواها الاعتيادي	جري بقدمه مسطحة حول الملعب ليعطي بالمشي ثم الى تمارين المرونة المفصلة والعضلة إثارة رغبة اللاعبين في المشاركة في الحصص التدريبية القادمة	-05

المفتاح رقم (5): عند الضغط عليه تظهر نافذة تبين بطاقة التقييم الخاصة باللاعب صنف أصاغر
شكل رقم (11) تبين نافذة بطاقة التقييم الخاصة باللاعب صنف أصاغر.

13. الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثون بالوسائل الإحصائية الآتية في معالجة نتائج البحث:
 - النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الارتباط (بيرسون).
 - اختبار (T.test) للعينات المترابطة - نسبة التحسن.

14. عرض وتحليل النتائج: بعد إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث والحصول على البيانات يقوم الباحثون بعرض النتائج:
 جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة للعينة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأساسية قيد البحث.

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع+	س	ع+	س		
معنوي	5.63	0.26	3.44	0.36	2.38	درجة	تمرير الكرة
معنوي	4.04	2.61	7.55	2.82	5.33	درجة	ترويض الكرة
معنوي	4.26	1.45	19.43	2.36	21.40	ثانية	الجري بالكرة
معنوي	2.89	0.43	2.42	0.38	2.09	دقيقة	السيطرة على الكرة

عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول رقم (2) أن قيم (t) المحسوبة لاختبارات المهارات الأساسية قيد البحث (تمرير الكرة، ترويض الكرة، الجري بالكرة، السيطرة على

الكرة) تراوحت بين (2.89 - 5.63) وجميعها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.11) مما يدل على وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. جدول (3) يبين نسبة التحسن بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأساسية قيد البحث.

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي للقبلي	المتوسط الحسابي للبعدي	نسبة التحسن (%)
تمرير الكرة	درجة	2.38	3.44	44.54
ترويض الكرة	درجة	5.33	7.55	41.65
الجري بالكرة	ثانية	21.40	19.43	9.21
السيطرة على الكرة	دقيقة	2.09	2.42	15.79

يتضح من الجدول رقم (3) وجود تحسن بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي وذلك في كل المتغيرات (تمرير الكرة، ترويض الكرة، الجري بالكرة والسيطرة على الكرة) حيث تراوحت نسب التحسن للمهارات الأساسية قيد البحث بين (9.21 - 44.54)%.

15. مناقشة الفرضيات

البرنامج الحاسوبي المصمم يؤثر ايجابيا في تنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم اصغر (13 - 15 سنة).

على ضوء النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة، والمبينة في الجدولين رقم (02 و03) والتي تناولت الفروق الإحصائية ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 في جميع الاختبارات المهارية ولصالح القياس البعدي وجد الباحثون أن الوحدات التدريسية المدعومة بالبرنامج الحاسوبي قد أثرت وبشكل إيجابي في تطوير المهارات الأساسية قيد البحث، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الحاسوبي في تنمية وتطوير المهارات الأساسية، وهذه الفاعلية تأتي متمشية مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة على أحمد المبروك 2006 ودراسة محمد بدر الدين صالح الجندي 2006 ودراسة خالد فريد عزت 2002 حيث وصلوا إلى البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي له تأثير إيجابي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية، كما أن البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي بما يتضمنه من نص، مؤثرات صوتية، صور ولقطات فيديو، قد جذب انتباه اللاعبين وجعلهم يركزوا انتباههم لاستيعاب المحتوى التعليمي، كلها عوامل يراها الباحثون أنها زادت في دافعية اللاعب نحو عملية التعلم، وفي هذا الصدد يشير النبوي سلامة 2001 أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يؤدي إلى زيادة الفهم وتحسين مستوى الأداء وتوفير الوقت والجهد ولشجاعة وجذب المتعلمين نحو التعلم. (النبوي إسماعيل سلامة، 2001 م) وهذا

ما تأكد و فيقة مصطفى سالم بأن برامج الحاسوب تجمع بين عناصر متعددة مثل النص والصوت والحركة وبذلك يضمن على البرنامج التعليمي أبعاد حقيقية والتي من شأنها تسهيل عملية الفهم للمتعلم (و فيقة مصطفى سالم، 2007، صفحة 337) وقد اوضح ذلك من خلال سلوكهم، حيث طلب اللاعبون أن تستبدل الطرق المعتادة التي لا تراعي اختلاف قدراتهم العقلية، والحركية، والفروق الفردية؛ بالطرق الحديثة التي يكون لها التأثير الإيجابي على خلق التصور الصحيح للمهارة الحركية لدى اللاعبين من خلال توضيح تفاصيل المهارة أثناء عرضها من أوضاع مختلفة، وإمكانية استرجاع المعلومات والتفاصيل التي يرغب اللاعب في مراجعتها في أي وقت. وفي هذا الصدد تذكر ريم محمد محسن إلى أن الوسائل المرئية تعمل على تحسين فهم المتعلم وتمية قدراته ومساعدته على تحسين أدائه الحركي. (احمد بهاء الدين عبد اللطيف، 2011) ويتفق مع ما أشار إليه سامح محمود يومينقلا عن إسماعيل عثمان 2000 وعبد الحميد شرف 2000 ومايو 1997 على أنه يمكن استخدام الحاسوب في مجال التربية وذلك من خلال اعداد البرامج الرياضية المتخصصة سواء في مجالات التدريب أو التعليم أو الإلرة ونهضة التربية الرياضية تعتمد بلرجة كبيرة على الاستفادة من قدرات الحاسوب في شتى المجالات. (سامح محمود بيومي، 2011).

16. الاقتراحات والتوصيات:

- 1 - استخدام البرنامج الحاسوبي المقترح في العمليات التدريبية خاصة مع الفئات العمرية الصغرى من أجل تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم.
- 2 - اجراء دراسات حول التكنولوجيات المستعملة في عملية التدريب للناشئين.

قائمة المراجع:

2. احمد بهاء الدين عبد اللطيف. (2011). تأثير اسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير فقي التربية الرياضية جامعة الزقازيق.
3. النبوي إسماعيل سلامة. (2001). تأثير استخدام الحاسب الآلي متعدد الوسائط علي تعلم بعض مهارات رياضية الجمباز. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
4. حسن علاوي ونصر الدين رضوان (2008). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. حنفي محمود مختار. (1994). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. خالد فريد عزت. (2002). تأثير برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر على تعلم بعض مهارات الجودو لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة
7. زينب محمد أمين. (2000). اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم. عمان الأردن: دار الهدى
8. سامح محمود بيومي. (2011). تأثير استخدام الكمبيوتر على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم في كرة القدم. ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين.
9. عروجي عبد الرحمان. (2011). دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح في مساحات مصغرة لتطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم. مستغانم.
10. علي احمد المبروك. (2006). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على في كرة القدم تحت 14 سنة بليبيا. كلية التربية الرياضية للبنين مصر.
11. عمرو مصطفى الشتيحي. (2005). برنامج حاسب الي لتنظيم المنافسات الرياضية بطريقة خروج المغلوب من مرة. مجلة نظريات وتطبيقات كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير بالإسكندرية - العدد. 56
12. فيصل عياش واخرون. (1997). كرة القدم. القاهرة: دار الحامد للنشر والتوزيع.

13. محمد بدر الدين صالح الجندي. (2006). تصميم برنامج بالحاسب الآلي (الكمبيوتر) لتعليم بعض مهارات منهج التربية الرياضية. رسالة دكتوراه جامعة بنها مصر.
14. محمد شوقي، أحمد البساطي. (2000). أسس الأعداد المهاري والخططي في كرة القدم (ناشئين - كبار). منشأة المعارف الإسكندرية.
15. موفق أسعد محمود. (2009). الاختبارات والتكتيك في كرة القدم. عمان: دار دجلة
16. وفيفة مصطفى سالم. (2007). تطبيقات تكنولوجيا التعليم في التربية البدنية والرياضة. منشأة المعارف

واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي

د. عقون حمزة*

د. سامي عبد القادر*

الملخص: يهدف البحث إلى معرفة واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وعليه استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة من الأساتذة مقدر ب 51 أستاذ بولاية عين الدفلى، وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث من خلال المراجع والدراسات السابقة حيث يشمل الاستبيان خمس محاور، استخدم التفريق بين التلاميذ، استخدام أسلوب التعلم الفردي، العمل وفق المنهاج، استخدام التعاقد البيداغوجي، دور البيداغوجيا الفارقية في تقليص الفروق الفردية، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن هناك استخدام واسع للبيداغوجيا الفارقية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية كما تبين أن هناك دور كبير لهذه البيداغوجيا في تقليص الفروق الفردية بين التلاميذ، لذا يوصي الباحث العمل على تطبيق البيداغوجيا الفارقية في كامل المستويات الدراسية وإقامة دورات تكوينية تركز على اكتساب المدرسين لهذا الأسلوب التدريسي.

الكلمات المفتاحية: البيداغوجيا الفارقية ; حصة التربية البدنية والرياضية ; الفروق الفردية.

ABSTRACT

The aim of this project is to recognize the real uses of the pedagogical differential among teachers of sport and its reflection on the individual differences on high school learners. For that researchers have used the description method on 51 teachers in Ain Defla. The questionnaire has already used as a tool of search. The questionnaire consists of 5 units based on the previous studies; the distinctions between learners, the functioning of individual learning, the uses of pedagogical stipulation, the role of pedagogical differential in reducing the individual distinctions. After deeply analyses of these findings, researchers have founded that; there is a wide uses of individual differential between learners. Thus, it is advisable to work harder to apply the pedagogical

* جامعة حسنية بن بوعلي الشلف / الجزائر الإيميل: hamzaaggoun05@gmail.com

* جامعة حسنية بن بوعلي الشلف / الجزائر الإيميل: dr.sami.staps02@gmail.com

differential on all studios levels and teachers must acquire this teaching method.

Keywords: The differential pedagogy ; The session of physical education and sport ; Individual differences

المقدمة: يعكس النظام التربوي طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل لإعداد الأجيال إعدادا يجعل منهم مواطنين غيورين على هويتهم وقادرين على رفع التحديات المختلفة التي تفرضها العولمة والمدرسة الجزائرية لا تشذ عن هذه القاعدة، فهي مطالبة بتجديد مناهجها التي اختلف مبنغاها عما كانت عليه في السابق، فقد أصبحت تبنى الآن لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها، تظهر في سلوكات وتصرفات التلميذ عند مواجهته لما يصادفه من إشكالات في مساره الدراسي وفي حياته اليومية العادية على حد سواء - إضافة إلى تغيير طرق عملها ونسق إدارتها.

وهذا ما جعل الجزائر تواكب التطور فتبنت التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث صارت المنظومة الجزائرية تنتهج منهج المقاربة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية ونالت التربية البدنية والرياضية نصيبها من هذا التغيير من خلال بناء مناهج جديدة وإصلاحات جذرية والعناية الكبيرة بالتدريس والقائمين عليه، إذ لا احد ينكر الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه مدرس التربية البدنية والرياضية في حياة تلميذه . كما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعتنى بالفرد عقلا وجسما طرقا وأساليب وبيداغوجيات واستراتيجيات للتدريس فكذلك للتربية البدنية والرياضية أساليب وبيداغوجيات عديدة لتدريسها، تقوم على أسس علمية مستقاة من أصول التربية وأصول علم النفس بفروعه المختلفة.

إن الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب والبيداغوجيات في حصة التربية البدنية والرياضية يعد ضرورة ملحة لنجاحها، فمهنة التدريس من المهن الصعبة جدا لأنها تتعامل مع كائنات مختلفة عن بعضها البعض، فنحن نشغل في قسم بمميزاته المعروفة: الاكتظاظ اللاتجانس السوسيو - اقتصادي والثقافي بين المتعلمين والاختلاف البين في القدرات والاستعدادات، كذلك تنفجر هذه الفروقات وتظهر من خلال معيش التلميذ ، شخصيته ، إرادته ، انتباهه ،طاقته وتوازنه ووتيرة التعلم. (halina pressmycki . 19991 p 59).

وتعتبر الأنشطة البدنية الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب،

في دراسة " لبيير بورديو " حول دور المدرسة في التقليل من الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، توصل الباحث واعتماد على دراسات مركزة ودقيقة وعينات مضبوطة في الزمان والمكان، إلى أن المدرسة تلعب دور المحافظة وإعادة الإنتاج أي الإبقاء على نفس الطبقة المهيمنة ، ومن ثمة فالمدرسة ليست كما يبدو كيانا محايدا بل توجد في قلب الصراع الاجتماعي، وأمام تعدد الاختلافات والفوارق بين التلاميذ وتعدد المقاربات البيداغوجية من جهة بأساليبها وطرقها وجب على المدرس اختيار البيداغوجيا الأفضل لتتماشى مع هذه الاختلافات، ولعل من أهم هذه البيداغوجيات البيداغوجيا الفارقية التي تتأسس على واقعة وجود مجموعة فوارق بين المتعلمين تحكم على القسم الدراسي بالاختلاف عوض وحدة وهمية ، وبهذا تعتبر الفروق الفردية وعدم التجانس بين التلاميذ بمثابة ثراء للبيداغوجيا الفارقية تعمل من خلالها على تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم حتى تسمح لهم بتحسين مستواهم وتجاوز مشكلة الفشل الدراسي (حرقاس، 2010، ص159).

في ضل هذه المعطيات تأتي هذه الدراسة بعنوان " واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي " هادفة للبحث في مدى تطبيق البيداغوجيا الفارقية من طرف الأساتذة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على تقليل الفروق الفردية بين تلاميذ الطور الثانوي وعلى هذا الأساس تم طرح التساؤل التالي: ما هو واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

2.1. أهداف البحث:

- معرفة واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية من طرف أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي.

- معرفة انعكاس استخدام البيداغوجيا الفارقية على الفروق الفردية لدى التلاميذ.

3.1. فرضية البحث:

- هناك استخدام واسع للبيداغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية والرياضية كما أن لها انعكاس ايجابي على الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4.1. الدراسات السابقة والمثابهة:

- دراسة بن ساسي رضوان 2016: بيداغوجية الفروقات وأثرها على درس التربية البدنية والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات، وكانت دراسته على عينة تتكون من 200 أستاذ للتربية البدنية والرياضية، وتوصل إلى استنتاج أن البيداغوجيا الفارقية لها دور كبير في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية وان بيداغوجية

الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ.

. دراسة وسيلة حرقوس (2010): تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية بجامعة منتوري بقسنطينة، والتي ركزت فيها على البيداغوجيا الفارقية في ممارسة تعليم يركز على الفروق الفردية ويحاول تنظيم تعلمات لأخذ بعين الاعتبار كل فرد ، ولما لها دور في تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم ، وكانت دراستها في المرحلة الابتدائية.

. دراسة بن عقيلة كمال 2008: حول " تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر " وقد بينت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأساتذة في معرفة وفهم عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات، كما لوحظ انه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأساتذة فيما يخص التعرف والتمييز على الهدف الواضح والغامض، وكذا الهدف القابل للملاحظة وغير قابل للملاحظة.

5.1. مجالات البحث:

أ. المجال البشري: شمل (51) أستاذ في التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي.

ب. المجال الزمني: أجريت الدراسة بين نوفمبر 2017 و جانفي 2018.

ج. المجال المكاني: أجريت الدراسة في ثانويات ولاية عين الدفلى.

2. الدراسة النظرية:

البيداغوجيا الفارقية: البيداغوجيا الفارقية هي نهج تربوي يستخدم مجموعة من الوسائل التعليمية التعلمية قصد مساعدة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكات والمنتمين إلى فصل واحد على الوصول بطرق مختلفة إلى تحقيق نفس الأهداف ، تقدم البيداغوجيا الفارقية نفسها باعتبارها بيداغوجية مرنة تكون فيها التعلم متنوعة ومتعددة حتى يستطيع كل التلاميذ التعلم حسب إمكاناتهم الطبيعية في الفهم وامتلاك المعرفة . (شوقي، 2009، ص 99)

. حصة التربية البدنية والرياضية: تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى

تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف، ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية ، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية. (الخولي وآخرون، 1948، ص 574)

. الفروق الفردية: الفروق الفردية ظاهرة عامة لدى جميع الكائنات الحية من

أدناها مرتبة حتى الإنسان ، فالاختلافات موجودة لدى أفراد النوع الواحد ، كما هي موجودة بين الأنواع الأخرى، ولهذا يرى " هول " من خلال بحوثه أن أفراد النوع الواحد يختلفون في قدراتهم على التعلم وحل المشكلات ، كما يختلفون في انفعالاتهم (كالخوف والعدوان ومستوى النشاط العام . كما يختلف الأفراد في النوع الواحد فسيولوجيا وبيوكيميائيا في كل خاصية يمكن قياسها (الزعبي، 2013، ص16).

3. منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3. 1. منهج البحث: تبعا للمشكلة المطروحة والمتمثلة في واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي، رأينا أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم والمناسب لمعالجة هذه القضية ، فيما تكشف الدراسات الوصفية في معظمها عن ماهية الظاهرة والظواهر المختلفة .(عمار، 1983، ص124)

3. 2. مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية عين الدفلى، تكونت عينة البحث من 51 أستاذ وتم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة.

3. 3. أدوات البحث: قمنا ببناء استمارة على طريقة لبكرت ثلاثية الأوزان (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة) لقياس واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية وانعكاساتها على الفروق الفردية والتي تضم خمس محاور (استخدام التفريق ، استخدام أسلوب التعلم الفردي ، العمل وفق المنهاج، استخدام التعاقد البيداغوجي، البيداغوجيا الفارقية والفروق الفردية) التي تكونت 34 فقرة.

3. 4. لدراسة الاستطلاعية: البحوث الاستطلاعية ، هي تلك البحوث التي تناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات، وباعتبار دراستنا " واقع استخدام البيداغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي " كانت بداية المشروع بزيارة لمجموعة من الثانويات فكان اختيارنا لبعض الثانويات المتواجدة بعين الدفلى.

3. 5. الخصائص السيكومترية لأداة القياس: للتأكد من صدق الأداة اعتمدنا في بناء أداة الدراسة على صدق مفهوم التكوين الفرضي بحيث تبنى أداة الدراسة في ضوء الفرضيات الأساسية للدراسة، لقياس مدى صلاحية محاور وعبارات أداة الدراسة قمنا باعتماد صدق المحكمين حيث عرضنا أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة الباحثين في مجال تدريس وتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية، وللتأكد

من ثبات الاستبيان قمنا بحساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التطبيق مرتان الاختبار وإعادة نفس الاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبعد التطبيق تم إيجاد معامل الارتباط المقدر ب 72.03 عند مستوى الدلالة 0.05.

3.6. الأساليب الإحصائية المستخدمة : إن الهدف من المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل، وعلم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحديدها واتخاذ القرارات بناء عليها (صبحي، 1987، ص 89) وتم استخدام النسبة المئوية % واختبار كا التريبع ك².

عرض ، تحليل ومناقشة النتائج:

1.4. عرض وتحليل نتائج تطبيق المحور الأول الخاص باستخدام التفريق بين التلاميذ: جدول رقم (01) يوضح إجابات الأساتذة حول نتائج المحور الأول (استخدام التفريق بين التلاميذ).

الرقم	العبارة	دائما		أبدا		نوعا ما	
		ك	%	ك	%	ك	%
01	هل أنت مطلع على ماهية البيداغوجية الفارقية؟	26	50.98	14	27.45	11	21.56
02	أثناء حصة التربية البدنية هل تقوم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؟	32	62.74	14	27.45	05	29.41
03	هل تقوم بالتفريق في الوسائل والأساليب بما يتماشى مع إمكانيات التلاميذ؟	29	56.86	12	23.52	10	19.60
04	من خلال النشاطات المتعددة هل تقوم بالتنوع في التمارين الرياضية بين المجموعات؟	27	52.94	14	27.45	10	19.60
05	أثناء وضعك للأهداف هل تأخذ الفروقات بين التلاميذ بعين الاعتبار؟	25	49.01	18	35.29	08	15.68
06	هل تستخدم التفريق في مسارات التعلم؟	18	35.29	20	39.21	13	25.49

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (01) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ كانت قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي تبلغ 5.99 في جميع العبارات ماعدا العبارة رقم (01) و(06) ومن هنا نستنتج أن معظم الأساتذة يستخدمون التفريق بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

2.4. عرض وتحليل نتائج تطبيق المحور الثاني الخاص باستخدام أسلوب التعلم

الضردى:

جدول رقم (02) يوضح إجابات الأساتذة حول نتائج المحور الثاني

(استخدام أسلوب التعلم الفردي)

الرقم	العبارة	دائما		أبدا		نوعا ما		كا
		ك	%	ك	%	ك	%	
01	هل تترك للتلاميذ الحرية لأخذ المبادرة والإبداع؟	25	49.01	17	33.33	09	17.64	7.58
02	من خلال استخدامك لأساليب التدريس هل يعتبر أسلوب التعلم الفردي هو الأفضل؟	23	45.09	15	29.41	13	25.49	3.29
03	هل تتحدث مع التلاميذ فرادى وتستمع إليهم لمعرفة تمثلاتهم للمادة؟	29	56.86	12	23.52	10	19.60	12.82
04	أثناء وضعك للتمارين المختلفة في حصة التربية البدنية والرياضية هل تقوم بوضعها بما يتلاءم مع مستوى الأفراد؟	26	50.98	08	15.68	17	33.33	9.58
05	هل تقوم باستخدام التغذية الراجعة الفورية واستخدام شبكة التقويم الذاتي؟	16	31.37	16	31.37	18	35.29	0.17
06	هل أسلوب التعلم الفردي يحقق الأهداف التعليمية؟	33	64.70	07	13.72	11	21.56	23.05

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (02) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ كانت قيمة ك2 المحسوبة أكبر من قيمة ك2 الجدولة والتي تبلغ 5.99 في جميع العبارات ما عدا العبارة رقم (02) و(05) ومن هنا نستنتج أن معظم الأساتذة يستخدمون أسلوب التعلم الفردي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3.4. عرض وتحليل نتائج تطبيق المحور الثالث الخاص باستخدام والعمل وفق المنهاج:

جدول رقم (03) يوضح إجابات الأساتذة حول نتائج المحور الثالث

(استخدام منهاج التربية البدنية والرياضية)

الرقم	العبارة	دائما		أبدا		نوعا ما		كا
		ك	%	ك	%	ك	%	
01	هل الوحدة التعليمية تتماشى والمنهاج وفق المقاربة بالكفاءات؟	28	54.90	09	17.64	14	27.45	11.41
02	هل منهاج التربية البدنية والرياضية يهتم بالفروق الفردية؟	35	68.62	03	5.88	13	25.49	31.52
03	خلال وضعك للمخطط السنوي والفصلي هل هناك تطابق بين المنهاج وعملك؟	21	41.17	15	29.41	15	29.41	1.41
04	هل الأهداف التي يسعى منهاج إلى تحقيقها واضحة؟	25	49.01	09	17.64	17	33.33	7.58
05	هل قمت بالاطلاع على منهاج التربية البدنية؟	46	90.19	04	7.84	01	1.96	74.47

13.17	25.49	13	17.64	09	56.86	29	هل التقويم في منهاج التربية البدنية يتماشى مع قدرات التلاميذ؟	06
-------	-------	----	-------	----	-------	----	---	----

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (03) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ كانت قيمة ك2 المحسوبة أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي تبلغ 5.99 في جميع العبارات ماعدا العبارة رقم (03) ومن هنا نستنتج أن معظم الأساتذة يستخدمون ويعملون وفق منهاج التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

4.4. عرض وتحليل نتائج تطبيق المحور الرابع الخاص باستخدام التعاقد البيداغوجي:

جدول رقم (04) يوضح إجابات الأساتذة حول نتائج المحور الرابع (استخدام أسلوب التعاقد البيداغوجي)

الرقم	العبارة	دائما		أبدا		نوعا ما		كا
		ك	%	ك	%	ك	%	
01	هل تتصور بتعاقد بيداغوجي بينك وبين التلميذ للوصول إلى هدف معين؟	25	49.01	13	25.49	13	25.49	5.64
02	هل تتصور بتعاقد مع أسرة التلميذ لحل مشكل معين أو تحقيق هدف؟	21	41.17	15	29.41	15	29.41	1.41
03	هل تتبع خطوات المتعلم ومعرفة تطوره؟	31	60.78	11	21.56	09	17.64	17.41
04	هل تعتبر التقويم عنصر أساسي لمعرفة مدى تحقق أهداف التعاقد البيداغوجي؟	26	50.98	11	21.56	14	27.45	7.41
05	هل تعتبر أن من أسباب نجاح العلاقة بين الأستاذ والتلميذ هو قيامه بعملية التعاقد البيداغوجي؟	32	62.74	08	15.68	11	21.56	20.11

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ كانت قيمة ك2 المحسوبة أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي تبلغ 5.99 في جميع العبارات ماعدا العبارة رقم (02) ومن هنا نستنتج أن معظم الأساتذة يستخدمون التعاقد البيداغوجي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

5.4. عرض وتحليل نتائج تطبيق المحور الخامس الخاص بالبيداغوجيا الفارقية

والفروق الفردية:

جدول رقم (05) يوضح إجابات الأساتذة حول نتائج المحور الخامس (البيداغوجيا الفارقية والفروق الفردية)

الرقم	العبارة	دائما		أبدا		نوعا ما		كا
		ك	%	ك	%	ك	%	

01	هل ترى إن الطريقة الأفضل لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ هي استخدام البيداغوجيا الفارقية ؟	38	74.50	04	7.84	09	17.64	6439.
02	في رأيك هل المقاربة بالكفاءات جاءت ببيداغوجيات جديدة تهتم بالتلميذ وتراعي خصائصه ؟	40	78.43	02	3.92	09	17.64	1148.
03	هل البيداغوجيا الفارقية تتلاءم مع التلاميذ من حيث الفوارق ، الاكتضاض ، اللاتجانس ؟	35	68.62	08	15.68	08	15.68	5328.
04	هل البيداغوجيا الفارقية تراعي اهتمامات التلاميذ وميولاتهم وتمثلاتهم ؟	33	64.70	08	15.68	10	19.60	7022.
05	خلال حصة التربية البدنية والرياضية هل تعتبر أن عدم وجود دافعية للتعلم تعود لعدم الأخذ بعين الاعتبار للفروق الفردية بين التلاميذ ؟	25	49.01	10	19.60	16	31.37	706.
06	هل ترى أن البيداغوجيا الفارقية تحقق الأهداف التربوية المسطرة بتقليص الفوارق بين التلاميذ ؟	43	84.31	02	3.92	06	11.76	1160.

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ كانت قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² الجدولة والتي تبلغ 5.99 في جميع العبارات ماعدا العبارة رقم (02) و(06) ومن هنا نستنتج أن معظم الأساتذة يرون بأهمية البيداغوجيا الفارقية في تقليص الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

5. مناقشة النتائج: من خلال النتائج المحصل عليها وبعد عملية تحليل نتائج المحاور للاستبيان الخاص بالأساتذة، اثبت الباحث أن هناك استخدام واسع للبيداغوجيا الفارقية في حصة التربية البدنية، ففي المحور الأول يستخدم الأستاذ التفريق بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في الوسائل والتمارين والمسارات وهذا ما تبينه مختلف عبارات المحور الأول، وهذا ما ينادي إليه العديد من التربويين فيذكر "كرونباك" في ذلك أن أفضل طريقة تستطيع المدارس إتباعها لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ هي التقليل من اثر تلك الفروق، وذلك باستعمال طرق تعليم فارقية، (صلاح الدين، 2005، ص43).

أما في المحور الثاني فتبين لنا استخدام الأساتذة لأسلوب التعلم الفردي الذي يعتبر من أنجح الأساليب التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ والتي تعتمد عليها البيداغوجيا الفارقية، ويذكر "جود فود" في قاموس التربية 1983 أن التعلم الفردي هو تنظيم المادة التعليمية بأسلوب يسمح لكل متعلم أن يحقق التقدم المناسب لإمكاناته ورغباته الشخصية، لهذا فالأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية يعمل بأسلوب

التعلم الفردي حتى يتمكن جميع التلاميذ من التطور ولا يعمل مع مجموعة ويترك مجموعة لا تتطور ، وان امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة ، والتعلم الفردي هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعلم والتعليم (نهران، 2008، ص02).

وفي المحور الثالث حول عمل الأستاذ وفق منهج التربية البدنية والرياضية والتطابق بين ما يوجد فيه وعمل الأستاذ فمن خلال إجابات الأساتذة يتبين لنا اطلاع الأساتذة على المنهاج والعمل به، " إن المنهاج بمفهومه الحديث نقل محور الاهتمام من المعلومة إلى الطالب، فأصبح يهتم بنموه الشامل، وبحاجاته، وميوله، وقدراته، واستعداداته، ومشكلاته، وحيث أن هناك فروق فردية بين التلاميذ فان ذلك يستلزم من المنهاج مراعاة هذه الفروق، حيث يتيح لكل منهم الفرصة لكي يحقق أكبر قدر من النمو في جميع الجوانب ". (حمادات، 2009، ص102) وهذا ما يتفق مع ما أتى به مصطفى السايح محمد في كتابه الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، نجد أن المنهج قد اهتم بالتلميذ، وكل ما يرتبط به من ميول وعادات وتقاليد (السايح، 2001 ، ص102). وفي المحور الرابع حول استخدام التعاقد البيداغوجي فكانت النتائج متباينة وهذا ما تبينه عبارات المحور فمعظم العبارات توجد دلالة إحصائية ماعدا عبارتين، وعملية التعاقد البيداغوجي عملية رئيسية في العملية التعليمية التعليمية وهذا ما يبينه العديد من الخبراء " فلا يمكن للمدرس أن ينجح في المهمة التي رسمها لنفسه دون وجود تعاقد بيداغوجي بينه وبين التلميذ أو الفئة المستهدفة، وفي بعض الحالات يمكن أن يتسع مجال التعاقد ليشمل الوالدين أو الأسرة حتى تكون على بينة بالمستوى الحقيقي لآبها والصعوبات التي تعترضه وحتى تساهم هي الأخرى بهذه الطريقة أو تلك، في تجاوز التعثرات الملاحظة لان هذه التعثرات قد يكون سببها خارجيا مرتبطا بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ ". (شرقي، 2010 ، ص103)، وفي حالة التعليم باستخدام التعاقد البيداغوجي يقوم المعلم باقتراح المصادر التعليمية التي من خلالها يتعلم المتعلم، أو يترك المعلم للمتعلم مسؤولية تحديد الكيفية التي يسير بها في البرنامج الدراسي، وتحقيق أهدافه التعليمية، ويكتفي المعلم بأن يعرف المتعلم شروط التعاقد بينه وبين التلميذ. (صلاح الدين، 2005، ص59).

واتضح من خلال المحور رقم (05) فروق ذات دلالة إحصائية في غالبية

الأسئلة وهذا ما يدل على أن البيداغوجيا الفارقية تتأسس على واقعة وجود مجموعة فوارق بين المتعلمين تحكم على الفصل الدراسي اللاتجانس والاختلاف عوض وحدة موهومة أو وهمية ، إن هذا اللاتجانس الطبيعي داخل ما نسميه وبشكل خاطئ بمجموعة القسم، يظهر على المستويات التالية:

- على المستوى المعرفي يظهر من خلال التفاوت الملاحظ لدى التلاميذ في اكتسابهم المعارف المطلوبة من طرف المؤسسة وفي تمثلاتهم وطرق تفكيرهم وكذا استراتيجيات التعلم التي يتبعها كل فرد أو كل فئة منهم.

- على المستوى السوسيوثقافي تظهر كذلك هذه الاختلافات والتي يمكن أن نلاحظها وبسهولة على مستوى القيم والمعتقدات، التاريخ العائلي، أنماط التشئة الاجتماعية والتمثلات الثقافية ...

- على مستوى سيكولوجي كذلك تنفجر هذه الفروقات وتظهر من خلال معيش التلميذ، شخصيته، إرادته، انتباهه، طاقته وتوازنه، حب الاطلاع ووتيرة التعلم والتواصل لديه.

ويذكر الكثير من علماء النفس ومنهم " كارل روجر " انه كلما أتاحت الفرصة للمتعلم لتنمية خياله والجانب الإبداعي فيه كلما سهلت عملية الفهم لديه، لذلك فالتلاميذ هم في حاجة إلى إطار امن ومجالات من الحرية يسمح لهم فيها بالاختيار واخذ المبادرة، الإبداع وتحمل المسؤولية، وهذا ما تقترحه البيداغوجيا الفارقية، حيث نجد هذه البيداغوجيا تغطي التباعدات بين المتعلمين في التعلم؛ خاصة مع وجود تباين في أفراد جماعات القسم من ناحية الخصائص والخصوصيات التعليمية، فهي معنية بوضع الفروق الفردية في حساب العملية التعليمية التعليمية من ناحية الأدائية والتحصيلية، ومن ناحية أنشطة التعلم التي تراعي إمكانيات كل متعلم على حدة، وهي بذلك تحارب الفشل الدراسي وتعمل على نجاح التدريس حسب معطيات كل حالة وإيقاعات تعلمها. فالبيداغوجيا الفارقية هي التي تضع كل متعلم في سكتة المناسبة لسرعته التعليمية، وفي ظلها نجد كل يتعاطى المعرفة والقيم والمهارات حسب طاقته وجهده وزمانه.. ومنه فإن الكفايات تركز عليها كثيرا في تحققها عند المتعلم.

وفي دراسة أخرى لـ "بيير بورديو" و"كلود باسرون" حول دور المدرسة في التقليص من الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، توصل هذان الباحثان واعتمادا على دراسات مركزة ودقيقة، والمدرسة تلعب دور المحافظة وإعادة الإنتاج أي الإبقاء على نفس الطبقة المهيمنة، ومن ثم فالمدرسة ليست كما يبلو لنا كيانا محايدا، وهي تخدم وبطريقة ذكية

ومسألة مصالحي الطبقة السائفة، ومن ثم ضرورة التمييز حسب هذين الباحثين دائما بما يسمونه بالمساواة الشكلية والمساواة الحقيقية، المتمثلة في الفروق ما بين الفردية.

6. الاستنتاجات: نستنتج من خلال هذه الدراسة العلمية الميدانية أن هناك استخدام لآليات وأساليب البيداغوجيا الفارقية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية وان هناك وعي لديهم بأهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء الحصة لما لها من دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية، كما نستخلص أن العمل وفق البيداغوجيا الفارقية يتيح الوعي بمقدرات المتعلمين وتطويرها وتفجير رغبتهم في التعلم وجعلهم ينجحون في تجاوز تعثراتهم عن طريق تكرار وضعيات مماثلة، ثم تشجيعهم على إيجاد طريقهم الخاص للاندماج داخل المجتمع وخصوصا الوعي بإمكانياتهم، كما أن هذه البيداغوجيا تعمل على تقليص الفروق الفردية بين التلاميذ وتتيح للجميع في التعلم وفق قدراته خصوصا في حصة التربية البدنية والرياضية التي تحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه وتكوين علاقات مع غيره، فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فان عملية التفاعل الاجتماعي تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ والروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية.

7. المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع العربية:

1. احمد محمد الزعبي. (2013). سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. ط1. عمان الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
2. أمين أنور، الخولي وأسامة كامل، راتب وجمال، الشافعي وإبراهيم، خليفة. (1984). دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية. دار الفكر العربي. القاهرة.
3. صلاح الدين عرفة محمود. (2005). تفريد تعلم مهارات التدريس. ط1. القاهرة: عالم الكتاب.
4. محمد زياد عمار (1983). البحث العلمي مناهجه وتقنياته. ط1. الجزائر: دار الشروق.
5. محمد شرقي (2009). مقاربات بيداغوجية. المغرب: مطبعة إفريقيا الشرق.
6. محمد صبيحي حسنين. (1987). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
7. مصطفى السايح محمد (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. ط1. مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.
8. وسيلة حرقاس. (2010). تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية. جامعة منتوري بفسنطينة.
9. يحي محمد نهبان. (2008). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. عمان الأردن: دار اليازوري.

المصادر والمراجع الأجنبية:

1. Halina Przesmycki. (1991). La pédagogie différenciée. Paris: Hachette Education.

عنف اللاعب اتجاه المدرب في كرة القدم دراسة نفسية اجتماعية . القسم الوطني الأول المحترف .

*** أ. سليمان نمر ***
*** أ.د.بوزيد أوشن ***

الملخص: تعالج الدراسة عنف اللاعب اتجاه المدرب في كرة القدم وهي عبارة عن دراسة نفسية اجتماعية (القسم الوطني الأول المحترف)، ورصد العوامل المتسببة في ظهور هذه السلوكيات داخل الفريق الرياضي من خلال التعرف على حجم اهتمام الطاقم الرياضي بالتحضير النفسي للاعبين عبر مراحل التحضير المختلفة، وكذا طرق تعامل المدربين مع لاعبيهم وقدرتهم على التواصل معهم ودور كل هذا في التقليل أو زيادة عنف اللاعب اتجاه مدربه، وتكشف الدراسة أهم محددات هذا السلوك، وطبيعة ارتباطه بالسياق النفسي، والاجتماعي، كما ترصد دور شخصية المدرب في كل هذا.

على الرغم من وجود دراسات تناولت العنف الرياضي بوجه عام وأخرى حاولت تحليل القضايا المتعلقة بهذه الظاهرة من خلال مداخل نظرية متنوعة، بيد أن هذه الدراسة تتميز بتحليل مسببات ظاهرة عنف اللاعب اتجاه مدربه كظاهرة مستحدثة وغير مألوفة في العالم الرياضي، حيث لطالما كان العنف الرياضي حبيس مدرجات الجماهير، اعتمادا على عينة قصدية من مدربين ولاعبين في القسم الوطني الأول المحترف، كما اعتمدت على المنهج الوصفي لتحليل أبعاد هذه الظاهرة. حيث لا يظهر اختلاف واضح بين إجابات المدربين ولاعبهم في متعلقات هذه الظاهرة، فهي تنطلق حسبهم من توجه محدود لا يعتمد على التحضير النفسي المسبق للطاقم الرياضي ككل، وتعكس نتائج الدراسة إلى أن لنقص التحضير النفسي دور في زيادة عنف اللاعب اتجاه مدربه هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن لطرق تعامل المدرب مع لاعبيه وشخصية دور في الحد من هذه الظاهرة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: العنف، اللاعب، المدرب، كرة القدم، التحضير النفسي.

Résumé: L'étude a porté sur l'entraîneur du joueur la direction de la violence dans le football et est une étude psychologique sociale (First National

* جامعة محمد بوضياف المسيلة /معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
* جامعة محمد بوضياف المسيلة /معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

Section Professional Edition), et le suivi des facteurs qui expliquent l'émergence de ces comportements au sein de l'équipe sportive en identifiant la taille de l'intérêt sportif de l'équipe dans la préparation des joueurs psychologiques à travers les différentes étapes de préparation, et ainsi que les moyens de traiter les formateurs avec leurs joueurs et leur capacité à communiquer avec eux, et le rôle de tout cela dans la réduction ou l'augmentation de la direction de l'entraîneur joueur de la violence, et l'étude révèle les déterminants les plus importants de ce comportement, et la nature de son association avec le contexte psychologique et social, surveille également le rôle d'un entraîneur personnel dans tout cela.

Bien qu'il existe des études sur la violence dans le sport en général et d'autres essayé d'analyser les questions liées à ce phénomène à travers les entrées d'une variété de la théorie, mais cette étude se caractérise par une analyse des causes du phénomène de la direction de l'entraîneur de la violence comme un roman phénomène et inconnu dans le monde du sport, où tant que la violence dans le sport Basé sur un échantillon intentionnel de formateurs et d'acteurs de la première section professionnelle nationale, ainsi que sur l'approche descriptive de l'analyse des dimensions de ce phénomène.

Lorsqu'une nette différence entre les réponses des formateurs et leurs joueurs dans les effets de ce phénomène ne semble pas, ils sont hors la malédiction d'une approche limitée ne dépend pas de la préparation psychologique à l'avance des sports de l'équipage dans son ensemble, et reflètent les résultats de l'étude que l'absence de rôle de préparation psychologique de la violence croissante, le joueur vers son entraîneur d'une part Et d'autre part, la manière dont l'entraîneur a traité ses joueurs et son rôle personnel dans la réduction de ce phénomène à l'étude.

Mots clés: violence, joueur, entraîneur, football, préparation psychologique.

Abstract: The study examines the violence of the player towards the coach in football, which is a psychological study social (the first national section professional), and monitoring the factors that cause the emergence of these behaviors within the sports team by identifying the size of the attention of the sports team to prepare the psychological players through different stages of preparation, And the ways of dealing with the trainers with their players and their ability to communicate with them and the role of all this in reducing or increasing the violence of the player towards the coach, and the study reveals the most important determinants of this behavior, and the nature of its connection to the psychological and social context, and monitor the role of the personality of the coach in all this .

Although studies on sports violence in general and others have tried to analyze issues related to this phenomenon through various theoretical approaches, this study is characterized by an analysis of the causes of the

phenomenon of violence of the player towards his coach as a phenomenon that is new and innovative in the sports world, Based on an intentional sample of trainers and players in the first national professional section, as well as the descriptive approach to analyzing the dimensions of this phenomenon.

There is no clear difference between the responses of the coaches and their players in relation to this phenomenon. It is based on a limited approach that does not depend on the prior psychological preparation of the sports team as a whole. The results of the study show that the lack of psychological preparation plays a role in increasing the violence of the player towards this coach. , And on the other hand, the ways the coach dealt with his players and personal role in reducing this phenomenon under study.

Keywords: violence, player, coach, football, psychological preparation.

مقدمة : إن الظواهر الاجتماعية تختلف من مجتمع إلى آخر وأسبابها كذلك تتعدد بتعدد نمط وسلوكيات أفراد هذا المجتمع ومدى تأثرهم بمختلف التغيرات التي تحدث بسبب تأثير الأزمة الاقتصادية على مختلف مجالات القطاعات التنموية، والعنف كغيره من الظواهر الاجتماعية الخطيرة، قد نجده على عدة أشكال منها: عنف الشارع، العنف في الوسط المدرسي، العنف في الوسط العائلي، العنف ضد البيئة وكذلك العنف في الميدان الرياضي.

وقد أشار بعض المؤرخين في المجال الرياضي إلى أنه منذ أن وجدت الرياضة كان العنف ملازما لها سواء في ألعاب الإغريق القدامى أو الرومان حيث كانت المنافسات آنذاك تتميز بالقسوة مما استدعى التصدي لها من مختلف الجهات. (01) وفي العصر الحديث بذلت المحاولات الجادة لتهديب الرياضة بحيث أصبحت لها قوانين، لوائح تنظيمية، ومؤسسات خاصة بها، تحاول إلى أقصى مدى الحد من هذه الظاهرة. (02)

ولقد حاولت مختلف الدراسات تحليل أسباب هذه الظاهرة ومختلف العوامل النفسية، الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية التي تدفع بالفرد أو الجماعات لارتكاب مثل هذه السلوكيات منها: صعوبة الحياة المعيشية (البطالة، أزمة السكن، انخفاض القدرة الشرائية، الخ)، إضافة إلى الشعور بالقلق واليأس الذي تولده المشاكل المحيطة.. الخ، وقد تفتشت هذه الظاهرة في رياضة كرة القدم خاصة باعتبارها رياضة جماعية بالإضافة إلى شعبيتها في مختلف دول العالم. (03) وقد شهدت ملاعبنا في الآونة الأخيرة أحداث خطيرة عكرت الوجه الحقيقي للأخلاق النبيلة والمبادئ السامية التي تحملها هذه الرياضة.

. مشكلة الدراسة: يعتبر العنف في المجال الرياضي من المواضيع الهامة في

مجال علم النفس والاجتماع الرياضي وسيظل احد المواضيع الجديدة بالبحث، حيث يرى الكثير من الباحثين أن سلوك العنف شأنه شأن أي سلوك إنساني، متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب، بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد (04)، ومع تعدد أشكال العنف ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت سلوك العنف، وإن أحد أهم العوامل المسببة للعنف هو ميل الفرد للتعامل مع المواقف الاستفزازية أو المؤذية بشكل عنيف (05)، وتولد الغالبية العظمى من السلوك العنيف من الاستجابات الانفعالية وقد يختلف الأفراد في درجة الاستعداد القابلة للاستجابة الانفعالية. (06) ومما لا شك فيه أن رياضة كرة القدم أصبحت ظاهرة اجتماعية بواسطتها يتحقق التعارف بين الشعوب، توطيد العلاقات والتعرف على الثقافات في مختلف دول العالم لكن تبقى بعض السلوكيات التي وجدت في هذه الرياضة كسلوكيات العنف، بعدما كان يمارس وسط الجماهير تعدى وجوده إلى الفريق الرياضي الواحد حتى أصبح يمارس من قبل اللاعب اتجاه مدربه.

استنادا إلى ما سبق سنحاول الإجابة في دراستنا على تساؤل محوري مفاده: ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عنف اللاعب اتجاه المدرب في كرة القدم؟

.فروض الدراسة:

.الفرضية العامة: نقص التحضير النفسي للاعبين وطريقة التعامل من طرف المدربين يؤدي إلى استعمال العنف ضد مدريهم.

.الفرضيات الجزئية: نقص التحضير النفسي له دور في زيادة عنف اللاعب اتجاه المدربين. طرق تعامل المدرب وشخصيته مع اللاعبين لها دور في الحد من عنف اللاعب اتجاه المدرب.

.أهمية الدراسة: إن أهمية بحثنا هذا تكمن بالدرجة الأولى في إيجاد بعض السبل للحد من هذه الظاهرة الخطيرة التي تمس جميع الميادين وميداننا الرياضي بصفة خاصة، ونظرا لقلة البحوث والدراسات التي تناولت سلوكيات العنف في الفرق الرياضية بين اللاعبين والمدربين، فإن أهمية بحثنا تكمن في مساعدة جميع الهيئات للحد من هذه الظاهرة.

.أهداف الدراسة: يكمن الهدف الأساسي لبحثنا في تسليط الضوء على التحضير النفسي ودوره في التقليل من ظاهرة عنف اللاعب اتجاه المدرب، وكذا طريق تعامل المدربين مع لاعبيهم وشخصية المدرب ودورها في الحد من هذه الظاهرة.

- منهج الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على عنف اللاعب اتجاه

المدرّب في كرة القدم – دراسة نفسية اجتماعية – القسم الوطني الأول المحترف، ونظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف العلاقة بين عناصرها فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي نراه مناسباً لهذا النوع من الدراسات [و الذي يعد من أكثر المناهج استخداماً وخاصة في مجالات البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية حيث يعنى بجمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره] (07)، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها بل يمتد إلى ابعدها من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافيًا. (08)

. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أندية القسم الوطني الأول وتحتوي على ستة عشر (16) فريقاً ينشط فيها.

. عينة الدراسة: تتمثل عينة دراستنا في عينة قصدية تتضمن 100 لاعب ينشطون على مستوى أربع أندية من القسم الوطني الأول المحترف من مجموع أندية القسم الوطني الأول المحترف وهي كالتالي:

- فريق اتحاد العاصمة، فريق شباب بلوزداد، فريق نصر حسين داي، وفريق اتحاد الحراش.

- بالإضافة إلى عينة من الطاقم الفني للفرق الأربعة مقسمة وفق الشكل الآتي:
- المدرب الرئيسي للفريق، المدرب المساعد للفريق، مدرب حراس المرمى، والمحضر البدني. حيث تضمنوا ستة عشر مفردة يمثلون عينة من العدد الأصلي للطاقم الفني الناشط على مستوى هذه الأندية.

. مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: أجريت الدراسة في مقرات النوادي السابقة الذكر على مستوى ملاعب الأندية المتواجدة في الجزائر العاصمة

- المجال الزمني: الموسم الكروي 2011 / 2012

. أدوات جمع البيانات: استبيان موجه للاعبين تضمن المحاور الرئيسية حسب فروض الدراسة، وقد تم إخضاعه لمقاييس الصدق والثبات فبلغت 94٪. بالإضافة إلى استبيان موجه لطاقم الفني للأندية الأربعة السابقة الذكر متضمن كذلك المحاور الرئيسية حسب فروض الدراسة، وقد تم إخضاعه كذلك لمقاييس الصدق والثبات فبلغت 83٪.

. مفاهيم الدراسة:

- العنف: كلمة تتحدر من أصل لاتيني " فيولنتا " أو "فيولار" والذي يعني العمل بخشونة (09)، وقد يعني كذلك مختلف السمات الوحشية أو التعدي على القواعد النظامية، وهو يشمل كل أنواع السلوك المعتدي كالتحرش والتعصب والاعتصاب باليد واللسان. (10) أما إجرائيا فنقصد به أي سلوك سلبي يمارسه اللاعب اتجاه مدربه، سواء كان رمزيا، لفظيا، أو ماديا.

- اللاعب: يعتبر لاعب كرة القدم كغيره من لاعبي الرياضات الأخرى الجماعية منها والفردية، يحتاج إلى تنمية جميع القدرات النفسية، البدنية، التقنية، التكتيكية، والنظرية لتجعل منه ذا مستوى عالي. (11) أما إجرائيا فهو الشخص الذي يمارس سلوكيات العنف اتجاه مدربه في الفريق الرياضي.

- المدرب: يعد المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية والتعليم، ويؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي. (12) أما إجرائيا فنقصد به القائد القوي الشخصية الكفاء في عمله، ولديه القدرة على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه، والمراد بالمدرب في دراستنا هو من يقع فعل العنف عليه من قبل لاعبيه.

- كرة القدم: هي لعبة من الألعاب تتطلب تطوير الصفات البدنية والمهارية والنفسية للاعب لكي يستطيع أن يصمد لوقت طويل ويتأقلم مع جميع المتغيرات الموجودة في اللعب، من دون أن تنخفض كفاءته. (13)

- التحضير النفسي: حسب philip meurt عام 1982: " يمثل التقدم في التكوين والتحسين في الصفات النفسية لدى الرياضي". (14)، كما يرى mork laval: " أنه يجب الاهتمام بالتحضير النفسي إذ هو عبارة عن وحدة من الطرق المباشرة أو الغير مباشرة التي تمكن من تحسين القدرات النفسية للرياضي". (15)

. نتائج الدراسة: بعد أن استخدمنا المعالجة الإحصائية المتمثلة في:

النسبة المئوية = عدد التكرارات / مجموع التكرارات x 100

و من أجل الدلالة الإحصائية استخدمنا كا2

كا2 = (التعداد النظري - التعداد الحقيقي) / 2 / التعداد الحقيقي

. الاستبيان الموجه للمدربين:

. المحور الأول:

. نتيجة الفرضية الأولى: نقص التحضير النفسي له دور في زيادة عنف اللاعب اتجاه المدرب.

جدول رقم (01) يوضح مدى أهمية التحضير النفسي للمدرب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهم	02	8.75%	9.12	5.99	0.05	02	دال
مهم جدا	14	91.25%					
غير مهم	00	00%					

تحليل نتائج الجدول رقم (01): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (01) نجد أن نسبة 8.75% من المدربين يرون أن التحضير النفسي للاعبين مهم، بينما نسبة 91.25% يرون أن التحضير النفسي للاعبين مهم جدا، في حين أنه لا يوجد أي مدرب من مفردات عينة دراستنا يرى أن التحضير النفسي للاعبين غير مهم. كما نلاحظ أن قيمة كا المحسوبة 9.12 أكبر من قيمة كا المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج: نستنتج أن التحضير النفسي للاعبين مهم جدا حسب رأي أغلبية المدربين.
جدول رقم (02) يوضح مدى مساهمة التحضير النفسي في التقليل من عنف اللاعب اتجاه مدربه:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	14	87.50%	14.14	.843	0.05	01	دال
لا	02	12.50%					

تحليل نتائج الجدول رقم (02): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (02) نجد أن نسبة 87.50% من المدربين يرون أن التحضير النفسي للاعبين يساهم في التقليل من عنف اللاعب اتجاه مدربه، بينما نسبة 12.50% يرون أن التحضير النفسي للاعبين لا يساهم في التقليل من عنف اللاعب اتجاه مدربه. كما نلاحظ أن قيمة كا المحسوبة 14.14 أكبر من قيمة كا المجدولة التي كانت قيمتها .843 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن التحضير النفسي للاعبين يساهم في التقليل من العنف لديهم اتجاه مدريهم حسب رأي أغلبية المدربين.

جدول رقم (03) يوضح مدى استعمال المدرب للاختبارات النفسية على اللاعبين:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	01	6.25%	30.06	.843	0.05	01	دال
لا	15	93.75%					

تحليل نتائج الجدول رقم (03): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (03) نجد أن نسبة 6.25% من المدربين يستعملون الاختبارات النفسية على لاعبيهم، بينما نسبة 93.75% لا يستعملون الاختبارات النفسية على لاعبيهم. كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 30.06 أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي كانت قيمتها 8.43. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية المدربين لا يستعملون الاختبارات النفسية على لاعبيهم، وذلك راجع لنقص إلمامهم بها.

المحور الثاني:

نتيجة الفرضية الثانية: طريقة تعامل المدرب وشخصيته مع اللاعبين لها دور في الحد من عنف اللاعب اتجاه المدرب.

جدول رقم (4) يوضح الطريقة التي يستعملها المدرب والتي تؤدي باللاعب إلى ممارسة العنف اتجاهه:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الديكتاتورية	12	75%	6.66	.843	0.05	01	دال
الديمقراطية	04	25%					

تحليل نتائج الجدول رقم (04): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (04) نجد أن نسبة 75% من المدربين يستعملون الطريقة الديكتاتورية مع لاعبيهم، بينما نسبة 25% يستعملون الطريقة الديمقراطية مع لاعبيهم. كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 6.66 أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي كانت قيمتها 8.43. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية المدربين يستعملون الطريقة الديكتاتورية مع لاعبيهم.

جدول رقم (5) يوضح مدى تأثير ضعف شخصية المدرب على زيادة عنف اللاعب اتجاهه:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	14	87.75%	14.28	.843	0.05	01	دال
لا	02	12.25%					

تحليل نتائج الجدول رقم (05): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (05) نجد أن نسبة 87.75% من المدربين يرون أن ضعف شخصية المدرب يؤثر على زيادة عنف اللاعب اتجاهه، بينما نسبة 12.25% يرون أن ضعف شخصية المدرب لا يؤثر على زيادة عنف اللاعب اتجاهه.

كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.28 أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي

كانت قيمتها 0.843. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

.الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية المدربين يرون أن ضعف شخصية المدرب يؤثر على زيادة عنف اللاعب اتجاهه.

. جدول رقم (6) يوضح مدى تأثير العلاقات المحدودة بين اللاعبين والمدربين في تغذية عنف اللاعب اتجاه مدربه:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	11	68.75%	5.30	0.843	0.05	01	دال
لا	05	31.25%					

. تحليل نتائج الجدول رقم (06): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (06) نجد أن نسبة 68.75% من المدربين يرون أن العلاقات المحدودة بين اللاعبين والمدربين تؤثر على تغذية عنف اللاعب اتجاه مدربه، بينما نسبة 31.25% يرون أن العلاقات المحدودة بين اللاعبين والمدربين لا تؤثر على تغذية عنف اللاعب اتجاه مدربه.

كما نلاحظ أن قيمة كا المحسوبة 5.30 أكبر من قيمة كا المجدولة التي كانت قيمتها 0.843. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

.الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية المدربين يرون أن العلاقات المحدودة بين اللاعبين والمدربين تؤثر على تغذية عنف اللاعب اتجاه مدربه.

. الاستبيان الموجه للاعبين:

. المحور الأول:

. نتيجة الفرضية الأولى: نقص التحضير النفسي له دور في زيادة عنف اللاعب اتجاه المدرب.

جدول رقم (7) يوضح مدى أهمية التحضير النفسي للاعبين:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا المحسوبة	كا المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهم	90	90%	18.22	0.843	0.05	01	دال
غير مهم	10	10%					

. تحليل نتائج الجدول رقم (07): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (07) نجد أن نسبة 90% من اللاعبين يرون أن التحضير النفسي مهم لهم، بينما نسبة 10% يرون أن التحضير النفسي غير مهم لهم.

كما نلاحظ أن قيمة كا المحسوبة 18.22 أكبر من قيمة كا المجدولة التي كانت قيمتها 0.843. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية اللاعبين يرون أن التحضير النفسي مهم لهم.
جدول رقم (8) يوضح مدى أهمية تمكن المدربين من معرفة القدرات النفسية للاعبينهم:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	22	22%	7.65	.843	0.05	01	دال
لا	78	78%					

تحليل نتائج الجدول رقم (08): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (08) نجد أن نسبة 22% من اللاعبين يرون أن تمكن المدربين من معرفة القدرات النفسية للاعبينهم مهم ، بينما نسبة 78% يرون أن تمكن المدربين من معرفة القدرات النفسية للاعبينهم غير مهم.

كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 7.65 أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي كانت قيمتها 0.843. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية اللاعبين يرون أن تمكن المدربين من معرفة القدرات النفسية للاعبينهم مهم.

جدول رقم (9) يوضح مدى تأثير نقص التحضير النفسي في زيادة عنف اللاعب اتجاه مدربه:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	95	95%	14.93	.843	0.05	01	دال
لا	5	5%					

تحليل نتائج الجدول رقم (09): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (09) نجد أن نسبة 95% من اللاعبين يرون أن نقص التحضير النفسي يؤثر في زيادة عنف اللاعب اتجاه مدربه ، بينما نسبة 05% يرون أن نقص التحضير النفسي لا يؤثر في زيادة عنف اللاعب اتجاه مدربه.

كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.93 أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي كانت قيمتها 0.843. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية اللاعبين يرون أن نقص التحضير النفسي يؤثر في زيادة عنف اللاعب اتجاه مدربه.

المحور الثاني:

نتيجة الفرضية الثانية: طريقة تعامل المدرب وشخصيته مع اللاعبين لها دور في الحد من عنف اللاعب اتجاه المدرب.

جدول رقم (10) يوضح مدى تأثير معاملة المدرب للاعبين على زيادة العنف لديهم:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المدونة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
قاسية	60	60%	5.66	.843	0.05	01	دال
لينية	40	40%					

تحليل نتائج الجدول رقم (10): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (10) نجد أن نسبة 60% من اللاعبين يرون أن معاملة المدرب للاعبين يؤثر على زيادة العنف لديهم، بينما نسبة 40% يرون أن معاملة المدرب للاعبين لا يؤثر على زيادة العنف لديهم.

كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 5.66 أكبر من قيمة كا2 المدونة التي كانت قيمتها 0.843. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية اللاعبين يرون أن معاملة المدرب للاعبين يؤثر على زيادة العنف لديهم.

جدول رقم (11): يوضح تأثير طريقة التواصل بين المدرب واللاعب على زيادة العنف لدى اللاعب:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المدونة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	90	90%	18.22	.843	0.05	01	دال
لا	10	10%					

تحليل نتائج الجدول رقم (11): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (11) نجد أن نسبة 90% من اللاعبين يرون أن طريقة التواصل بين المدرب واللاعب تؤثر على زيادة العنف لدى اللاعب، بينما نسبة 10% يرون أن طريقة التواصل بين المدرب واللاعب لا تؤثر على زيادة العنف لدى اللاعب.

كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.93 أكبر من قيمة كا2 المدونة التي كانت قيمتها 0.843. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية اللاعبين يرون أن طريقة التواصل بين المدرب واللاعب تؤثر على زيادة العنف لدى اللاعب.

جدول رقم (12) يوضح تأثير عدل المدربين مع لاعبيهم على التقليل من العنف لديهم:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المدونة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	68	68%	5.19	.843	0.05	01	دال
لا	32	32%					

تحليل نتائج الجدول رقم (12): من خلال النسب المئوية المدونة في الجدول رقم (12) نجد أن نسبة 68% من اللاعبين يرون أن عدل المدربين مع لاعبيهم يؤثر على التقليل من العنف لديهم، بينما نسبة 32% يرون أن عدل المدربين مع لاعبيهم لا يؤثر على التقليل من العنف لديهم.

كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 5.19 أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي كانت قيمتها 0.843. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية اللاعبين يرون أن عدل المدربين مع لاعبيهم يؤثر على التقليل من العنف لديهم.

استنتاج عام: من خلال نتائج الاستبيان الذي قدم لكل من لاعبي ومدربي الفرق الناشطة في القسم الوطني الأول في كرة القدم، تم التوصل لبعض الأهداف التي كنا نصبو إليها، والتي تم تسطيرها في الفرضيات، حيث وجدنا أن نقص التحضير له دور في زيادة عنف اللاعب اتجاه مدربه، طبقا لأجوبة المبحوثين.

حيث توصلنا إلى أن عدم وجود التحضير النفسي للاعب وغياب التكوين النفسي للمدرب الرياضي لكرة القدم، وعدم الاهتمام بهذا الجانب من قبل المدربين، أو إهمال هذا الجانب لصالح التحضيرات الأخرى (البدنية، التقنية، التكتيكية، والنظرية)، وهذا ما يحقق الفرضية الأولى.

كما أن طريقة تعامل المدرب مع اللاعبين، وشخصيته لها دور في الحد من عنف اللاعب اتجاه مدربه، واستعمال الطريقة الديكتاتورية وضعف الشخصية لدى المدربين لها تأثير سلبي وتؤدي إلى سلوك العنف، هذا ما يؤكد أن الشخصية القوية والمعاملة الجيدة بين اللاعب والمدرب وتوطيد العلاقات وخلق روح المجموعة داخل الفريق، وتفادي العلاقات المحلودة، وكذا العدل بين اللاعبين تساهم في الحد من عنف اللاعب اتجاه مدربه وهذا ما يحقق الفرضية الثانية.

الخاتمة: إن دراسة عنف اللاعب اتجاه مدربه في كرة القدم بصفة عامة موضوع مقعد جدا لا يمكن الإلمام بجميع جوانبه، خاصة وأن العلاقة بينهم تكون غير ظاهرية، ونظرا لأهمية هذا الموضوع حاولنا أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه التحضير النفسي في الحد من ظاهرة عنف اللاعب اتجاه مدربه.

وبالتالي على المدرب أن يخضع لتكوين نفسي متخصص، مع ضرورة وجود مختص نفسي في الفريق ليساهم بعمله التكاملي في الحد من هذه الظاهرة، كما تجدر الإشارة لأهمية التواصل المستمر والمعاملة الجيدة بين المدرب ولأعبه في الحد من هذه الظاهرة، إضافة إلى ما تلعبه شخصية المدرب في إرساء قواعد الاحترام والنظام والتكامل بين أفراد الفريق الواحد بما في ذلك تثبيت مبادئ

أخلاقية راقية منها: الصدق، الثقة، تجنب الصراعات، التعاون، والتضامن داخل الفريق الواحد، والتي من شأنها الحد من هذه الظاهرة.

الاقتراحات والتوصيات:

تأسيسا على ما سبق، يمكننا الخروج بعدد من الاقتراحات والتوصيات، والتي مفادها ما يأتي:

- ضرورة وجود مختص نفسي في الفريق الرياضي لكرة القدم.
- ضرورة التكوين النفسي للمدربين من اجل تسهيل القيام بمهامهم بنجاحة.
- ضرورة اهتمام المدربين بالجانب النفسي في تحضير لاعبيهم سواء في الحصص التدريبية، أو في المنافسات الرسمية.
- الاهتمام بالتحضير النفسي الطويل المدى، لما له من أهمية بالغة في الحد من ظاهرة العنف الرياضي بصفة عامة.
- الاهتمام بالتحضير النفسي عبر جميع مراحل التحضير: (قبل المنافسة، أثناء المنافسة، وبعد المنافسة).
- إعطاء التحضير النفسي القيمة والعجدية كباقي التحضيرات الأخرى (البدنية، التقنية، التكتيكية، النظرية).
- الاستعانة بالعلوم الحديثة: كعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي للحد من هذه الظاهرة.
- استعمال الاختبارات النفسية لمعرفة الحالة النفسية لكل لاعب على حدا كاستعمال الاختبارات الإسقاطية.

هوامش ومراجع المقال:

1. أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط3، 2000، ص 114.
2. محمد السيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، 2004، ص 421.
3. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 14.
4. محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2004، ص 29.
5. René girard, la violence et le sacré, 1975, p82.
6. michel raspaud, le football, la violence, et sacré, 1972, p75.
7. مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2002، ص 87.
8. محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، 2002، ص 29.
9. المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أليسكو، 1989، ص 828.
10. Hocker friederich, aggression, violence dans le monde moderne, ed.culman, levy, cell, paris, 1972, p 110
11. كمال جميل الرفي، التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين، الجامعة الأردنية، الأردن، ط2، 2004، ص 25.
12. محمد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر،

2002، ص 206.

13. R _ W.pickford, aspects of the psychology of games and sports in bint jal, of psychology, vol,31,1994, p78
14. هناء عبد الوهاب حسان، الصحة النفسية، مكتبة أنجلو مصرية، مصر، 2002، ص 167.
15. نبيل صالح سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، د.د.ن، مصر، 2004، ص 152.

قائمة المراجع:

أ.الكتب باللغة العربية:

1. أحمد عبد الطيف أبو أسعد، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
2. أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة — مصر، ط3، 2000.
3. المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أليسكو، 1989.
4. كمال جميل الريفي، التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين، الجامعة الأردنية، الأردن، ط2، 2004.
5. محمد السيد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة — مصر، 2004.
6. محمد حسن علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة — مصر، 2002.
7. محمد حسن علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2004.
8. محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة — مصر، 2002.
9. مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان — الأردن، 2002.
10. نبيل صالح سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، د.د.ن، مصر، 2004.
11. هناء عبد الوهاب حسان، الصحة النفسية، مكتبة أنجلو مصرية، مصر، 2002.

ب.الكتب باللغة الفرنسية:

1. Hocker frederich, agression, violence dans le monde moderne, ed.culman, levy, cell, paris, 1972
2. .michel raspaud, le football, la violence, et sacré, 1972
3. René girard, la violence et le sacré,1975
4. R _ W.pickford, aspects of the psychology of games and sports in bint jal, of psychology, vol,31,1994

إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لدى طلاب تخصص كرة السلة

. دراسة ميدانية أجريت على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية تخصص كرة السلة

بجامعة الجزائر3.

أ. بوديسة لمياء*

د. عمروش مصطفى

الملخص: هدف البحث إلى إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لدى طلاب تخصص كرة السلة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، واشتملت العينة على (30) طالبا تخصص كرة السلة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3، واستخدمت الباحثة 03 اختبارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والموضوعية لقياس الصفات البدنية الخاصة بهذه الدراسة، وبعد جمع البيانات والتعامل معها بالأسلوب الاحصائي المناسب (IBM SPSS V25)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- نتائج الطلاب في الاختبارات البدنية توزعت توزيعا طبيعيا ضمن المنحنى الطبيعي.
 - تم تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية للطلاب في رياضة كرة السلة.
 - تم إيجاد النسبة المئوية والتكرار لكل مستوى معياري مستخلص.
 - وعليه توصي الباحثة ب:-
 - ضرورة تطبيق المستويات المعيارية للاختبارات البدنية التي تم بنائها في اختيار الطلاب الأكفاء والأحسن مستوى.
 - اعتماد المستويات المعيارية التي توصلت إليها الدراسة في تقييم مستوى الطلاب.
 - إجراء مزيد من الدراسات المشابهة تتطرق إلى الصفات البدنية الأخرى والمهارية والفيسيولوجية....إلخ.
 - إجراء دراسات مشابهة في التخصصات الجماعية الأخرى (الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة القدم).
- الكلمات المفتاحية:** المستويات المعيارية، الصفات البدنية، كرة السلة.

Abstract :

This research aimed at finding standard levels for some physical traits of the students of basketball. Thus, the researcher used the descriptive approach

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة.

because it is compatible with the aims and nature of the study. The sample included 30 students basketball specialty in the institute of Physical Education and Sports University of Algeria 3. The researcher also used 3 tests that have high honesty and Objectivity degrees to measure the physical traits of this study. After collecting and dealing with data with the suitable statistical method (IBM SPSS V25), the following results were found:

The results of the students in the physical test were spread naturally within the normal prone.

Standard levels of some physical traits of the students of basketball were defined.

The percentage and recurrence of each standard level were found.

Hence, the researcher recommends:

The need for applying the standard levels of the physical test that were built in the test of the capable and best performing students.

Adopting the standard levels that were reached by this study in evaluating the students' levels.

Making more similar studies that take into account the other physical, technical and physiological traits...etc.

Making similar studies in the other collective specialties (volleyball, handball, football)

Key words: standard levels, physical traits, basketball.

مقدمة البحث:

إن التطور الكبير الحاصل في المجالات الرياضية بصورة عامة، والوصول إلى المستويات العالية في جميع الفعاليات الرياضية، جاء نتيجة الاعتماد على أسس التخطيط والبحث العلمي الذي يستخدم جميع العلوم والمعارف، لإرساء قواعد البناء الرياضي وتقديمه، وأصبح من الضروري تطوير الوسائل، والأدوات والطرائق المستخدمة لمواكبة هذا التطور الكبير، إذ دعت الحاجة إلى إيجاد آليات، ووسائل حديثة من خلال الدراسات، والبحوث العلمية، وتضافر الجهود من القائمين على هذه الألعاب والفعاليات والعاملين في البحث العلمي، لإيجاد سبل جديدة تساعد في معرفة ورفع مستوى اللاعبين البدني والمهاري وغيرها في جميع الألعاب والنشاطات الرياضية بشكل عام، والاختبارات والقياس واحد من هذه الوسائل.

فالاختبارات والقياس لها أهمية خاصة ومهمة في جميع الفعاليات الرياضية بصورة عامة، إذ أنها تساعد في التطوير من خلال الوقوف على اللاعبين، والتعرف على مستوى التطور الحاصل في جميع النواحي، ومنها البدنية لدى اللاعب، ولا يمكن التعرف على هذا التطور بصورة دقيقة وعلمية إلا من خلال الاختبارات التي تتخلل البرنامج التدريبي، وكذا الحال فيما يتعلق بالتقويم، فالعمل الذي يقوم به الفرد

ومقارنة مستواه سابقاً ولاحقاً مع نفسه، أو من خلال مقارنة نفسه مع الأفراد الآخرين من أجل التعرف على المستوى الذي هو عليه بلدياً أو مهارياً أو نفسياً. وتعد الاختبارات والقياس إحدى الأدوات الموضوعية المهمة التي تساعد المدرب واللاعب، ولأهميتها في اعلام اللاعب بالمستوى الحقيقي الذي يمتلكه، ومن ثمّ ستعمل الاختبارات على توجيه اللاعب نحو الطريق الصحيح الذي يجب أن يتبعه، كما تعد وسيلة تشويقية رائعة تبت روح الإثارة لدى اللاعبين في سبيل زيادة الدافعية على ممارسة اللعبة، والتفوق على زملائهم بالفريق، وهنا يبرز دور علم الاختبارات كأداة من أدوات التقويم في المجال الرياضي، كونه أحد العلوم التي يركز عليها علم التدريب الذي يؤدي دوراً مهماً وأساسياً في تقويم مستوى الأداء والكشف عنه. (الزركاني، 2016، ص24)

وتعد كرة السلة من الألعاب الجماعية المشوقة للممارسين والمشاهدين معاً، وهذه المتعة التي تحققها اللعبة للجميع، أوجب على المهتمين بها، والقائمين عليها مواكبة كل ما هو حديث من الاختبارات، كي يتم الاستفادة منها في معرفة مستويات اللاعبين، لغرض العمل على وفق ذلك. (معوض، 1994، ص5)

ولقد ازدادت أهمية الصفات البدنية لهذه اللعبة في الآونة الأخيرة لأن اللعب الحديث ازداد صعوبة وتعقيد مقارنة بأساليب اللعب قبل سنوات خلت، إذ أصبح من الضروري أن يكون اللاعب قادراً على اللعب حسب المنطقة التي يكلف بها وهو الأمر الذي يتطلب وجود مستوى عال من النواحي البدنية حتى يتمكن من التحرك بسرعة كبيرة ومهارة عالية. (أيوبآخرون، 2004، ص62)

يعد الحصول على الدرجات الخام من الأمور السهلة بالنسبة للقياس والاختبار، إلا أن وجه الصعوبة يكمن في تفسير هذه الدرجات وإعطائها معنى له دلالة، حيث يتفق الباحثون على حاجة المعلم والمدرّب الرياضي إلى المقاييس المعيارية وذلك لأنها إحدى الأسس العملية للتقويم الموضوعي، وتلعب المعايير كأحد الوسائل الموضوعية التي يعتمد عليها في عملية التقييم دوراً أساسياً في الاطار التربوي، فاستخدامها في مجال التدريس تفيد في توزيع المعلمين أو الطلبة إلى مجموعات متقاربة المستوى، وأن كل فرد يستطيع أن يحدد مكانه ومستواه من بقية زملائه، وتحديد مدى التقدم الذي يصل إليه وتوجيهه، كما تساعد في التعرف على مدى فاعلية البرنامج أو أسلوب التدريس المستخدم.

ويتفق كلا من محمد حسنين وعبد الخالق على أن المستويات أساس الحكم لتحديد مستوى معين من الأداء لحساب مكانته بالنسبة للمجموعة عينة الدراسة. (حسانين، 1996، ص30)

من ذلك تأتي أهمية البحث بإيجاد مستويات مبنية على الأسس العلمية تساعد المدرسين في الحصول على المستوى الحقيقي للطلاب من الجانب البدني.

1. إشكالية البحث:

إن منحنيات التدريب، والعلوم الأخرى المساعدة في المجال الرياضي تنصب جميعها على تطوير اللاعبين، والوصول إلى المستويات العالية في تحقيق الانجاز، والفوز بالمباريات، ويأتي ذلك من خلال الحصول على أكبر قدر ممكن من الأهداف ضمن الإطار القانوني في الفعاليات التي تتطلب تسجيل الأهداف، لذلك بدأ العاملون في المجال الرياضي الاهتمام بالاختبارات والقياس، لغرض التمييز، والمقارنة، ومعرفة المستويات التي يصل إليها الفرد في جميع جوانب الحياة، ومن ضمنها الرياضية، ومن خلال اطلاع الباحثة على المصادر، والمراجع العلمية وحضور بعض الحصص البيداغوجية على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3 والمقابلة التي أجرتها مع مدرس تخصص كرة السلة، لاحظت أن هناك قصور واضح فيما يتعلق استخدام الاختبارات سواءا لانتقاء الطلاب أو التقسيمو عدم الاهتمام بالمعايير والمقاييس الموحدة، إذ لم يحظى هذا الموضوع المهم بالاهتمام من المعنيين، ومن هنا اتضح أن هذه اللعبة بحاجة إلى إيجاد مستويات معيارية واستخدامها في أغراض متعددة، ورغبة من الباحثة في المساهمة بحل هذه المشكلة ارتأت العمل على استخراج مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية للطلاب في تخصص كرة السلة، وهذه المساهمة تعد تعزيز لجهود السادة المدرسين في مواكبة التطور والتقدم في استخدام الاختبارات الجديدة خدمة للعبة.

انطلاقا مما سبق نرى من الأهمية الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل يمكن إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية للطلاب في كرة السلة؟.
- هل يمكن التعرف على النسب المئوية للمستويات المعيارية المتحققة للصفات البدنية لدى الطلاب؟.

2. فرضيات البحث: تعرف الفرضية على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث" (Angers, 1996, p 102).

- يمكن إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية للطلاب في كرة السلة.
- يمكن التعرف على النسب المئوية للمستويات المعيارية المتحققة للصفات البدنية لدى الطلاب.

3. أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية للطلاب في كرة السلة.
- التعرف على النسب المئوية للمستويات المعيارية المتحققة للصفات

البدنية لدى الطلاب.

4. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.4. الاختبارات:

التعريف النظري: قد تعددت التعاريف له، وكلمة الاختبار تعني أساساً معنى الامتحان، وقد تم تعريفه من سعاد عبدالحسين وهيب " هو مجموعة من الأسئلة، أو المشكلات، أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه، أو قدراته، أو استعداداته، أو كفاءته" (وهيب وآخرون، 2013، ص18). هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين، أو أكثر". (الطرفي، 2013، ص16)

التعريف الإجرائي: الاختبار هو مجموعة من الإجراءات المقننة والمنظمة لغرض قياس صفة معينة قد تكون بدنية أو مهارية...إلخ.

2.4. المستويات المعيارية:

التعريف النظري: إن للمستويات اوجه تشابه مع المعايير كونها " أسس داخلية للحكم على ظاهرة موضوع التقويم إلا أنها تختلف عن المعايير في جانبين هما:
- تأخذ الصورة الكيفية .

- تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة". (حسانين، 1996، ص27)

التعريف الإجرائي: تدل على المنزلة المئوية التي يحتلها فرد معين بالنسبة لمجموعة من الأشخاص.

3.4. الصفات البدنية:

التعريف النظري: تعد الصفات البدنية المكون الأساسي الذي تبنى عليه بقية المكونات اللازمة لوصول الرياضي إلى المستويات الرياضية العالية في الألعاب والفعاليات الرياضية كافة، فندريب الصفات البدنية مهم جداً ومن العوامل الفعالة في تحسين مستوى الأداء الرياضي، وان المهارة الحركية لا تتحقق إلا في وجود الصفات البدنية فكلما تحسنت هذه الصفات كلما ارتفع مستوى الأداء. (راتب ومحمد، 2011، ص51)

التعريف الإجرائي: هي القدرات التي تمكن الفرد من أداء عمل معين بالسرعة المناسبة ولأطول فترة زمنية ممكنة بانسيابية عالية وتعتمد بشكل أساس على التراكيب الفسيولوجية لأجهزة الجسم المختلفة.

5. الدراسات المرتبطة بالبحث: قامت الباحثة بالاطلاع على أهم الدراسات التي تناولت موضوع المستويات وبنائها والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وسوف يتم عرضها على النحو التالي:

1.5. دراسة (محمد علي جلال 2013) بناء وتقنين اختبارات مهارية وبدنية كمحددات لانتقاء الناشئين بالريشة الطائرة

أهداف البحث:

- بناء اختبارات مهارية وبدنية للاعبين الناشئين بالريشة الطائرة.
- وضع درجات، ومستويات معيارية للاختبارات المهارية والبدنية.
- **منهج البحث:** استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- **عينة البحث:** اختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية، والمتمثلة باللاعبين الناشئين لأندية محافظات العراق، والمراكز التدريبية بالريشة الطائرة للأعمار (12 - 13) سنة وللموسم (2012)، إذ بلغ عدد عينة اللاعبين (115) لاعباً، ويشكل هذا العدد ما نسبته (79%) من أصل المجتمع، وهو (140) لاعباً، يمثلون أندية محافظات العراق، والمراكز التدريبية، تم استبعاد (30) لاعباً يمثلون لاعبي المنتخبات الوطنية، وكذلك اللاعبين الذين تخلفوا عن الحضور للاختبارات.

الاستنتاجات:

- تم التوصل إلى اختبارات مهارية لـ (ضربة الأبعاد الأمامية، والضربة الساحقة الأمامية، والضربة المدفوعة الأمامية، والضربة المسقطة الأمامية) قام بها الباحث تتناسب مع المتغيرات الحاصلة في لعبة الريشة الطائرة.
 - تم التوصل إلى اختبارات بدنية تتناسب مع بعض متطلبات الريشة الطائرة للاعبين الناشئين.
 - تم التوصل إلى وضع الدرجات، والمستويات المعيارية للاختبارات المهارية والبدنية التي قام بها الباحث.
 - ظهر من نتائج البحث أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة كانوا في مستوى المعياري فوق الوسط في الأداء المهاري والبدني للاختبارات عدا اختبار الضربة الساحقة إذ كانت النسبة الكبيرة تحت الوسط.
- 2.5 . دراسة (حردان عزيز سلمان 2014):** بناء وتقنين اختبارات مهارية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيوميكانيكية لحراس المرمى المتقدمين بكرة اليد.

أهداف البحث:

- بناء اختبارات مهارية لحراس المرمى المتقدمين بكرة اليد الدوري الدرجة الأولى والممتازة.
 - تقنين اختبارات مهارية من خلال تحديد الدرجات المعيارية، والمستويات لكل من وحدات الاختبارات المهارية لحراس المرمى بكرة اليد لأندية الدوري الدرجة الأولى والممتازة.
- منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والعلاقات الارتباطية.

المجتمع وعينة البحث: أستعرض الباحث مجتمع يتمثل بحراس المرمى بكرة اليد في العراق لذا تم تحديده بشكل دقيق من خلال الاستعانة بكشوفات الأندية المقدمة إلى الاتحاد المركزي العراقي لكرة اليد، وبذلك يكون المجتمع من (96) حارساً موزعين على عموم العراق.

- أندية النخبة، وعددهم (12) نادياً يمثلون (37) حارساً بنسبة (38.54%) من مجتمع الأصل.

- أندية الدرجة الأولى، وعددهم (20) نادياً يمثلون (56) حارساً بنسبة (58,33%) من مجتمع الأصل، تم استبعاد (3) حراس من نادي صلاح الدين، وذلك لظروف الخاصة.

الاستنتاجات:

- تم التوصل إلى الاختبارات المستخلصة، وتسميتها (الاختبارات المهارية لحراس مرمى دوري النخبة، والدرجة الأولى بكرة اليد)، والتي تتلاءم مع البيئة العراقية. - إن التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط البيئية للاختبارات المهارية لحراس مرمى كرة اليد، مكنت الباحث من التوصل إلى أربعة عوامل تؤكد أهمية ثلاثة منها في ضوء الشروط قبول العوامل.

- الاختبارات المستخلصة النهائية هي الأنموذج النهائي الذي ينفذ على المختبرين من حيث السهولة، والبساطة، والخلو من التعقيد، وعلى وفق الأسس العلمية. - حددت المعايير (الدرجة المعيارية المعدلة بطريقة التسايع) للاختبارات المستخلصة.

3.5 .التعليق على الدراسات المرتبطة بالبحث: اطلعت الباحثة على الدراسات المرتبطة، وعلى ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات حيث أوجدت من خلال اطلاعها أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، إذ يؤكد أحمد فرحان بأن الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو توسيع مدارك الباحث، وزيادة حصيلته من المعرفة عن الموضوع، والتعرف على تجارب الآخرين والإلمام بجهودهم، والإفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات". (التميمي، 2015، ص65)، وعلى الترتيب الآتي:

- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في استخدام المنهج الوصفي.
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في استخدام الاختبارات.
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في بعض الأهداف مثل: ايجاد مستويات معيارية.
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين في الإجراءات، والوسائل

المستخدمة، وبعض الوسائل الإحصائية.
- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة حردان عزيز سلمان في فعالية كرة اليد، في حين اختلفت مع دراسة محمد على جلال التي بحث فيها لعبة الريشة الطائرة.

6. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.6. الدراسة الاستطلاعية: نظرا لأهمية موضوع بحثنا والجوانب المراد دراستها، والتي تتطلب منا جهد كبير واجتهاد مقنن حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا، بالإضافة إلى الخصائص التي تتميز بها عينة البحث، فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في الفترة الممتدة من 2017/10/10 إلى 2017/10/17 وكانت نتائجها كالتالي:

- تحديد المجتمع الإحصائي للدراسة.
- أخذ نظرة عن العينة والفئة العمرية التي ستجرى عليها الدراسة (الطلاب).
- تم أخذ موافقة إدارة المعهد ومدرس المادة فيما يخص القيام بتطبيق الاختبارات.

- تم الاتفاق على المواعيد والأوقات التي تسمح بتطبيق الاختبارات حسب جداول أعمال المدرسين.

- تم الاتفاق على الاختبارات المرشحة لقياس المتغيرات قيد الدراسة.
- استخراج المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق، الموضوعية).
- صلاحية وتناسب الاختبارات مع عينة البحث.
- التعرف على المشكلات التي قد تحدث أثناء التطبيق الميداني.
- فهم فريق العمل المساعد لطبيعة الاختبارات وكيفية أدائها.
- سلامة وكفاية الأجهزة والأدوات المستخدمة ومراعاة الوقت عند تنفيذ الاختبارات.

2.6. الدراسة الأساسية:

1.2.6. المنهج العلمي المتبع: انطلاقا من موضوع دراستنا، اعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

2.2.6. مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث على أنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث" ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بطلبة معهد التربية البدنية والرياضية تخصص كرة السلة.

3.2.6. عينة البحث وكيفية اختيارها: العينة هي "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل"، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلا دقيقا (زرزواتي، 2007، ص334)، وقد تم اختيار العينة بطريقة عرضية حيث بلغ العدد 30

طالب تخصص كرة السلة.

. الجدول (01): يمثل مواصفات العينة المدروسة:

العينة	العدد	السن
طلاب تخصص كرة السلة	30	20-18 سنة

تجانس نتائج إنجاز العينة في المتغيرات المبحوثة:

إن التجانس هو تداخل صفات العينة فيما بينها أو بين المجاميع سواء كان ذلك في المراحل العمرية أو الجنس أو الفئة التي ينتمون إليها، ومن أجل تجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج البحث للفروق الفردية الموجودة لدى الطلاب والتوصل إلى مستوى واحد ومتساوي للعينة، تم تحديد بعض المتغيرات التي تمثل مواصفات العينة لغرض التأكد من تجانسها في تلك المتغيرات، والتي تعد مؤثرة في تطبيق الاختبارات لذلك وجب ضبطها وتثبيتها، وتم ذلك من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الاختلاف (CV).

حيث يشير التكريري والعيدي (1999، ص 178) "كلما قرب معامل الاختلاف من (1%) يعد تجانسا عاليا، وإذا زاد عن (30%) يعني أن العينة غير متجانسة".

. الجدول (2): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل

الاختلاف وأعلى قيمة وأقل قيمة من الدرجات الخام للمتغيرات المبحوثة.

ت	المعالجات الإحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الاختلاف	أعلى قيمة	أقل قيمة
1	الطول	سم	173.27	3.74	173	2.16%	180	166
2	العمر	سنة	60.18	0.041	18	5.59%	20	17
3	الكتلة	كغ	69.80	4.60	70	6.59%	80	60

من خلال الجدول (2) والقراءة المقدمة لمختلف نتائج المتغيرات المقاسة والدلالات الإحصائية لها نجد أن عينة البحث تتمتع بتجانس جيد في مختلف المتغيرات المقاسة للاعبين (الطول، العمر الزمني، الكتلة) وهذا بدلالة قيم معامل الاختلاف (CV) والتي كانت جميعها أقل من (30%)، وهذا ما يدل على أن اختبارات الصفات البدنية يمكن تطبيقها على العينة دون التخوف من الفروق بين أفراد العينة وضمان عدم تدخل أي متغير خارجي في الاختبارات وبالتالي التحكم في المتغيرات المبحوثة.

4.2.6. مجالات البحث:

أولاً: المجال البشري: أجريت الدراسة على طلاب السنة الثالثة ليسانس تخصص كرة السلة والذين تتراوح أعمارهم بين 18 - 20 سنة، والبالغ عددهم 30 طالبا.

ثانيا: المجال الزمني: سنوضح تواريخ البداية والنهاية والمدة المستغرقة لكل مرحلة من مراحل البحث (الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية).
. الجدول رقم (3): يوضح المجال الزمني للبحث.

المدة المستغرقة	تاريخ النهاية	تاريخ البداية	الجانب
07 أيام	2017/10/17	2017/10/10	الدراسة الاستطلاعية
يوم واحد	2017/10/28	2017/10/28	تطبيق الاختبارات
06 أيام	2017/11/5	2017/10/29	تحليل النتائج والاستنتاجات

ثالثا: المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الطلاب، وقد قمنا بإجراء الاختبارات على 30 طالبا، وكان مكان تطبيق الاختبارات في القاعة الرياضية الخاصة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3.

5.2.6. أدوات البحث:

. أولا: الأدوات الأساسية (الرئيسية):

- التحليل البيليوغرافي.
- الاختبارات البدنية.

- ثانيا: الأدوات المساعدة: استمارات استطلاع آراء الخبراء والمختصين. —
 استمارات تسجيل وجمع وتفريغ النتائج.
 - فريق العمل المساعد. - الوسائل البيداغوجية.

6.2.6. الشروط العلمية للاختبارات المستخدمة:

الأسس العلمية للاختبارات البدنية (الشروط السيكمترية):

أ. صدق الاختبار: يشير باروا (Barrow) ومك جي (Gee - MC) إلى الصدق يعني "المدى الذي يؤدي فيه الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، حيث يختلف الصدق وفقا للأغراض التي يود قياسها، والاختبار الذي يجري لإثباتها (محمود، 2011، ص21، 22)، بمعنى أن يقيس فعلا ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو بالإضافة إليه (صابر وخفاجة، 2002، ص167). وطم التحقق من الصدق الظاهري للاختبارات عن طريق المحكمين.

. الجدول رقم (4): تحكيم الاختبارات البدنية (الصدق الظاهري).

الرقم	الاختبارات البدنية	نوع الاختبار	عدد المحكمين		النسبة % لآراء المحكمين
			موافق	غير موافق	
01	اختبار الوثب العمودي من الثبات	بدني	03	00	%100
02	اختبار الجري 30 متر	بدني	03	00	%100
03	اختبار الجري المتعرج في شكل 8	بدني	03	00	%100

ب. موضوعية الاختبار: يقصد بها عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين (المحكمين)، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده،

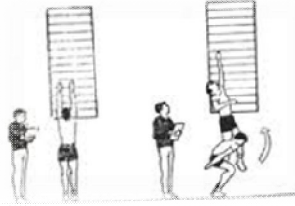
ويعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن من يصححه (بوداود وعطاء الله، 2009، ص107). بمأن الاختبارات استعمل فيها أدوات قياس صحيحة وأجهزة مناسبة فيعني هذا أنها تتمتع بموضوعية من ناحية القياس.

7.2.6. عرض الإختبارات البدنية الخاصة بالدراسة:

أولا) اختبار الوثب العمودي Sargent:

. الغرض منه: قياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.

. الأدوات المستخدمة: لوحة خشبية مثبتة على الحائط مدرجة بالسنتيمترات أو مقياس على الحائط لا يقل ارتفاعه عن 04 متر، التدرج يبدأ على بعد "01 متر" من الأرض ويكون موضع بخط على الحائط طوله "25 سم"، ويستعمل اللاعب قطعة الطباشور ارتفاعه أثناء الوثب.



الشكل رقم (1): اختبار الوثب العمودي Sargent.

. طريقة الأداء: يقف المختبر بإحدى جانبيه مواجه الحائط والكعبين معا، مع مسك الطباشور باليد المميّزة مع الاحتفاظ بكعبيه على الأرض، ويضع علامة بالطباشور على الحائط في أعلى مكان تصل إليه أصابع يده.

- يقوم المختبر بثني الركبتين لأسفل مع الاستمرار في رفع يده لأعلى.
- يقوم المختبر بالوثب لأعلى قدر المستطاع وبأقصى قوة دفع ويضع علامة أخرى بنفس اليد في أعلى مكان وصل إليه بالقفز لأعلى مع الاحتفاظ باستقامة جسمه.

. حساب النتيجة:

- تسجل المسافة بين الخط الذي وصل إليه اللاعب من وضع الوقوف والذراعان مفردتان عاليا، والعلامة التي يصل إليها نتيجة الوثب.
- يعطى للاعب ثلاث محاولات وتسجل أحسن المحاولة (إبراهيم، 2001، ص143).

ثانيا: اختبار الجري 30 متر من بداية متحركة:

- الغرض منه: قياس السرعة الانتقالية.

. الأدوات المستخدمة: ساعة إيقاف، ثلاثة خطوط متوازية مرسومة على الأرض المسافة بين الخط الأول والثاني عشرة أمتار، وبين الخط الثاني والثالث (30) متر.

. **طريقة الأداء:** يقف المختبر خلف الخط الأول، عند سماع إشارة البدء يقوم بالعدو الى ان يتخطى الخط الثالث، يحسب زمن المختبر ابتداءً من الخط الثاني حتى وصوله الى الخط الثالث (30) متر.

. **حساب النتيجة:** يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في قطع مسافة (30) متر من الخط الثاني حتى الخط الثالث. (حسانين، 1995، ص363)



. **الشكل (2):** اختبار الجري 30م من بداية متحركة.

ثالثا: اختبار الجري المتعرج على شكل (8):

- الغرض منه: قياس الرشاقة.

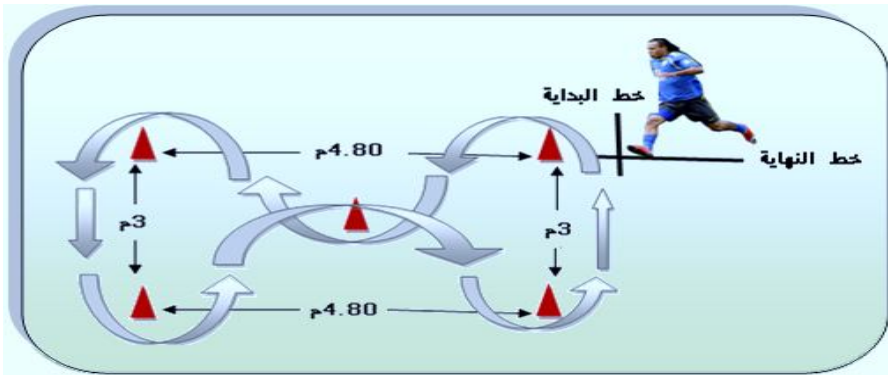
- **الأدوات المستخدمة:** ساعة إيقاف، خمس شواخص، يرسم مستطيل على ارض الملعب بقياسات (3 × 80,4 م) ويثبت في كل زاوية شاخص وعند تقاطع المستطيل يثبت الشاخص الخامس.

- **طريقة الأداء:** عند سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بالركض على شكل (8).

- **حساب النتيجة:** يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه. (الخشاب وآخرون،

1999، ص139

- **الشكل (3):** اختبار الجري المتعرج على شكل 8.



الوسائل الاحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان

نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقوده إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة.... إلخ، وقد استخدمنا البرنامج الإحصائي IBM SPSS V25 لاستخراج المعادلات التالية:

* Mean.	* الوسط الحسابي.
* Standard Deviation.	* الانحراف المعياري.
* Skewness.	* معامل الالتواء.
* Correlation (person).	* معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

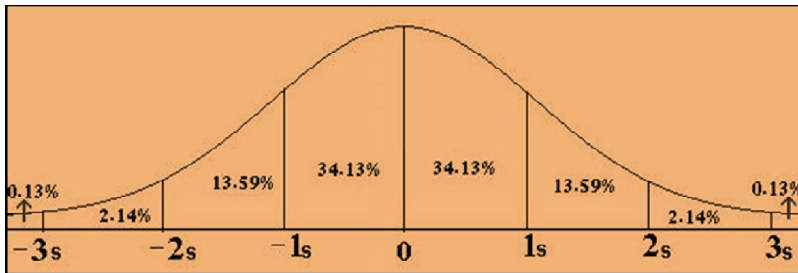
المعادلات المستخرجة يدويا:

* Coefficient of variation $CV = \frac{SD}{Mean} \times 100$ معامل الاختلاف:

7. عرض نتائج البحث: إن الدرجات الخام التي يتم الحصول عليها نتيجة لأجراء الاختبارات والقياسات لا يمكن تفسيرها أو الاستدلال من خلالها على مستويات العينة ولأجل تحديد المستويات المعيارية، استخدمت الباحثة طريقة التوزيع الإعتدالي من خلال قسمة 6 وحدات معيارية)على (6 مستويات) فأصبح لكل مستوى مدى مقداره (1) كما في الشكل (4).

وفي التوزيع الطبيعي أن النسب المئوية للحالات الواقعة بين العلامات المعيارية للمنحنى الطبيعي هي (99.73%) تنحصر بين ثلاث انحرافات معيارية عن يمين ويسار الوسط الحسابي.

وقامت الباحثة باستعمال منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس)، حيث يعد من أهم التوزيعات الاحتمالية المتصلة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، إذ إنه يستخدم على نطاق واسع في وصف عدد كبير من الظواهر الطبيعية، منها وصف متغيرات الأوزان، والأطوال، وقياس مستوى الذكاء". (طعمة وحنوش، 2009، ص 125)



الشكل (4) يوضح منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس)

1.7. عرض نتائج التوصيف الإحصائي لاختبارات البحث:

. الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء في الاختبارات

البدنية.

إن الغاية الأساسية من استخراج معامل الالتواء هي محاولة الوصول إلى المنحنى الاعتدالي النموذجي الذي يكون "معامل التواءه صفرًا ومن هنا تظهر أهمية حساب معامل الالتواء" (وديع وحسن، 1999، ص166)

ت	المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	القفز العمودي من الثبات	سم	38.78	2.77	0.48
2	الجري 30 متر	ثانية	3.54	0.09	0.14
3	الجري المتعرج في شكل 8	ثانية	7.71	0.08	0.60

إن قيم المتوسطات الحسابية أكبر من قيم الانحرافات المعيارية وأن قيم معامل الالتواء قد تراوحت بين (± 1) في اختبارات الصفات البدنية، مما يؤكد أن نتائج أفراد عينة الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي المعتدل ويدل على تجانس أفراد عينة الدراسة في هذه الاختبارات، وبالتالي يمكن بناء المستويات المعيارية لها.

2.7. عرض نتائج اختبار القفز العمودي من الثبات:

أولاً. تحديد المستويات المعيارية للاختبار:

- الجدول (6) يبين مدى المستويات المعيارية وحدودها لاختبار القفز العمودي من الثبات (سم).

المستويات المعيارية	حدود المستويات المعيارية
جيد جدا	44.34 فأكثر
جيد	44.33-41.56
متوسط	41.55-38.78
مقبول	38.77-36
ضعيف	35.99-33.22
ضعيف جدا	33.21 فأقل

من خلال الجدول (6) يتبين لنا ان حدود المستويات للاختبار جاءت كالتالي:

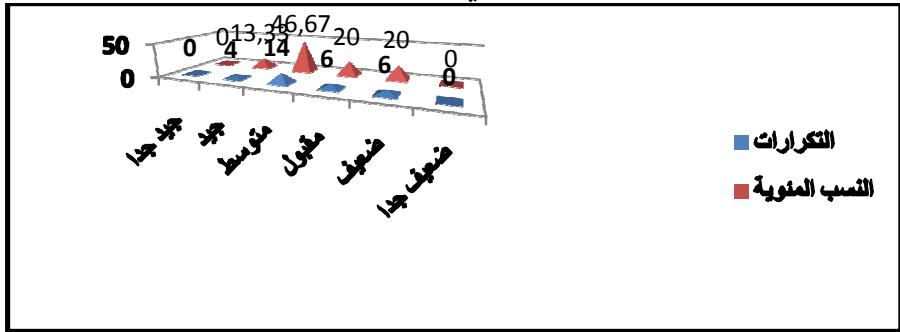
المستوى الجيد جدا وقع بين (44.34 فأكثر)، والمستوى الجيد وقع بين (41.56 - 44.33)، والمستوى المتوسط وقع بين (38.78 - 41.55)، وأما المستوى المقبول فوقع بين (36.01 - 33.24)، والمستوى الضعيف وقع بين (33.23 - 30.46)، أما المستوى الضعيف جدا فوقع بين (30.45 فأقل).

ثانياً تحديد النسب المئوية للمستويات المعيارية المحققة لدى أفراد العينة في الاختبار:

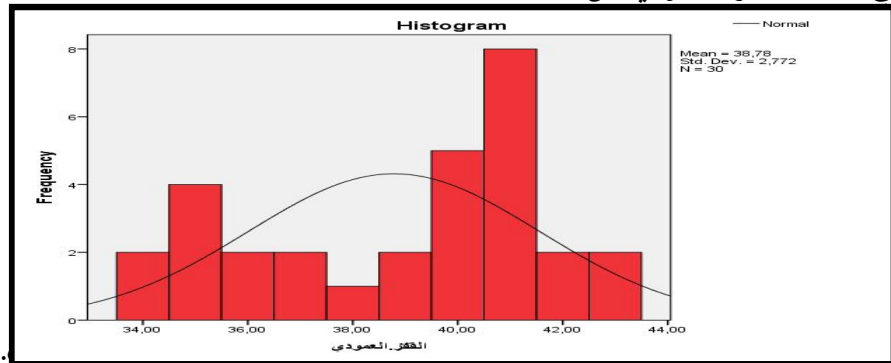
- الجدول (7): يبين حدود المستويات للمنحنى الطبيعي وعدد الطلاب ومستوياتهم المعيارية ونسبهم لاختبار القفز العمودي من الثبات.

اختبار القفز العمودي من الثبات (سر)							حدود المستويات للمنحن الطبيعي
المجموع	2.14%	13.59%	34.13%	34.13%	13.59%	2.14%	
-	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا	المستويات
30	0	6	6	14	4	0	عدد الطلاب
100%	0%	20%	20%	46.67%	13.33%	0%	النسبة المئوية

من خلال الجدول (7) الخاص باختبار القفز العمودي من الثبات، تبين أن عدد التكرارات (الطلاب) والنسبة المئوية المتحققة للاختبار كانت في المستوى الجيد جدا 0 تكرار، ونسبة (00%) والمستوى الجيد حقق 4 تكرارات ونسبة (13.33%) والمستوى المتوسط حقق 14 تكرار ونسبة (46.67%) والمستوى المقبول حقق 6 تكرارات ونسبة (20%) والمستوى الضعيف جدا فحقق 0 تكرار أي نسبة (00%). ويتبين لنا أن أعلى تكرار للملاحظات جاء بالمستوى المتوسط (14) تكرار، فيما كان أقل تكرار للملاحظات جاء في المستوى الجيد جدا والضعيف جدا.



الشكل (5): يوضح توزيع المستويات المعيارية ونسبها على عينة البحث في اختبار القفز العمودي من الثبات.



3.7. عرض نتائج اختبار الجري 30 متر من بداية متحركة:

أولاً) تحديد المستويات المعيارية للاختبار:

. الجدول (8) يبين مدى المستويات المعيارية وحدودها لاختبار الجري 30 متر من بداية متحركة (ثا).

المستويات المعيارية	حدود المستويات المعيارية
جيد جدا	3.34 فأقل
جيد	3.35-3.44
متوسط	3.45-3.54
مقبول	3.55-3.64
ضعيف	3.65-3.74
ضعيف جدا	3.75 فأكثر

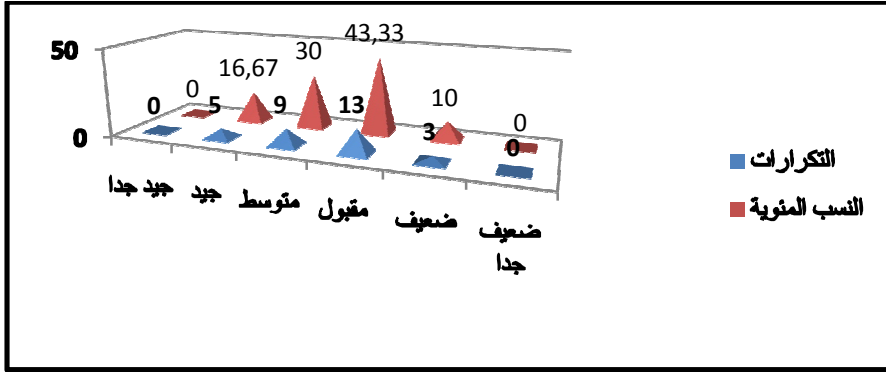
من خلال الجدول (8) يتبين لنا أن حدود المستويات للاختبار جاءت كالتالي:

المستوى الجيد جدا وقع بين (3.34 فأقل)، والمستوى الجيد وقع بين (3.44 - 3.35)، والمستوى المتوسط وقع بين (3.54 - 3.45)، وأما المستوى المقبول فوقع بين (3.46 - 3.55)، والمستوى الضعيف وقع بين (3.56 - 3.65)، أما المستوى الضعيف جدا فوقع بين (3.66 فأكثر).

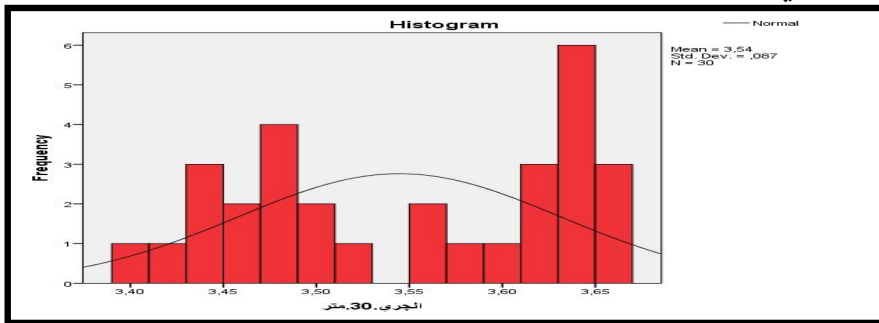
ثانياً) تحديد النسب المئوية للمستويات المعيارية المحققة لدى أفراد العينة:
- الجدول (9): يبين حدود المستويات للمنحنى الطبيعي وعدد الطلاب ومستوياتهم المعيارية ونسبهم لاختبار الجري 30 متر من بداية متحركة.

اختبار الجري 30 متر من بداية متحركة (ثانية)						
حدود المستويات للمنحنى الطبيعي	2.14 %	13.59 %	34.13 %	34.13 %	13.59 %	2.14 %
المستويات	جيد جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
عدد الطلاب	0	3	13	9	5	0
النسبة المئوية	00 %	10 %	43.33 %	30 %	16.67 %	00 %
المجموع
عدد الطلاب	30	30	30	30	30	30

من خلال الجدول (9) الخاص باختبار الجري 30 متر من بداية متحركة، تبين أن عدد التكرارات (الطلاب) والنسبة المئوية المتحققة للاختبار كانت في المستوى الجيد جدا 0 تكرار، ونسبة (00%)، والمستوى الجيد حقق 5 تكرارات ونسبة (16.67%)، والمستوى المتوسط حقق 9 تكرارات ونسبة (30%)، والمستوى المقبول حقق 13 تكرار ونسبة (43.33%)، والمستوى الضعيف حقق 3 تكرارات ونسبة (10%)، أما المستوى الضعيف جدا فحقق 0 تكرار أي بنسبة (00%). ويتبين لنا أن أعلى تكرار للملاحظات جاء بالمستوى المقبول (13) تكراراً، فيما كان أقل تكرار للملاحظات جاء في المستوى الجيد جدا والضعيف جدا.



- الشكل (7): يوضح توزيع المستويات المعيارية ونسبها على عينة البحث في اختبار الجري 30 متر من بداية متحركة.



. الشكل (8): يوضح المنحنى الطبيعي لاختبار الجري 30 متر من بداية متحركة.

4.7. عرض وتحليل نتائج اختبار الجري المتعرج في شكل 8:

أولاً) تحديد المستويات المعيارية للاختبار:

. الجدول (10) يبين مدى المستويات المعيارية وحدودها لاختبار الجري المتعرج في شكل 8 (ثا).

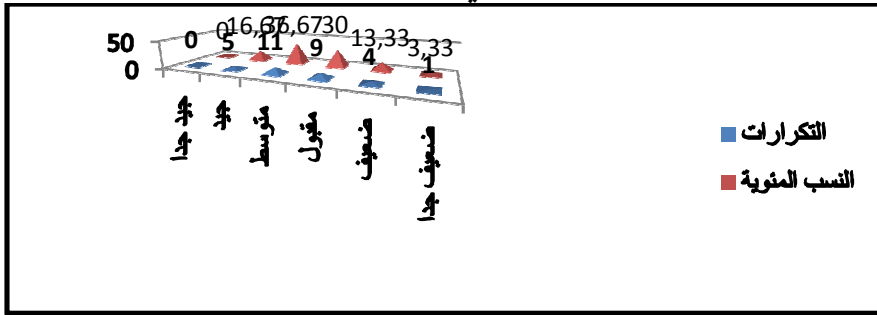
المستويات المعيارية	حدود المستويات المعيارية
جيد جدا	7.53 فأقل
جيد	7.54-7.62
متوسط	7.63-7.71
مقبول	7.72-7.80
ضعيف	7.81-7.89
ضعيف جدا	7.90 فأكثر

من خلال الجدول (10) يتبين لنا أن حدود المستويات للاختبار جاءت كالتالي: المستوى الجيد جدا وقع بين (7.53 فأقل)، والمستوى الجيد وقع بين (7.62 - 7.54)، والمستوى المتوسط وقع بين (7.71 - 7.63)، وأما المستوى المقبول فوقع بين (7.80 - 7.72)، والمستوى الضعيف وقع بين (7.89 - 7.81)، أما المستوى الضعيف جدا فوقع بين (7.90 فأكثر).

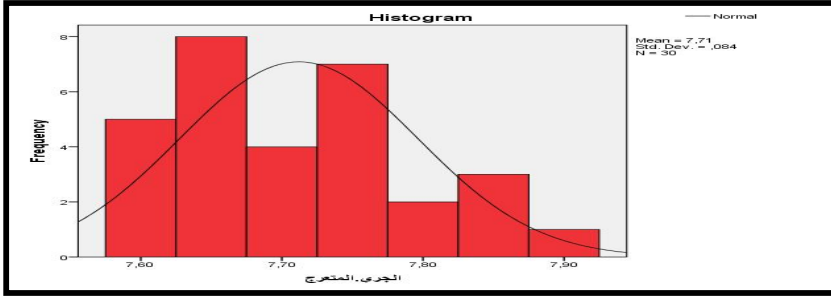
ثانيا) تحديد النسب المئوية للمستويات المعيارية المحققة لدى أفراد العينة:
 - الجدول (11): يبين حدود المستويات للمنحنى الطبيعي وعدد الطلاب ومستوياتهم المعيارية ونسبهم لاختبار الجري المتعرج في شكل 8.

اختبار الجري المتعرج في شكل 8 (ثانية)							
المجموع	2.14 %	13.59 %	34.13 %	34.13 %	13.59 %	2.14 %	حدود المستويات للمنحنى الطبيعي
--	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا	المستويات
30	1	4	9	11	5	0	عدد الطلاب
%100	%3.33	%13.33	%30	%36.67	%16.67	%00	النسبة المئوية

من خلال الجدول (11) الخاص باختبار الجري المتعرج في شكل 8، تبين أن عدد التكرارات (الطلاب) والنسبة المئوية المتحققة للاختبار كانت في المستوى الجيد جدا 0 تكرار، ونسبة (00%)، والمستوى الجيد حقق 5 تكرارات ونسبة (16.67%)، والمستوى المتوسط حقق 11 تكرار ونسبة (36.67%)، والمستوى المقبول حقق 9 تكرارات ونسبة (30%)، والمستوى الضعيف حقق 4 تكرارات ونسبة (13.33%)، أما المستوى الضعيف جدا فحقق 1 تكرار أي نسبة (3.33%). ويتبين لنا أن أعلى تكرار للملاحظات جاء بالمستوى المتوسط (11) تكرار، فيما كان أقل تكرار للملاحظات جاء في المستوى الجيد جدا.



- الشكل (9): يوضح توزيع المستويات المعيارية ونسبها على عينة البحث في اختبار الجري المتعرج في شكل 8.



. الشكل (10): يوضح المنحنى الطبيعي لاختبار الجري المتعرج في شكل 8.

8 . مناقشة النتائج: ترى الباحثة أن المستويات المعيارية التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية تتصف بالموضوعية والملائمة لتحديد مستوى بعض الصفات البدنية للطلاب في كرة السلة، حيث أنها تأخذ بعين الاعتبار جميع المستويات وبالتالي من الممكن استخدامها في تقييم الطلاب وانتقائهم، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة محمد علي جلال 2013 في أن المستويات المستخلصة تعتبر محكا موضوعيا في تقييم مستوى اللاعبين وانتقائهم.

أما المستويات المعيارية للاختبارات البدنية فقد تركزت النسبة الكبيرة عند المستويين (المقبول، المتوسط)، وتعزو الباحثة هذا إلى أنها حالة طبيعية للطلاب في مثل هذه الظروف التي نعيشها وقلة الإمكانيات الخاصة وعدم الانتماء المستمر في التدريب وتغذية الطلاب خصوصا أنهم في مرحلة النمو، ونقص الأجهزة الحديثة التي يستعين بها المدرسون في حصصهم والمراقبة لحالة الطلاب بلديا لذلك كانت نسب الطلاب في المستوى الجيد جيدا معدومة، بالمقابل لم يحقق أفراد العينة أي نسبة تذكر في المستوى الضعيف جدا باستثناء طالب واحد في اختبار الجري المتعرج في شكل 8، وهذا يعني أنهم يستفيدون إلى حد معين من الحصص التدريسية التي يؤدونها.

9. الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تستنتج الباحثة ما يلي:

1. أن نتائج الطلاب في الاختبارات البدنية توزعت توزيعا طبيعيا ضمن المنحنى الطبيعي.

2. تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية للطلاب في كرة السلة.

3. إيجاد النسبة المئوية والتكرار لكل مستوى معياري مستخلص.

10. الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصلت الباحثة إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات:

1. ضرورة تطبيق المستويات المعيارية للاختبارات البدنية التي تم بنائها في اختيار الطلاب الأكفاء والأحسن مستوى.
2. اعتماد المستويات المعيارية التي توصلت إليها الدراسة في تقييم مستوى الطلاب.
3. إجراء مزيد من الدراسات المشابهة تتطرق إلى الصفات البدنية الأخرى والمهارية والفيسيولوجية.... الخ.
4. إجراء دراسات مشابهة في التخصصات الجماعية الأخرى (الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة القدم).

المراجع:

العربية:

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2001). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
2. أيوب، حسيني وآخرون. (2004). كرة السلة المنهجية. ط1. الزقازيق: المتحلون للطباعة.
3. بوداود، عبد البمين وعطاء الله، أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
4. التكريتي، وديع ياسين والبيدي، محمد حسن. (1999). التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
5. التميمي، أحمد. (2015). أساسيات البحث العلمي والإحصاء في التربية البدنية. ط1. النجف: دار الضياء للطباعة.
6. حسائين، محمد صبحي. (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، القاهرة: دار الفكر العربي.
7. حسائين، محمد صبحي. (1996). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. ج1. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. الخشاب، زهير وآخرون. (1999). كرة القدم. ط2. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
9. راتب، أحمد ومحمد، جمال. (2011). موسوعة كرة اليد العالمية، ط1. بغداد، دار الكتاب العربي.
10. زرواتي، رشيد. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (ط1). الجزائر.
11. صابر، فاطمة وخفاجة، ميرفت. (2002). أسس البحث العلمي، ط1، الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع العلمية.
12. الطرقي، علي سلمان. (2013). الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية. بغداد: مكتبة النور.
13. طعمة، حسين وحنوش، إيمان. (2009). أساليب الإحصاء التطبيقي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
14. محمود، موفق أسعد. (2011)، الاختبارات والتكنيك في كرة القدم، عمان: دار دجلة.
15. معوض، حسن سيد. (1994). كرة السلة للجميع. ط6. القاهرة: دار الفكر العربي.
16. وديع، ياسين وحسن، محمد. (1999). التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب.
17. وهيب، سعاد وآخرون. (2013) موسوعة الاختبارات الفسيولوجية في المجال الرياضي. بغداد: دار الأرقم.
18. الرسائل والأطاريح:
19. جلال، محمد علي. (2013). بناء وتقنين اختبارات مهارية وبدنية كمحددات لانقضاء الناشئين بالريشة الطائرة، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
20. الزركاني، علي. (2016). تقنين مجموعة اختبارات مهارية لنوعي التصويب بالقفز أماماً ومن السقوط للاعبين الخط الأمامي بكرة اليد رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

الأجنبية:

21. Initiation Pratique à La méth odologie des sciences. (1996). Angers, Maurice . 2éne Edition, Inc., chnébec. - mimines

الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري لدى لاعبي

التايكواندو وصنف الناشئين 9-12 سنة .

د . أرزقي سماعيل

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الوسائل السمعية البصرية وإيراز دورها في التعلم المهاري لدى لاعبي التايكواندو خاصة فئة الناشئين من 09-12 سنة، ومدى أهمية التعلم المهاري لديهم. وقد افترض الباحث أن توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي ذو أهمية بالغة لتفعيل تعلم المهارة الحركية لدى لاعبي التايكواندو. واستخدم الباحث بالمنهج الوصفي لملائمته أهداف وفروض الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (17) مدرب ينشطون على مستوى أندية ولاية البويرة، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية في معالجة النتائج المتحصل عليها: النسبة المئوية، اختبار ك² .

وفي الأخير وبعد تحليل وتفسير النتائج يمكن القول أن للوسائل السمعية البصرية دور إيجابي في تعلم المهارات الحركية بشكل صحيح. وأنه يمكن التغلب على الصعوبات في التعلم المهاري للاعبين باستعمال الوسائل السمعية البصرية، وأن العمل بها يساعد الناشئ المتعلم على تصحيح الأخطاء الفردية وحسن التعلم الحركي بعد أن تتم مشاهدة المهارة حركية عن طريق الفيديو من قبل الناشئ. الكلمات الدالة: الوسائل السمعية البصرية، التعلم المهاري ، التايكواندو.

Research Summary:

The aim of this study was to shed light on the audiovisual means and to highlight their role in the skillful learning of Taekwondo players especially the youth category from 09-12 years, and the importance of their skillful learning. The researcher assumed that the use of audiovisual means in the process of training sports is very important to activate the learning of motor skill in Taekwondo players. The researcher used the descriptive approach to suit the objectives and hypotheses of the study. The study sample consisted of (17) trainers active at the level of the clubs of the state of Bouira. The researcher used the following statistical methods in processing the obtained results: Percentage, Test 2.

Finally, after analyzing and interpreting the results, audiovisual devices have a positive role in learning motor skills correctly. And that the difficulties in the skillful learning of the players can be overcome by the use of audiovisual means, and that working with them helps the learner to correct individual errors and good locomotor learning after the skill is seen by video mobility by the

youth. Keywords: audiovisual aids, skill learning, taekwondo.

مقدمة: درس الإنسان الرياضة وابتكر قواعدها واقترح نظريات وطرق ممارستها وحل أدائها، كما قام بعدة أبحاث وتجارب في مختلف اختصاصاتها ومستوياتها وذلك بالإلمام بجميع العلوم المتعلقة بها، وقد ساهمت كل تلك الجهود والخبرات العملية نحو تطوير مستوى الأداء الرياضي والتدريب الرياضي عامة. وقد أصبحت الرياضة أحد المظاهر التي تعكس تطور الدول وحجم رقيها، وهذا ما يتجلى في اللقاءات الدولية والأولمبية والقارية وكل هذا بفضل علم التدريب الرياضي الحديث الذي وصل إلى درجة عالية من الدقة والتقنين، والذي يعد من علوم الحديثة في مجال المعرفة بصفة عامة وفي مجال الرياضة للمستويات العالية بصفة خاصة. (موفق أسعد محمود، 2009، ص 13).

والتطور العلمي في مجال التدريب أصبح غاية في الأهمية، تسعى إليه جميع دول العالم لتقديم معارفه ومفاهيمه لمدرسيها بصورة مبسطة بهدف إعداد وتنمية رياضيينها لبلوغ المستويات العالية. (ريسان خريط مجيد، 1998، ص 73).

وبما أن رياضة التايكواندو نوع من أنواع الرياضات القتالية التي تحتاج إلى الدقة في الأداء في العالم فقد مسها هذا التطور، فنحن نرى مستوى الفرق الرياضية يتطور يوماً بعد يوم وأصبح أداء المهارات يتميز بالقوة والسرعة والأداء الفني العالي، حيث يتم إنجازها بدرجة عالية من الإتقان ولكي نحقق هذا المستوى ونسايره وجب علينا معرفة أفضل السبل واستخدام أفضل الوسائل والمحتويات المناسبة وفقاً لما تتطلبه المنافسات في هذه الرياضة، وعلى ضوء ذلك يتم إعداد اللاعب منذ المراحل الأولى من حياة الرياضي حتى يؤهل لأن يكون لاعباً ذو كفاءة مهارية وخطية عالية تمكنه من إنجاز الواجبات المنوطة به واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب. فالأداء المهاري في التايكواندو الحديث أهم شيء خاصة لدى فئة الناشئين حيث ترسخ فيه المهارة الرياضية، لذا وجب على المربي عند تعليم الناشئين الأخذ بعين الاعتبار تعطش الطفل الشديد للعب كأساس عليه التعامل معه، وكذا تنمية وتطوير مختلف الصفات البدنية والتي من بينها صفة المرونة لما تشكل من إمكانية تحسين مستوى اللاعب، لذا وجب التفكير في تحسين وصقل هذه المهارات الأساسية القاعدية قصد النهوض بمستوى مفتح للاعب الممارس لها.

ومما سبق فقد جاء بحثنا هذا الذي سنحاول من خلاله دراسة دور الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري في رياضة التايكواندو لدى فئة الناشئين.

1. الإشكالية: نشهد في هذا العصر تطوراً كبيراً في مجال النشاطات البدنية والرياضة التنافسية وهو من الأنشطة المشيرة للاهتمام لما يوفره من أسباب للتضامن

بين المجموعات الرياضية واللفرد من أجل تطور مبادئه الاجتماعية والنفسية والخلقية والإبداعية، ويطور لديه إمكانية التفاعل الإيجابي مع مختلف شرائح المجتمع، ويعد النشاط البدني التنافسي فرصة لشباب العالم ليتعارفوا، ويعتبر ضرورة حتمية لنشر الرياضة بين الجماهير وتحقيق التقدم الثقافي للرياضة، كما يساهم النشاط البدني الرياضي في تحقيق الذات والرضا الإنساني لدى كل فرد ممارس.

ويعتبر التعلم أساس النشاط الرياضي التنافسي وهدف هام لترسيخ هذه المبادئ في المجتمع نتيجة لما توفره من عمل بدني وتفاعل اجتماعي ينعكس في روح التعاون والتنافس الشريف بين الأفراد، وهذا ما أدى إلى اهتمام المختصين من شتى الميادين العلمية بظاهرة التدريب، والعمل على تطويره باستمرار إلى أن وصل في العصر الحديث إلى الإلمام بجميع جوانب الإنسان من البدن، الروح، المهارات الحركية والتفاعلات النفسية والعقلية بين الذات الواحد أو مع الغير.

إن التدريب الحديث يسعى إلى تنمية وتطوير القوى البدنية (القوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة... الخ) والجوانب الفنية (كالمهارات الحركية والقدرات الخطئية) والجوانب (النفسية والعقلية)، والوسائل الهامة في عملية التعلم المهاري نجد وسيلة الملاحظة والمشاهدة للحركة الفنية المراد تعلمها قبل العملية التطبيقية الفعلية وبذلك تنتج صورة صحيحة يمكن العمل على تجسيدها، وتزيد من عملية التصور الذهني لدى الفرد لمواقف وخبرات جديدة لم يسبق حدوثها في ذهن.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على أهمية الوسائل السمعية البصرية في تشكيل صور وأحداث وحركات صحيحة يعمل اللاعب على تجسيدها فعليا على أرض الواقع لكل صورة في عقله يستعملها، فالرياضيون يستعملونها بصورة نظامية قصد التعلم المهاري وذلك بإحياء صورة متشابهة للصورة المدركة والتحكم فيها لتطوير القدرات المعرفية والحركية فمن هنا يظهر دور الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري.

رغم أهمية الوسائل السمعية البصرية وما توفره لعملية التعلم لدى الناشئين إلا أنه لم تحظى بالاهتمام المطلوب في بلادنا ولم تشهد تطبيقها الفعلي من طرف المدربين الرياضيين رغم تطبيقه منذ زمن بعيد في البلدان المتطورة.

والتدريب الفعال من أجل تعلم المهارات الحركية الصحيحة عند الرياضيين يستلزم المزج بين الجميع الجوانب الفردية، سواء كانت بدائية، نفسية وعقلية ومحاوله منا لرفع وإدماج عملية التعلم بالوسائل السمعية البصرية وذلك من أجل تعزيز مكائنها في التدريب العام للإعداد الصحيح للاعب التايكواندو وذلك من أجل الوصول به إلى القيام بالحركات التقنية في شكلها الصحيح.

جاءت الدراسة الحالية للكشف عن عملية التعلم المهاري بواسطة الوسائل السمعية البصرية "فيديو" ومعرفة مدى تباين النتائج المحققة، كما نحاول إبراز مدى أهميتها في إنتاج صور جديدة لدى الرياضي وتكون كقطة انطلاق لتدريب التطبيقي مستقبلي. وعليه جاءت التساؤلات بالنسبة للبحث كما يلي:

التساؤل العام: هل توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب تؤدي إلى تفعيل عملية تعلم التقنيات الحركية لدى لاعبي التايكواندو؟.

التساؤلات الجزئية:

- هل هناك وعي واهتمام من قبل المدربين لأهمية تعلم التقنيات الحركية عن طريق المشاهدة الصحيحة للرياضي بالوسائل السمعية البصرية؟.
- هل توجد فروق بين الرياضي المستخدم للوسائل السمعية البصرية في المقابلات الرسمية مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي؟.
بناء على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعنا منها الفرضيات التالية:

2. الفرضيات:

1. 2 الفرضية العامة: يعد توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي ذو أهمية بالغة لتفعيل تعلم المهارة الحركية لدى لاعبي التايكواندو.

2. 2 الفرضيات الجزئية: هناك وعي واهتمام من قبل المدربين لأهمية التعلم المهاري للحركة عن طريق المشاهدة الصحيحة بالوسائل السمعية البصرية.
- توجد فروق بين الرياضي المستخدم للوسائل السمعية البصرية مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي في المقابلات الرسمية.

3 أسباب اختيار البحث: يعتبر الموضوع الذي تناولناه في "دور الوسائل السمعية البصرية في التعلم المهاري لدى لاعبي التايكواندو"، والذي يبرز الدور الذي تلعبه الوسائل السمعية البصرية "الفيديو" في تفعيل وتحسين عملية التعلم المهاري لدى اللاعبين الجزائريين أثناء التدريب اليومي، ومن جانب آخر من أجل إظهار مكانة الوسائل السمعية البصرية في تحسين الفعاليات اللازمة في مختلف المنافسات المقابلات الرسمية للوصول إلى المستويات العليا ومنافسة الدول الرائدة في اختصاص رياضة التايكواندو.

إن العمل كمدرّب رياضي لفئة أشبال صعبة جدا لأن هذه الفئة تقوم بتقليد الحركة المقدمة من طرف المدرّب تماما كما هي حتى ولو كانت خاطئة وذلك بسبب افتقارهم لوجود صورة مسبقة يمكن من خلالها مناقشة المدرّب حول فعالية تلك الحركة مقارنة بالأخرى فإنه سيواصل في ممارستها دون تطوير أداءه التقني

وتحقيق أفضل النتائج والرفع من فعاليته في المقابلات الرسمية وحث المدربين على استعمال الوسائل السمعية في تفعيل عملية التعلم المهاري للحركة. ومن أحد أسباب اختيارنا للموضوع هو كيفية استغلال الوسائل السمعية البصرية في البلدان المتقدمة في تحليل حركة الرياضي مقارنة مع البلدان المختلفة والعمل على مناقشة سبل تعلمها بالطريقة الصحيحة مع احتمال الأخطاء الممكنة، بذلك يعمل الرياضي على تجنبها بقناعة ذاتية دون تدخل المدرب.

4. أهمية البحث: تكمن أهمية دراستنا هذه في معالجة الدور الذي تلعبه الوسائل السمعية البصرية الفيديو في عملية التعلم المهاري لدى لاعبي رياضة التايكواندو، وذلك حسب وجهة نظر المدربين وكذا محاولة معرفة الأسباب التي تجعل المدربين يلجئون إلى استعمال الوسائل السمعية البصرية، ومعرفة مدى تطبيقهم لهذه الوسائل الحديثة وفائدتها على الفريق.

5. أهداف البحث: يمكن تلخيص الأهداف فيما يلي:

- معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه الوسائل السمعية البصرية في تفعيل وتحسين المتعلم المهاري الحركي لدى لاعبي التايكواندو.
- إبراز أهمية تجسيد صورة للحركة المراد تعلمها قبل تطبيقها عن طريق التمارين الرياضية.
- رفع المستوى الرياضي الجزائري إلى ما هو مطلوب في الساحة العالمية للرياضة التنافسية.
- إبراز مدى أهمية الوسائل السمعية البصرية للمدربين في الإسراع من عملية التعلم المهاري للحركة الرياضية.
- رفع مستوى التدريب الرياضي بإشراكه في عملية المشاهدة وتحليل وتركيب للصورة وخلق نوع من الرضا والتقبل المسبق لما هو مقدم له من طرف المدرب وذلك من أجل خلق دافعية للتعلم الحركي محاولا الوصول إلى ما هو أفضل.

6. الدراسات المرتبطة بالبحث:

1.6 - الدراسة الأولى: وهي رسالة الماجستير في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر للطالب "ابوداود عبد اليمن" 1989 سنة، التي مفادها أن لعمليتي مشاهدة الذات ومشاهدة النموذج دورا فعالا في تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء. وتوصل إلى أن النتائج قد أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تتعلم بواسطة الوسائل السمعية البصرية، كما أنها تؤدي إلى استشارة اهتمام المتعلم وحبه لاكتساب الخبرات الحركية وإشباع حاجاته للتعلم.

2.6. الدراسة الثانية: هي رسالة في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر

للطالبين بلفار عبد الرزاق، فرجل نور الدين سنة 2003.

والتي مفادها "دور وسائل الاتصال السمعية البصرية في تطوير خطط اللعب الدفاعية في كرة القدم". (بلفار عبد الرزاق، فرجل نور الدين، 2003). واعتمدوا في بحثهم على المنهج الوصفي من اجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف، وقد توصلوا إلى معرفة دقيقة عن العناصر الظاهرة لموضوع البحث، وقد توصلوا إلى أن لوسائل الاتصال السمعية البصرية دور كبير في رفع مستوى اللاعبين وتطوير خطط اللعب والدفاعية في الإنجاز.

7. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.7 الوسائل السمعية البصرية: هي تلك الوسائل التعليمية التي يعتمد فيها على الملاحظة والمشاهدة والسمع، وهي وسائل مجردة ما دام الإنسان يستعمل بعض حواسه فيها ويلجأ إليها عندما يريد توصيل معلومات أو فكرة في موقف تعليمي دون الاعتماد على الخبرة مباشرة كالممارسة إنما يعتمد فيها على الملاحظة والاستماع، وهذه الوسائل هي الأفلام السينمائية، النماذج والصور التوضيحية، كل هذه الوسائل تقربنا إلى الواقع بدرجات مختلفة (صبان محمد، 1996، ص19).

2.7 التعلم الحركي: تغيير ثابت نسبيًا في التصرفات الحركية ناتج عن مجموعة من العمليات لها علاقة بالممارسة والخبرة (Human schmidt.A.richard1982.p438).

. المهارة الحركية: مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن (مفتي إبراهيم حماد، 2002، ص180).

3.7 رياضة التايكواندو taekwondo: هي إحدى الأنشطة الرياضية يتم التنافس فيها بين لاعبين في ميزان واحد في البطولات المختلفة حيث يحاول كل لاعب العمل على تسديد أنواع مختلفة من الضربات إلى جسم المنافس في مناطق الضرب القانونية معتمدا على مهارات القدمين وذلك من اجل الحصول على العديد من النقاط طبقا لقانون اللعبة (هبة محمد نديم، 2014، ص17).

4.7 مرحلة الطفولة 12.9 سنة: تعرف باسم الطفولة المتأخرة، وتعتبر هذه المرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة، تتميز ببطء معدل نسبة النمو غير إن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية (عبد الرحمان الوافي، 2006، ص34).

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1. الدراسة الاستطلاعية: البحوث الاستطلاعية في معناها العام أنها البحوث

الحديثة تناول لم يتطرق إليها من قبل ولا تتوفر عليها بيانات أو معلومات علمية مسبقة تجعل الباحث يجهل الكثير من أبعادها وجوانبها. (ناصر ثابت، 1984، ص74).
وتعتبر الدراسة الاستطلاعية كتمهيد يسهل للباحث الدخول في موضوع دراسته بطريقة سلسلة، حيث قام الباحث بتحديد موضوع الدراسة من أجل تحديد وضبط متغيرات الدراسة بشكل نهائي ليتم بعدها التوجه إلى مقر الرابطة الولائية للتايكواندو من أجل تحديد معالم مجتمع وعينة البحث، وبعد تحديد عينة الدراسة تم عرض استمارة الاستبيان على بعض المدرسين قصد معرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدده دراسته وهو دور الوسائل السمعية البصرية في التعلم المهاري لدى لاعبي التايكواندو صنف أشبال بغرض التحقق من سهولة ووضوح الأسئلة للمدرسين وملاءمتها لأفراد عينة الدراسة، وفي الأخير محاولة الخروج بملاحظات عامة حول الموضوع.

2. الدراسة الأساسية:

2.1 المنهج المتبع في البحث: في بحثنا هذا قمنا باختيار المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم لدراسة هذه الظاهرة وتفسيرها تفسيراً علمياً فيما يخص وصف الوسائل السمعية البصرية، ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق تحليل وتفسير الظاهرة من خلال بحث خصائصها وأبعادها وصف العلاقات بينها للوصول إلى وصف علمي متكامل والوصول إلى الأهداف المسطرة إزاء مشكلة اجتماعية ما، ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات الدقيقة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة (آيت منصور رابح طاهين، 2003، ص218).
واستخدمنا المنهج المسحي فيما يتعلق بالدراسة الميدانية.

2.2. متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يحاول الباحث أن يفهمه ويقي تأثيره على المتغير التابع.

ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا الوسائل السمعية البصرية.

- **المتغير التابع:** هو ذلك المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عنه (عبد الواحد بن حمد البلهيد).

ويتمثل المتغير التابع في بحثنا في عملية التعلم المهاري في رياضة التايكواندو.

2.3 مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع البحث:** يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية

والرياضية والصحة والترويج في معظم الحالات على الأفراد، والذي يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ومن الناحية الاصطلاحية: هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس - فرق - تلاميذ - كتب - سكان - أو أية وحدات أخرى).

. عينة البحث وكيفية اختيارها: إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

وفي بحثنا هذا تم تحديد العينة على مستوى أندية ولاية البويرة لرياضة التايكواندو صنف أشبال وحرصا منا في مدى تقدير الثقة في النتائج ومصداقية للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية حيث أعطيت لجميع أفراد مجتمع الدراسة فرصا متكافئة ومتساوية حيث قمنا بتوزيع 17 استمارة استبيان على مختلف مدربي الأندية على مستوى ولاية البويرة، CAKB, CSATT, CSAA, RUB, "AMEL TOUGHZA".

4.2 أدوات البحث:

الاستبيان: يعتبر أداة تستخدم في البحوث كوسيلة من وسائل جمع البيانات المرتبطة بالموضوع ويساعد على جمع بيانات جديدة مستمدة من المصدر مباشرة والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث لا يمكن أن يجدها في المكتبة (عار بوحوش، 1990، ص38).

والاستبيان كذلك من أكثر الوسائل شيوعا لجمع البيانات ويرجع ذلك لأنه وسيلة اقتصادية نسبيا، ويستغرق وقتا أقصر من باقي الأدوات. (مبروك عمر محيرق، 2008، ص21). ويتكون هذا الاستبيان من أسئلة نصف مفتوحة ومغلقة، حيث تم توزيعها على مدربي التايكواندو على مستوى ولاية البويرة.

. الأسس العلمية للأداة:

. صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من قياس ما أعد لقياسه، ويقصد به كذلك "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (فاطمة عوض صابر، 2002، ص168).

ولتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له قمنا بتوزيع الاستبيان على

مجموعة من الأساتذة المحكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات من طرف الأساتذة المحكمين، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها، حيث تم حذف بعض العبارات وتعغير صياغة بعضها الآخر.

5.2 الوسائل الإحصائية: لكون الإحصاء هو الطريقة المثلى التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث والاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحويها الاستبيان فإن أفضل طريقة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

- طريقة حساب النسب المئوية: وقد تم من خلال تحويل الأرقام إلى نسب مئوية على النحو التالي:

بحيث أن : س يمثل النسبة المئوية. (عدنان حسين الجادري، يعقوب عبد الله أبو حلو، 2009، ص337).

اختبار الكاف التريبيعي "كا2": يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان كما يلي:

- درجة الخطأ المعياري ($0.5=a$)

- درجة الحرية ($1-n$)

يمثل كا2 القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

- ت ح : عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة).

- ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

- ن: هو العدد الكلي لأفراد العينة.

- و: هو عدد الاختبارات الموضوعية. (عبده علي، سيف السمراي، 1977،

ص75)

6.2 . مناقشة ومقابلة النتائج الفرضيات:

الجدول رقم 01: يمثل الأسئلة الموجهة للمدربين المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

الاستنتاج الإحصائي	2كا المجدولة	2كا المحسوبة	النسبة النوعية	الأجوبة	الأسئلة
غير دال	3.84	2.88	29.41%	نعم	هل أنت من مستخدمي الوسائل السمعية البصرية؟
			70.58%	لا	
دال	3.84	2.88	88.23%	طرق حديثة	ما هي الطرق التي تستعملها في تعليمك التايكواندو للناشئين؟
			11.76%	طرق قديمة	
دال	5.99	7.47	29.41%	تربوية	ماذا تعني لك الوسائل السمعية البصرية؟
			17.64%	ترويحية	
			52.92%	تعليمية	
دال	3.84	2.88	11.76%	نعم	هل توظف الوسائل السمعية البصرية أثناء قيامك بالعملية التدريسية؟
			88.23%	لا	
غير دال	3.84	1.47	35.29	نعم	هل تهتم بالوسائل السمعية البصرية كطريقة لتعليم المهارات الحركية في الحصص التدريبية؟
			64.70	لا	
دال	3.84	9.94	88.23%	نعم	هل يستلزم على المدرب استخدام الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي الحديث؟
			11.76%	لا	
دال	3.84	9.94	88.23%	نعم	هل للوسائل السمعية البصرية دور إيجابي في تعلم المهارة الحركية بشكلها الصحيح؟
			11.76%	لا	
دال	3.84	9.94	88.23%	نعم	هل تعتقد أنه يمكن التغلب على الصعوبات في التعلم المهاري للاعبين باستعمال الوسائل السمعية البصرية؟
			11.76%	لا	

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال نتائج الجدول أعلاه الخاص بالفرضية الأولى التي افترضنا فيها أن أغلبية مدربي أندية التايكواندو يهتمون باستعمال الوسائل السمعية البصرية لمدى أهمية التعلم المهاري للحركة عن طريق المشاهدة الصحيحة.

حيث تم التحقق من الفرضية من خلال تحليل نتائجها من خلال الاستبيان وذلك في الأسئلة "01,02,03,04,05,06,07,08" وهذا ما أكده المدربين من خلال أجوبتهم على الأسئلة المقترحة أن أغلب الأندية على مستوى ولاية البويرة يهتمون باستخدام الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري للحركة عن طريق المشاهدة الصحيحة لما لها من أهمية كبيرة في التعلم لدى الطفل، وذلك لتحسين المهارات الحركية لديهم وهذا رغم أن معظمهم لا يعتمد بصفة مباشرة على توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب، وبذلك تبقى معرفتهم لأهمية استعمال الوسائل السمعية البصرية إيضاحية غير مرتبطة بالخبرة الميدانية، كما أدلى الدكتور محمد أبو عبيد بأن الوسائل السمعية البصرية "الفيديو": "واحدة من وسائل الإيضاح المهمة في التدريس، حيث تساهم في ربط المعلومات الجديدة التي يقدمها المدرس بالمعلومات القديمة التي توجد في ذهن الطالب وبذلك تساعد في استمرار هذه المعلومات أطول فترة ممكنة، وتهدف إلى توجيه الملاحظات والتأمل في الأشياء والحوادث".

وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الأولى تحققت وهذا ما يتوافق مع دراسة كل من

محمود عوض البسيوني وفيصل ياسين شاطئ إن من فوائد الإيضاح تثبيت الدروس في الذاكرة والسهولة في استحضارها...ولا يتم ذلك بالاستعانة بالوسائل السمعية البصرية كالفديو لتحسين من عملية عرض وإعادة المهارة، وبذلك يمكن للمربي أو المدرب توضيح النقاط الأساسي للحركة بطريقة إيجابية" (محمد عوض البسيوني، 1992، ص82).

الجدول رقم 02: يتضمن الأسئلة الموجهة للمدربين المتعلقة بالفرضية الثانية:

الاستنتاج الإحصائي	الجدولة	كالمح سوية	النسبة المئوية	الأجوبة	الأسئلة
دال	3.84	9.94	88.23%	نعم	9- هل يوجد فروق بين طرق التعلم دون استعمال الوسائل السمعية البصرية وعند استعمالها؟
			11.76%	لا	
دال	3.84	17	100%	نعم	10- هل ترى أن استعمال الفيديو يساعد الناشئ المتعلم على تصحيح الأخطاء الفردية؟
			0%	لا	
دال	3.84	4.76	76.47%	نعم	11- هل مشاهدة مهارة حركية عن طريق الفيديو يؤدي بالناشئ إلى حسن التعلم الحركي؟
			23.52%	لا	
دال	3.84	17	100%	نعم	12- هل يستحسن استعمال الوسائل السمعية البصرية للرياضيين؟
			0%	لا	
دال	3.84	17	100%	نعم	13- هل تعلم المهارات الحركية بشكلها الصحيح يزيد من فعالية الرياضي أثناء المنافسات؟
			0%	لا	
دال	5.99	10	70.58%	نقص الإمكانيات	14- ما سبب عدم اعتماد المدربين على الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب لتحسين تعلم المهارة الحركية بشكلها الصحيح لدى لاعبي التايكواندو؟
			23.52%	قصر زمن التدريب	
			5.88%	قلة الخبرة	
دال	5.99	21.11	0%	صور ورسومات	15- كيف تقدم صورة لمهارة معينة للاعب قبل الممارسة التطبيقية؟
			8.23%	عرض تطبيقي	
			11.76%	الفيديو	

. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: من خلال نتائج الجدول

أعلاه المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية التي افترضنا أنه توجد فروق بين الرياضيين المستخدمين للوسائل السمعية البصرية مقارنة بالرياضيين الذين يكتفون بالتدريب التقليدي في المقابلات الرسمية.

حيث تم التحقق من الفرضية من خلال تحليل نتائجها من خلال الاستبيان وذلك في الأسئلة "09،10،11،12،13،14،15" وهذا ما أكده المدربون من خلال أجوبتهم على استمارة الاستبيان، أكثرتهم يرون أن هناك اختلاف وفروق في الأداء خاصة المهاري بين الرياضيين الغير المستخدمين للوسائل السمعية البصرية والرياضيين المستخدمين لها (الفديو) في المنافسات الرسمية فهذه الأخيرة تكون أفضل مقارنة بالرياضيين الذي يكتفي بالتدريب التقليدي. وما أظهره وعيهم واعترافهم بأهمية الوسائل السمعية البصرية لدى اللاعبين الذي يمنحهم فرصة المشاهدة الصحيحة للمهارة الحركية وهذا ما يعطي الناشئ الصورة الحقيقية

والصحيحة (النموذج) لتعلم حركي قاعدي صحيح خاصة في الرياضات القتالية مثل رياضة التايكواندو، وهذا اعتبارا لمستوى التأهيل العلمي الذي يمتلكونه من خلال الشهادات المتحصل عليها، كما أكد معظمهم على الأهمية البالغة للوسائل السمعية البصرية (الفيديو) في الرفع المستوى للاعب الضعيف خلال أداءه للمهارات الحركية وتحسين مستواه وبذلك تزيد نسبة الفعالية في المقابلات والمنافسات الرسمية ويمتاز أداءه التقني ويتطور ويحقق الانتصارات. وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

. مناقشة الفرضية العامة: إن النتائج التي خلص إليها بحثنا من خلال الفرضية العامة والتي مفادها أن توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي ذو أهمية بالغة لتفعيل تعلم المهارة الحركية لدى لاعبي التايكواندو، وبما أن الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية قد تحققت فهذا يعني أن دور الوسائل السمعية البصرية جد هام في العملية التعليمية وأثناء المقابلات الرسمية، مما يثبت صحة الفرضية العامة، حيث تبين أن هناك وعي واعتراف من طرف المدربين بأهمية الوسائل السمعية البصرية لدى اللاعبين عن طريق المشاهدة الصحيحة للمهارة، هذا اعتبارا للمستوى التأهيل العلمي الذي يمتلكونه من خلال الشهادات المتحصل عليها.

كما بين لنا المدربون من خلال نتائج الاستبيان المعروف عليهم أهمية ودور الوسائل السمعية البصرية في عملية تفعيل التعلم المهاري والحركي للناشئين في رياضة التايكواندو، وأن الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) لها أهمية بالغة في تحسين ورفع مستوى اللاعبين الأقل مهارة أو بالأحرى الضعفاء خلال أداء المهارات الحركية وبذلك تزيد نسبة الفعالية في المقابلات الرسمية.

. خاتمة: إن التطور التكنولوجي الحديث في الوسائل المستخدمة في مجال التدريب الرياضي كان له أثر واضح على عملية التعلم والتدريب الرياضي عامة، ومن بين الوسائل التي أنجزتها الثورة التكنولوجية هي الوسائل السمعية البصرية، حيث أصبحت هذه الأخيرة تستعمل في المجال الرياضي لكونها وسيلة إيضاح تساعد على إدراك الحقائق وتقديمها على شكل رسومات أو مختلف الأشكال والصور تزيد من تركيز واهتمام اللاعبين، كما تسهل من عملية الاتصال بين اللاعبين والمدربين.

وبصفة عامة فإن لبحثنا هذا أهمية كبيرة في المجال الرياضي وتتجلى في إلقاء الضوء على دور الوسائل السمعية البصرية في عملية التعلم المهاري في رياضة التايكواندو للناشئين، لذا وجب الاهتمام بهذا الموضوع الذي ركزنا فيه على

مدى استخدام الوسائل السمعية البصرية في الأندية الرياضية لرياضة التايكواندو، وتوصلنا إلى نتيجة أن أغلب المدربين لا يستخدمون الوسائل السمعية البصرية أثناء التعلم المهاري للناشئين وهذا ما يوافق الفرضيات المطروحة في الإشكالية السابقة. ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج نستخلص أن للوسائل السمعية البصرية "أشرطة الفيديو" دور فعال في عملية تحضير اللاعبين مهاريا وخططيا لدى لاعبي التايكواندو لهذا نوصي باستعمال هذه الوسيلة في إعداد اللاعبين للمنافسات.

وقد استنتجنا كذلك أن نسبة كبيرة من المدربين لا يستخدمون الوسائل السمعية البصرية في عملية تعليم المهارات الحركية لدى الناشئين، إنما يستخدمونها كوسيلة تربوية فقط متجاهلين بذلك دورها الفعال في تعلم المهارات الحركية ولا يعيرونها أي اهتمام في الحصة التدريبية اليومية، رغم أنهم يستخدمون الطرق الحديثة في تعليم التايكواندو للناشئين.

كما نستنتج أن جزء كبير من مدربي التايكواندو يرون أنه يستلزم على المدرب استخدام الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي الحديث، ويرون كذلك بأن للوسائل السمعية البصرية دور إيجابي في تعلم المهارات الحركية بشكل صحيح. ويعتقدون بأنه يمكن التغلب على الصعوبات في التعلم المهاري للاعبين باستعمال الوسائل السمعية البصرية.

كما يرون أنه توجد فروق بين طرق التعلم دون استعمال الوسائل السمعية البصرية وعند استعمالها وأن العمل بها يساعد الناشئ المتعلم على تصحيح الأخطاء الفردية وحسن التعلم الحركي بعد أن تتم مشاهدة المهارة حركية عن طريق الفيديو من قبل الناشئ، ويفضلون استخدام الوسائل السمعية البصرية للرياضيين حتى تعلم المهارات الحركية بشكلها الصحيح يزيد من فعالية الرياضي أثناء المنافسات، إلا أن معظم المدربين يستخدمون عروض تطبيقية قبل الممارسة التطبيقية.

قائمة المراجع:

- آيت منصور راجح طاهين(2003) منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين ميلة.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي(2000) طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- بلغار عبد الرزاق وفرجل نور الدين (2003): دور وسائل الاتصال السمعية البصرية في تطوير خطط اللعب الدفاعية في كرة القدم، الجزائر.
- ريسان خريبط مجيد(1998): تقويم التدريب الرياضي، دار الشروق، ط1، عمان الأردن.
- صبان محمد (1996): أثر استخدام بعض الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) على مستوى تعليم السباحة الحرة، رسالة ماجستير، دالي إبراهيم.
- عبد الرحمان الوافي(2006): مدخل إلى علم النفس، ب، ط، دار هوم، الجزائر.

- عبد الواحد بن حمد البلهيد(2001): البرنامج التدريبي على البحث التربوي، ط1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر.
- عبده علي و
- صيف السمراي(1977): طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، ط1، جامعة بغداد
- عمار بوحوش(1990): دليل الباحث في المنهجية وكتاب الرسائل الجامعية، ط 2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة(2002): أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
- مبروك عمر محيرق (2008): الدليل الشامل في البحث العلمي، دار الحامد، ط2، الأردن.
- محمد عوض البسيوني فيصل ياسين شاطو (1992): نظريات وطرق التربية البدنية.
- مفتي إبراهيم حماد(2002): المهارات الرياضية أسس التعلم والدليل المصور، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- موفق أسعد محمود (2009): الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، دار دجلة، ط2، عمان، الأردن.
- ناصر ثابت (1984): أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، الكويت.
- هبة محمد نديم(2014): مركز التحكم ونتائج المباريات في التايكواندو، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية.
- Human schmidt.A Richard(1982)(motor control and learning kinetics publishers champein, illnois,.

تقويم محتوى منهاج التربية البدنية للسنة الرابعة متوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

أ. قسيمي سفيان
د. بوجليدة حسان

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك في المجالات الثلاثة التي يتضمنها المنهاج وهي: الألعاب الجماعية، الألعاب الفردية، والجمباز. ف البحث أيضا تأثير كل من متغير الخبرة والمؤهل العلمي للأستاذ على تقويمه للمجالات الثلاثة التي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

وتمثلت عينة البحث في 96 أستاذ التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من متوسطات بعض الولايات الشرقية، استخدم الباحث في قياس فرضيات البحث أداة الاستبيان، وبعد الإجراءات الميدانية والمعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات الخاصة بالفرضيات الثلاثة، توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- درجة التقويم الكلية لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة كانت متوسطة.

- درجة التقويم لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في مجال الألعاب الجماعية كانت متوسطة.

- درجة التقويم لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في مجال الألعاب الفردية كانت متوسطة.

- درجة التقويم لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في مجال أنشطة الجمباز الأرضي كانت قليلة جدا.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لمتغير المؤهل العلمي وتبعا لمتغير الخبرة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بإعادة النظر في صياغة محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لا سيما ما تعلق بمفردات الأنشطة التي حصلت على درجة تقويم قليلة وقليلة جدا كالوثب العالي، والجمباز، وأنه ينبغي أن يؤسس تقويم المنهاج على رؤية واقعية صادقة لحالة منهاج التربية البدنية

والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، مع إبراز أهم عيوبه ونواحي النقص والخطأ فيه، ليس فقط على مستوى المحتوى ولكن من خلال نظرة شاملة تبدأ بالفلسفة والأهداف وصولاً إلى التقييم.

الكلمات الدالة: تقويم - محتوى المنهاج التربوية البدنية والرياضية - التعليم المتوسط.

Résumé :

Cette recherche vise à évaluer le contenu de guide d'éducation physique et sportive pour le cycle d'enseignement moyen du point de vue des enseignants d'E.P.S dans les trois domaines inclus dans le contenu du guide: jeux collectifs, jeux individuels, et la gymnastique.

Cette recherche vise également à souligner l'influence de la variable d'expérience et de qualification scientifique de l'enseignant d'E.P.S sur son évaluation de contenu du guide de l'E.P.S de l'enseignement moyen.

À cette fin, un échantillon de 96 enseignants d'E.P.S de l'enseignement moyen a été formé. Ces participants ont été recrutés dans différentes CEM de deux wilayas de l'Est (Annaba, Skikda).

Dans les limites des objectifs, hypothèses et variables de l'étude et des résultats obtenus après le traitement statistique nécessaire des données des trois hypothèses, cette étude a permis de tirer les conclusions suivantes:

Le niveau d'évaluation totale du contenu du guide d'E.P.S de 4eme année moyenne du point de vue des enseignants de la matière était moyen.

Le niveau d'évaluation de guide d'E.P.S de 4eme année moyenne dans le domaine des jeux collectifs et individuels était moyen.

Le niveau d'évaluation de guide d'E.P.S de 4eme année moyenne dans le domaine de gymnastique était faible.

Il n'y avait pas de différences significatives dans le degré d'évaluation de guide d'E.P.S de 4eme année moyenne en fonction de la variable de qualification scientifique et de la variable de l'expérience.

Mots clés: évaluation contenu guide d'éducation physique et sportive _enseignement moyen.

مقدمة: تكتسي المناهج التعليمية أهمية كبيرة في المجال التربوي بالنظر إلى الدور الذي تلعبه في إعداد الفرد وفق ملامح ومواصفات مناسبة للمجتمع والعصر الذي يعيش فيه من جهة، ومن جهة أخرى كونها الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف التربية بها. فأهداف تدريس أي مادة تعليمية لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية، فالمناهج تخدم العملية التعليمية إذ أنها توحد أهداف التعليم وتؤمن حسن

توجيهه، وبذلك يتقارب مستوى الأقسام في مختلف المؤسسات التعليمية، وذلك ما يوفر على المعلم مشقة اختيار المواد والموضوعات التي ينبغي تقديمها للتلاميذ، وهذه السمات التي تمثل معايير وأصول وقواعد لما ينبغي عليه مناهج اليوم من خلالها يمكن تجديد وتقويم المناهج التعليمية لمعرفة مدى مناسبتها لمتعلم اليوم.

وتقوم المعالجة الحديثة للمناهج على النظرية التربوية التي تضع المتعلم في بؤرة الاهتمام، وترفض معالجة المنهاج التربوي كوديعة تسلم من جيل إلى جيل. وتحدد مهمة المدرسة في تنمية المواهب الفطرية واحترام الحرية الفردية، وتستبدل النشاط الحر بالنظام المفروض، والتفتح الداخلي بالقسر الخارجي، والتعلم عن طريق الخبرة والملاحظة المباشرة بالتعلم عن طريق الكتب والتلقي من المعلم، وفي إطار النظام التربوي الحديث الذي يتجاوز المعرفة الجامدة المخزونة في بطون الكتب، والمادة العلمية الثابتة في عقول المعلمين، إلى تعريف مشكلات الحياة الراهنة في عالم التطور، وبينما كانت المعرفة في المنهاج التقليدي هي المعرفة بالحقيقة المطلقة التي تقع خارج المكان والزمان، أصبحت المعرفة في المنهاج الحديث معرفة بالواقع المتغير في الزمان والمكان، ومعيار الصدق في هذه المعرفة النسبية هو تطبيقها في الواقع، ونجاحها في حل المشكلات والتغلب على الصعوبات، وإذا كان الترتيب المنطقي للمعرفة هو أساس العملية التربوية في المنهاج التقليدي الذي يهتم بتنمية العقل، فإن الأسلوب الخاص بكل فرد في سعيه نحو المعرفة هو جوهر العملية التربوية في المنهاج الحديث الذي يؤكد النمو المتكامل للفرد. (عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، ص 36 وقد شهدت المناهج التربوية لمختلف المواد والمراحل الدراسية في الجزائر في السنوات الأخيرة حركة نشيطة وديناميكية في مراجعتها، وقد كانت هذه الحركة حتمية نتيجة للتغيرات التي مست مختلف نواحي حياة الإنسان بما فيها الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، ناهيك عن التفجر المعرفي في مختلف المجالات.

ويعد مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط احد الوسائل التي أوجدها النظام التعليمي في سبيل تكوين التلاميذ تكويننا متزنا هدفه الإسهام في تنمية الجوانب الشخصية للتلميذ، الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وهذا لا يتحقق إلا ضمن وضع مناهج يشمل جميع عناصر المنهاج والتي تتضمن: الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأساليب، الوسائل، والتقويم. وتعد عملية تقويم المنهاج عملية مستمرة هدفها التحسين والتعديل، كما

تؤدي دورا بارزا في توجيه عناصر العملية التربوية من معلم ومتعلم ومنهج المادة، وإغنائها ورفع نوعية مخرجاتها، كما تعد ركنا أساساً من أركان العملية التربوية، كونها وسيلة للتجديد وسبيلها للتطوير، وهي عملية منهجية ترمي إلى تحسين البرامج التربوية والنظر في مدى تحقيقها للأهداف الموضوعية لها، وتحسين ما تبين قصوره للارتقاء بمستواها وصولاً إلى أفضل المستويات.

ومن هذا المنطلق يتناول هذا البحث بالدراسة التحليلية المسحية مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، من خلال استطلاع آراء الأساتذة وذلك بهدف توضيح إيجابيات هذا المحتوى عند تنفيذه، أو سلبياته لغرض الاستفادة منها في عملية التقويم أو التعديل.

ومن هنا يمكن طرح تساؤلات البحث بالشكل التالي:

- 1 - ما درجة تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية تعزى إلى المتغير المؤهل العلمي؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير الخبرة؟

3. فرضيات الدراسة:

- 1 - تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية لمفردات منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط بدرجة متوسط .
- 2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية لمفردات منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط تعزى لمتغير المؤهل العملي.

- 3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية لمفردات منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.

4. أهمية البحث وأهدافه : يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة الموضوع الذي تناوله باعتباره من الموضوعات الحديثة التي تطرح مشكلات ذات بعد بيداغوجي، وبالتدقيق من زاوية تقويم المناهج التعليمية وبالخصوص منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، هذا الأخير يحتاج دائماً إلى تتبع

وتحسين وتقويم مستمر لمختلف البرامج والأنظمة التربوية، والتي تخدم بالدرجة الأولى مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضية التي تتماشى مع ميول ورغبات التلاميذ، فمن اجل التأكد من بلوغ المنهاج للغاية التي وضع من اجلها يحتاج القائمون على تخطيط وتنفيذ المنهاج إلى عملية تقييم وتقويم قصد معرفة مدى فعاليته في إحداث تغيير في مختلف الجوانب الحس - حركية، الوجدانية، والمعرفية للتلاميذ.

و يمكن سرد بعض أهداف هذا البحث فيما يلي:

- معرفة درجة تقويم مفردات محتوى منهاج التربية البدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .
- التعرف على دلالة الفروق في درجة تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لمتغيرات، الخبرة، والمؤهل العلمي.

- التعرف على الصعوبات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق الأهداف المصاغة في منهاج التربية البدنية والرياضية، لا سيما تلك التي ترتبط بمفردات المحتوى، وكذا مدى ملائمة هذه الأهداف مع الظروف المحيطة بانجاز الحصص من حيث الوسائل والإمكانيات.

5. مصطلحات البحث:

5.1 مفهوم المنهاج: هو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والبدنية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، قصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية.

و يعتبر المنهج نظاما فرعيا من النظام الرئيسي ألا وهو النظام التربوي، والذي يعتبر بدوره نظاما فرعيا للنظام الرئيس الأم وهو النظام الاجتماعي والمنهج باعتباره نظاما فرعيا يتكون من عناصر أربعة هي:

الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم وكل من هذه العناصر يؤثر ويتأثر بالآخر، وجميعها تؤثر في المنهاج (محمد السيد علي، علم المناهج، ص 1.1.5. **الأهداف التربوية:** وتعرف على أنها الغاية التي يراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية، وفي لغة علماء النفس السلوكيين، تعرف الأهداف على أنها عبارة عن تغيرات سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس، يتوقع حدوثها في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي - المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل - ص 65) .

كما تعرف الأهداف على أنها عبارة عن السلوك المتوقع لدى التلاميذ بعد الانتهاء من تقديم دروس محددة من خلال محتوى تعليم، وسلوك يقوم به المعلم، يخدم هذا التغيير في السلوك، ولهذه الأهداف مصادر اشتقاقها متنوعة تشمل: المادة المتعلمة، وطبيعة المتعلم، وثقافة المجتمع والبيئة وأهداف الدولة واقتراحات المتخصصين الأكاديميين في المادة الدراسية ولا بد أن يشارك كل هؤلاء والمعلمون أيضا في تخطيط المنهج الدراسي (حسن شحاتة - المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق - ص 19 - 20).

2.1.5.1. المحتوى: ويقصد به كل ما يصفه المخطط من خبرات سواء أكانت معرفية أم انفعالية، أو جسمية بهدف تحقيق النمو الشامل.

3.1.5. طرائق التدريس: تتمثل طرائق التدريس في مجموعة من الأساليب والطرائق التي يستعملها المدرس في تدريس درسه بما يحقق أهدافها التي قام بتحديد لها، ويتطلب ذلك أن يقوم المدرس بترجمة الدرس إلى عدد من المواقف والخبرات وتقديمها إلى الطلبة بما يحقق الاستفادة منه.

4.1.5. مفهوم تقويم منهاج: يعد التقويم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام، واتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بأفراد، ومما لا شك أن هذه القرارات لها أثر كبير في رفع مستوى أداء المتعلم، وكفايته في القيام بأعمال أو مهام معينة (وزارة التربية والتعليم الأردنية - استراتيجيات التقويم وأنواعه الإطار النظري ص 1).

وعرفه بوشامب عملية تربوية تشتمل على تحديد القيم، والكفايات التي يحتاجها الطلبة ومجتمعهم، ثم جمع البيانات الخاصة بدرجة تحقيقها لديهم، وتحليلها وتفسيرها بعدئذ لغرض تحسين المنهج (ملحم سامي محمد: "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ص 472)

2.5 مفهوم التربية البدنية والرياضية: التربية البدنية والرياضية عبارة عن حقل مدرسي يشارك في الغايات العامة للتربية، ويضع لنفسه أهدافا خاصة من حيث توجهه لحركية التلاميذ، ويستخدم النشاطات البدنية والرياضية كوسيلة للتربية، كما تخضع هذه النشاطات البدنية والرياضية لتحليل تعليمي، وتعالج بشكل تّؤدي إلى تسلسل لمهام التعلم التي تمكن من طلب العلم، وبالتالي تطوير بعض الوظائف والصفات والاستعدادات والمهارات والمواقف عند التلاميذ.

- التعريف الإجرائي لتربية البدنية والرياضية في البحث: التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط هي مادة تعليمية ككل المواد الأخرى،

الهدف منها تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في تعليم القاعدي، وهذا من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفوس حركية، بهدف تحقيق النمو المتكامل للتلميذ، وتحقيق الأهداف المنشودة في المدارس قيد الدراسة.

3.5 مفهوم المرحلة المتوسطة: وتدعى هذه المرحلة بالطور المتوسط وتمتد من 12 إلى 15 سنة من عمر التلميذ، يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على التحكم في قدراته، إذن هي فرصة لتلقيه المهارات الحركية، وكذلك يصل الذكاء في هذه المرحلة تقريبا أقصاه، وتزداد العمليات العقلية مثل الفهم والإدراك، يميل المراهق إلى تكوين بعض المبادئ والاتجاهات عن الحياة والمجتمع، ليصبح في النهاية مواطن فاعل داخل المجتمع (محمد سبعي عزمي - أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي)

المفهوم الإجرائي للمرحلة المتوسطة. ونقصد بالمرحلة المتوسطة في هذا البحث المرحلة الدراسية التي تأتي بعد التعليم القاعدي (الابتدائي)، تمتد من 12 - 15 سنة من عمر التلميذ في متوسطات محل الدراسة، ومقصود بالمرحلة المتوسطة في هذا البحث سنة الرابعة من التعليم المتوسط.

يستقبل التعليم المتوسط التلاميذ الناجحين في مسابقات الدخول إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط، تدوم هذه المرحلة 4 سنوات، وهي منظمة من السنة الأولى إلى السنة الرابعة، يتوج التعليم المتوسط بشهادة للتعليم العام والتي صارت تعرف بشهادة التعليم المتوسط كما يلتحق تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط والناجحون إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

6. الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: دراسة عبد القادر زيتوني : تقييم فاعلية منهج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة - الجزائر - المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق - بابل 2008

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية منهج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة - الجزائر حيث بلغ حجم العينة المختارة على 208 تلميذ و73 تلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من 03 ثانويات مختلطة متواجدة بولاية سعيدة واعتمد الباحث في قياس فرضيات الدراسة على مجموعة من الاختبارات المهارية والبدنية في مختلف فعاليات النشاطات البدنية والرياضية كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة السلة، السرعة....

وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- تباين اتجاهات النتائج التحصيلية في تحقيق بعض الأهداف العامة التعليمية لأغلب الصفات البدنية لعينتي البحث بين إظهار انتظاميات في التطور المعنوي والظاهري ، وانعكست في التقييم الكمي للمتغيرات التي تشكل جوهرها وفقا لتخطيط النمو للتلاميذ لمرحلتين تعليميتين متتاليتين.

- ضعف البعد المعرفي لعينتي البحث في اختبارات المعلومات والمعارف والفهم في مجال التربية البدنية والرياضية.

- أظهرت معايير بطارية الاختبارات الحس - حركية ببعديها الاثنين - البدني والمهاري - والمعرفية كفاءة عالية في تقييم نتائج التعلم للقدرة أو درجة المهارة كما وكيفا.

- الدراسة الثانية: دراسة عباش أيوب : تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي - دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة - مذكرة ماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 2008

هدف البحث إلى دراسة مدى أهمية تطوير المناهج التربوية وعلاقة ذلك بدافعية ميول واتجاه تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي إلى ممارسة ومزاولة مختلف ألوان النشاط البدني الرياضي خلال الحصة التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلت في 50 أستاذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض ثانويات ومتاقن الجزائر العاصمة و200 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس الثانويات.

وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

أن تطوير المناهج التربوية يؤثر وبقوة وإيجابية على دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، حيث تعود هذه العلاقة الارتباطية إلى مدى أهمية اهتمام المنظومة التربوية بتطوير برامجها التربوية لتكون في خدمة العملية التعليمية من بيئة تربوية ومعلم وتلميذ.

- توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائياً بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقاً للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائياً بين استخدام أسلوب

التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

- الدراسة الثالثة: دراسة السكار إبراهيم "تقويم محتوى منهج التربية الرياضية والبدنية بالمرحلة الإعدادية للبنين بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة ماجستير غير منشورة 1990.

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة وما يجب أن يكون عليه (الأهداف والمحتوى، من حيث التنظيم والتخطيط ووسائل وأساليب التدريس والتقويم. اشتملت عينة الدراسة على 380 مدرسا ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عشرون مدرسة، حيث بلغت عينة الطالبات والطلاب 2000 وهي عينة تمثل 9.28 بالمائة من مجموع طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد طبق استمارة الاستبيان لاستطلاع رأي المدرسين والمدرسات وكذلك لقياس معلومات الطلاب والطالبات، بالمرحلة الإعدادية والمقابلة الشخصية بالإضافة إلى الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات. و قد أظهرت أهم النتائج كالآتي:

- ضرورة عقد الندوات والمحاضرات الإرشادية لصقل المعلمين والمعلمات لمواكبة ما يستجد من الأساليب الخاصة بطرق التدريس.

- بالإضافة إلى محتوى بعض المقررات الدراسية في المنهاج لا يتناسب مع عدد الساعات التدريسية المقررة لها

- الدراسة الرابعة: دراسة بن عقيلة كمال : تطوير منهج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر- أطروحة دكتوراه في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 2008

تناولت هذه الدراسة الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط والجدد والقدامى على السواء في تدريس النشاطات البدنية والرياضية في ظل المقاربة البيداغوجية الجديدة، وبالضبط المقاربة بالكفاءات، من خلال الإصلاحات التربوية التي قررتها الحكومة الجزائرية والتي صادق عليها المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة في جويلية 2002.

وقد شملت عينة الدراسة على 521 أستاذ وأستاذة موزعين على 276 متوسطة ، تم اختيارها بواقع الإمكانيات المتاحة وبصفة مقصودة بمعنى تشمل فئتين من أساتذة التربية البدنية والرياضية (الفئة المتخرجة من المعاهد التكنولوجية للتربية

والحاملين لشهادة الكفاءة المهنية الأستاذية لمرحلة التعليم المتوسط وبلغ عددها 379 أستاذ وأستاذة بنسبة %72.74 وهي أكبر نسبة، وفئة الأساتذة المتخرجة من معاهد التربية البدنية والرياضية والمتحصلة على شهادة الليسانس من الجامعة وتشمل 142 أستاذ وأستاذة.

وقد اعتمد الباحث في قياس مدى معرفة وفهم أساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات على أداة الاختبار. كما اعتمد في قياس مدى قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في أجرأة الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة من المنهاج المطور على أداة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن كل من الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية لأستاذ التعليم المتوسط وكذا إعداد الاختبار الخاص بمدى معرفة وفهم أساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات لم يجدوا صعوبة في معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات بحيث أن أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لهاتين الفئتين من الأساتذة.

- تأثير التكوين أثناء الخدمة وإطلاع الأساتذة على الوثيقة المرافقة للمنهاج على الجانب المعرفي لأساتذة التعليم المتوسط الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية للتعليم المتوسط، والأساتذة المجازين، خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأساتذة في قدرتهم على معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات.

- أغلبية الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية لأستاذ التعليم المتوسط الأساتذة المجازين والحاملين لشهادة الليسانس خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في أجرأة الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.

- الدراسة الخامسة: دراسة مساحلي الصغير: دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس - اجتماعي داخل القسم دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولايتي سطيف - باتنة - أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 2013

بحثت هذه الدراسة في ما مدى فهم وإدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتطلبات عناصر المناهج التربوية الحديثة، وما علاقة ذلك بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي داخل القسم.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد طبق أداة الاستبيان ، الأول: لتقييم عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية والثاني: خاص بمهارات التدريس (الأداء التدريسي وكذلك أداة حمدان" للتفاعل اللفظي الشامل" في صورتها المبسطة على شكل بطاقة ملاحظة لقياس نوعية التفاعل (إيجابي، سلبي) داخل جماعة القسم وأثناء العملية التربوية. وقد شملت عينة الدراسة 75 أستاذ وأستاذة للتربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من 31 متوسطة من المتوسطات التابعة لولاية سطيف وباتنة. قد أظهرت أهم النتائج كالآتي:

- عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقنيات، التقويم) لا تستجيب بالقدر المطلوب لمتطلبات الواقع بالمتوسطات الجزائرية حسب تقديرات الأساتذة المربين.

- أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التخطيط التنفيذ وإدارة وتنظيم الصف بينما لا يمتلك الأساتذة المربين المهارات الكافية فيما يخص الإعداد المهني والتقويم وفق الأبعاد التي بنيت عليها استمارة التقويم.

- توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين مستوى فهم وإدراك الأساتذة المربين لعناصر منهاج التربية البدنية والرياضية ومستوى ممارساتهم التدريسية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم وإدراك الأساتذة لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية بين مجموعتي التفاعل الإيجابي والسلبي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التدريس بين مجموعتي التفاعل الإيجابي والسلبي.

ثانيا: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

1. **منهج الدراسة:** تماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية كمنهج مناسب وملئم لموضوع الدراسة، الذي يعرف على أنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.

2. **مجتمع الدراسة:** يتحدد مجتمع البحث الحالي في أساتذة التربية البدنية والرياضية للمؤسسات التربوية لمرحلة التعليم المتوسط الموجودة على مستوى ولايتي سكيكدة وعنابة والبالغ عددهم حسب إحصائيات السنة الدراسية 2017/2016 مديرية التربية الوطنية للولايتين 290 أستاذ وأستاذة .

3. **عينة الدراسة :** تشمل عينة البحث الحالي على 96 أستاذ لمادة التربية

البدنية والرياضية موزعين على مختلف متوسطات ولايتي سكيكدة و عنابة .

جدول رقم 01 : يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي والخبرة

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ليسانس	58	60,4%
	ماستر	38	39,6%
الخبرة	اقل من 5 سنوات	31	32,3%
	10 سنوات	29	30,2%
	أكثر من 10 سنوات	32	37,5%

4. أدوات البحث : استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة "الاستبيان" الذي يعتبر من الأدوات المنهجية الخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث ، يحضرها الباحث مسبقاً ويقدمها للمبحوثين (المستجوبين) بهدف تحصيل معلومات قد تثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث)..

1.4 خطوات بناء استبيان: اشتملت استمارة الاستبيان في صورتها الأولية على أكثر من 42 عبارة ، قسمت إلى ثلاث أبعاد مرتبطة بمحتوى منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وضعت في شكلها النهائي بعد إخضاعها للطرق العلمية والإحصائية المناسبة، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها وفق المنهجية العلمية التالية:

2.4 صدق الاستبيان: قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبيان ومدى تحقيقه للغرض الذي وضع من أجله بعرضه على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية، من الحاصلين على أعلى المؤهلات العلمية والخبرات الميدانية والتطبيقية في مجال التخصص. وبناءً على ذلك فقد تم إعادة صياغة بعض المفردات ودمج أو حذف البعض الآخر، وبعد عملية المراجعة والتقيق والتعديل خلصنا إلى استبيان نهائي احتوى على ثلاث محاور موزعة كالآتي:

المحور الأول: خاص بألعاب الجماعية ويضم 15 مفردة.

المحور الثاني: خاص بألعاب الفردية ويضم 23 مفردة.

المحور الثالث: خاص بأنشطة الجمباز ويضم 04 مفردات.

3.4 ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل

كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة¹، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

جدول رقم (02) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان:

المجالات	معدل الثبات
الألعاب الفردية	0,84
الألعاب الجماعية	0,91
الجمباز الأرضي	0,87

من خلال نتائج الجدول رقم (02) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ يتراوح ما بين (0.84 - 0.87) هي معاملات مرتفعة، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن قيمة الثبات مرتفعة مما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

5. عرض ومناقشة النتائج :

1.5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى : درجة تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية جاءت متوسطة .

جدول رقم (03) : بوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات للمحور الأول (الألعاب الجماعية)

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية	درجة التقويم
أ. الكرة الطائرة				
1.	التمرير من أعلى الخلف	3,4	67%	متوسطة
2.	التمرير من أعلى إلى الجانبين	3,47	69,4%	متوسطة
3.	التمرير من أعلى بالوثب	3,2	64%	متوسطة
4.	الإرسال المواجه من أعلى (التنس)	3,27	65,2%	متوسطة
5.	استقبال الكرة بخمسة لاعبين	3,25	65%	متوسطة
6.	بعض المواد في قانون كرة الطائرة	3,59	71,8%	كبيرة
ب. كرة اليد				
1.	التصويب من الارتكاز	3,77	75,8%	كبيرة
2.	تمرير الكرة	3,61	72,2%	كبيرة
3.	استقبال الكرة	3,59	71,8%	كبيرة
4.	بعض المواد في قانون كرة اليد	3,69	73,8%	كبيرة
د. كرة السلة				
1.	التمرير باليدين من فوق الرأس	4,19	83,8%	كبيرة جدا
2.	تمريرة الدفعة البسيطة	4,07	81,4%	كبيرة جدا
3.	تصويبه الرمية الحرة	4,08	81,6%	كبيرة جدا
4.	تنظيف الكرة	4,31	82,2%	كبيرة جدا
5.	بعض المواد في قانون كرة السلة	3,82	79,4%	كبيرة
مفردات الألعاب الجماعية ككل				
		3.70	74.01%	كبيرة

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 03 ومن خلال تحليل عبارات مجال الألعاب الجماعية نجد أن تقويم مفردات ألعاب الجماعية في منهاج السنة الرابعة متوسط جاءت كبيرة بشكل إجمالي بمتوسط حسابي قدره 3.70 ونسبة مئوية قدرها 74.01% ولقد جاءت النتائج بشكل مفصل على النحو التالي :

أ - نشاط الكرة الطائرة: كانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات 1،2،3،4،5، حيث تراوحت النسبة بين 64% - 69,4%، في حين انفردت الفقرة رقم 6 " بعض المواد في قانون الكرة الطائرة " بدرجة تقويم كبيرة جدا، حيث بلغت النسبة المئوية 71,8% وأن درجة التقويم الكلية جاءت متوسطة حيث بلغت 67%.

ب - نشاط كرة اليد: تراوحت النسبة المئوية لتقويم جميع الفقرات الخاصة بنشاط كرة اليد ما بين 71,8 - 75,8% أي بدرجة تقويم كبيرة ووفي العموم بلغت الدرجة الكلية 73.2%.

ج - نشاط كرة السلة: كانت درجة التقويم على الفقرات 1،2،3،4 كبيرة جدا، حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه الفقرات ما بين 81,4 - 83,8% نفس الشيء بالنسبة للدرجة الكلية فقد جاءت كبيرة جدا، حيث بلغت نسبتها 81% في حين انفردت الفقرة رقم 5 " بعض المواد في قانون كرة السلة " بدرجة تقويم كبيرة، حيث بلغت النسبة المئوية 79,4%.

ويفسر الباحثين حصول مجال الألعاب الجماعية على درجة كبيرة من تقويم من طرف الأساتذة بالطابع الاجتماعي لهاته الألعاب من حيث مميزاتها وخصائصها المتعددة إذ تقوم الألعاب الجماعية على أساس التنافس، وتتطلب أن يعمل الفريق كمجموعة من أجل الفوز الشريف، وأن يوظف اللاعب جميع إمكاناته الذاتية، وقدراته الفنية في خدمة الجميع، وذلك يخلق حالة نكران الذات، وتغليب الحالة الجماعية على الحالة الفردية، ثم أن اللعب الجماعي في الألعاب الجماعية يوفر الأجواء السليمة للعلاقات الإنسانية، وينمي إلى حد بعيد الشخصية المتزنة للتلميذ وعليه فهو يكسبه الكثير من الصفات الاجتماعية التي تدعم حياته وتنمي في نفسه خدمة الصالح العام واحترام الغير، والاعتزاز بالانتماء للجماعة والإخلاص لها مما يؤثر تأثيراً فاعلاً في تدعيم شخصيته في التماسك الاجتماعي فضلاً عن انسجام أفرادها، أضف إلى ذلك إن هذه المزاولة تؤدي إلى خفض التوتر وتساعد في التخلص من بعض الأمراض النفسية.

كما يمكن تفسير درجة التقييم الكبيرة للألعاب الجماعية بخصائصها ومميزاتها، كالكرة والميدان الذي تمارس فيه، الخصم، الزملاء، وبنية اللعب كالعلاقات المتبادلة والمتواصلة بين الهجوم والدفاع في مختلف مراحل اللعب وتكتيكه، وكذا من حيث القوانين التي تنظم صفات الاتصالات المسموح بها أثناء المنافسات بين الزملاء، أو مع الخصم.

جدول رقم (04): يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة التقويم لكل فقرة لمجال كل من (الألعاب الفردية، الجمباز الأرضي).

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية	درجة التقييم
الجري الطويل				
1.	تطوير تقنيات الجري لمدة 12د	3,96	79,2%	كبيرة
2.	تنظيم وتسيير العمل ومعرفة القدرة والإمكانيات الفردية.	3,14	62,8%	متوسطة
3.	الرقم القياسي في تحدي المسافات	3,04	60,8%	متوسطة
4.	الرقم القياسي في تحدي الزمان	3,32	66,4%	متوسطة
5.	مراقبة الجهد والرغبة في الانتصار	3,54	70,4%	كبيرة
الجري السريع				
1.	استعمال نفس الخطوات عند 25متر الأولى في سباق 100م	3,6	72%	كبيرة
2.	انجاز نفس الوقت عند إعادة مسافة معينة	3,62	72,4%	كبيرة
3.	البقاء في الرواق	3,85	77%	كبيرة
4.	التركيز حول أوامر المسنول والانطلاق والتنفيذ بالسرعة عند إعطاء إشارة الانطلاق	3,62	72,4%	كبيرة
5.	عدم تخفيض السرعة قبل الوصول	3,5	70%	كبيرة
الوثب الطويل				
1.	العمل بالذراعين لمساعدة على الارتقاء	3,64	72,8%	كبيرة
2.	الوصول بأقصى سرعة إلى لوح الارتقاء	3,46	69,2%	متوسطة
3.	وضع الرجل فوق اللوح لا قبله ولا بعده	3,04	60,8%	متوسطة
4.	السقوط على الرجلين وعدم الرجوع الى الوراء	3,32	66,4%	متوسطة
الوثب العالي				
1.	العمل بالذراعين لمساعدة على الارتقاء	2,68	55,2%	قليلة
2.	الوصول بأقصى سرعة إلى منطقة الارتقاء	2,61	52,2%	قليلة
3.	وضع الرجل في المكان المناسب للارتقاء	2,52	50,4%	قليلة
4.	السقوط على الظهر وعدم تكور الجسم	2,59	51,8%	قليلة
رمي الجلة				
1.	وضع الجلة فوق الأصابع، تحت العنق، والمرفق عالي	3,6	72%	كبيرة
2.	معاينة مساحة السقوط قبل الرمية	3,62	72,4%	كبيرة
3.	مسار الجلة نحو الأمام	3,75	77%	كبيرة
4.	الإحساس بقوة الزحف المؤثرة على سرعة تنقل الجسم	3,35	70,6%	كبيرة
	مفردات نشاط الألعاب الفردية	3,31	66,64%	متوسطة
نشاط الجمباز				
1.	الجسم مكور (ككرة تتحرك)	2,32	48,4%	قليلة جدا
2.	عدم التحرك لمدة 2د	2,28	45,6%	قليلة جدا
3.	الحفاظ على استقامة وامتداد الجسم	2,48	49,6%	قليلة جدا
4.	السقوط المتزن	2,46	49,2%	قليلة جدا
	مفردات نشاط الجمباز الأرضي	2,38	48,2%	قليلة جدا

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 04 ومن خلال تحليل فقرات مجال الألعاب الفردية والجمباز الأرضي نجد أن تقييم مفردات ألعاب الفردية والجمباز الأرضي في منهاج السنة الرابعة متوسط جاءت بشكل إجمالي متوسطة بالنسبة للألعاب الفردية بمتوسط حسابي إجمالي قدره 3.31 ونسبة مئوية قدرها 66.64% أما بالنسبة الجمباز الأرضي فلقد جاءت درجة تقييمها قليلة جدا بمتوسط حسابي

إجمالي قدره 2.38 ونسبة مئوية قدرها 48.2% ولقد جاءت النتائج بشكل مفصل على النحو التالي :

أ. نشاط الجري الطويل : كانت درجة التقويم كبيرة على الفقرات 1، 5، " تطوير تقنيات الجري لمدة 12د " ، " مراقبة الجهد والرغبة في الانتصار " حيث تراوحت النسبة 79،2% و 70،4% على التوالي ، في حين كانت درجة التقويم على الفقرات 2 - 3 - 4 متوسطة حيث تراوحت نسبتها من 60،8% - 66،4% وأن درجة التقويم الكلية جاءت متوسطة حيث بلغت 67،92%.

ب. نشاط الجري السريع : تراوحت النسبة المئوية لتقويم جميع الفقرات الخاصة بنشاط الجري السريع ما بين 70% - 77% أي بدرجة تقويم كبيرة ووفي العموم بلغت الدرجة الكلية 72،8%.

ج. نشاط الوثب الطويل : كانت درجة التقويم على الفقرات 2، 3، 4 متوسطة ، حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه الفقرات ما بين 60،8% - 69،2% نفس الشيء بالنسبة للدرجة الكلية ، فقد جاءت متوسطة ، حيث بلغت نسبتها 67،3% في حين انفردت الفقرة رقم 1 " العمل بالذراعين لمساعدة على الارتقاء " بدرجة تقويم كبيرة ، حيث بلغت النسبة المئوية 72،8% .

د. نشاط الوثب العالي : تراوحت النسبة المئوية لتقويم جميع الفقرات الخاصة بنشاط الجري السريع من رقم 1 الى 5 ما بين 50،4% و 55،2% أي بدرجة تقويم قليلة ووفي العموم بلغت الدرجة الكلية 52،4% .

هـ. نشاط دفع الجلة : تراوحت النسبة المئوية لتقويم جميع الفقرات الخاصة بنشاط الجري السريع من رقم 1 الى 5 ما بين 70،6% و 77% أي بدرجة تقويم كبيرة وبلغت الدرجة الكلية 73%.

و. نشاط الجمباز : كانت درجة التقويم على الفقرات من 1 الى 4 قليلة جدا ، حيث تراوحت النسبة المئوية لهذه الفقرات من 45،6% إلى 49،6% نفس الشيء بالنسبة للدرجة الكلية ، فقد جاءت قليلة جدا بلغت نسبة 48،2%.

ويفسر الباحث حصول مجال الألعاب الفردية على درجة متوسطة ومجال الجمباز الأرضي على درجة ضعيفة بنقص الوسائل البيداغوجية اللازمة لتنفيذ مختلف فعاليات النشاطات الفردية ونشاط الجمباز الأرضي . فتنفيذ الأستاذ للمواقف التعليمية المقترحة في المنهاج بشكل جيد في النشاطين السابقين يتطلب توفر المؤسسة على منشآت ومرافق رياضة كالملاعب ومضمار العاب القوى وميدان الرمي والقفز إضافة إلى العتاد الرياضي والأجهزة المتمثلة في الرمح الجلة القرص والأقمار والحلقات....، القاعة الخاصة بالجمباز والأجهزة المرافقة

لها وهو ما لا تتوفر عليه اغلب المتوسطات وحتى في حالة توفرها في البعض القليل من المؤسسات فان ذلك يكون بكميات قليلة وبشكل عشوائي بحيث لا تخضع إلى المعايير السنوية ومناسبتها لكل سنة دراسية - من حيث الوزن ، الشكل، المادة المصنوعة منها الأداة.....

- مما يؤدي إلى عدم استخدامها في اغلب الأحيان.

1.1.5 ترتيب مجالات محتوى المنهاج حسب درجة التقويم:

جدول رقم (05) ترتيب مجالات محتوى المنهاج، والمتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للتقويم

الترتيب	المجالات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة التقويم
المجال الأول	الألعاب الجماعية	3.70	74.01	كبيرة
المجال الثاني	الألعاب الفردية	3.31	66.64	متوسطة
المجال الثالث	الجمباز الأرضي	2.38	48.20	قليلة جدا
.	الدرجة الكلية	3.13	62.95	متوسطة

من خلال نتائج الجدول رقم (05) يتضح أن مجال الألعاب الجماعية جاء بالمرتبة الأولى بدرجة تقويم كبيرة ونسبة 74.01% بينما جاء ترتيب مجال الألعاب الفردية بالمرتبة الثانية بدرجة تقويم متوسطة ونسبة 66.64% في حين احتل مجال الجمباز الأرضي المرتبة الثالثة بدرجة تقويم قليلة جدا ونسبة قدرت ب 48.20% وقد جاءت درجة تقويم الكلية لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم متوسط متوسطة، حيث بلغت نسبتها 62.95%، وهذا يعني أن مفردات منهاج التربية البدنية للسنة الرابعة غير مصاغة بالشكل الملائم للتلاميذ وهو ما يعني أن الفرضية الأولى للبحث قد تحققت.

2. 5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضة للسنة الرابعة متوسط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (06) : يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.

الدلالة	(ت)	ماستر		ليسانس		المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0,51	0,22	0,56	3,60	0,58	3,68	مجال الألعاب الجماعية
0,53	0,20	0,64	3,29	0,55	3,21	مجال الألعاب الفردية
0,40	0,30	0,26	2,32	0,20	30,2	مجال الجمباز

يتضح من الجدول 06 أن جميع قيم مستوى دلالة ت المحسوبة غير دالة من الناحية الإحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ كونها أكبر من (0.05). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم محتوى منهاج التربية

الرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بين الأساتذة الحاملين لشهادة ليسانس والحاملين لشهادة الماستر). حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في مجال الألعاب الجماعية 0.22 عند مستوى دلالة 0.51 كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة في مجال الألعاب الفردية 0.20 عند مستوى دلالة 0.53 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في مجال الجمباز 0.30 عند مستوى دلالة 0.40. ويفسر الباحث عدم وجود فروق في تقييم الأساتذة لمنهاج التربية البدنية والرياضة للسنة الرابعة متوسط إلى محتوى التكوين بيداغوجي الموحد الذي تلقاه الأساتذة خلال فترة التكوين ف الجامعة من جهة ومن جهة الأخرى إلى الأيام الدراسية والدورات التكوينية أثناء الخدمة وهو ما يعني أن الفرضية الثانية للبحث قد تحققت.

5. 3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضة للسنة الرابعة متوسط تعزى إلى متغير الخبرة.

جدول رقم (07) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية في تقويم محتوى منهاج التربية

البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط حسب متغير الخبرة.

المجالات	أقل من 5 سنوات	10.5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الألعاب الجماعية	3,54	3,78	3,62
الألعاب الفردية	3,26	3,33	3,15
الجمباز	2,22	2,40	2,25

جدول رقم (08) يوضح المتوسطات الحسابية في تقويم مجالات منهاج

التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط حسب متغير الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	دلالة*
مجال الألعاب الجماعية.	- بين المجموعات	2	0,6	0,3	0,58	0,55
	- داخل المجموعات	93	47,52	0,51		
	- المجموع	95	48,12			
مجال الألعاب الفردية.	- بين المجموعات	2	0,53	0,26	0,75	0,47
	- داخل المجموعات	93	32,3			
	- المجموع	95	32,38	0,34		
الجمباز	- بين المجموعات	2	0,72	0,36	1,41	1,24
	- داخل المجموعات	93	23,7	0,25		
	- المجموع	95	24,46			

يتضح من الجدول (08) أن جميع قيم مستوى دلالة ت المحسوبة غير دالة من الناحية الإحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ كونها أكبر من (0.05). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم محتوى منهاج التربية

الرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط تعزى إلى متغير الخبرة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة في مجال الألعاب الجماعية 0.58 عند مستوى دلالة 0.55 كما بلغت في مجال الألعاب الفردية 0.75 عند مستوى دلالة 0.47 وفي مجال الجمباز الأرضي 1.41 عند مستوى دلالة 1.24 وتعد جميع هذه القيم غير دالة من إحصائيا كونها أكبر من (0.05) وتعني هذه النتائج انه رغم تفاوت خبرة الأساتذة في مجال التدريس إلا أن تقويمهم للمجالات الثلاثة المكونة لمنهاج التربية البدنية والرياضية (مجال الألعاب الجماعية، مجال الألعاب الفردية، مجال الجمباز) كان متقاربا جدا وهو ما يعني حسب رأي الباحث ضرورة إعادة النظر في مفردات منهاج التربية البدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط .

6. ملخص النتائج :

في حدود أهداف وفرضيات ومتغيرات الدراسة، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات الخاصة بالفرضيات الثلاثة، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية: أظهرت نتائج الجداول (03) (04) و (05) أن :

- درجة التقويم الكلية لمنهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة كانت متوسطة بنسبة مئوية 62,95 وبمتوسط حسابي 3.13.
- أفضل درجة التقويم لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية كانت لمجال الألعاب الجماعية بنسبة 74,01٪
- أقل درجة التقويم لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية كانت لمجال أنشطة الجمباز الأرضي بنسبة 48,02٪ ويتوسط حسابي 2.38 .
- أكثر الألعاب ملائمة في مجال الألعاب الجماعية من وجهة نظر الأساتذة كانت لعبة كرة السلة، بنسبة 81,58٪
- أقل الألعاب ملائمة في مجال الألعاب الجماعية من وجهة نظر الأساتذة كانت لعبة الكرة الطائرة بنسبة 67,06٪ .
- أكثر الألعاب ملائمة في مجال الألعاب الفردية من وجهة نظر الأساتذة كانت لدفع الجلة والجري السريع بنسبة 73٪ و 72,6٪ على التوالي.
- أقل درجة من التقويم في مجال الألعاب الفردية من وجهة نظر الأساتذة كانت للوثب العالي بنسبة 52,4 ٪

أظهرت نتائج الجدول (06) : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لمتغير المؤهل العلمي بمعنى أنه لا توجد فروق بين فئتي الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس وشهادة

الماستر في قدرتهم على معرفة وفهم عناصر المنهاج في المجالات الثلاثة قيد الدراسة مجال الألعاب الجماعية ومجال الألعاب الفردية ثم مجال الجمباز الأرضي وبناءا على ذلك نؤكد الفرضية الجزئية الثانية.

. كما أظهرت نتائج الجدول (07) و(08): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لمتغير الخبرة ويعني ذلك تقارب مستوى معرفة وفهم الأساتذة لعناصر المنهاج في المجالات الثلاثة قيد الدراسة مجال الألعاب الجماعية ومجال الألعاب الفردية ثم مجال الجمباز الأرضي رغم تفاوت خبرتهم في تدريس هذه المادة وبناءا على ذلك فان الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت. ويفسر الباحث هذه النتائج بتأثير التكوين أثناء الخدمة واطلاع أساتذة التعليم المتوسط على الوثيقة المرافقة للمنهاج وهو ما يؤثر على الجانب المعرفي لديهم علما أن عدد الندوات التي بإمكان برمجتها على مدار السنة الدراسية هو ستة ندوات كما يشير إلى ذلك المنشور الوزاري رقم 2005/352.

7. الاقتراحات والتوصيات: في ضوء نتائج الدراسة فان الباحث يوصي ب:

- إسناد مهمة تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية إلى رجال التخصص والميدان مع ضرورة إشراك أساتذة المادة في إعدادها بوضع تقارير على مستوى المؤسسات التربوية تخص عناصر مناهج التربية البدنية والرياضية تقدر من طرف الأساتذة ، من شأنها أن تساهم في الكشف عن أهم الصعوبات المواجهة أثناء العمل الميداني.

- توضيح مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية لأساتذة المادة من خلال عقد ورشات عمل وتنظيم دورات تكوينية لهذا الغرض مع توعية الأساتذة على ضرورة حضور هذه الورشات والندوات.

- ينبغي أن يؤسس تقويم المنهاج على رؤية واقعية صادقة لحالة منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط ، مع إبراز أهم عيوبه ونواحي النقص والخطأ فيه، ليس فقط على مستوى المحتوى ولكن من خلال نظرة شاملة تبدأ بالفلسفة والأهداف وصولا إلى التقييم.

- إعادة النظر في صياغة محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية لا سيما ما تعلق بمفردات الأنشطة التي حصلت على درجة تقويم قليلة وقليلة جدا كالوثب العالي ، والجمباز.

- تزويد منهاج التربية البدنية والرياضية بدليل يتضمن طرق تدريس مختلف الأنشطة البدنية والرياضية التي يتضمنها المنهاج لاسيما النشاطات الفردية

ونشاط الجمباز الأرضي.

- العمل على تحسين ظروف انجاز حصة التربية البدنية والرياضية والاهتمام بتوفير الإمكانيات والوسائل التي تسمح بالقيام بكل الأنشطة البدنية والرياضية التي يتضمنها المنهاج .

- تحيين محتويات مقررات التكوين المتواجدة حاليا في مختلف معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتواجدة على مستوى الوطن لا سيما مقررات أقسام التربية البدنية والرياضية حسب المستجدات الحاصلة في مجال التربية والتعليم، وإدراج المناهج التربوية وكيفية إعدادها وتطويرها ضمن مقررات التكوين الجامعي وكمقاييس تدرس في هذه المعاهد.

8. قائمة المراجع:

- 01 - الخطاطبة أكرم زكي ،المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، عمان - 1997.
- 02 - فوزي عبد الله العكس: مناهج البحث العلمي، مكتبة ومطبعة المنية،مصر 1986
- 03 - عمار بوحش، محمد مسعود ذبيبات - مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية . 2001
- 04 - عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، الجزائر ، ط ، 1 دار ربحانة للنشر والتوزيع ، 2003،
- 05 - محمد سبعي عزمي - أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ،القاهرة ،دار الوفاء. 2004
- 06 - ملحم سامي محمد. - القياس والتقويم في التربية وعلماء النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الأردن. 2002
- 07 - محمد السيد علي - علم المناهج - ، دار الفكر العربي، ط2 القاهرة 2000
- 08 - حسن شحاتة : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق" ، ط1 مكتبة الدار العربية للكتاب 1998
- 09 - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : " المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل" ، دارا لشروق، القاهرة، 2006،
- 10 - وسيان خريط مجيد - علم النفس في التدريب والمسابقات الحديثة ،الموصل - العراق ،دار الكتاب للطباعة والنشر ، 1989،
- 11 - وزارة التربية والتعليم الأردنية - استراتيجيات التقويم وأنواعه الإطار النظري ،عمان - الأردن . 2004
- 12 - عبد القادر زيتوني تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيبة - الجزائر - المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق - بابل 2008
- 13 - عباش أيوب- تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية المبول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي - دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة - مذكرة ماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 2008
- 14 - مساحلي الصغير دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس - اجتماعي داخل القسم دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولايتي سطيف - باتنة - أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 2013
- 15 - بن عقيلة كمال تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر - أطروحة دكتوراه في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر 2008
- 16 - السكار إبراهيم "تقويم محتوى منهج التربية الرياضية والبدنية بالمرحلة الإعدادية للبنين بدولة الإمارات

- العربية المتحثة"، رسالة ماجستير غير منشورة 1990
- 17 - بن ذهبيّة - تقويم اداء مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حسبيّة بن بوعلي، الشلف. 2009
- 18 - الخولدة تيسير تقويم مجالات منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين،رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، المفرق 1998

The effect of a proposed program of motor games in the development of sensory perception of the movement of first-year students at the beginning of the age (6-7) years"

- A pilot study on the first year pupils in Batna

Professor: Ahmed Emad Eddin Younis

Abstract:

Cognition is one of the keys to learning and its effective means. Effective learning requires an effective awareness of the stimuli received by the learner, and we note that children lacking cognitive development will exhibit failure and inability to achieve competencies in aspects such as reading, spelling and writing. Psychologists and those interested in child development agree The importance of kinetic experiences as an important source in the cognitive development of children and play is educational (pedagogy) through which children recognize their ability to be aware of feelings, and test the world around them, and they can acquire a correct view of things and Aqatha and its importance for this study, this came to know the impact of kinetic games in the cognitive abilities of motor development when students first year of primary school through A proposed program to be applied to them.

المخلص: يعد الإدراك احد مفاتيح التعلم ووسائله الفعالة، كون التعلم الفعال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم ونشير هنا إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلا وعدم القدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة والهجاء والكتابة ويتفق علماء النفس والمهتمون بتنمية الطفل على أهمية الخبرات الحركية باعتبارها مصدرا مهما في التنمية الإدراكية للطفل، و اللعب أمر تربوي (بيداغوجي) فمن خلاله يدرك الأطفال قدرتهم على أن يتمتعوا بالإدراك الواعي للمشاعر واختبار العالم المحيط بهم ويمكنهم أن يكتسبوا رؤية صحيحة للأشياء وعلاقاتها وأهميتها لهذا جاءت هذا الدراسة لمعرفة أثر الألعاب الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من خلال برنامج مقترح بالألعاب الحركية والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية وتركزت المجموعة الضابطة للعمل على البرنامج العادي وتوصلت الدراسة إلى إثبات الفرضيات المقترحة وفعالية البرنامج .

Introduction: Since the early childhood, the child's perceptions, perceptions and feelings grow through the movement of his body, because the child's body is the physical or tangible framework or construction of the meaning of existence in its philosophical and philosophical context. The child's relationship itself is a complex process that goes through several stages until it unites. The relationship of the child to his body, and as long as the body works through movement, the body and movement are essential communication tools with the soul.

A number of researchers and experts in the field of sports stressed the importance of playing games, including sports, for their effectiveness in improving the abilities of students. They stressed that they act as a means of physical growth and development of sensory-motor abilities, as well as the development of basic movements and

acquisition of motor skills. Between sensory-motor abilities and the speed of learning and performance of motor and cognitive skills.

Thus, when pupils have good cognitive skills, this means the growth of the nervous system, which reflects the different aspects and serves as an indicator and a child that is ready for the learning process.

First: The general framework of the study:

1. Problematic study: There are many scientific references and researches that are dominated by the belief that kinetic sensory experiences in childhood have a significant impact on mental development later and there are many opinions that support this belief, including the psychologist Piaget Piaget "that the child's primary knowledge is the movement, The brain is not mature enough to allow for complex mental processes. Playing and motor activities allow the child to explore the world around him, through which he understands concepts, meanings, symbols and relationships, and forms the basis for contact with peers and play groups. "(Afaf Othman Mustafa, 2011,6) Leon Yarrow emphasized that motor sensory experiences make children in an appropriate state of attention and increase their response to their surroundings and increase their ability to perceive and learn (Yarrow Leon, 1975.p88)

Children play more of their playing time, and play matches the nature of growth in the early years because it is the stage of motor activity, and then the number of types of toys progress in age until puberty, and noted that nursery games and kindergartens are diverse such as acting games and playing with cubes, water, clay, painting and music, Primary school stage Children are more interested in physically active games than in games of a mental or aesthetic type (Afaf Osman Osman, 2011, 34). Playing is a natural and fun phenomenon that has important psychological and social dimensions

The role of children in the roles of adults, while Weber pointed to the spread throughout human history, and both emphasized the concept of playing as a set of goals more driven by the sense (Mustafa Al-Sayeh Muhammad, 2007, 12)

Through our simple experience, and our observations in the field of physical education in schools, we noticed that most primary school teachers who teach the share of physical education and sports suffer from a great lack of composition in this field, and this provision is due to several confirmations remains the most important for us is the study of the researcher During the academic year 2007/2008, on the justification of not teaching physical education and sports in primary education by the holders of the certificate of competence.

Through all these data we come up with the following questions for our study:

- The main question:

Does a proposed program of motor games lead to the development of a sense of kinetics for first-year students beginning with the age of 6-7 years?

- Partial questions:

1. Are there statistically significant differences between the mean and post-experimental measures of the experimental group in sensory-motor cognition among first-year students at the age of 6-7 years?

2. Are there statistically significant differences between the mean of the two dimensions of the experimental group and the control group in the sensory-motor cognition of first-year students at the age of 6-7 years?

. 2/Objectives of the study :

This research aims at identifying the effect of the proposed program on a series of small motor games on the development of cognitive perception in the first year primary students.

Building and designing a dynamic program based on scientific and methodological basis based on motor and small games, which works to develop the various aspects of cognitive perception in the primary school children aged 6-7 years.

.3/ the importance of studying : Cognitive play is of great importance in the development of the child's personality in all its aspects, through which the child learns many mathematical concepts such as congruence, sequencing and assembly, develops visual synergy as well as sensory and motor synergies, trains the child's senses and increases his ability to use them, It also contributes to the preparation of the child for mental processes such as analysis, installation, attention, memory and exploration, and works to coordinate and organize the movements and increase the ability to maintain parallel .

. 4/Study Hypotheses:

- **The main hypothesis:** Following the proposed program with motor games improves the visual perception of first-year students beginning with 6-7 years of age.

- Partial hypotheses:

1. There are statistically significant differences between the averages of the tribal and remote measures of the experimental group in the sense-motor perception of the first year students on the Hayud scale and for the benefit of the post-test.

2. There are statistically significant differences between the post-measurement mean and the control group of the first-year students on the Hayud scale and for the experimental group.

5/. Key words in the study:

5.1. Sensory perception - Kinetic: Sensory perception is a mental process that precedes any movement. It is the formation of a clear image in the brain which is the correct position of the movement. It develops through the repetition, experience, experience, personality and efficiency of the individual. , 199)

Hussein 1998 defined him as: "The stimulation of sensory organs in the muscles, nerves and joints provides the brain with information and what parts of the body must do when performing any skill." (Sajailaa Faiq Hashim al-Baghdadi, 2005, 9)

The procedure is defined as: "is to obtain the highest degree of sensory-kinesthetic tests in the light of the Hayud test items, which includes six (06) dimensions.

5/2 Kinetic Games: Are "those games that lead to the development of various physical organs and to test the extent to which they perform their functions and to discover the evolution of their growth, both in shape and size, or weight" (**Hanoura and Abbas, 1996, 57**).

They are those games that activate the various body organs and work to develop psychosocial abilities as well as physical and motor abilities. It also develops in the child all mental and mental abilities such as intelligence, thinking, analysis, computation and calculation processes, Size, weight, color, dimension, etc.

5/3 Motion Program: This area of kindergarten curriculum and primary school, which meet the needs of this age range, using the various dynamic performance. (**Amin Anwar al-Khuli, Osama Kamel Rateb, 1982, 44**).

It is defined as a procedure: "sports activities, motor activities and small games chosen by the researcher to be applied to the sample members (children aged 6-7 years) by the research group and with the help of the teacher."

.5/4 Middle childhood: This stage starts from the age of 6-9 years and is designated by a number of researchers in the first primary stage, where the child enters the primary school stage either directly from the home or moving from a nursery or kindergartens, and at this stage widen the mental and cognitive prospects of the child and learn academic skills He also learns the physical skills needed for games and the colors of normal activity. (**Sami Mohammed Melhem, 2004, 264**)

It is known as a procedure: It is the appropriate age for the nature of the study and the tool used in the research, ie children aged 6-7 years, which corresponds to the first year of primary education, which is the first contact of most students in school.

Second: Theoretical background and previous studies:

1. Theoretical background:

1.1. Cognitive perception: Cognition is one of the keys to learning and its effective means, because effective learning requires an effective awareness of the stimuli received by the learner, giving them value and meaning, so that they can be retrieved in the future (**Adnan Yousef Al-Atoum, 2004, 113**).

In this regard, Medin & Ross (2006) pointed out that the matter must be determined. When determined, we will be able to access the central part of the knowledge associated with mutual interaction with that object. For example, it may be important to know whether the extended object is a piece of Rope or snake, because the information we receive from the senses is stored in the brain, and is retrieved in various forms depending on the methods of knowledge acquisition, collection, preservation and conversion based on brain phasing (**Douglas Medin, Brian Roos, 2006, 127**).

Cognitive theory has focused on both the cognitive environment and cognition. Knowledge is a term that refers to cognition and understanding, and

includes conscious cognitive processes (Abd al-Ghaffar Abdul-Jabbar al-Qaisi, Sawsan Hassan Ghali al-Dulaimi, 2009, 40). Because man needs to use his mental processes in proportion to the magnitude of the developments and problems faced in his changing society, so Perception is one of these mental processes. Cognition is seen as the integration of sensations with object perceptions. And how these perceptions are then used to travel around the conscious world (R.L. Atkinson, 1993, 116)

1.2. Kivart's theory of motor cognition (cognitive motor abilities):

Kivart believes that the quality of cognitive and cognitive processes depends on the quality of the child's developmental development. The child must develop the sense of self and the environment in a temporal-spatial context and acquire the competence and knowledge of the outside world, its symbols and concepts. The vacuum in the child's environment is not of absolute value if the child does not develop awareness of this vacuum, The relationship between objects and their location from this space, also through the movement and the child's attempt to maintain an erection against the impact of gravity, the child develops a sense of horizontal and vertical directions, and through his kinetic experiments and the process of cognitive - Horizontal and vertical within and between things, and as such the child develops an internal reference system that is established It is based on a number of cognitive-motor abilities: (Amin Anwar al-Khawli, Osama Kamel Rateb, 2016, 144-145)

1.3. Barrett Model of Cognitive Components:

Psychologists and those interested in child development agree on the importance of kinetic experiences as an important source of cognitive development for the child. He is aware of the interrelationships in his surrounding world, and there are recent studies that make visual specialists believe that a child's lack of motor compatibility increases vision problems.

As many psychologists see that the skills and movements that make the child lead the movements of harmony and synergy between the eye, the body (feet hands) help in the direction of the vacuum equivalent: balance of textures and understanding of the child's body image and the basis of each learning.

Many children of this age do not achieve this growth. As a result, they attend school without sufficient capacity to participate in learning. The child's inefficiency in motor cognition is a negative aspect, a barrier that prevents the child from learning how to read, write and spell. Of the experiences of frustration, and thus lose interest and passion in school and reflected in the behavior of social inappropriate and often seen as common among students in primary school. (Amin Anwar al-Khouli, Osama Kamel R ateb, 2016, 147, 148)

1.4. Play in the child's life:

The tendency to play is innate in every natural child. The tendency towards movement is the most extreme of the child's innate tendencies, and he kept it in its various stages of development. The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) fondled the children and encouraged them and improved their playing.

Plato is one of the first to mention the relationship between play and work. "Do not train children with coarseness or strength but direct them to work by entertaining their minds and thus become more able to detect it very carefully." In his famous book, *The early role played in all the colors of the game*, because if they are not surrounded by such an environment they will not become good citizens at the old age "(**Khairuddin Aweys, 1997, p. 10**) , **Jean-Jacques Rousseau** also called for giving children great freedom to play and play faith in nature. **Maria Montessori** also advocated the importance of giving children wide freedom in their movement and games. **Herbert Spencer** considered playing the origin of art as one of the oldest forms of culture. , And that the manifestations of innovation were closely linked to play. (**Afaf Othman Osman, 2011, 29**)

1.5. Educational importance of play:

Frédic Erbel , **Jean Piaget** and **Bastalotzzi** have pointed to the importance of play for a child as the child learns, develops and develops his or her thinking and personality through movement. The game and the movement are the child's life. The game provides the child with the ability to control and control the surrounding objects that he recognizes through play. (**Ibtahaj Mahmoud Tolba, 2014, 93**)

Piaget's theory of play is linked to stages of growth. Each stage of growth has its own games, and the types of games differ from one society to another. **Piaget** considers play to be a measure of the child's development and development.

Sigmund Freud assumes that human behavior is determined by the pleasure or pain that accompanies it. As the child tends to seek experiences, seeking pleasure and pleasure, the child attempts to create a world of imagination in which he experiences his pleasure and pleasure without the intervention of others. **Frued** playing plays a function in which to relieve tension and emotions resulting from inability to fulfill desires. (**Khairuddin Aweys, 1997, 14**)

1.6. Islam and toys:

Islam looks positively at the children's play so that Islam commands that the child be allowed to play. The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) narrates the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) and their seven companions and seven of them and their companions to seven. The life of the rest of the imams of Islam also shows us that they left the children playing but were also playing them. (**Ryan Salim Bedair, Ammar Salem Al-Khazraji, 2008, 30**)

We find that **Abwa Hamed al-Ghazali** in his book revival says: "It should be authorized after the departure of the book to play a beautiful game resting from the fatigue of the office so as not to play tired, preventing the boy from playing and tired to learn always die his heart and intelligence and sneeze it Live until he asks for the trick of salvation from him. " (**Abwa Hamed al-Ghazali,2004,123**)

2. Previous studies:

First Study: A study entitled "Effect of the effectiveness of a proposed locomotive training program in the development of some cognitive abilities for pre-school children at the age of 4-5 years. This is a study for students: **Mohammed**

Khader Asmar, Qutaiba Zaki, University of Mosul, published in 2004, and the goal of research in the disclosure of the following:

1. Effect of the effectiveness of a proposed training program in the development of some cognitive abilities (sense-kinetics) for pre-school children.
2. Differences between the two groups of research in some cognitive abilities (sense-kinetics) in the pre-school and post-school preschools.

The sample of the study was composed of children of Kindergarten in Ninawa Governorate for the academic year 2002-2003 (40) children and girls, divided into two equal groups, one experimental and the other an officer and the number of (20) children and girls for each group.

The researchers used the Dayton scale for sensory perception of children as a research tool. A proposed locomotor training program was developed to develop cognitive abilities for a period of 6 weeks with 4 units per week and 20 minutes per unit.

The researchers concluded the following:

1. The proposed locomotor training program has a positive and effective effect on the development of some cognitive abilities (sensory-kinetics) of pre-school children.
2. There are significant differences between the two research groups in some cognitive abilities (sense-kinetics) in the tribal and post-test and for the benefit of the post-test

The second study: A study conducted by the Faculty of Physical Education at Mosul University in Iraq, published in 2004, aims to reveal the impact of mental training. The research community included the third stage students in the Faculty of Physical Education, Mosul University. The sample was randomized to 28 students from the original community. Divide them To two groups, one experimental and the other an officer. Thus, the percentage of the research sample reached 22% of the original society. It was concluded that mental training has a direct impact on the development of

Third Study: The impact of the use of popular games in the development of sensory perception - the movement of the first-grade students in the lesson of physical education "was conducted at the Faculty of Basic Education, University of Diyala Iraq, the physical education has developed significantly using different teaching methods, but there are some methods not addressed many Of the specialists are the use of popular games as a way to take the lesson of physical education as a game selected to suit the capabilities and capabilities of students and do not need the tools and high possibilities to develop the perception - kinetic as these games to me T just fun and investing time, but games are contributing to the compatibility of muscle development, a nervous origin in the observation and perception, they are not It is not the basis for education processes but rather the way to improve motor behavior. The researcher used the experimental method and used the Hayud test to measure the sensory-motor perception. The results showed superiority in favor of the experimental group on the control group, which means:

The popular games play a major role in the development of sense perception - kinetic as compared to traditional sports.

Third: Field Action:

Methodology: We conducted this study by comparing the tribal measurements with the experimental group and the remote control measurements of the visual perception abilities, and based on the experimental design of the equal group approach using the appropriate tribal and remote measurement for the current research.

2. Study Sample: Based on the purpose of the research and based on the nature of the experimental research approach, which depends on the application of a proposed 12-point dynamic program and the need to collect the sample elements in all these classes, which necessitated reliance on the intended sample, and the choice of primary school **Abdelhamid Bouakaz**, The first group represents the experimental group and the second represents the control group with 15 students in each group. We observed the homogeneity of the study sample in the following points: height, weight, chronological age, mental age, multiple intelligences.

2.1. Sample Characteristics:

Table No. 01:

The number	Variables	Arithmetic mean	Mediator	The vein	sprains
1	Length in cm	120.47	120	120	0.14
2	Weight in kg	21,26	21	20	0.96
3	The chronological age by months	78.06	76	75	0.49
4	Mental age (by months)	96.40	99	99	0.50
5	Multipe intelligences	46.79	44.49	35.69	0.94

The values shown in this table indicate that the sample is homogeneous in weight, height, age, mental age, age, and multiple intelligences, since the torsion coefficient is less than 3, and the arithmetic and intermediate mean values are very similar.

2.2. Equal control and experimental groups:

Table 02: Equivalence of the control and experimental groups in the tribal test

Items	The variables	The experimental group		The control group		T CALCULATED	TABLE	Significance
		±E	M-	±E	M-			
1	Visual perception (constant size of objects, place and time).	4.00	1.07	4.40	1.35	0.88	1.701	Not significant
2	Visual perception (total and partial perception)	2.87	0.83	2.6	0.83	0.87		Not significant
3	Sensory perception (identification of parts of the human body).	3.60	1.91	3.80	2.14	1.66		Not significant
4	Sensory perception (differentiation between the left and right parts of the body)	2.33	1.30	2.93	1.03	1.71		MORAL
5	Sensory perception (balance).	1.2	0.41	1.07	0.27	1.06		Not significant
6	Audio recognition (location).	2.6	1.84	2.67	1.23	0.17		Not significant
	Total items	17.47	3.58	18.68	3.92	0.78		Not significant

The table shows the parity of the experimental and control groups in sensory-motor abilities by testing (T) in all variables because the value of (t) calculated for most variables (6/7) is less than (T) Indicating that there were no statistically significant differences between the two groups in the variables.

3. Data collection tools:

a . Hayud Scale of Sensory Sense: A scale designed for children aged (5-7) years used for the first time on the environment of Saudi Arabia (Mustafa) in 1998, and codified (Mufti) in 2000, the Iraqi environment exclusively Nineveh province, (kindergarten wind) and obtained the parameters of stability of 85%, Cognitive cognitive abilities in children aged (5-7) years.

Scientific conditions of the scale used: This measurement was calculated by applying and re-applying the test. In the light of this, the first test was performed on the exploratory sample and then re-applied for the second time after (15) days, taking into account the stabilization of all the conditions in which the first test was performed. The coefficient of test stability was calculated by means of the Yerson correlation law and after the treatment of the results statistically, the scale used in the research has a high degree of stability and from the obtained results, the self-honesty of the high test was obtained and is shown in the following table:

Table 03: Reliability and stability coefficients of the Hayud test for kinetics of sensory perception

Items	SCIENTIFIC TRANSACTIONS	STABILITY COEFFICIENT	SELF HONESTY COEFFICIENT
	TEST ITEMS		
1	Visual perception (constant size of objects, place and time).	0.83	0.91
2	Visual perception (total and partial perception)	0.87	0.93
3	Sensory perception (identification of parts of the human body).	0.82	0.905
4	Sensory perception (differentiation between the left and right parts of the body)	0.85	0.92
5	Sensory perception (balance).	0.81	0.90
6	Audio recognition (location).	0.85	0.92
	Total items	0.83	0.91

B. Proposed Motion Program: The program was designed based on motor games and small games with 12 shares and the objectives of quotas were considered to match the various aspects of sensory perception of movement measured by the Hayud test, for development and development in the child and was implemented over two and a half months, a share to two lots each week.

4. **Statistical Processing Methods:** After collecting and tabulating the data, the statistical file was used by calculating the following:

- Arithmetic mean, standard deviation, T-TEST test, Pearson correlation coefficient, torsion (normal distribution of sample members), median, variance

Fourth: Results of the study:

1. Presentation and analysis of the results of the hypotheses of the study:

1.1. Results of the first hypothesis:

Table No. 04: Significance of Differences between Tribal and Remote Measures of the Experimental Group

	The variables	TRIBAL MEASUREMENT		TELEMETRY		T CALCULATED	TABLE	significance
		±E	M-	±E	M-			
1	Visual perception (constant size of objects, place and time).	4.00	1.07	5.95	0.26	7.25	1.76	MORAL
2	Visual perception (total and partial perception)	2.87	0.83	4.6	1.24	4.13		MORAL
3	Sensory perception (identification of parts of the human body).	3.60	1.91	10.53	1.24	10.21		MORAL
4	Sensory perception (differentiation between the left and right parts of the body)	2.33	1.30	4.87	0.55	7.54		MORAL
5	Sensory perception (balance).	1.2	0.41	1.8	0.41	4.58		MORAL
6	Audio recognition (location).	2.6	1.84	4.8	0.41	4.90		MORAL
	Total items	17.47	3.58	32.47	1.59	18.78		MORAL

The table shows that the values calculated using the T test for the interrelated groups ranged from 4.13 to 18.78 and by detecting the tabular T value at a mean of 0.05 for a single end test and a free degree of 14 was 1.76.

There are statistically significant differences between the pre-test and post-experimental tests of all Hayud test items, sensory-motor perception abilities and the post-test benefit, because all values of "T" For the post-test of all test items is greater than the "X" values of the test.

1.2. Results of the second hypothesis:

Table 05: Significance of Differences between Post-Standard Measurements of the Pilot Group and the Control Group

	The variables	The experimental group		The control group		T CALCULATED	T TABLE	significant e
		±E	M-	±E	M-			
1	Visual perception (constant size of objects, place and time).	5.93	0.25	4.33	1.29	4.71	1.701	MORAL
2	Visual perception (total and partial perception)	4.6	1.24	2.8	0.67	4.93		MORAL
3	Sensory perception (identification of parts of the human body).	10.53	1.24	4.8	1.47	11.51		MORAL
4	Sensory perception (differentiation between the left and right parts of the body)	4.87	0.35	3.2	1.08	5.76		MORAL
5	Sensory perception (balance).	1.8	0.41	1.07	0.25	5.82		MORAL
6	Audio recognition (location).	4.8	0.41	2.73	1.38	5.53		MORAL
	Total items	32.47	1.60	19.00	3.18	14.64		MORAL

It is clear from the table that the values calculated using the T test for the interrelated groups ranged from 4.71 to 14.46 and by the detection of the tabular T value at a level of 0.05 for a single end test and a free degree of 28 was 1.701.

Since all the values of T calculated for all test items are larger than the T value, there are statistically significant differences between the two groups between the mean of the two dimensions of the experimental and control groups in the sense-motor and for the experimental group, Because all the values of the "X" for the post-test of the experimental sample for all test items are greater than the "X" values for the post-test of the control sample.

2. Discussion of the study results: The results of the first hypothesis show that there is an improvement in the general level of the experimental sample in all cognitive sense items. It can be attributed to the fact that the proposed motor program, which depends primarily on small games, This improvement, because of its characteristics in line with the specificities of the child of this stage, especially its motivational and recreational, as these games form a mediator between sport and

play, allowing the teacher to develop the sensory perception of the movement of his students, the same as the study of **Mohammed Khader Asmar** and others.

The results of the second hypothesis, through Table 6, show that there is also an improvement in the overall level of the experimental sample in sense-motor perception and stability at the control sample level,

This is also due to the proposed motor program applied to the experimental sample and consistency in the control sample level on which the program was not applied. We understand from this that the small games have positive results on the experimental sample, which confirms the validity of the study hypotheses.

From this we conclude that the proposed locomotor program works to develop and improve the cognitive perception abilities of children aged 6-7 years and achieve the general hypothesis which is in line with the findings of **Majida Hamid Kambash**.

3. Conclusions: Through this study we reached the following conclusions:

1 Use of a small-scale exercise program in the physical education lesson plans to develop and improve the cognitive-motor abilities of first-year primary students.

2. The good organization of the games and the use of simple tools have had a role in the success and implementation of the teaching plans and reflects the development of cognitive abilities - motor.

3. The usual teaching plans currently used in the primary school for the first year do not meet the objectives required for their weak effectiveness in developing sensory-motor abilities or that teachers who are authorized to teach them are not qualified for this.

References and sources:

Arabic References:

1. Ibtihaj Mahmoud Tolba, Kinetic Skills of the Kindergarten Child, 3, Dar Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan 2014.
2. Abu Hamid al-Ghazali, Revival of the Sciences of Religion, Part 3, Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt, 2004.
3. Ahmed Hassan Hanoura, Shafiq Ibrahim Abbas, Pre-school Child Games, II, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1996.
4. Amin Anwar Al-Khouli, Osama Kamel Rateb, Kinetic Education, Arab Thought House, Cairo, Egypt, 1982
5. Amin Anwar Al-Khouli, Osama Kamel Rateb, Kinetic Education of the Child, I 7, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2016
6. Khairuddin Aweys, play and pre-school child, I 1, Arab Thought House Cairo, Egypt, 1997.
7. Ryan Salim Bedair, Ammar Salem Al-Khazraji, Playing with Children, 1, Dar Al-Hadi for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2008.
8. Abdul Ghaffar Abdul-Jabbar Al-Qaisi, Sawsan Hassan Ghali Al-Dulaimi, Perceptual Sensory Cognition of Graduate Students in Post-Secondary Schools, Master Thesis, Faculty of Physical Education Girls, Baghdad University, 2009.

9. Adnan Yousef Al-Atoum, Cognitive Psychology and Applied Theory, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, and Printing, Amman, Jordan, 2004.

10. Afaf Othman Othman Mustafa, Movement is the key to learning, 1, Dar Al Wafa Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2011

11. Sami Mohamed Melhem, The Psychology of Growth - Human Life Cycle, 1, Dar Al Fikr, Amman, Jordan, 2004.

12. Sajilaa Faiq Hashim Al-Baghdadi, Cognitive Sensory Capacities and Social Skills of First-Grade Students Enrolled and Not Enrolled in Kindergartens, Master Thesis, Faculty of Physical Education for Girls, University of Baghdad, Iraq, 2005.

13. Mostafa El-Sayeh Mohamed, Encyclopedia of Small Games, I 1, Dar Al Wafaa Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2007.

14. Najah Mehdi Shalash and Akram Mohammed Subhi: Learning the Movement, 2, Dar al-Kut Books, Mosul, Iraq, 2000.

Foreign References:

1. Douglas Medin , Brian Roos, Cognitive Psychology, second edition, 2006.

2. R . L . Atkinson , Introduction to psychology, Mc Graw-Hill, New York, 1993.

3. Yarrow Leon , Infant and environment, early cognitive and motivational development , Washington DC, Homisphere , 1975

Les phases relatives comme moyen d'évaluation de la coordination intersegmentaire en karaté

BENOSMANE Abdelmalik Bachir

Résumé Le travail mené dans le cadre de cette étude qui consiste en une contribution à l'analyse biomécanique du geste technique mae geri en karaté vise à évaluer la coordination intersegmentaire de la technique mae geri réalisée par deux karatékas d'élite, l'un spécialiste en kumite, l'autre en kata. L'évaluation de la coordination intersegmentaire a été réalisée à partir d'approches classiques (profils cinématiques), mais également via un calcul de phases relatives.

Les résultats ont indiqué que les techniques et moyens utilisés donnaient des résultats probants (satisfaisants) quant à l'évaluation de la coordination intersegmentaire. Aussi, nous avons remarqué des différences entre les athlètes dues à leur spécialisation au sein de la discipline (Kata ou Kumite) et les conditions de réalisation des techniques.

Mots clés : karaté ; kumite ; kata ; coordination intersegmentaire ; phases relatives

Abstract The work carried out in this study, which consists of a contribution to the biomechanical analysis of the mae geri technical gesture in karate, aims at evaluating the intersegmental coordination of the mae geri technique carried out by two elite karatekas, one specialist in kumite, the other in kata. The evaluation of the intersegmental coordination was carried out based on classical approaches (kinematic profiles), but also via a calculation of relative phases. The results indicated that the techniques and means used gave convincing results in evaluating intersegmental coordination. Also, we noticed differences between the athletes due to their specialization within the discipline (Kata or Kumite) and the conditions of realization of the techniques.

Keywords: karate; kumite; kata; intersegmental coordination; relative phases

المخلص: يهدف العمل الذي تم إجراؤه كجزء من هذه الدراسة، والذي يتكون من مساهمة في التحليل البيوميكانيكي لتقنية ماي جيرى في الكاراتيه، إلى تقييم التنسيق بين القطعات الجسمية لهذه التقنية التي يقوم به اثنان من كاراتيكي النخبة الأول متخصص في الكوميتي، والآخر في الكاتا
تم إجراء تقييم لتسيق بين القطعات الجسمية على أساس المناهج الكلاسيكية (التشكيلات الحركية)، وأيضاً عبر حساب المراحل النسبية

Introduction Le karaté est un art martial développé à Okinawa, au Japon au début du 17^{ème} siècle. Après la seconde guerre mondiale, le karaté est répandu à travers le monde. Beaucoup de styles de karaté existent, mais seulement quatre sont reconnus par la fédération mondiale de karaté : le Goju ryu, le Shito ryu, le Wado ryu et le Shotokan.

Le karaté est divisé en kata et kumite. Le kata est une forme de chorégraphie avec des séquences préétablies de techniques et de mouvements offensifs et défensifs. Le kumite est un vrai combat entre deux athlètes conformément à une réglementation stricte. Les karatékas sont libres de se déplacer, d'attaquer ou de se défendre en utilisant

les mains et les pieds. Le karaté est caractérisé par diverses techniques de jambes, ayant différentes trajectoires et différents temps d'exécution. Les techniques les plus utilisées en combat sont le mawashi geri (0,177s), mae geri (0,243s), ushiro geri (0,263s), ushiromawashi geri (0,272s) et yoko geri (0,293s) (Ruchlewicz et coll., 1984).

Une bonne coordination intersegmentaire (inter-articulaire) est primordiale dans la réussite de l'exécution des coups de pieds. Son analyse s'avère donc essentielle. Une première approche vise à calculer et à analyser les mouvements de flexions, d'extensions (Dal Monte, 1989 ; Smith, 1995), d'abduction, d'adduction, de rotations internes et de rotations externes des différentes articulations du corps humain (Colloud, 2003).

Une deuxième approche, pour étudier la coordination, repose sur l'utilisation de l'électromyographie (Jeka & Kelso, 1989 ; Winter, 2009 ; Lamoth et coll., 2002). L'électromyographie permet de connaître les moments exacts de contraction des muscles dans le temps et de mesurer plus ou moins précisément les intensités de contractions intra individuelles (Jeka & Kelso, 1989). Néanmoins, une grande expérience est exigée pour son utilisation d'autant plus que l'objet de l'étude, est le corps humain dans sa globalité (Découfour & Pudlo, 2007).

Enfin, une autre approche est proposée par Schöner & Kelso (1988), Jeka & Kelso (1989) et Burgess-Limerick (1993). Celle-ci est basée sur la quantification de la différence d'état de deux articulations et introduisent la notion de phases relatives.

L'objectif de ce travail est l'évaluation de la coordination intersegmentaire du geste technique mae geri réalisée à partir d'approches classiques (profils cinématiques), mais également via un calcul de phases relatives.

1. Matériel et méthodes

1.1. **Sujets** L'étude a été réalisée sur deux athlètes d'élite en karaté, l'un spécialiste en kumite l'autre en kata. Les athlètes ont réalisé la technique mae geri dans trois conditions expérimentales : sur cible ; sur cible après stimulation et coups portés à puissance maximale. Les caractéristiques de notre échantillon sont représentées dans le Tableau 1 :

Tableau 1 : Caractéristiques de l'échantillon

Athlète	Spécialiste en Kumite	Spécialiste en Kata
Age (ans)	24	22
Poids (kg)	75	68
Taille (cm)	178	172

1.2. **Méthode** Le calcul de la phase relative se déroule en plusieurs étapes comprenant successivement la mesure des angles articulaires, le calcul des vitesses angulaires, la définition des plans de phases, le calcul des angles polaires, le calcul des phases, puis celui de leur différence.

La première étape consiste à choisir puis à mesurer les angles articulaires considérés pour rendre compte de l'action des différents segments corporels. Dans ce travail axé autour de Mae-Geri, nous nous sommes proposé d'étudier les mouvements de la hanche et du genou dans le plan sagittal. Les angles θ_h et θ_g respectifs à ces articulations sont mesurés comme indiqué sur la figure 1. L'angle θ_h est défini entre

l'axe du tronc et celui de la cuisse, alors que l'angle θ_g est pris entre l'axe de la jambe et celui de la cuisse, en suivant le sens trigonométrique.

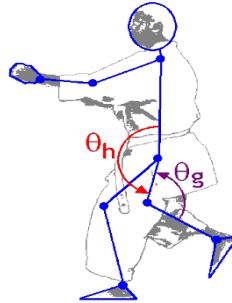


Figure 1 : Mesure des angles articulaires θ_h et θ_g

Pour illustrer les différentes étapes conduisant à la détermination des phases relatives, nous avons considéré un mouvement de démonstration de Mae-Geri effectué par S. Chourakidans la vidéo "Kumite - Art du combat" réalisée en 2001. Le kinogramme en fil de fer reconstruit sur les différentes images extraites du film enregistré à une vitesse de 25 images par seconde est donné sur la figure 2. Sur ce kinogramme, on remarque que l'athlète à la fin de l'attaque ne repose pas son pied vers l'avant, mais qu'il le repose à l'arrière pour reprendre sa position initiale Zenkutsu-Dachi. L'évolution des angles articulaires θ_h et θ_g déduits de ces kinogrammes est présentée sur la figure 3 sous la forme respective de ronds pleins reliés par des segments de droite et de carrés ouverts reliés par des pointillés. En multipliant le numéro (n) de la photo par un coefficient 0.04, on obtient le temps (t) en seconde comme indiqué par la relation (1).

$$t = 0.04 \times n$$

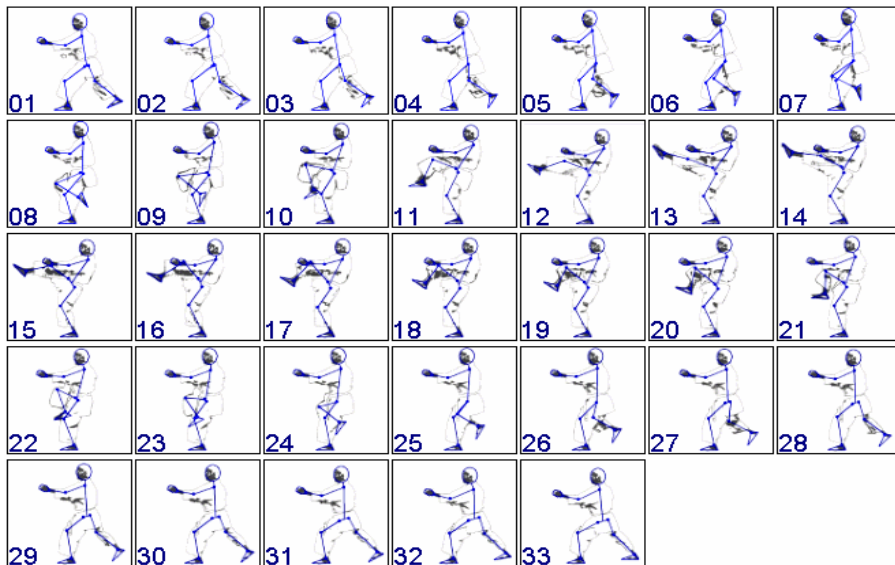


Figure 2 : Kinogramme extrait à partir du CD-ROM de la FFK

Figure 3 : Angles articulaires θ_h et θ_g pour les différentes photos du kinogramme

Figure 4 : Mouvement circulaire à vitesse constante.

Pour expliquer la notion de plan de phase, on considère dans un premier temps un mouvement circulaire à vitesse angulaire ω constante. L'équation horaire qui relie la position angulaire θ au temps t est donnée par (2) où R représente le rayon de la trajectoire circulaire comme montré sur la figure 4.

$$\theta(t) = R \cdot \sin(\omega \cdot t + \varphi)$$

La phase (φ) permet de retrouver la valeur de la position initiale $\theta_0 = \theta(0)$. En biomécanique, la théorie des phases relatives se base sur le fait que tous les mouvements articulaires peuvent être assimilés à des mouvements circulaires, et que l'on peut toujours trouver une relation entre l'angle articulaire (θ) et sa variation par unité de temps qui n'est autre que la vitesse angulaire (ω). Cette relation qui s'apparente en première approximation à la relation (2), peut s'écrire sous la forme de l'équation (3) donnée par :

$$\theta(t) = R \cdot \sin[\omega(t) \cdot t + \varphi(t)]$$

On doit noter que dans l'équation (3) ni la vitesse articulaire ni la phase ne sont constantes et qu'elles varient au cours du temps en $\omega(t)$ et $\varphi(t)$.

Pour pouvoir comparer de manière simple un même geste effectué par différents athlètes, le formalisme utilisé se base sur la comparaison des courbes normalisées à l'unité et centrées en zéro. On y arrive en retranchant à la position angulaire instantanée $\theta(t)$ sa valeur moyenne au cours du mouvement et en la divisant par sa plage de variation. Ceci revient à borner dans l'intervalle $[-1, +1]$ l'évolution des positions angulaires notées $\theta_N^C(t)$ et données par la relation (4).

$$\theta_N^C(t) = \frac{\theta(t) - \frac{(\theta_M + \theta_m)}{2}}{\frac{(\theta_M - \theta_m)}{2}} = \frac{2 \times \theta(t) - (\theta_M + \theta_m)}{(\theta_M - \theta_m)}$$

Dans l'équation (4), θ_M et θ_m correspondent respectivement aux valeurs maximale et minimale enregistrées pour $\theta(t)$. La figure 5 représente les profils cinématiques $\theta_N^C(t)$ déduits des courbes

de la figure 3 à l'aide de la formule (4).

Figure 5 : Profils cinématiques $\theta_N^C(t)$ pour la hanche et pour le genou.

La seconde étape de ce formalisme consiste à déterminer la vitesse angulaire ω de déplacement du segment. Pour cela, on calcule le taux de variation de la position articulaire par rapport au temps en utilisant la relation (5).

$$\omega = \frac{\Delta\theta}{\Delta t} \quad (5)$$

$$\omega_N^C(t) = \frac{2 \times \omega(t) - (\omega_M + \omega_m)}{\omega_M - \omega_m} \quad (6)$$

La troisième étape de ce formalisme consiste à représenter le plan de phase associé au mouvement articulaire considéré. Ce plan est celui qui donne l'évolution de la vitesse angulaire centrée et normalisée $\omega_N^C(t)$ en fonction de la position angulaire centrée et normalisée $\theta_N^C(t)$ aux différents instants. Pour l'exploitation des résultats

qui se présentent sous la forme d'une superposition de plusieurs points, on préfère décomposer le mouvement en plusieurs étapes. Les kinogrammes superposés de la figure 6 montrent pour l'exemple utilisé la décomposition du mouvement Mae-Geri en trois étapes. Dans la première, le pied d'attaque va de la position initiale à la cible (positions 0 à 13); dans la seconde étape l'athlète ramène son pied d'attaque à la verticale du pied d'appui (positions 14 à 23) et dans la troisième étape le pied d'attaque revient à sa position initiale (positions 24 à 33).

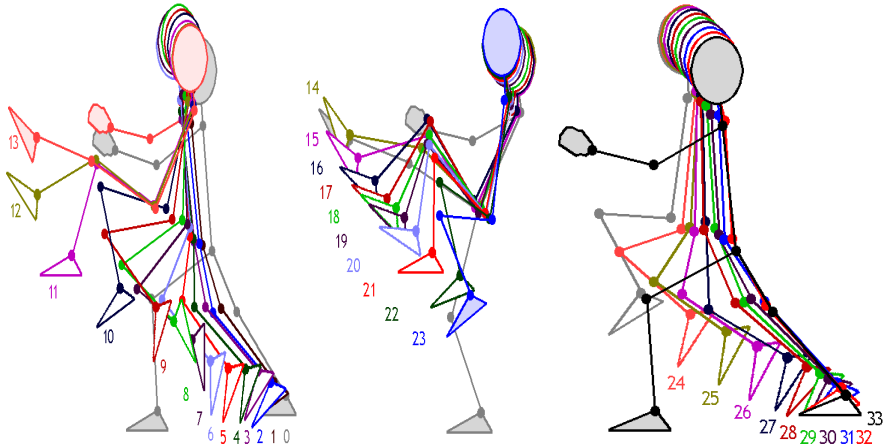


Figure 6 : Décomposition du mouvement Mae-Geri en trois étapes successives.

Dans le plan de phase (ω_N^C, θ_N^C) schématisé sur la figure 7, la phase (ϕ) est mesurée par sa tangente pour tout point P_i donné à l'instant (t_i) .

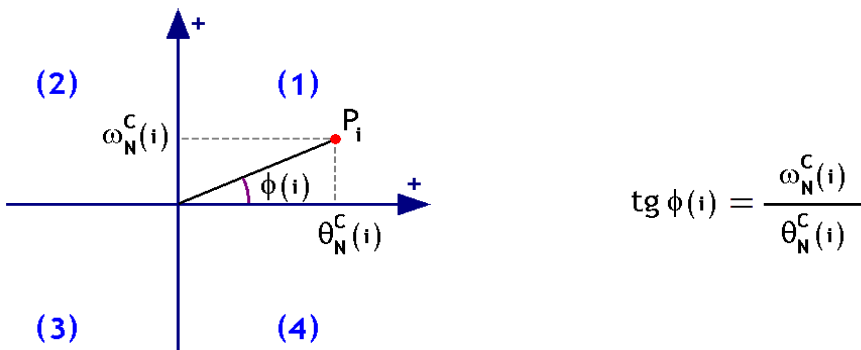


Figure 7 : Plan de phase (ω_N^C, θ_N^C) et phase ϕ

Le passage de la tangente de la phase à son argument se fait en utilisant la fonction réciproque conformément à la relation (7).

$$\phi(t) = \arctg\left(\frac{\omega_N^C(t)}{\theta_N^C(t)}\right)$$

Pour tenir compte du fait que la fonction Arc-tangente n'est pas une fonction périodique et que son domaine de sortie est limité sur une largeur de 180° comprise entre -90° et $+90^\circ$, pour avoir toutes les valeurs de l'angle ϕ dans un domaine de 360° compris entre -180° et $+180^\circ$, on doit rajouter un coefficient correctif. En effet, si on considère les quadrants (1) et (4) du plan de phase donné sur la figure 7, les domaines de variation de l'angle ϕ respectifs sont dans les intervalles $[0, 90^\circ]$ et $[0, -90^\circ]$. Ces mêmes intervalles sont respectifs aux domaines de variation de la fonction $\arctg(\phi)$ dans les quadrants (3) et (2). Pour que l'angle ϕ varie effectivement dans l'intervalle $[90^\circ, 180^\circ]$ pour le quadrant (2), il faut rajouter à l'argument de l'arctangente une valeur de $+180^\circ$. De façon similaire, pour que l'angle ϕ varie effectivement dans l'intervalle $[-90^\circ, -180^\circ]$ pour le quadrant (3), il faut retrancher 180° à l'argument de l'arctangente. Les corrections à apporter à la valeur de $\arctg(\omega_N^C/\theta_N^C)$ pour obtenir la phase ϕ sont résumées sur le tableau 2.

Tableau 2 : Corrections à apporter dans la détermination de la phase ϕ

Quadrant	Signe de θ_N^C	Signe de ω_N^C	Définition de la phase ϕ
(1)	+	+	$\phi = \arctg\left \frac{\omega_N^C}{\theta_N^C}\right $
(2)	-	+	$\phi = 180^\circ + \arctg\left \frac{\omega_N^C}{\theta_N^C}\right $
(3)	-	-	$\phi = \arctg\left \frac{\omega_N^C}{\theta_N^C}\right - 180^\circ$
(4)	+	-	$\phi = \arctg\left \frac{\omega_N^C}{\theta_N^C}\right $

Le plan de phase pour l'articulation du genou au cours du mouvement est représenté sur la figure 8. Les triangles pleins pointant vers le haut sont relatifs à l'étape 1, les cercles creux à l'étape 2 et les triangles creux pointant vers le bas à l'étape 3. La même correspondance est utilisée sur la figure 9 qui donne Le plan de phase pour l'articulation de la hanche au cours du mouvement.

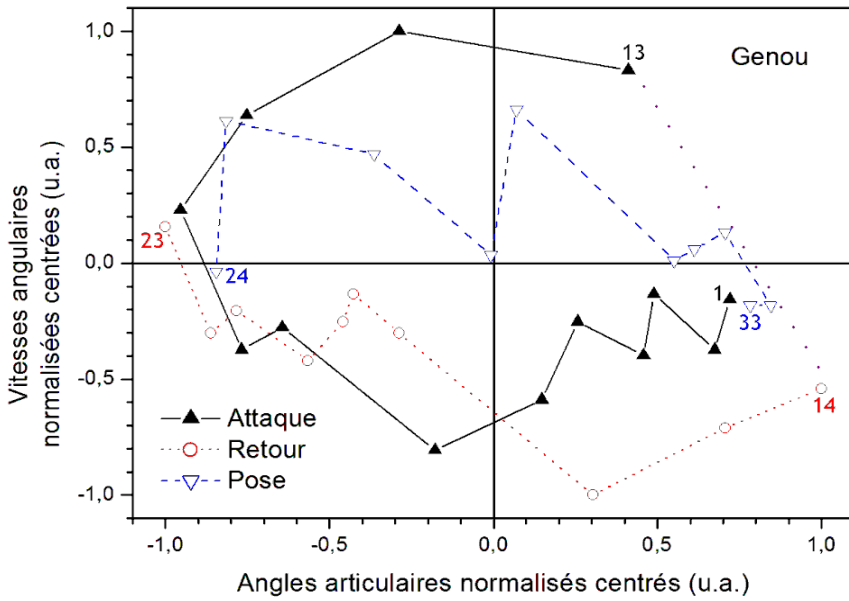


Figure 8 : Plan de phase pour l'articulation du genou.

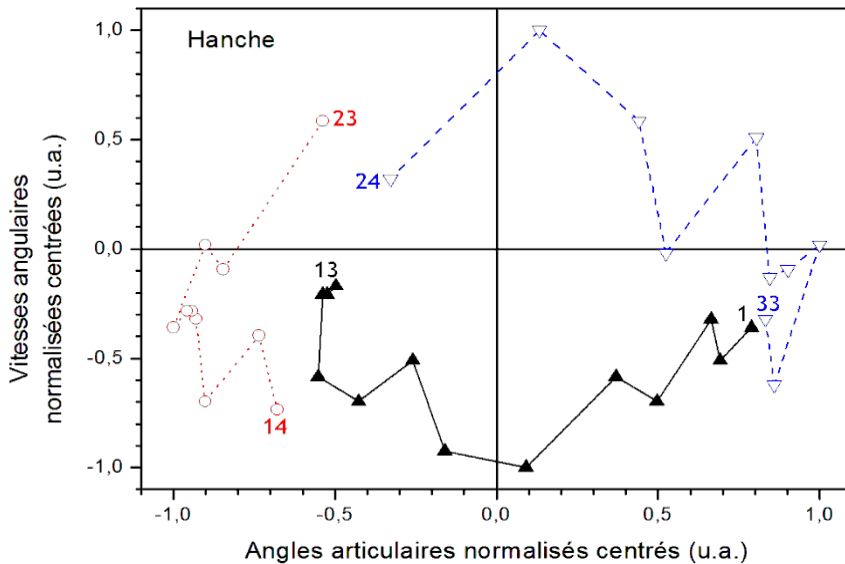


Figure 9 : Plan de phase pour l'articulation de la hanche.

Les angles de phase ϕ pour les articulations du genou et de la hanche au cours du mouvement dans une échelle normalisée sont représentés sur la figure 10. Les carrés creux reliés par des pointillés et les cercles pleins reliés par des segments de droite sont respectifs à chacune de ces deux articulations.

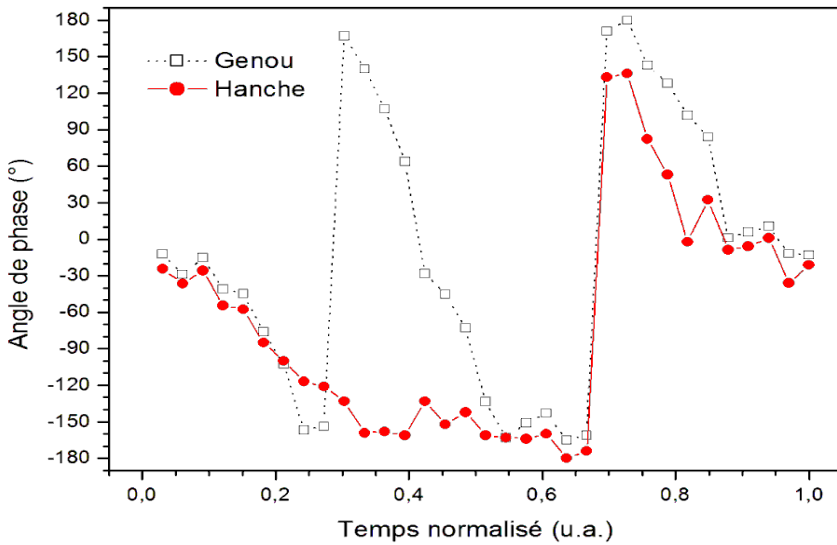


Figure 10 : Evolution de la phase au cours du temps pour le genou et la hanche

L'angle de phase donne ainsi une image synthétique de l'état dans lequel se trouve l'articulation. Cet angle peut maintenant être utilisé pour évaluer l'évolution de l'état des deux articulations choisies durant le mouvement.

La quatrième étape de ce formalisme consiste à calculer et à représenter la différence des phases définissant l'état de chacune des deux articulations à chaque instant, tout au long du mouvement. Cette phase relative notée $Pr_{A,B}$ est définie par la relation (8) où l'indice (A) se rapport à la première articulation et l'indice (B) à la seconde.

$$Pr_{A,B}(t) = \phi_A(t) - \phi_B(t)$$

Une phase relative nulle correspond à des mouvements articulaires en phase, c'est-à-dire que leur augmentation ou leur diminution se fait en même temps : la flexion ou l'extension ou des deux articulations est réalisée dans un parfait synchronisme.

Une valeur positive de la phase relative $Pr_{A,B}$ correspond à une avance de phase de l'angle articulaire θ_B par rapport à l'angle articulaire θ_A . C'est-à-dire que la variation de l'angle θ_B se fait en avance par rapport à celle de l'angle θ_A . En d'autres termes la flexion ou l'extension de l'articulation "B" se fait en avance par rapport à la flexion ou l'extension de l'articulation "A".

Inversement, une valeur négative de la phase relative $Pr_{A,B}$ correspond à un retard de phase de l'angle articulaire θ_B par rapport à l'angle articulaire θ_A . C'est-à-dire que la variation de l'angle θ_B se fait en retard par rapport à celle de l'angle θ_A . En d'autres termes la flexion ou l'extension de l'articulation "B" se fait en retard par rapport à la flexion ou l'extension de l'articulation "A".

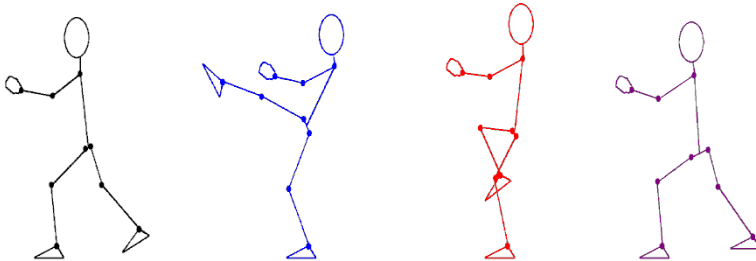
Une valeur constante de la phase relative $Pr_{A,B}$ correspond à une évolution dans la même proportion des angles articulaires θ_B et θ_A .

L'interprétation de la phase relative en fonction de son signe ou de sa constante est résumée sur le tableau 3 (Découfour & Pudlo, 2007).

Tableau 3 : Interprétation d'une phase relative

Occurrence	Interprétation
$Pr_{A,B} = 0$	A et B sont au même stade d'évolution
$Pr_{A,B} < 0$	A présente de l'avance par rapport à l'articulation B
$Pr_{A,B} > 0$	A présente du retard par rapport à l'articulation B
$Pr_{A,B}$ constante	A et B évoluent dans les mêmes proportions

Les phases relatives $Pr_{G,H}$ pour l'articulation de la hanche par rapport à celle du genou dans une échelle normalisée sont représentés sur la figure 11 pour le mouvement Mae-Geri présenté à titre d'exemple. Les interprétations peuvent être alors proposées en fonction des résultats obtenus, ou par comparaison avec d'autres valeurs.



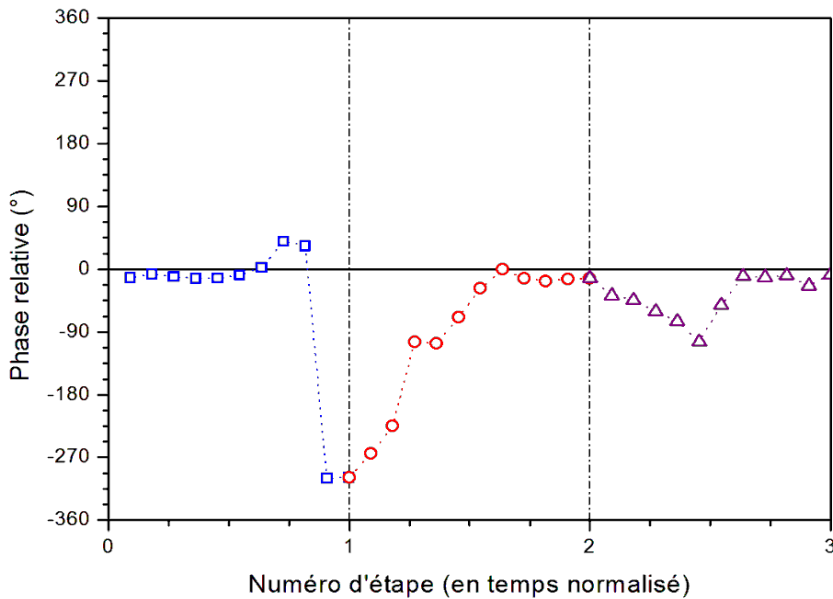


Figure 11 : Evolution de la phase relative des articulations "Genou - Hanche" pour le mouvement Mae-Geri considéré

2. Résultats et discussion

a- Cas de l'athlète d'élite spécialiste en Kumite

La figure 12 représente la phase relative Genou–Hanche du membre inférieur d'attaque pour Mae-Geri exécuté par l'athlète d'élite spécialiste en kumite sous 3 conditions d'exécution différentes. Les carrés reliés par des petits pointillés correspondent au cas du mouvement exécuté dans la situation de référence. Les disques creux reliés par des grands pointillés sont relatifs à l'exécution du mouvement en l'absence de cible. Les étoiles reliés par des tirés correspondent à l'exécution du mouvement sur une cible, après une stimulation visuelle.

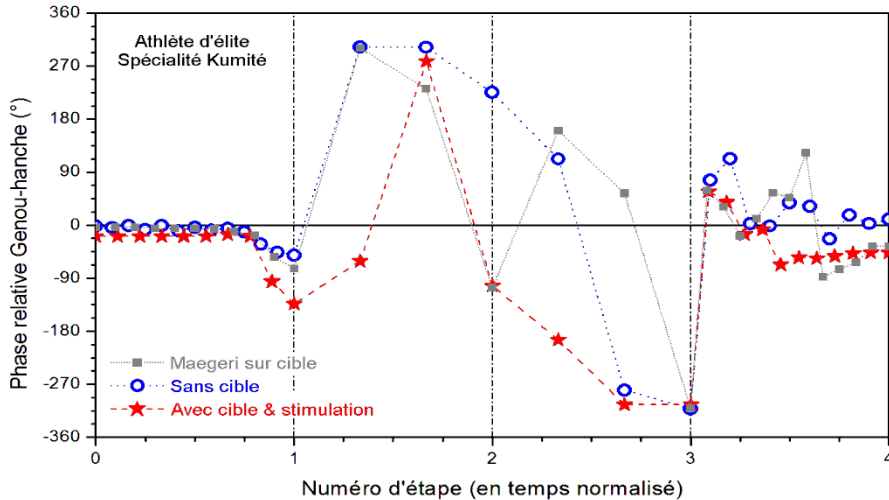


Figure 12 : Phases relatives du Mae-Geri pour l'athlète d'élite spécialité en kumite pour différentes conditions d'exécution du mouvement

- Mae-geri sans cible :

Pendant l'étape armé, la phase relative est nulle ou proche de zéro au début, puis devient négative à la fin. Le genou et la hanche évoluent de manière simultanée au début, lors du transfert de poids vers l'avant, et à la fin la flexion du genou se fait relativement en avance par rapport à la flexion de la hanche.

Pendant l'étape Attaque, la phase relative est négative au début, croît et devient positive et le reste. La flexion de la hanche est relativement en avance par rapport à l'extension du genou, en début de phase de mouvement. Le genou rattrape son retard et devient en avance et le reste jusqu'à la fin de cette étape.

Pendant l'étape Retour de frappe, la phase relative est positive au début et décroît, devient négative et le reste jusqu'à la fin de l'étape. La flexion de la hanche est relativement en avance par rapport à la flexion du genou, en début de l'étape, qui rattrape son retard et quoi devient en avance par rapport à l'extension de la hanche à la fin.

Pendant l'étape Pose du pied, la phase relative est négative au début, puis devient positive puis oscille autour du zéro. L'extension du genou est relativement en avance par rapport à l'extension de la hanche en début de phase de mouvement qui rattrape son retard et devient en avance, puis à la fin, l'évolution des deux articulations est presque simultanée.

- avec cible et stimulation :

Pendant l'étape armé, la phase relative est nulle ou proche de zéro au début, puis devient négative à la fin. Le genou et la hanche évoluent de manière simultanée au début, lors du transfert de poids vers l'avant, et à la fin la flexion du genou se fait relativement en avance par rapport à la flexion de la hanche.

Pendant l'étape Attaque, la phase relative est négative au début, croît et devient positive et décroît et redevient négative. La flexion de la hanche est relativement en

avance par rapport à la flexion du genou, en début de mouvement. Le genou rattrape son retard et devient en avance et redevient en retard en fin de cette étape.

Pendant toute l'étape Retour de frappe, la phase relative reste négative. La flexion du genou est relativement en avance par rapport à la flexion de la hanche en début de mouvement et à son extension à la fin.

Pendant l'étape Pose du pied, la phase relative est négative au début, puis devient positive, puis redevient négative pour le reste du mouvement. L'extension du genou est relativement en avance par rapport à l'extension de la hanche au début de cette étape, qui rattrape son retard et devient en avance, pour redevenir en retard et le rester jusqu'à la fin.

b- Cas de l'athlète d'élite spécialiste en kata

La figure 13 représente la phase relative Genou–Hanche du membre inférieur d'attaque pour un Mae-Geri exécuté par l'athlète d'élite spécialité kata sous 3 conditions d'exécution différentes. Les carrés reliés par des petits pointillés correspondent au cas du mouvement exécuté dans la situation de référence. Les disques creux reliés par des grands pointillés sont relatifs à l'exécution du mouvement en l'absence de cible. Les étoiles reliées par des tirés correspondent à l'exécution du mouvement sur une cible, après une stimulation visuelle.

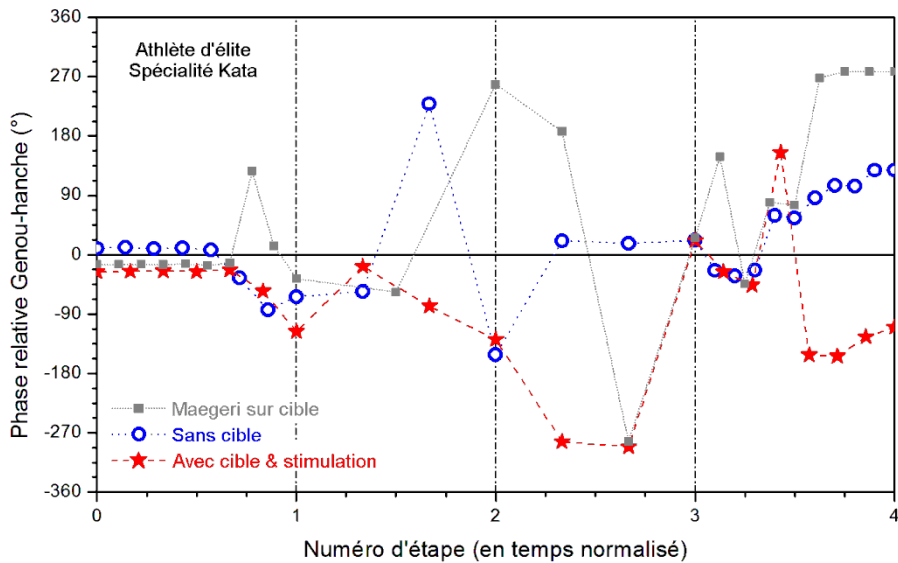


Figure 13 : Phases relatives du Mae-Geri pour l'athlète d'élite spécialité kata pour différentes conditions d'exécution du mouvement

Mae-geri sans cible : Dans l'étape armé, la phase relative est légèrement positive, les deux articulations évoluent de manière simultanée avec une légère avance pour l'extension de la hanche, en début de cette étape. Puis devient négative à la fin. La

flexion du genou se fait en avance par rapport à la flexion de la hanche.

Dans l'étape Attaque, la phase relative est négative en début de cette étape, puis devient positive et redevient négative à la fin. La flexion du genou, au début, se fait relativement en avance par rapport à la flexion de la hanche, puis l'extension du genou devient relativement en retard par rapport à la flexion de la hanche au début de l'extension, et enfin le genou rattrape son retard et devient en avance en fin d'étape.

Dans l'étape retour de frappe, la phase relative est négative au début puis avoisine zéro pour le reste de l'étape. La flexion du genou se fait relativement en avance par rapport à la flexion de la hanche en début de cette étape, puis les deux articulations évoluent de manière simultanée pour le reste de l'étape.

Dans l'étape Pose du pied, la phase relative est positive en début de cette étape, puis devient négative et redevient positive pour le reste du mouvement. L'extension du genou est relativement en retard par rapport à l'extension de la hanche en début d'étape, qui perd son avance et devient en retard, puis redevient en avance jusqu'à la fin.

- avec cible et stimulation:

Dans l'étape armé, la phase relative est légèrement négative, les deux articulations évoluent de manière simultanée avec une légère avance pour l'extension du genou, en début de cette étape. Elle devient négative à la fin. La flexion du genou se fait relativement en avance par rapport à la flexion de la hanche.

Dans l'étape Attaque, la phase relative reste négative. L'extension du genou, au début, se fait relativement en avance par rapport à la flexion de la hanche.

Dans l'étape retour de frappe, la phase relative est négative jusqu'à la fin où elle égale 0. La flexion du genou se fait relativement en avance par rapport à la flexion de la hanche, qui rattrape son retard pour que les deux articulations évoluent de manière simultanée à la fin.

Dans l'étape Pose du pied, la phase relative négative au début, devient positive, puis redevient négative pour le reste de l'étape. L'extension du genou est relativement en avance par rapport à l'extension de la hanche en début de l'étape, qui rattrape son retard et devient en avance, pour redevenir en retard et le rester jusqu'à la fin.

c- Coups portés à puissance max sur une cible par les athlètes d'élite

La figure 14 représente la phase relative Genou–Hanche du membre inférieur d'attaque pour un Mae-Geri exécuté par les deux athlètes d'élite sur une cible à puissance maximale (points avec des symboles pleins). Les valeurs sont comparées à celles obtenues pour le mouvement exécuté dans la situation de référence (points avec des symboles creux). Les triangles sont relatifs aux mouvements exécutés par l'athlète d'élite en spécialité kumite, et les cercles à ceux exécutés par l'athlète d'élite en spécialité kata.

Pendant l'étape Armé pour le spécialiste en kumite, la phase relative est nulle au début, et devient négative à la fin. Genou et hanche évoluent de manière simultanée lors du transfert de poids, et à la fin, la flexion du genou est en avance sur la flexion de la hanche. Pour le spécialiste en kata, la phase relative est négative pour cette étape. Lors du transfert de poids, l'extension du genou se fait en avance sur l'extension de la hanche, ainsi que la flexion en fin d'étape.

Pendant l'attaque, la phase relative négative au début, devient positive puis négative à nouveau pour les deux athlètes. En début d'étape, la flexion de la hanche est en avance sur l'extension du genou chez le spécialiste kumite, ou sur sa flexion chez le spécialiste kata, puis le genou rattrape son retard et son extension devient en avance par rapport à la flexion de la hanche pour les deux athlètes. A l'impact, la flexion de la hanche est en avance sur l'extension du genou pour le spécialiste en kumite, ou sur sa flexion pour le spécialiste en kata.

Au retour de frappe, la phase relative reste négative pour le spécialiste en kumite. La flexion du genou est en avance sur la flexion de la hanche (au début) ou son extension (à la fin). Pour le spécialiste kata, la phase relative négative au début, devient positive puis redevient négative à la fin. La flexion du genou se fait en avance sur la flexion de la hanche en début d'étape, puis perd son avance et devient en retard au milieu pour redevenir en avance à la fin.

A la Pose du pied, pour le spécialiste kumite, la phase relative négative au début, devient positive, puis négative pour le reste du mouvement. L'extension du genou en début d'étape est en avance sur l'extension de la hanche, qui rattrape son retard et devient en avance, pour redevenir en retard et le rester jusqu'à la fin. Pour le spécialiste kata, la phase relative est négative au début, devient nulle pendant un bref moment, puis redevient négative pour le reste du mouvement. L'extension du genou est en avance par rapport à l'extension de la hanche en début d'étape, qui rattrape son retard pour évoluer brièvement de manière simultanée avec la hanche, pour redevenir en retard et le rester jusqu'à la fin.

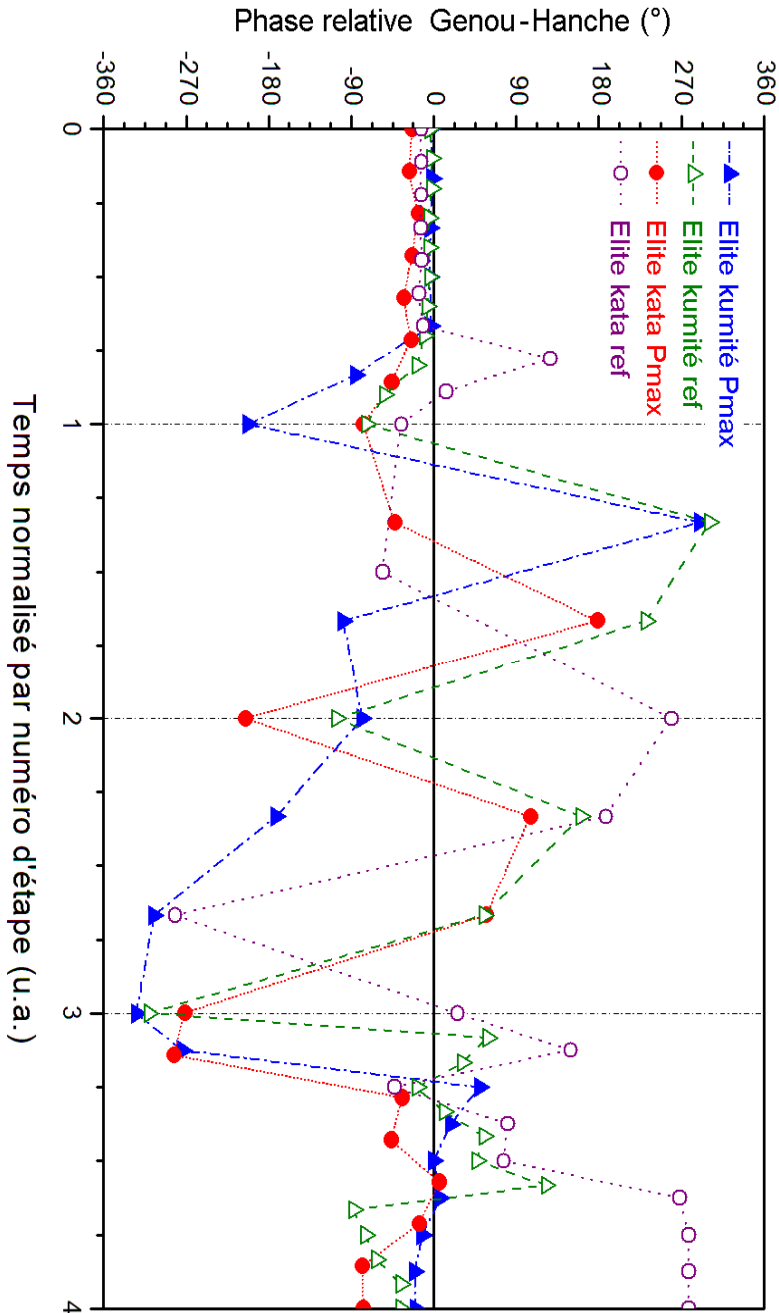


Figure 14 : Phases relatives du Mae-Geri pour les deux athlètes d'élite pour différentes conditions d'exécution du mouvement

3. Conclusion

Le développement de la coordination motrice, qui dans une certaine mesure peut être considérée comme supérieure aux autres capacités motrices, est fondamentalement tributaire du niveau de développement des autres capacités. Elle désigne la capacité du sportif à exécuter les mouvements, autrement dit les tâches motrices, de la manière la plus rationnelle possible, c'est-à-dire en adaptant leur structure temporelle, spatiale et dynamique à des conditions variables.

C'est la principale capacité motrice limitant les performances sportives. Cette qualité conditionne la conduite et la correction de l'activité motrice et de l'apprentissage moteur. L'évaluation de la coordination motrice est d'une grande importance étant donné la place importante que revêt celle-ci dans le processus de formation du sportif en général et du karatéka en particulier.

L'analyse que nous avons réalisée montre des patterns différents concernant les phases relatives. Cette différence est observée chez les athlètes entre eux et dans les différentes conditions pour chaque athlète.

Plusieurs facteurs peuvent être la cause de cette différence. Cela peut être dû au processus d'apprentissage subit par tout un chacun, au niveau d'expertise des athlètes qui va du débutant à l'expert, des conditions de réalisation du mouvement qui sont familières à quelques-uns contrairement à d'autres, à la spécialisation au sein de la discipline et aux qualités morpho-fonctionnelles des athlètes.

L'entraînement en kumite exige la réalisation de la technique dans différentes conditions, à savoir : à vide (sans cible), avec un adversaire parfois dans les conditions de compétition et à puissance maximale. En kata, seule la prestation technique est importante d'où l'inutilité de réaliser la technique dans des conditions autres qu'à vide. Toutefois l'introduction du bunkai (interprétation d'une technique d'art martial à partir du kata ; application avec partenaire) depuis quelque temps pourrait changer cet état de fait. Néanmoins, à travers ce travail nous avons présenté une méthodologie qui pourrait être utile aux entraîneurs pour construire des contenus d'enseignement basés sur des principes d'action objectivés par la mesure de paramètres mécaniques, pour évaluer l'évolution du processus d'apprentissage et la performance d'un athlète, à la suite d'un programme d'entraînement et pour comparer les performances de plusieurs athlètes entre eux.

5. Bibliographie

1. Allard, P., Dalleau, G., Begon, M., & Blanchi, J.-P. (2011). Analyse du mouvement humain par la biomécanique: Fides éducation.
2. Burgess-Limerick, R., Abernethy, B., & Neal, R. J. (1993). Relative phase quantifies interjoint coordination. *Journal of biomechanics*, 26(1), 91-94.
3. Colloud, F. (2003). Modélisation dynamique du rameur lors d'exercices réalisés sur ergomètre d'aviron: implication pour l'entraînement. Lyon 1.
4. Dal Monte, A., & Komor, A. (1989). Rowing and sculling mechanics. *Biomechanics of sport*, 3, 53-119.
5. Découfour, N., & Pudlo, P. (2007). Effets de l'augmentation de la cadence sur le geste du rameur. *Staps*(2), 9-30.

6. Habersetzer, G., & Habersetzer, R. (2004). Encyclopédie technique, historique, biographique et culturelle des arts martiaux de l'Extrême-Orient: Editions Amphora.
7. Jeka, J. J., & Kelso, J. (1989). The Dynamic Pattern Approach to Coordinated behavior: A Tutorial Review § *Advances in psychology* (Vol. 61, pp. 3-45): Elsevier.
8. Lamoth, C., Beek, P. J., & Meijer, O. G. (2002). Pelvis–thorax coordination in the transverse plane during gait. *Gait & posture*, 16(2), 101-114.
9. Ruchlewicz, T., Samitowski, L., & Sterkowicz, S. (1984). Analiza techniki ataku w karate w świetle badań laboratoryjnych I obserwacji zawodow. *Zeszyty Naukowe AWF Kraków*, 36, 182-194.
10. Schöner, G., & Kelso, J. (1988). A synergetic theory of environmentally-specified and learned patterns of movement coordination. *Biological cybernetics*, 58(2), 71-80.
11. Smith, R. M., & Spinks, W. L. (1995). Discriminant analysis of biomechanical differences between novice, good and elite rowers. *Journal of sports sciences*, 13(5), 377-385.
12. Winter, D. A. (2009). *Biomechanics and motor control of human movement*: John Wiley & Sons.

Article réalisé en mars 2018 par Kara Nadir maître de conférences à l'université de Batna « L'efficacité aux tirs, comme paramètre distinctif d'un niveau de pratique du basketball national »

Dr. Kara Nadir

Introduction problématique

L'adresse, comme le souligne A. JARDEL.2005, constitue l'essence du jeu, le basket-ball demeure un sport où l'adresse prime sur la force : elle en est donc sa spécificité. L'adresse, ne se limite pas à des placements segmentaires ; elle nécessite un équilibre, une certaine souplesse, et un contrôle de ses états émotionnels. B. GROSGEORGE.2001 Des entraîneurs, vont même jusqu'à dire que l'adresse est une qualité innée qui ne relève que du domaine psychologique. En effet, elle dépend fortement de l'état affectif du joueur, de sa capacité à se contrôler, à se maîtriser, à réguler sa production sans efforts démesurés quelque soit la situation. Son mental, défini comme "un mélange subtil de volonté, d'application dans le travail, et de contrôle de ses états affectifs" prend en matière d'adresse toute son importance.

Dans ce registre de jeu, nous mettons en évidence, le système de compétition national, avec tout ce qu'il englobe comme paramètres de développement : volume de compétitions, et surtout le découpage des différents paliers de pratiques.

En effet, les équipes seniors messieurs de l'élite Algérienne, sont réparties en deux groupes, sensées être deux paliers différents.

Mais en réalité, hormis trois ou quatre équipes, ayant le profil de l'élite, de part leurs composantes humaines, et leurs moyens matériels; et financiers, le reste des équipes est de niveau égal. Cette homogénéité de niveau, ne représente guère un avantage, pour le basket-ball Algérien, car très peu sont les compétitions opposant les équipes de grand calibre entre elles. Cela suppose, une carence dans le niveau technico-tactique de nos équipes d'élite.

A partir de là, une question se pose : l'efficacité aux tirs peut-elle être considérée comme paramètre distinctif, justifiant les différents niveaux de pratique ?

1. L'hypothèse de l'étude

Le niveau de pratique compétitive, entre la nationale une "A" et "B", n'engendre pas nécessairement des résultats différents dans l'efficacité du tir.

2. L'objectif de l'étude

Notre objectif, est d'analyser la dynamique et l'efficacité aux tirs de la nationale une "A" et "B", lors des compétitions officielles des Play off, dans le but de dégager une éventuelle différence justifiant ou pas les deux paliers d'excellence du basketball algérien.

3. Les tâches de l'étude

Notre objectif étant fixé, nous nous sommes assigné les tâches suivantes :

1. observer les équipes de la nationale une "A" et "B" lors des compétitions officielles des Play off.
2. Recueillir et analyser la dynamique et l'efficacité des tirs.
3. Faire une étude comparative des résultats obtenus

4. l'échantillon de l'étude

L'échantillon concerné par cette étude, est bien évidemment, l'ensemble des équipes Algériennes de basket-ball seniors messieurs, évoluant en championnat national une, réparties dans deux paliers de différents niveau "A" et niveau "B".

5. L'organisation de l'étude

Nous avons calculé le nombre total des différents tirs, la moyenne arithmétique, l'efficacité et l'écart type des 44 matches observés, respectivement pour chaque groupe "A" et "B". Ces résultats sont ensuite soumis au test de STUDENT, où nous avons fait une lecture comparative, entre l'évolution des indices étudiés du groupe "A", et ceux du groupe "B", pour vérifier si cette différence sera statistiquement significative.

Par ailleurs, nous pensons –comme pas mal d'auteurs- que le délai d'attaque de 24 secondes, est composé de 3 phases de 8 secondes chacune.

C'est dans cette optique, que nous espérons aborder simultanément l'étude de la dynamique des indices des tirs durant le temps d'attaque des 24 secondes où nous avons commencé par regrouper, toutes les séquences du jeu, dans les trois phases respectives du temps d'attaque.

Ce la nous a permis, de répartir les séquences par phase, et calculé le total de chaque indice, ainsi que l'efficacité aux tirs dans les tableaux suivants

A partir de là nous, nous avons tracé, et étudié, la dynamique de chaque indice parallèlement, et en faisant à chaque fois la comparaison entre le groupe "A" et "B", en espérons vérifier notre hypothèse.

6. Les méthodes et moyens d'investigation

La méthode de l'observation est utilisée lors des compétitions officielles, et qui nous permet, de recueillir des données chiffrées, sur les différents paramètres de jeu étudiés, à partir des 44 matches observés.

La méthode statistique, nous permet de traiter les données recueillies, et donner une signification quantifiée, et plus exacte des résultats obtenus, à cet effet nous avons eu recours aux moyens de calcul, et aux moyens statistiques suivants :

Efficacité.

$$E \% = \frac{\Sigma \text{ des tirs marqués}}{\Sigma \text{ des tirs tentés}} \times 100 = \%$$

L'écart type.

$$\delta = \sqrt{\frac{\Sigma (x_i - x)^2}{n-1}}$$

X = moyenne arithmétique

T. de student.

$$T = \frac{m - \mu}{s / \sqrt{n}}$$

s = écart type

n = effectif de l'échantillon

Le niveau de pratique compétitive, entre la nationale une "A" et "B", n'engendre pas nécessairement des résultats différents, dans les indices des tirs.

Notre étude, sous-tend deux analyses, menées simultanément pour chaque indice

étudié à savoir : Sa dynamique durant les trois phases du temps d'attaque des 24 secondes, puis sur une analyse comparative, entre les indices du groupe "A", et ceux du groupe "B".

7. Présentation des résultats

Le processus d'observation des 44 matches, nous a permis de dégager près de 4600 possessions de balle. Ces dernières, sont traitées, et réparties selon les trois phases du temps d'attaque des 24 secondes.

Nous rappelons que le terme de "groupe A", signifie l'ensemble des équipes évoluant en nationale une "A", de même pour le groupe "B".

7.1. Résultats chronologique de d'attaque

PHASE INDICE Possessions N=1550	1ere PHASE 1" à 8" Possessions n =680			2eme PHASE 8" à 16" Possessions n =631			3eme PHASE 16" à 24" Possessions n=239		
Tirs. E %	T.T	T.M	E %	T.T	T.M	E %	T.T	T.M	E %
1 pt tentés 584 marqués 304	325	162	49,84%	177	91	51,41%	82	51	62,19 %
pts C tentés maqués	502	277	55,17%	259	117	45,17%	95	42	44,21 %
2pts M tentés 180 marqués 66	52	16	30,76%	94	37	39,39%	34	3	38,23 %
3 pts tentés 514 marqués 133	126	33	26,19%	278	68	24,46%	110	32	29,09 %
T.CH tentés 1550 marqués 636	680	326	47,94%	631	222	35,18%	239	87	36,4%

Tableau n°01 représente la chronologie et l'efficacité des différents types de tirs du groupe « A ».

PHASES INDICES Possessions N=1511	1ere PHASE 1" à 8" Possessions n =638			2eme PHASE 8" à 16" Possessions n =571			3eme PHASE 16" à 24" Possessions n=302		
Tirs. E %	T.T	T.M	E %	T.T	T.M	E %	T.T	T.M	E %
1 pt tentés 613 Marqués 337	381	210	55,11%	151	80	52,98%	81	47	58,02%
2 pts C tentés 843 maqués 359	482	229	47,51%	246	89	36,17%	115	41	35,65%
2pts M tentés 188 marqué 64	42	14	33,33%	94	31	32,97%	52	19	36,53%
3pts tentés 480 marqués 119	114	25	21,92%	231	60	25,97%	135	34	25,18%
T.CH tentés 1511 marqués 542	638	268	42%	571	180	31,52%	302	94	31,12%

Tableau n°02 représente la chronologie et l'efficacité des différents types de tirs du groupe « B »

Les tableaux n°01 et 02 représentent, les résultats récapitulatifs des différents types de tirs, et leurs efficacités, respectivement pour le groupe "A" et "B".

A partir de ces tableaux, nous allons tracer parallèlement les deux dynamiques "A" et "B", sur les trois phases du temps d'attaque, et argumenter les variations, de chaque

indice.

Figure n°01 : désigne la dynamique du tau de réussite aux lancers francs par match sur les 3 phases

Beaucoup de fautes, signifie forcément un nombre plus élevé de lancers franc, comme on peut le constater dans cette figure, une moyenne des fautes nettement plus élevées pour les équipes de la nationale une "B", ce qui signifie que ces équipes commettent beaucoup de fautes pour contrer le jeu rapide, ou encore maîtrisent moins bien les fondamentaux des techniques défensives, aussi bien individuel que collectif.

Si on se réfère à cette figure, nous constatons que, la moyenne des fautes est élevée en 1ere phase, puis diminue régulièrement en 2eme et 3eme phase d'attaque, et suivent logiquement le "timing" du jeu, par contre l'efficacité des tirs de lancers francs, se stabilise, puis augmente sensiblement dans la dernière phase.

Dans l'ensemble, les lancers francs sont bien exploités par rapport aux tirs de champs, vu leurs taux de réussite, néanmoins, nous pensons qu'il n'y a pas vraiment d'incidence, entre le moment où la faute est commise, et la réussite du tir de lancer franc, cette corrélation peut faire l'objet d'une autre étude.

En général les deux groupes affichent une moyenne d'efficacité similaire, qui oscille entre 50 et 60%

Figure n°02 : la dynamique du tau de réussite aux tirs a courte distance par match sur les 3 phases

Nous avons déjà vue, que le tir à 2 points à courte distance, est le tir le plus utilisé, et le plus efficace, ici et pour les deux groupes, son "timing" suppose une utilisation maximale lors de la première phase d'attaque, elle se réduit à moitié en 2eme phase, puis au quart en phase finale.

Cette dynamique, signifie que le jeu est de première intention, basé essentiellement sur des pénétrations, dès les premières secondes de l'attaque, sous forme de contre attaque ou des attaques de transition.

Nous observons clairement deux dynamiques parallèles, ces 2 dynamiques similaires nous mènent, à dire que le groupe "A" dispose d'une efficacité meilleur à chaque phase d'attaque.

Nous déduisons également, que c'est le tir qui offre la plus grande efficacité, parmi les tirs de champs, bien que les dynamiques de son utilisation, tendent vers une grande régression.

Figure n°03 : la dynamique du taux de réussite aux tirs ami- distance par match sur les 3 phases

Contrairement au tir précédent, le tir à 2 points à mi-distance, est le tir le moins utilisé, mais pas forcément le moins efficace, puisque il offre un taux de réussite meilleur, que celui des tirs à 3 points, comme nous l'avons confirmé au part avant.

Nous constatons une forme pyramidale, avec un sommet égal et une inversion des valeurs, en 1ere et 3eme phase entre le groupe "A" et "B".

Ce type de tir est sollicité le plus souvent en 2eme phase, et utilisé rarement en 1ere et 2eme phase par les deux groupes.

Les équipes des deux groupes diminuent clairement leurs tentatives de tirs en fin d'attaque, alors que l'efficacité est à son plus haut niveau.

Le taux de réussite atteint un pique de 40%, néanmoins nos équipes ne semblent pas être tentées, surtout pour les équipes de la nationale une "A" qui paradoxalement disposent d'un taux de réussite élevé, mais les tentatives sont minimales en 2ème et en 3ème phases.

Figure n°04 : la dynamique du taux de réussite aux tirs à 3 points par match sur les 3 phases d'attaque

Les deux dynamiques des tirs à longue distance, sous leur forme pyramidale, sont très similaires à celles des tirs à mi-distance, la différence, c'est que ce type de tir, est plus utilisé que le précédent, malgré qu'il offre un taux de réussite moins élevé, mais les équipes semblent être tentées, par un nombre de points plus intéressant, alors qu'elles ont plus de chance de marquer des tirs à mi-distance.

Ce type de tir est plus sollicité en 2ème phase, par les deux groupes, paradoxalement, les équipes du groupe "A" diminuent de moitié, leurs tentatives en phase finale, alors que son taux de réussite atteint la barre la plus haute de 30%.

Bien que les deux dynamiques de l'efficacité proposent des valeurs qui se rapprochent, néanmoins leurs sens s'opposent.

7.2. Étude comparative entre le groupe "A" et "B"

En faisons une lecture comparative, entre l'évolution des indices de jeu des équipes de la nationale une "A", et ceux des équipes de la nationale une "B", nous remarquons que l'indice du score est légèrement plus haut pour les équipes du groupe "A", cette hausse est due principalement par l'efficacité aux tirs et non pas par le nombre de tentatives comme nous pouvons le constater.

En ce qui concerne les tirs, les lancers francs sont plus fréquents, conséquence du nombre élevé des fautes pour le groupe "B", avec un taux de réussite de 54%, contre 52%, pour le groupe "A".

Pour les tirs de champs, le nombre est un peu plus élevé pour le groupe "A", ainsi que l'efficacité, avec un taux de réussite de 40,96%, contre 35,87% pour le groupe "B".

Cet écart est-il statistiquement significatif?

Pour répondre à cette question, nous avons soumis les résultats obtenus au test de STUDENT.

GROUPES INDICES	Différence entre le groupe "A" ET "B"	
	T.CALCULE	SIGNIFICATION
1 point Lancer franc	0,71	Non significatif
2 points Courte distance	0,77	Non significatif
2 points Mi-distance	0,76	Non significatif
Tir à 3 points	0,47	Non significatif

Tableau n°03 signification des tirs tentés entre le groupe "A" et "B" à $P < 0,05$ T.tabulé = 2,07 ddl = 21

GROUPES INDICES	Différence entre le groupe "A" ET "B"	
	T.CALCULE	SIGNIFICATION
1 point Lancer franc	0,45	Non significatif
2 points Courte distance	0,05	Non significatif
2 points Mi-distance	0,88	Non significatif
Tir à 3 points	0,45	Non significatif

Tableau n°04 signification des tirs marqués du groupe "A" et "B" à $P < 0,05$
T.tabulé = 2,07 ddl = 21

D'après les valeurs affichées dans ces deux derniers tableaux de signification, nous remarquons clairement que la différence entre le groupe "A" et "B", en matière des tirs marqués, et ceux tentés, est statistiquement non significative.

Par ailleurs, nous constatons que les indices du groupe "A", sont un peu plus stables, par contre ceux du groupe "B", présentent des fluctuations un peu plus importantes. Néanmoins les équipes de la nationale une "A" sont un peu plus efficaces aux tirs, par rapport à celles de la nationale une "B".

8. Discussion sur la dynamique des indices selon les phases

L'étude de la dynamique des indices selon les phases d'attaque, nous a permis de déduire que les deux groupes animent massivement la première phase du temps d'attaque, soit les premières huit secondes, par des manœuvres offensives amorcées très tôt- en moyenne à la 13 seconde- ce qui ne laisse pas suffisamment de balles, pour développer le jeu de position en fin d'attaque.

Nous déduisons également, que le jeu lors de la première phase d'attaque, est rapide ou peut être même précipité, qui génère un score plus élevé, un nombre important de violations techniques, et des fautes dues peut être à un manque de maîtrise de la technique défensive, cette approche mérite bien une étude plus approfondie.

Le score diminue logiquement, par conséquence de la diminution du nombre de possession surtout en fin d'attaque, soit les dernières huit secondes.

La grande activité offensive durant les 8 premières secondes, génère 5 fois plus de violations techniques, et une activité défensive sanctionnée le plus souvent par des fautes surtout pour le groupe "B".

Le tir à courte distance, s'avère le cheval de bataille de nos équipes, c'est le plus utilisé, et le plus efficace, surtout en première phase d'attaque. Cette dynamique ne peut que caractériser le jeu de première intention, basé essentiellement sur des pénétrations dès la reconquête du ballon.

Dans le même ordre d'idée, nous rappelons que selon « P.BEESLEY » aux tirs dans les premiers instants de l'attaque, est à son maximum, elle dépasse 60% avant les 6 premières secondes, mais ce pourcentage passe souvent à moins de 50 %, au-delà de ce délai". Hors les résultats montrent relativement que cela n'est valable que pour les tirs à courte distance, par contre les tirs à mi-distance, et ceux à trois points, n'obéissent pas à cette règle, étant donné que nous avons relevé, des taux de réussite de ces tirs plus élevés, en deuxième et en troisième phases, par rapport à la première.

Nous avons démontré lors de l'étude de la dynamique des tirs de champ, que ces derniers ne sont pas tentés toujours dans des phases de jeu, où le taux de réussite est à son plus haut niveau, cela est valable aussi bien pour le groupe « A » que pour le groupe « B ». Cependant, nous avons constaté, que par fois certains tirs ne coïncidaient pas avec les phases à haut pourcentage de réussite notamment :

Dans le groupe "A" : les tirs à mi-distance en 3eme phase et les tirs à 3 points en 2eme et 3eme phase d'attaque.

Dans le groupe "B" : les tirs à mi-distance en deuxième et troisième phase d'attaque.

GROUPES TYPE DE TIR	GRUPE "A"	GRUPE "B"
Tir à courte distance	1ere phase	1ere phase
Tir à moyenne distance	2eme phase	3me phase
Tir à longue distance	3eme phase	2eme phase

Tableau n°05 représente les phases d'attaque à haut pourcentage de réussite aux tirs

GROUPES PHASES	GRUPE "A"	GRUPE "B"
1ere PHASE	Tir à courte distance	Tir à courte distance
2eme PHASE	Tir à courte distance	Tir à courte distance
3eme PHASE	Tir à courte distance	Tir à moyenne distance

Tableau n°06 représente le type de tir le plus adéquat à chaque phase d'attaque

Conclusion De nos interprétations, et notre discussion, nous concluons ce qui suit : Effectivement, les indices offensifs du jeu des équipes de la nationale une "A" et "B", n'ont pas engendré des résultats différents, plus encore, la différence s'avère statistiquement non significative, ce qui ne justifie nullement une différence franche du niveau, entre les deux paliers de pratique, par conséquence notre hypothèse est confirmée. Nous concluons également, par contre ces mêmes indices, varient différemment, et très sensiblement durant les trois phases, aussi bien pour le groupe « A » que pour le groupe « B »

Dans une même optique, nous concluons que le jeu des deux groupes, est basé essentiellement sur des actions rapides de première intention, le plus souvent par une pénétration, ou un tir à courte distance. Autrement dit, nos équipes animent massivement les huit premières secondes du temps d'attaque, cette approche du jeu, ne permet pas à nos équipes de développer le jeu d'attaque de position, et n'assure pas un épanouissement des aptitudes technico-tactique de nos joueurs, leurs permettant de mieux manœuvrer contre une défense déjà placée. Ce jeu bien qu'efficace, fait certes hausser les scores, mais génère le plus souvent, beaucoup de pertes de balle très précoces, avant même qu'une tentative de tir soit amorcée. En matière de tir, nous concluons que le tir le plus fréquent, et le plus efficace est celui tenté à courte distance, il représente le nerf de la guerre, aussi bien pour le groupe « A » que pour le groupe « B », particulièrement en première phase du temps d'attaque, par contre les tirs à mi-distance, et ceux tentés à 3 points, sont moins fréquents, notamment les tirs à mi-distance.

En fin, nous dirons que notre basket-ball, peut être mieux pratiquer, si on prend en considération ces orientations, qui émanent d'une grande partie de notre humble étude, que nous nous sommes permis de vous l'exposer :

Assurer une homogénéité au sein de chaque groupe, et augmenter le volume compétitif, en révisant le système de compétition, et la répartition des équipes de la nationale une, par une diminution du nombre des équipes de la une « A » et « B », cela permet aux équipes de même calibre de se confronter régulièrement et hausser ainsi leur niveau

Encourager durant le processus d'entraînement, et de compétition, le prolongement du temps d'attaque par des manœuvres offensives appropriées, pour développer d'avantage l'organisation de l'attaque.

RESUME Notre recherche, s'intitule « L'efficacité aux tirs, comme paramètre distinctif du niveau de pratique du basketball national »

Cette étude, émane d'une problématique, que nous avons vécue sur le terrain, entant qu'entraîneur, elle suppose entre autres, que l'homogénéité du niveau de pratique des deux groupes, constituant le niveau d'excellence ne représente guerre un avantage pour le basket-ball Algérien,

Sur le plan méthodologique, notre étude est de type descriptive, et comparative, nous avons eu recours à l'observation de 44 matches, et traité, puis analysé, près de 4600 actions offensives de jeu.

Dans son aspect comparatif, notre étude a porté sur une analyse entre les indices de tir du groupe "A", et ceux du groupe "B", où nous avons vérifié à chaque étape, les résultats obtenus, avec entre autres, le test de STUDENT.

Les résultats obtenus, nous ont permis de conclure que :

L'opportunité des tirs n'est pas respectée, par conséquence, les tentatives de tir ne coïncident pas toujours, avec les phases d'attaque, à haut pourcentage de réussite, aussi bien pour le groupe « A » que pour le groupe « B »

Le niveau de pratique compétitive, entre la nationale une "A" et "B", n'engendre pas des résultats différents, en matière d'efficacité aux tirs, cela nous mène à dire que ce dernier paramètre de jeu n'est pas distinctif et ne justifie nullement la disparité de niveau de pratique du basketball Algérien.

INDEX BIBLIOGRAPHIQUE

01 BAUMANN. PATRICK. ANTON MARIA COMAS. Basket-ball pour jeunes joueurs (guide pour entraîneur). Edition DYKINSON.S.L FIBA.EABC.WABC.2012

02 BEESLEY. P.l'attaque des défenses tout terrain. Revue basket coachbob.2005.

03 BELLARINI.B. IGROSGEORGE.lire le jeu, jouer juste. Revue pivot.n°614.

04 BUFFARD.LAURENT l'attaque de zone. Revue basket coachbob. 2004.

05 BOSCH. GERAR. BERNARD GROSGEOGE. Connaissances techniques, tactiques et pédagogiques. Edition VIGOT .2000

06 BOSCH.GERAR. BERNARD GROSGEOGE .l'entraîneur de basket-ball. Edition VIGOT 2000

07 BOSCH.GERAR0 Le basket jeu et sport simple Edition VIGOT 1998

08 BOSCH. GERAR BERNARD. GROSGEOGE.l'attaque homme à homme. pivot 2004

09 CHASALON.J. Collection basket. Edition robert.laffont.1989

10 DESNOUX.ERIC. Le jeu de transition. Revue pivot 2003

11 FRYDRYSZAK.FABIEN.attaquer la zone. Revue basket n° 657, juin2000

معارف



موقع الجامعة على الإنترنت : www.univ-bouira.dz
بريد الجامعة : info@univ-bouira.dz
الهاتف / الفاكس : 026 93 42 22



Depot legal
ISSN

2006-1369
1112-7007

البيداع القانوني
ردم د :